



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10285 السبت 5 حزيران (يونيو) 2021 - 24 شوال 1442 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10285 Saturday 5 June 2021

يومية • سياسية • مستقلة

هل تصلح إيران في غزة ما أفسدته في بغداد ودمشق؟

22

تشلسي بطل أوروبا يهدد عقد مدرته توخييل حتى 2024

18

يارا تطلق أغنياتها الرابعة من ألبومها الخليجي

14

نزهة بين الكتب في صحبة «ملكة جمال آيسلندا»

13

إيران: خامنئي يعترف بتعرض بعض المرشحين المستبدين للظلم ... و«مجلس صيانة الدستور»، يصّر على رفضهم

لندن - «القدس العربي» - وكالات: قال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، أمس الجمعة، إن بعض المرشحين الذين استبعدوا من الانتخابات الرئاسية المقررة هذا الشهر وقع عليهم ظلم كما أسس إليهم على الإنترنت بشكل مجحف، لكن مجلس صيانة الدستور الذي يشرف على الانتخابات قال إن قراره الأصلي باستبعادهم لا يزال سارياً. وكان خامنئي، الذي له القول الفصل في أمور الدولة، قد أيد الشهر الماضي رفض المجلس لعدد من المرشحين المعتدلين والمحافظين البارزين في الانتخابات التي ستجرى يوم 18 يونيو/حزيران، ومنهم رئيس البرلمان السابق علي لاريجاني. لكن خامنئي قال الجمعة إن بعض المرشحين المستبعدين عوملوا بطريقة تخلو من الإنصاف، وأضاف في خطبة بثها التلفزيون أنه «خلال عملية التحقق من أهلية المرشحين، تعرّض البعض للظلم إذ نسبت إليهم أخطاء غير حقيقية انتشرت على الإنترنت». ودعا الجهات المسؤولة إلى «رد اعتبار هؤلاء المرشحين، وواجه بعض المرشحين

المفوضين هجمات على الإنترنت، إذ اتهمهم البعض في منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي بأن لهم أقرباء يعيشون في دول غربية «معادية».

وبعد تصريحات خامنئي على الفور، عبر عبد الناصر همتي الرئيس السابق للبيك المركزي وأحد المرشحين المعتدلين البارزين، عن أمه في أن يعيد مجلس صيانة الدستور بعض المرشحين المرفوضين. لكن المجلس قال بعد ذلك إن قرار منع المرشحين لم يتأثر بأي شائعات ضدّهم، وإن كل المحظورات لا تزال قائمة. وأوضح المجلس: «رغم تأكيدنا على أهمية الحفاظ على كرامة الأفراد وإدانة تشويه سمعة المرشحين وعائلاتهم، يدعو المجلس وسائل الإعلام لاحترام السرية».

وتسبب الحظر في تعزيز فرض رئيس القضاة المحافظ إبراهيم رئيسي، وهو حليف لخامنئي، رغم أنه قد يفوض آمال حكام البلاد في إقبال كبير على المشاركة في التصويت، وسط حالة الاستياء من وضع الاقتصاد الذي عوّثه العقوبات الأمريكية.

(تفاصيل ص 10)

إذنارات متبادلة بين «حماس» وإسرائيل ترجّح احتمال التصعيد مجددا جيش الاحتلال يربط السماح بإدخال المنحة القطرية الى غزة بالإفراج عن الأسرى... والمقاومة تهدد



مظاهرات فلسطينيون يحملون جريحا أصابته قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية بيتا جنوب نابلس أمس

العود تجاه غزة والمواطن الفقراء الذين يستفيدون من المنحة القطرية التي تُوزع على 100 ألف أسرة فلسطينية بواقع 100 دولار، ليس معناه سوى الدفع نحو التصعيد والمواجهة، وحذرت الفصائل، من أنه خلال وقت وجيز سيحدث تفعيل أدوات الضغط في المنطقة الحدودية والتصعيد فيها، وقد تدبّر المقاومة إلى خيارات تعيد فتح المواجهة على مصراعها. كذلك أبلغت أنه «وفي حال لم يحدث ذلك، ستتخذ قراراً مهماً تجاه وقف إطلاق النار المتبادل الذي سرى بوساطات مصرية ودولية».

وإحتمالات التقدّم منخفضة جداً. ورغم هذا التشاؤم يتجه وقد أمني إسرائيل، الأسبوع الماضي، إلى العاصمة المصرية القاهرة، لبحث صفقة تبادل الأسرى، بحسب ما ذكرت هيئة البث الرسمية «كانت 11». وأشارت القناة إلى أنه في حال تنفيذ الصفقة، فسيكون من بين الفرج عنهم أسرى فلسطينيون مهتمون بالتسور في قتل وإصابة إسرائيليين.

والتقت مصادر أمنية إسرائيلية أخرى لـ «معاريف» من تقارير أشارت إلى تقدم صفقة تبادل الأسرى، وترى المصادر إلى تقدم في هذه المرحلة، والفجوات لا تزال كبيرة، والمعايير بالكامل بإفراج حماس عن الأسرى لديها، والمبدأ الثاني، مرور المساعدات الإنسانية الدولية، بما في ذلك المنحة القطرية، عبر السلطة الفلسطينية وإشراف جسم رقابة دولي للتأكد من صيرها، أما المبدأ الثالث فهو تغيير «معادلة الرد» على استمرار إطلاق القذائف من القطاع «عبر جباية ثمن باهظ أكثر بكثير من حماس على كل صاروخ يطلق».

لندن - غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

رغم الوساطة التي تقوم بها مصر، وبدعم من الرئيس الأمريكي جو بايدن، لتسوية الأوضاع بين دولة الاحتلال وقطاع غزة بعد العدوان الأخير الذي أودى بحياة مئات من الشهداء، تشهد جبهة غزة مجدداً تسخيها بالتهديدات والتهديدات المضادة الصادرة عن إسرائيل وحماس.

وترجع مصادر في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية احتمال التصعيد مجدداً في غزة على احتمال التوصل إلى تهدئة وصفقة تبادل أسرى.

في الوقت نفسه وجهت المقاومة رسالة شديدة اللهجة لإسرائيل عبر المصريين ينهتها العودة إلى التصعيد على الحدود، وذلك بعد أن أبلغ الوسيط القطري حركة «حماس» بفتح إسرائيل إدخال المنحة القطرية إلى قطاع غزة، تزماً مع الاستمرار في إغلاق معابر القطاع جزئياً منذ بداية العدوان الأخير.

وقد يصيب الزيت على النار ما ذكرته صحيفة «إسرائيل اليوم» حول قرار المستوطنين إعادة «مسيرة الا علام» في القدس يوم الخميس المقبل، وهي المسيرة ذاتها التي كانت أحد الأسباب التي أدت إلى اشتعال الحرب.

ونقلت قناة «كان» العبرية أمس تصريحاً لرئيس أركان جيش الاحتلال، يائير غولان، أكد فيه أن الأموال القطرية لن تدخل غزة «وحسب القناة فإن تصريح غولان جاء في رسالته المعادة هدار غولدن أحد الجنديين المحجوزين في غزة، وربط إدخال المنحة القطرية لغزة بإعادة الأسرى والمفقودين».

وحسب المرسل العسكري موقع «معاريف»، طالب ليف رام، فإن المستوى السياسي-الأمني الإسرائيلي وضع ذو مبادئ أساسية إسرائيل تجاه القطاع: أولها ربط إعادة الإعمار وفتح

قطر تدعو دول الخليج وإيران لحوار إقليمي مباشر

تصيحفتا إيران ودول الخليج هي دعونا نجلس سويا في حوار إقليمي.

وتابع: «ما نراه هو صفحة جديدة في منطقة الخليج وهذا أمر نرحب به (...). وحصل قطر كان حدثاً مؤسفاً وأحدث شرخاً في منظومة مجلس التعاون الخليجي». ورضي قائلاً: «مجلس التعاون الخليجي عانى خلال السنوات الأربع الماضية وتعمل في قطر على حماية هذه المنظومة».

وفي 5 يناير/كانون الثاني الماضي، عقدت القمة الخليجية السابعة في مدينة العلا شمال غربي السعودية، وشهدت المشاركة بين السعودية والإمارات والبحرين ومصر من جانب، وقطر من جانب آخر، عقب مقاطعة دامت منذ يونيو/حزيران 2017.

180 عضوا فرنسا في مجلس منتخبة يطالبون السيسى بإطلاق رامي شعث

عن شعث ولم تشمل هذه الأسرة الفرنسية المصرية. وفتحت (48 عامًا) هو أحد جوه ثروة بايليو/كانون الثاني 2011 ومنسّق حركة القاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي بي دي أس)، وهي الحركة التي تدعو لمقاطعة إسرائيل في مصر.

وأورد هذا الناشط السياسي الحقوقي في يوليو/تموز 2019 المجلس الاحتياطي، وهو منذ ذلك الوقت خلف القضاء.

وكانت السلطات المصرية رخلت زوجته الفرنسية إلى باريس في اليوم نفسه الذي اعتقل فيه زوجها.

ورامي شعث هو نجل نبيل شعث، القيادي الكبير والوزير السابق في السلطة الوطنية الفلسطينية.

ومنذ توقيف رامي شعث تم تجديد حبسه الاحتياطي 23 مرة من دون أن توجه إليه أية تهمة، بحسب ما قال المسؤولون المنتخبون الفرنسيون في رسالتهم المفتوحة، وفي يوليو/نيسان 2020 أدرج اسم هذا الناشط على القائمة المصرية للكليات والأفراد الإيرانيين، في قرار انتقدته بشدة منظمات غير حكومية وخبراء أمميون.

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

وجه أكثر من 180 عضوا فرنسا في مجلس منتخبة ينتصون لأطراف سياسية مختلفة، رسالة إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يطالبونه فيها بالإفراج عن الناشط الحقوقي المصري - الفلسطيني رامي شعث، والمؤقت على الرسالة الفتوحة هم أعضاء منتخبون في مجالس تنفيذية محلية ووطنية وأوروبية، بينهم النواب أوليفييه فور، وجان - لوك ميلانثسون وجال مير، ويانك جادو.

وجاء في الرسالة أنه في الخامس من يوليو/تموز المقبل يكون رامي شعث الناشط البارز عن حقوق الإنسان المتزوج من فرنسية، قضي عين في الحبس الاحتياطي.

وعبر الموقعون عن قلقهم العميق إزاء استمرار اعتقال الآلاف من سجناء الرأي في مصر، وأبدوا قلقهم على مصر رامي شعث، المتزوج من الفرنسية سيلين لوبورون.

وطالب المسؤولون الفرنسيون المنتخبون الرئيس المصري بـ«التدخل لتسهيل الإفراج الفوري وغير المشروط

العدو تجاه غزة والمواطن الفقراء الذين يستفيدون من المنحة القطرية التي تُوزع على 100 ألف أسرة فلسطينية بواقع 100 دولار، ليس معناه سوى الدفع نحو التصعيد والمواجهة، وحذرت الفصائل، من أنه خلال وقت وجيز سيحدث تفعيل أدوات الضغط في المنطقة الحدودية والتصعيد فيها، وقد تدبّر المقاومة إلى خيارات تعيد فتح المواجهة على مصراعها. كذلك أبلغت أنه «وفي حال لم يحدث ذلك، ستتخذ قراراً مهماً تجاه وقف إطلاق النار المتبادل الذي سرى بوساطات مصرية ودولية».

وإحتمالات التقدّم منخفضة جداً. ورغم هذا التشاؤم يتجه وقد أمني إسرائيل، الأسبوع الماضي، إلى العاصمة المصرية القاهرة، لبحث صفقة تبادل الأسرى، بحسب ما ذكرت هيئة البث الرسمية «كانت 11». وأشارت القناة إلى أنه في حال تنفيذ الصفقة، فسيكون من بين الفرج عنهم أسرى فلسطينيون مهتمون بالتسور في قتل وإصابة إسرائيليين.

والتقت مصادر أمنية إسرائيلية أخرى لـ «معاريف» من تقارير أشارت إلى تقدم صفقة تبادل الأسرى، وترى المصادر إلى تقدم في هذه المرحلة، والفجوات لا تزال كبيرة، والمعايير بالكامل بإفراج حماس عن الأسرى لديها، والمبدأ الثاني، مرور المساعدات الإنسانية الدولية، بما في ذلك المنحة القطرية، عبر السلطة الفلسطينية وإشراف جسم رقابة دولي للتأكد من صيرها، أما المبدأ الثالث فهو تغيير «معادلة الرد» على استمرار إطلاق القذائف من القطاع «عبر جباية ثمن باهظ أكثر بكثير من حماس على كل صاروخ يطلق».

وساطات دولية حثيثة لحل الأزمة بين المغرب واسبانيا

الأزمة بدل التصعيد الذي عرفته مؤخرا. وجرى الكشف عن اتصالات ومحاذاة لوزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، عن نظريته الإسبانية لفرض غوزاليان لايأ، ووزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، حسب مصادر دبلوماسية فرنسية، وأكدت الحكومة الفرنسية، التي حاولت أن تبقى في موقع الحيادية خلال الأزمة، وأن تسعى بطرق مختلفة لتهدئة الوضع، أن المملكة المغربية هي «شريك أساسي» للاتحاد الأوروبي، وذلك في شؤون الهجرة.

وقالت المصادر أن فرنسا تريد استمرار هذه التعاون وتعزيزه، وإن خلاف مع إسبانيا هو بالضرورة يضر الاتحاد الأوروبي ويجعل تلك العلاقة ناقصة.

وتحدثت مصادر عن وجود وساطات أخرى من لدن دول مختلفة للبحث عن حلول لهذه الأزمة، وهي وساطات تتم في سرية تامة، خاصة وأن المغرب لم يبد أي رد فعل مطروح بخصوص ما حدث مؤخرا من رحيل زعيم البوليساريو إبراهيم غالي من إسبانيا.

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «الأحداث المغربية» في عدد أمس الجمعة عن دخول بعض الدول على خط الوساطة في الأزمة التي تعرفها العلاقة بين المغرب وإسبانيا، بعد استقبال الأخيرة زعيم البوليساريو، تحت مبرر العلاج، ومقارنته لها لاحقا دون أن يصدر قرار قضائي ينصف عددا من الذين رفعوا شكوى ضد.

واعتبر المغرب أن ما قامت به جارتة إسبانيا مخالف للإعراف وللأخلاقيات المتوجب أن تسود بين الجيران، وهي قضية الثقة. وارتباطا بذلك، كشفت «أوروبا برس» أن الحكومة الفرنسية «تراقب عن كثب التغيرات في المغرب وإسبانيا، وتسعى لتهدئة سريعة» للأزمة المفتوحة بين البلدين، وهو ما لم يلقها لفظا على اتصالات على المستوى الوزاري مع كل من مدريد والرباط، في محاولة مشتركة لحل الأوضاع بين البلدين، والبحث عن نقاط مشتركة لحل

العراق: تنظيم «الدولة» يتبنى تفجير الكاظمية والبرلمان يعترض الاستماع لقادة أميين

بغداد - «القدس العربي»:

في منطقة الكاظمية في بغداد، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة أكثر من عشرين آخرين بجروح، حسب قوله.

وتشوشت الحصيلة غير الرسمية إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة أكثر من 20 آخرين بجروح، وكانت غالبية المصابين من الشباب حيث تراوحت أعمارهم بين الـ20 والـ30 عاما، في المقابل عقلت خلية الإعلام الأمني (حكومية) على الحادث الذي وقع ليلة الخميس، الجمعة، بوقوع انفجار (جسم غريب) قرب باب المراد في منطقة الكاظمية في العاصمة بغداد، وأن الفرق المختصة موجودة

ضمن مكان الحادث لتحديد طبيعته، حيث أسفر الحادث عن وقوع عدد من الضحايا. في المقابل، خاطبت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس، رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي لاستضافة القادة الأميين، وأكد عضو اللجنة، عباس سروط، إلى رئاسة البرلمان، أنه طالب بـ«استضافة القادة الأميين لتقييم الوضع الأمني والاستعداد للانتخابات البرلمانية المقبلة، وحماية مؤسسات الدولة من الحرق والكشف عن قتلة المظاهرات والنشطاء والاعلاميين ومعالجة عمليات الاغتيال والقتل والخطف، ومناقشة

في منطقة الكاظمية في بغداد، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة أكثر من عشرين آخرين بجروح، حسب قوله.

وتشوشت الحصيلة غير الرسمية إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة أكثر من 20 آخرين بجروح، وكانت غالبية المصابين من الشباب حيث تراوحت أعمارهم بين الـ20 والـ30 عاما، في المقابل عقلت خلية الإعلام الأمني (حكومية) على الحادث الذي وقع ليلة الخميس، الجمعة، بوقوع انفجار (جسم غريب) قرب باب المراد في منطقة الكاظمية في العاصمة بغداد، وأن الفرق المختصة موجودة

استمرار الغضب الشعبي «العربي» ضد «قسد» والوحدات الكردية تدخل 4000 من قوات الأمن إلى دير الزور

دير الزور - دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد ووكالات:

في ضربة موجهة للنظام السوري والحرس الثوري» الإبراهيمي أبادت مصادر محلية سورية، أمس الجمعة، 25 عنصرا منهم، بينهم رتبة رفيعة، وقلوا في هجوم لتنظيم «الدولة» في محافظة دير الزور شرقي البلاد.

وذكرت المصادر لوكالة الأناضول، أن عناصر التنظيم المتطرفين في المناطق الصحراوية شرق سورية، شنوا الخميس هجوما مباغتاً استهدف رتلأ عسكريا لجند الأسد والجموعات الأجنبية المدعومة إيرانيا في محافظة دير الزور.

وأشارت إلى أن مسلحي «داعش» باغتوا الرتل العسكري أثناء سيره من مدينة تدمر الأثرية بمحافظة حمص إلى محافظة دير الزور، ما أسفر عن مقتل 25 عنصرا على الأقل، بينهم اللواء نزار عباس في جيش الأسد.

جدير بالذكر أن تنظيم «داعش» الإرهابي فقد معاقلة في محافظتي الرقة ودير الزور، وتنتشر عناصره حاليا في المنطقة الصحراوية شرقي حمص وغربي دير الزور، وبين الخط الأخر وتعرض الأرتال العسكرية لقوات النظام والحرس الثوري الإيراني لهجوم التنظيم في المنطقة المذكورة. والى منبج حيث توسعت حالة الانفجار الشعبي ضد قوات

ممثلو المؤسسات الفلسطينية - الأمريكية يجتمعون بوزير خارجية واشنطن افتراضيا

لندن - «القدس العربي»:

في إطار تحركاتهم دعما لشعبهم تحت الاحتلال، خاصة بعد العدوان على قطاع غزة ومحاولات إسرائيل تهجير الفلسطينيين من القدس، لا سيما إسبانيا، والتوسع الاستيطاني في القدس ومنطقة الشيخ جراح، وبين الهوى، التقى أمس وفد منظمة التحرير في الولايات المتحدة، إضافة للمطالبة بالاعتراف الأمريكي بالدولة الفلسطينية كضمان لبقاء حل الدولتين على قيد الحياة. وعقد اللقاء عبر تقنية «الزرووم» في الساعة الخامسة والنصف ظهرا حسب توقيت القدس

لجنة علماء تدعو لتحرك عالمي لاحتواء كورونا الهندي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

ذكرت لجنة علماء في الحكومة الهندية، في تقرير نُشر أمس الجمعة، أن سلالة فيروس كورونا التي اكتشفت أول مرة في الهند هي سلالة شديدة العدوى، وقد يتأثر بها من سبق له الإصابة بالمرض أو من لم يلق جرعة التطعيم كاملة.

وقال باحثون في اتحاد علم الوراثة (سارس-كوف-2) والمركز الوطني لمكافحة الأمراض إن السلالة التي أطلقت عليها منظمة الصحة العالمية «سلالة دلتا» تنقل العدوى بنسبة تزيد 50% عما تنقله سلالة كورونا المتشعبة في بريطانيا. وحذروا من أن «الإصابات السابقة والتطعيمات الجزئية لا تشكل عقبات كافية في انتشارها، كما حدث في بلجي، وهناك حاجة لتحرك قوي فيما يخص الصحة العامة على مستوى العالم لاحتمالها».

وأعلنت الهند الجمعة تسجيل 132364 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات 24 الماضية، في حين زادت الوفيات الناتجة عن الإصابة بالفيروس بواقع 2713. وقالت وزارة الصحة إن العدد الإجمالي للإصابات بلغ 28.6 مليون وعدد الوفيات 340702. وفي بريطانيا، تضاعفت وتيرة الإصابة بفيروس كورونا في الأسبوع الأخير من مايو/أيار، في الوقت الذي باتت فيه سلالة «دلتا» أكثر انتشارا، ما أثار المخاوف بشأن خطط البلاد لرفع القيود، ومن المقرر رفع القيود المفروضة لمكافحة كوفيد-19 يوم 21 يونيو/حزيران الجاري.

لجنة بريطانية تحقق في أوضاع الإيفور في الصين وتستمع لإفادات شهود

لندن - أف ب استمعت لجنة في لندن تحقق في أوضاع أقلية الإيفور في الصين إلى إفادات الشهود، أمس الجمعة، الذين تحدثوا عن عمليات تعذيب واغتصاب جماعي، بينما وصفت بكين الجلسة بأنها مجرد حيلة لتشويه سمعتها.

وتحدثت إحدى الشاهدات عن ظروف مزرية ومعاملة وحشية يتعرض لها المحتجزون في معسكرات إقليم شينجيانغ (شمال غرب الصين)، مشيرة إلى وفاة امرأة بعد خضوعها لعملية تقييم قسرية.

وقد وصف ملف قضية الإيفور التسعة في المملكة المتحدة وبينهم محامون وخبراء في مجال حقوق الإنسان، جلسة استماع لأدلة هي الأولى من بين جلستين ستفضيان إلى نشر تقرير في كانون الأول/ديسمبر يحدد

إن كانت الصين قد ارتكبت إبادة فعلا. وقال رئيس المحكمة جيفري نايس في مستهل الجلسة الأولى التي تستمر أربعة أيام إن «التهامات الموجهة لجمهورية الصين الشعبية خطيرة»، مشيرا إلى أنها تشمل عدة انتهاكات لخطااق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

يذكر أن الهيئة غير مرتبطة بأي حكومات، بينما رفضت الصين المشاركة في عملياتها واصفة إياها بأنها «آلة لإنتاج الكاذب». وفرضت عقوبات على نايس، المدعي السابق لدى الأمم المتحدة فيما يتعلق بجرائم الحرب، وغيره من الشخصيات المرتبطة بالجنة.

لكن مصدرًا يؤدي دورًا استخباريًا للمحكمة أشار إلى أن حكومتي الولايات المتحدة وأستراليا عرضتا تقديم مواد ذات صلة لإضافتها إلى آلاف الصفحات من الأدلة الموقفة التي تم جمعها حتى الآن.

مقتل وإصابة أكثر من 20 عراقياً... والبرلمان يعزّم استضافة قادة أمنيين

تفجير الكاظمية: تنظيم «الدولة» يتبنى ورواية رسمية عن إنبوبة غاز



أرضية عراقيين ينظفون آثار تفجير وقع في منطقة الكاظمية قبل أعوام

وأوضحت أن "حدثت هذه الجريمة في منطقة الصقلاوية، وما زالت نتائج التحقيق مكونة دون قدرة على محاسبة الفاعلين برغم معرفتهم". وبيّنت، أنها "تذكر من جديد أن هذه الجرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم، ومن واجب الحكومة أن تجيب أهالي المواطنين الذين تعرضوا للإخفاء القسري، ومن واجبها أيضاً إجابة أهالي كل المغرورين الذين استشهدوا برصاص الغدر خارج القانون عن مصرح أبائهم وملاحقة قاتليهم، فسكوت والتغاضي والاعتماد على الزمن لإنهاء الجريمة أمر لا يتفق مع القانون ولا يتفق مع القيم الإنسانية ولا يرضي شرع الله جل في علاه".

وطالبت الجبهة، في ختام بيانها، رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة والحكومة بالكشف عن هذه الجرائم وإحالة مرتكبيها إلى القضاء العادل، وتعويض المتكويين من عوائل الشهداء والخفيين قسراً، فيبدأ واجب لا يمكن تجاهله أو التقليل من تأثيراته".

وأوضحت أن "حدثت هذه الجريمة في منطقة الصقلاوية، وما زالت نتائج التحقيق مكونة دون قدرة على محاسبة الفاعلين برغم معرفتهم". وبيّنت، أنها "تذكر من جديد أن هذه الجرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم، ومن واجب الحكومة أن تجيب أهالي المواطنين الذين تعرضوا للإخفاء القسري، ومن واجبها أيضاً إجابة أهالي كل المغرورين الذين استشهدوا برصاص الغدر خارج القانون عن مصرح أبائهم وملاحقة قاتليهم، فسكوت والتغاضي والاعتماد على الزمن لإنهاء الجريمة أمر لا يتفق مع القانون ولا يتفق مع القيم الإنسانية ولا يرضي شرع الله جل في علاه".

وطالبت الجبهة، في ختام بيانها، رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة والحكومة بالكشف عن هذه الجرائم وإحالة مرتكبيها إلى القضاء العادل، وتعويض المتكويين من عوائل الشهداء والخفيين قسراً، فيبدأ واجب لا يمكن تجاهله أو التقليل من تأثيراته".

وأوضحت أن "حدثت هذه الجريمة في منطقة الصقلاوية، وما زالت نتائج التحقيق مكونة دون قدرة على محاسبة الفاعلين برغم معرفتهم". وبيّنت، أنها "تذكر من جديد أن هذه الجرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم، ومن واجب الحكومة أن تجيب أهالي المواطنين الذين تعرضوا للإخفاء القسري، ومن واجبها أيضاً إجابة أهالي كل المغرورين الذين استشهدوا برصاص الغدر خارج القانون عن مصرح أبائهم وملاحقة قاتليهم، فسكوت والتغاضي والاعتماد على الزمن لإنهاء الجريمة أمر لا يتفق مع القانون ولا يتفق مع القيم الإنسانية ولا يرضي شرع الله جل في علاه".

وطالبت الجبهة، في ختام بيانها، رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة والحكومة بالكشف عن هذه الجرائم وإحالة مرتكبيها إلى القضاء العادل، وتعويض المتكويين من عوائل الشهداء والخفيين قسراً، فيبدأ واجب لا يمكن تجاهله أو التقليل من تأثيراته".

والجرحى قوله، إن "كافة الملاكات الطبية والصحية والساندة استنفرت جهودها في استقبال المصابين بهذا الانفجار الذي حصل مساء الخميس في مدينة الكاظمية المقدسة" مشيراً إلى "تهيئة كافة المستلزمات والعلاجات الطارئة وتوفير أرصدة الدم الكافية لإسعاف الجرحى".

وأضاف، أن "أغلب الحالات قد خرجوا متحسين بعد تلقيهم الخدمات الصحية اللازمة".

وأضاف: "تضعف الديمقراطية بسبب السخرية واليأس"، موضحاً "يعد إنهاء الإفلات من العقاب خطوة أساسية نحو عقد اجتماعي جديد يقوم على الثقة والنزاهة والعدالة".

ورأى الخبير الاستراتيجي أحمد الشريفي، أن البلاد أمام تحدٍ مركّب، وأن "الإرهاب ليس وحدة ما يهدد أمن الانتخابات".

وقال لإعلام حزب "الاتحاد الوطني الكردستاني"، إن "عند الحديث عن الأمن الانتخابي لابد أن نتحدث عن شقين، أولهما منح الحصانة للمناخب من تأثير العمليات الإرهابية وإيجاد بيئة مناسبة لسير عملية الانتخابية آمنة ومستقرة، والجانب الآخر الذي لا يقل خطورة عن الإرهاب، هو فرض الإرادة والسلح المنفلت الذي قد يتحكّم في إرادة الناخب".

وتابع أن "العمليات الإرهابية يمكن السيطرة عليها بشكل نسبي، لكن مع بقاء السلاح المنفلت والأجندة المسلحة للأحزاب، فلا نستبعد أن تفرض إرادتها على الميدان". مشيراً إلى أن "كنا امام تجربة استنقذت فيها قدرة الأجهزة الضامنة للتداول السلمي للسلطة في مؤسسات الدولة يوم نزلت الأجهزة المسلحة للأحزاب وجدنا أن هناك تحييد يكاد يكون تام لوزارة الدفاع والدخيلة وجهاز مكافحة الإرهاب، وتحركت هذه الجهات المسلحة غير الرسمية باستعراض غير رسمي في الانتخابات".

وتساءل: "ما هو الضامن، ألا يصار إلى ظهور مثل هكذا فعاليات في وقت الانتخابات ويفرضون إرادتهم على الناخب ويبتزوه بطرق ووسائل عديدة؟".

وأضاف أن "كافة الملاكات الطبية والصحية والساندة استنفرت جهودها في استقبال المصابين بهذا الانفجار الذي حصل مساء الخميس في مدينة الكاظمية المقدسة" مشيراً إلى "تهيئة كافة المستلزمات والعلاجات الطارئة وتوفير أرصدة الدم الكافية لإسعاف الجرحى".

وأضاف، أن "أغلب الحالات قد خرجوا متحسين بعد تلقيهم الخدمات الصحية اللازمة".

وأضاف: "تضعف الديمقراطية بسبب السخرية واليأس"، موضحاً "يعد إنهاء الإفلات من العقاب خطوة أساسية نحو عقد اجتماعي جديد يقوم على الثقة والنزاهة والعدالة".

ورأى الخبير الاستراتيجي أحمد الشريفي، أن البلاد أمام تحدٍ مركّب، وأن "الإرهاب ليس وحدة ما يهدد أمن الانتخابات".

وقال لإعلام حزب "الاتحاد الوطني الكردستاني"، إن "عند الحديث عن الأمن الانتخابي لابد أن نتحدث عن شقين، أولهما منح الحصانة للمناخب من تأثير العمليات الإرهابية وإيجاد بيئة مناسبة لسير عملية الانتخابية آمنة ومستقرة، والجانب الآخر الذي لا يقل خطورة عن الإرهاب، هو فرض الإرادة والسلح المنفلت الذي قد يتحكّم في إرادة الناخب".

وتابع أن "العمليات الإرهابية يمكن السيطرة عليها بشكل نسبي، لكن مع بقاء السلاح المنفلت والأجندة المسلحة للأحزاب، فلا نستبعد أن تفرض إرادتها على الميدان". مشيراً إلى أن "كنا امام تجربة استنقذت فيها قدرة الأجهزة الضامنة للتداول السلمي للسلطة في مؤسسات الدولة يوم نزلت الأجهزة المسلحة للأحزاب وجدنا أن هناك تحييد يكاد يكون تام لوزارة الدفاع والدخيلة وجهاز مكافحة الإرهاب، وتحركت هذه الجهات المسلحة غير الرسمية باستعراض غير رسمي في الانتخابات".

وتساءل: "ما هو الضامن، ألا يصار إلى ظهور مثل هكذا فعاليات في وقت الانتخابات ويفرضون إرادتهم على الناخب ويبتزوه بطرق ووسائل عديدة؟".

بغداد- «القدس العربي»:

تبنى تنظيم «الدولة الإسلامية» أمس الجمعة، ما عده تفجير عبوة ناسفة كانت موضوعة في أحد المطاعم الجاورة لضريح الإمام الكاظم، في العاصمة العراقية بغداد، فيما تحدثت الرواية الرسمية عن انفجار «إنبوبة للغاز» مخلّفة، مقتل وإصابة أكثر من 20 شخصاً.

ونشرت نصوص على صلة بالتنظيم بياناً أفاد أن «مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من تفجير عبوة ناسفة على تجمع للرافضة الشريفيين قرب أحد مرادهم الشريفيين في منطقة الكاظمية في بغداد، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة أكثر من عشرين آخرين بجروح»، حسب قوله.

وتشيد الحصية، غير الرسمية، إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة أكثر من 20 آخرين بجروح، وكان غالبية المصابين من الشباب حيث تراوحت أعمارهم بين الـ20 والـ30 عاماً.

ولمّقت، خليفة الإعلام الأمني (حكومية) على الحادث الذي وقع ليلة الخميس/ الجمعة، بـ«وقوع انفجار (جسم غريب) قرب باب المراد في منطقة الكاظمية في العاصمة بغداد، وإن الفرق المختصة متواجدة ضمن مكان الحادث لتحديد طبيعته، حيث أسفر الحادث عن وقوع عدد من الضحايا».

وأشارت في بيان لاحق إلى، أن «من خلال معطيات الحادث ومراقبة الكاميرات وطبيعة إصابة الجرحى وتحليل الخبراء المختصين، فقد تبين أن سبب هذا الحادث هو انفجار إنبوبة غاز في أحد المحلات».

وأضاف أن "كافة الملاكات الطبية والصحية والساندة استنفرت جهودها في استقبال المصابين بهذا الانفجار الذي حصل مساء الخميس في مدينة الكاظمية المقدسة" مشيراً إلى "تهيئة كافة المستلزمات والعلاجات الطارئة وتوفير أرصدة الدم الكافية لإسعاف الجرحى".

وأضاف، أن "أغلب الحالات قد خرجوا متحسين بعد تلقيهم الخدمات الصحية اللازمة".

وأضاف: "تضعف الديمقراطية بسبب السخرية واليأس"، موضحاً "يعد إنهاء الإفلات من العقاب خطوة أساسية نحو عقد اجتماعي جديد يقوم على الثقة والنزاهة والعدالة".

ورأى الخبير الاستراتيجي أحمد الشريفي، أن البلاد أمام تحدٍ مركّب، وأن "الإرهاب ليس وحدة ما يهدد أمن الانتخابات".

وقال لإعلام حزب "الاتحاد الوطني الكردستاني"، إن "عند الحديث عن الأمن الانتخابي لابد أن نتحدث عن شقين، أولهما منح الحصانة للمناخب من تأثير العمليات الإرهابية وإيجاد بيئة مناسبة لسير عملية الانتخابية آمنة ومستقرة، والجانب الآخر الذي لا يقل خطورة عن الإرهاب، هو فرض الإرادة والسلح المنفلت الذي قد يتحكّم في إرادة الناخب".

وتابع أن "العمليات الإرهابية يمكن السيطرة عليها بشكل نسبي، لكن مع بقاء السلاح المنفلت والأجندة المسلحة للأحزاب، فلا نستبعد أن تفرض إرادتها على الميدان". مشيراً إلى أن "كنا امام تجربة استنقذت فيها قدرة الأجهزة الضامنة للتداول السلمي للسلطة في مؤسسات الدولة يوم نزلت الأجهزة المسلحة للأحزاب وجدنا أن هناك تحييد يكاد يكون تام لوزارة الدفاع والدخيلة وجهاز مكافحة الإرهاب، وتحركت هذه الجهات المسلحة غير الرسمية باستعراض غير رسمي في الانتخابات".

وتساءل: "ما هو الضامن، ألا يصار إلى ظهور مثل هكذا فعاليات في وقت الانتخابات ويفرضون إرادتهم على الناخب ويبتزوه بطرق ووسائل عديدة؟".

الداخلية العراقية تعلن اعتقال 964 مطلوباً بينهم «إرهابيون»

بغداد - الأناضول: أعلنت الداخلية العراقية، أمس الجمعة، القبض على 964 مطلوباً بينهم «إرهابيون»، خلال سلسلة عمليات نفذتها قوات الأمن في البلاد، على مدار الأسبوع الماضي.

وقالت في بيان، إن قوات الأمن تمكنت من إلقاء القبض على 964 مطلوباً بفضايا جنائية مختلفة بينها الإرهاب، خلال الفترة من 20 مايو/ أيار الماضي، وحتى 3 يونيو/ حزيران الجاري.

ولم تقدم الوزارة تفاصيل أكثر حول أعداد «الإرهابيين» الذين تم القبض عليهم أو أماكن اعتقالهم.

ولأول مرة تعلن السلطات الأمنية العراقية القبض على نحو ألف شخص بينهم إرهابيون خلال أسبوع واحد، إذ كانت الاعتقالات محدودة خلال الفترة الماضية.

والخميس، قتل شخصان وأصيب 23 بجراح مختلفة، جراء انفجار وقع قرب مرقد الإمام موسى الكاظم (خاص بالشيعة)، في حي الكاظمية شمالي بغداد، وتبنا تنظيم «الدولة الإسلامية».

وخلال الشهر الأخير، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من «عاش»، لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق)، المعروفة باسم «مثلث الموت».

وأضاف أن "كافة الملاكات الطبية والصحية والساندة استنفرت جهودها في استقبال المصابين بهذا الانفجار الذي حصل مساء الخميس في مدينة الكاظمية المقدسة" مشيراً إلى "تهيئة كافة المستلزمات والعلاجات الطارئة وتوفير أرصدة الدم الكافية لإسعاف الجرحى".

وأضاف، أن "أغلب الحالات قد خرجوا متحسين بعد تلقيهم الخدمات الصحية اللازمة".

وأضاف: "تضعف الديمقراطية بسبب السخرية واليأس"، موضحاً "يعد إنهاء الإفلات من العقاب خطوة أساسية نحو عقد اجتماعي جديد يقوم على الثقة والنزاهة والعدالة".

ورأى الخبير الاستراتيجي أحمد الشريفي، أن البلاد أمام تحدٍ مركّب، وأن "الإرهاب ليس وحدة ما يهدد أمن الانتخابات".

وقال لإعلام حزب "الاتحاد الوطني الكردستاني"، إن "عند الحديث عن الأمن الانتخابي لابد أن نتحدث عن شقين، أولهما منح الحصانة للمناخب من تأثير العمليات الإرهابية وإيجاد بيئة مناسبة لسير عملية الانتخابية آمنة ومستقرة، والجانب الآخر الذي لا يقل خطورة عن الإرهاب، هو فرض الإرادة والسلح المنفلت الذي قد يتحكّم في إرادة الناخب".

وتابع أن "العمليات الإرهابية يمكن السيطرة عليها بشكل نسبي، لكن مع بقاء السلاح المنفلت والأجندة المسلحة للأحزاب، فلا نستبعد أن تفرض إرادتها على الميدان". مشيراً إلى أن "كنا امام تجربة استنقذت فيها قدرة الأجهزة الضامنة للتداول السلمي للسلطة في مؤسسات الدولة يوم نزلت الأجهزة المسلحة للأحزاب وجدنا أن هناك تحييد يكاد يكون تام لوزارة الدفاع والدخيلة وجهاز مكافحة الإرهاب، وتحركت هذه الجهات المسلحة غير الرسمية باستعراض غير رسمي في الانتخابات".

وتساءل: "ما هو الضامن، ألا يصار إلى ظهور مثل هكذا فعاليات في وقت الانتخابات ويفرضون إرادتهم على الناخب ويبتزوه بطرق ووسائل عديدة؟".

العبادي يطرح مبادرة للتعامل مع ملف «الحشد الشعبي»

التهديد والخلع من الإرهاب الداعشي. وهو قوة قتالية مُشرّعة بقرارات مجلس النواب والحكومة".

ورأى أن "بقاء الحشد الشعبي ضرورة، فهو قوة استراتيجية للوطن والدولة. وعليه يجب رفض محاولات حل الحشد الشعبي، ورفض شيطنته أو تجريمه أو تحميته إسقاطات الآخرين".

وشدد على "رفض ضرب الحشد الشعبي، أو زجه في معارك داخلية، أو تسخيره لصالح أجندات إقليمية دولية، باعتباره قوة حماية عراقية، تدافع عن وجود ومصالح العراق أرضاً وشعباً. ولا يجوز تعريض وجوده للخطر بزجه بصراع الاستراتيجيات الإقليمية الدولية، ويجعله يدفع فاتورة صراع المصالح داخلياً وإقليمياً ودولياً".

وأشار إلى أن خلال أقرن حكومة 2014-2018 "تم مأسسة الحشد وتقنين عمله، على أن يكون قوة قتالية ملتزمة بأنظمة الدولة وسياقاتها.

التصحر يأتي على 100 ألف دونم سنوياً من أراضي العراق

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت لجنة الزراعة والمياه النيابية، في العراق، أمس الجمعة، أن العراق يفقد 100 ألف دونم سنوياً من أراضيه بسبب التصحر، فيما كشفت عن وجود توجه لإنشاء سدود جديدة.

وقال عضو اللجنة النائب، علي البديري، إن "هناك تفكيراً صدر عن الأمم المتحدة، بين أن العراق يفقد سنوياً 100 ألف دونم من أراضيه الزراعية بسبب التصحر" مؤكداً أن "موضوع التصحر لا توجد له معالجات حقيقية حتى الآن".

وأوضح أن "التصحر أدى لارتفاع درجات الحرارة لتصل الى معدلات عالية جداً، بسبب إندعام الغطاء النباتي والقضاء على المساحات الخضراء في البلاد".

وأضاف أن "الاجتماعات مستمرة بين اللجنة ووزارة الموارد المائية لاسيما في أوقات الصيف لبحث موضوع شح المياه" مشدداً على "أهمية أن يكون هناك تنسيق عال بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لتأمين المتطلبات المائية خاصة للمحافظات الجنوبية".

وتابع أن "هناك رؤى وأفكاراً لإنشاء سدود من أجل الإستفادة من المياه في أوقات الوفرة واستثمارها في فترات الشح"، مشيراً إلى أن "العراق ما زال يستخدم الطرق البدائية في الري، ما يسبب هدراً ثانياً كبيراً".

وبشأن الأهور، أكد أن، "حتى الآن، لا يوجد حراك جدّي لانقاذ الأهور واستثمارها"، لافتاً إلى أن "هـو الدملج الذي يتمتع بموقع استراتيجي معروض للاستثمار، إلا أن هناك تدخلات من أطراف عدة لعرقلة استثماره".

وبشأن الزراعة، بين البديري أن "الأرض وجميع العوامل مهيئة لأن يحقق العراق الاكتفاء الذاتي من جميع المنتجات الزراعية إلا أن هذا الموضوع يحتاج الى قرار سياسي".

الحاكم العراقية تنصّ بدعاوى الخلافات العائلية بسبب التجسس على الهواتف ومواقع التواصل

بغداد - «القدس العربي»:

تستقيل الحاكم يومياً عشرات دعاوى الخلافات الأسرية وغيرها بسبب التجسس على الهواتف أو تطبيقات "منصّتات التواصل الاجتماعي"، لاسيما مع وجود برامج تتيح للآخرين المنفلت والتنصت على الرسائل أو برامج الاتصالات، وأغلبها تستخدم استخداماً سيئاً، أدت إلى كشف الحيوانات أو الأسرار بين الأزواج، وغالباً ما تنتهي هذه المشكلات إلى الطلاق، والبعض منها يحدث بين شركاء العمل، ويؤدي إلى انفصال الشراكة، وفي في النهاية عوامل تساهم بانفكاج المجتمعي والأسري.

وقال القاضي حيدر فالح حسن، حسب إعلام "القضاء"، إن "من حق كل شخص أن يتعامل مع حياته الخاصة بسرية الاتصالات والمراسلات الاحتفاظ بسرية اتصالاته ومراسلاته السلكية واللاسلكية والإلكترونية التي يجريها عن طريق الهواتف السلكية أو المحمولة أو مواقع التواصل الاجتماعي فضلاً عن البريد الإلكتروني وغيرها من الوسائل سواء كانت سلباً أو إيجاباً عليه، دون أن يطلع عليها الغير بدون رضاه سواء كان من أفراد السلطة العامة أم من أحاد الناس".

وأوضح أن "العديد من الوثائق والاتفاقيات الدولية والإقليمية والدساتير والقوانين تكفلت بحماية سرية الاتصالات والمراسلات السلكية واللاسلكية والإلكترونية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ومن أهم تلك الوثائق الدولية ميثاق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1948 إذ نصت المادة 12 منه على (حماية الفرد من التدخل التعسفي في حياته الخاصة أو مراسلاته ولكل شخص الحق في الحماية القانونية ضد هذا التدخل أو تلك الاعتداءات)، والميثاق العربي لحقوق الإنسان لسنة 1994 إذ نصت المادة 6 منه (لحياة الخاصة حرمة مقدسة، المساس بها جريمة وتشمل هذه الحياة الخاصة،

الخرطوم: ملتزمون بوساطة الاتحاد الأفريقي بشأن سد النهضة

كما أكدت المهدي على الدور المهم لكينيا من خلال عضويتها بمجلس الأمن في دعم عملية الانتقال الديمقراطي في السودان. ونقل البيان عن أومامو تأكيدها على "تفهم بلادها التام ودعمها لموقف السودان الموضوعي والعدل في قضية سد النهضة".

الجمعة وصلت وزيرة الخارجية الكينية راشيل أومامو إلى العاصمة السودانية الخرطوم في زيارة غير محددة المدة. وتصر إثيوبيا على ملء ثان للسد، يعتقد أنه في يوليو/ تموز وأغسطس/ آب المقبلين، بعد نحو عام على ملء أول، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق.

بينما يتمسك السودان ومصر بالتوصل أول إلى اتفاق ثلاثي، للحفاظ على منشأتهما المائية، وضمان استمرار تدفق حصصهما السنوية من مياه نهر النيل.

الخرطوم - الأناضول: أعلنت وزيرة الخارجية السودانية مريم المهدي، أمس الجمعة، التزام بلادها بوساطة الاتحاد الأفريقي بشأن خلافات سد النهضة الإثيوبي. وجاء ذلك خلال لقاء مع نظيرتها الكينية راشيل أومامو في العاصمة الخرطوم، وفق بيان للخارجية السودانية. وقالت المهدي: "قدمت الزبيرة شرحاً حول موقف السودان من قضية سد النهضة، وآخر التطورات في هذا الجانب". وأكدت "التزام السودان بوساطة الاتحاد الأفريقي التي تحظى بدعم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي". وتصر إثيوبيا على أن يعود الاتحاد الأفريقي منفرداً بالمفاوضات حول السد، ورفضت في 9 مارس/ آذار الماضي، مقترحاً سودانياً أيدته مصر، بتشكيل وساطة رباعية دولية، تضم الاتحادين الأفريقي والأوروبي والأمم المتحدة والولايات المتحدة، لحلحلة المفاوضات المتعقدة.

السودان لم ينسحب من اتفاق لإقامة منشأة بحرية روسية

تتم إجازتها، ونعتبر أن عدم الاعتماد من البرلمان فرصة لمراجعتها". وتابع "الآن الاتفاقية هي تحت المراجعة من الجانب الروسي ويمكن أن تلغى أو تعدل".

كما أكد رئيس الأركان السوداني أنه سيتم إعادة النظر في الاتفاقية مع روسيا بينودها السابقة، مضيفاً "الاتفاقية مع روسيا فيها بعض البنود المضرة بالبلاد". وفي 2017 لم تتحسس موسكو لطلب الرئيس السوداني آنذاك، عمر البشير (1989 - 2019) إنشاء قاعدة عسكرية روسية في بلاده.

ونشطت موسكو مؤخراً في الحديث عن اتفاقية وقعتها مع الخرطوم لإقامة قاعدة عسكرية روسية شرقي السودان على البحر الأحمر، فيما تعاملت الخرطوم في مايو/ أيار 2019 كشفت موسكو عن بنود اتفاقية مع الخرطوم لتسهيل دخول السفن الحربية إلى موانئ البلدين، بعد أن دخلت حيز التنفيذ. وصادق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، على إنشاء قاعدة بحرية روسية في السودان، قادرة على استيعاب سفن تعمل بالطاقة النووية

موسكو - الخرطوم - وكالات: نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغانوف قوله، أمس الجمعة، إن السودان لم ينسحب من اتفاق مع روسيا لإقامة منشأة بحرية روسية هناك. وتابع "اعتقد أنه يمكن دائماً التوصل لحل وسطي. لم ينسحبوا من الاتفاق ولم يسحبوا توقيعهم، لديهم بعض الأسئلة التي استجبت". وكان رئيس أركان الجيش السوداني، الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين، قد أعلن أن بلاده يصدد مراجعة الاتفاقية العسكرية مع روسيا بما فيها القاعدة العسكرية على البحر الأحمر.

وأوضح في مقابلة تلفزيونية بثتها قناة النيل الأزرق (خاصة) مساء الثلاثاء، أن الجيش السوداني إبان المفاوضات الأمريكية اتجه لروسيا وارتبطت مصالحه العسكرية بموسكو خلال الأعوام الماضية.

وأشار أن الجيش السوداني أجرى ويجري مباحثات بشأن الاتفاقية العسكرية، لافتاً أن آخر تلك المباحثات كانت في 20 مايو/ أيار الماضي، مع نائب وزير الدفاع الروسي ألكسندر فومين، خلال زيارته للخرطوم.

وأضاف الحسين موضحاً أن الاتفاقية لم تعرض على المجلس التشريعي ولم

عبر لجان الحكم والعدل والاقتصاد والترتيبات الأمنية

مفاوضات الحركة الشعبية جناح الحل والحكومة السودانية: محاولة لحسم التباينات



صورة تشرتها صفحة مجلس السيادة على فيسبوك تظهر جانباً من المفاوضات أمس

السوداني، وهو يوم اندلاع الحرب في جبال النوبة، وإذا تم توقيع هذا الاتفاق في هذا التاريخ، ستكون بعثنا برسالة قوية للشعب السوداني ولوطننا جبال النوبة".

الاستفادة من الماضي

وبرر نقاؤه بالقول إنهم في فريق الوساطة الجنوبية "استفادوا كثيراً من تجارب الماضي وإن هذه الجولة من التفاوض بين الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال بقيادة عبد العزيز الحلو، استقت كثيراً من الإجراءات من مسودات الإجراءات التي كانت حكمت المحادثات الماضية".

وأشار إلى ناحية إيجابية أخرى قد تسرع من فرص الوصول لاتفاق في الجانب الإداري وهو أن "تجربة المفاوضات في الماضي كانت متعددة المسارات وتجري في وقت واحد، مما شكل ضغطاً على كافة الجهات في الجولات الماضية، أما الآن فيستخدم فريق الوساطة الحوار المباشر بين الوفد الحكومي والحركة الشعبية لتحرير السودان شمال بقيادة عبد العزيز الحلو".

وأشاد بما أسماه "الانضباط السائد من قبل طرفي التفاوض خلال هذه المحادثات بجانب الاحترام المتبادل والرغبة الأكدية في الوصول إلى اتفاق ما بين الطرفين، خاصة وأنه في أي مفاوضات تحدث المأسات التي تؤثر على هذه المحادثات، لكن في هذه الجولة الروح رياضية وإيجابية للطرفين".

وعليه "تمتاز هذه الجولة بإيجابيات كثيرة لم تتوفر في الجولات الماضية نتيجة للخبرات المتراكمة التي اكتسبتها الوساطة، طبقاً لطول، الذي أضاف أن "جهود الوساطة الجنوبية انضمت في تنقيح اللوائح المنظمة للمحادثات لضبط التفاوض، خاصة وأنه في الفترة السابقة كان هناك تسرب لبعض وثائق التفاوض".

وأشار إلى أن الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال جناح الحل التي تفاوض الحكومة تفعل ذلك، "برؤية موحدة وأحد وليس هناك انقسام، بينما كانت في الماضي جناحاً لعبد العزيز آدم الحلو وجناحاً مالك غفار الذي أصبح الآن جزءاً من الحكومة بعد توقيع اتفاق سلام جوبا، وعقار الآن عضو مجلس السيادة، ووزيرة الحكم الاتحادي بثينة دينار تمثل جزءاً أساسياً وأصيلاً في الوفد الحكومي في التفاوض مع الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال جناح الحلو".

مشاركة المرأة

وحول مشاركة المرأة في هذه الجولة، قال مطوك إن "وجود المرأة في المحادثات شيء مهم جداً، خاصة وأن للمرأة دوراً كبيراً في تيسير عملية الوصول للتسويات تحقيقاً لتطلعات

جوبا - «القدس العربي»

من عمار عوض:

تواصلت المفاوضات بين حكومة السودان الانتقالية، والحركة الشعبية - شمال، بقيادة عبد العزيز الحلو، في مدينة جوبا، أمس الجمعة، حيث شهدت اجتماعات للجان المشتركة، الخاصة بدراسة نقاط التباين في ملفات الحكم والإدارة والقضايا القانونية والاقتصادية والاجتماعية، وقضايا الترتيبات الأمنية، وذلك في قاعات منفصلة، قبل أن يجتمع الوفدان معاً للنظر في ما توصلت إليه اللجان وحسم التباين.

وشرأت الجانب الحكومي في جلسة المفاوضات الصباحية المباشرة الفريق أول ركن وعضو مجلس السيادة رئيس الوفد، شمس الدين الكباشي، فيما ترأس وفد الحركة أمينها العام عمار أمون.

وأعلن مقرر الوساطة الجنوب سودانية، ضيو مطوك، في تنوير الصحافيين عقب الجلسة الصباحية عن "الإنهاء من مراجعة ملاحظات الحكومة حول مسودة الاتفاق الإطاري، وتشكيل أربع لجان لمناقشة التباينات على أن ترفع تقاريرها للتشاور حولها بهدف وضع مسودة الاتفاق الإطاري بصورتها النهائية".

وزاد أن "هناك بعض القضايا التي تحتاج إلى تفاوض، وأن الوساطة انتهجت نهجاً جديداً يعزز رؤية طبيعة الاختلاف بين الطرفين، وقررت الوساطة تشكيل لجان متخصصة في القضايا (لجنة لنظام الحكم والإدارة، لجنة للترتيبات الأمنية، لجنة الاقتصاد والتشؤون الاجتماعية، ولجنة النظام القضائي)".

وأضاف أن الوساطة رأت بأن "يُسمى وفد الحركة شخصاً واحداً ومعه إثنان لكل لجنة، كذلك الوفد الحكومي للتفاوض، لإزالة الخلاف في بعض النصوص على أن تقدم اللجان تقريرها".

رسالة إيجابية

وفي تصريحات أخرى لوكالة السودان للأنباء (سوننا) قال مطوك: "متفائل بوصول الطرفين إلى اتفاق كامل بحلول الوقت الموضوع في جدول التفاوض".

وزاد أن "الوصول لاتفاق في ذلك التاريخ سيرسل رسالة إيجابية للمدنيين والمثابرين بالحرب في منطقة جبال النوبة خاصة".

وأضاف "لا اعتقد أن الاتفاق الإطاري، سيأخذ وقتاً كبيراً من التفاوض حسب الفترة المعتلة".

وتابع: "نحن عازمون على إنهاء هذه الجولة في الفترة المحددة 6-2021، خاصة وأن هذا اليوم له مغزى في النزاع السوداني

العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها

بما يحقق مصالح البلدين". وقال تاور، حسب المصير إنه "أطلع الرئيس سلفاكير على نتائج زيارته لجوبا، والمتعلقة بمسيرة عملية السلام في السودان".

وعبر "عن شكره وتقديره للجهود التي تبذلها جمهورية جنوب السودان، تحت رعاية الرئيس سلفاكير، لإنجاح العملية السلمية وتحقيق الاستقرار والتنمية في السودان".

وزاد أن "الدور الذي تقوم به حكومة جوبا ليس يستغرب عليها، ويجيء انطلاقاً من العلاقات الاستراتيجية والتاريخية، وروابط الإخوة بين شعبي البلدين".

وأضاف: "لسنا نعنتهما كثيراً من الرئيس سلفاكير وتأييده على مواصلة جهوده تجاه عملية التفاوض بين كافة الأطراف السودانية وصولاً للسلام الشامل والعدل والاستدام في البلاد".

وجدد وزير رئاسة جمهورية جنوب السودان، برنابا ميرال بنجامين، حرص الرئيس سلفاكير على "دعم وتعزيز الجهود الرامية لتحقيق السلام في السودان"، لافتاً إلى أن "أمن السودان واستقراره لا يتجزأ عن أمن واستقرار جمهورية جنوب السودان". وأشار إلى "حرص القيادة في الجنوب على

الذي نشده

وتفسير لمتابعات "القدس العربي" إلى أن لجنة الحكم والإدارة في المفاوضات ضمت من طرف الحكومة السودانية الانتقالية، شمس الدين ضو البيت وجعفر حسن عثمان وحسان نصر الله، ومن طرف الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال بقيادة الحلو، ضمت أماني كودي ومتوكل دقاش وأبو القاسم يوسف.

أما لجنة الترتيبات الأمنية فقد ضمت من طرف الحكومة الجنرال صبير والجنرال فقيري، والجنرال أور ناصر، ومن الحركة الجاك محمود وجمال آدم، وصديق سلطان، وكذلك لجنة القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي ضمت عن الحكومة مستور أحمد ونجم الدين موسى ومكي يوسف، وعن الحركة كوكو جقدول وسعيد عباس ونجلاء عبد الواحد، ولجنة القضايا القانونية والعدلية شارك فيها عن الحكومة إسماعيل التاج ومباهج حبيب، وعن الحركة ديفيد كوكو ومتوكل سلامات وإدريس شالو. إلى ذلك، التقى رئيس جمهورية جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، في مكتبه في جوبا أمس الجمعة، صديق تاور عضو مجلس السيادة الانتقالي، حسب بيان إعلام القصر الرئاسي، الذي قال إن "اللقاء تطرق لمسيرة

تحرك النيابة العامة ووزارة الداخلية

ووزارة التضامن الاجتماعي بالتواجد داخل المؤسسة وبدء التحقيقات وحسب 3 من موظفي مؤسسة الأحداث العقابية في المرح. 4 أيام على ذمة التحقيقات بتهمة التعسب في مصرع الأطفال داخل أحد العناير، والإهمال في متابعة مهام عملهم وتعريض حياة الأطفال للخطر، تسببوا في حدوث حريق ضخم داخل أحد العناير وقت أن كان الموظف المسؤول عن هذا العنبر غير موجود داخل المؤسسة وغادر مكان عمله بعد أن أغلق باب العنبر بالفتح.

دور جهات التحقيق في هذه الكارثة، وتحتم على محاسبة كافة المسؤولين عن هذه الكارثة وتغليظ العقوبات عليهم باعتبارهم من القاطنين على رعاية الطفل وفقاً لنص المادة 116 مكرر من قانون الطفل المصري القانون 12 لسنة 96 المعدل بالقانون 126 لسنة 2008، وضرورة الاستماع إلى الأطفال في هذه الكارثة وفقاً للمادة (116 د) من ذات القانون. وناشدت كافة المسؤولين لإتاحة تقديم الدعم والمساعدات الإنسانية والاجتماعية والصحية والقانونية من الجمعيات والمؤسسات المعنية بحقوق الطفل في مصر كمؤسسات وطنية شريكة في حماية أطفال مصر.

وفاة 6 أطفال وإصابة 19 في حريق في سجن للأحداث في مصر

مصر تعلن اختتام المناورة الجوية «حماة السماء» مع باكستان



صورة نشرها المتحدث العسكري في مصر تظهر جانباً من المناورة المشتركة

الاستراتيجي بين البلدين"، حسب البيان. وفي 26 مايو/ أيار الماضي، أعلنت مصر انطلاق تدريب عسكري مشترك مع باكستان، "للتدريب على تأمين المجال الجوي والدفاع عن الأهداف الحيوية". وتشهد المنقلة - التي تعج بصراعات مسلحة - زخماً لافتاً من التدريبات العسكرية المشتركة عربياً أو مع دول غربية، لا سيما خلال الشهور الأخيرة.

وأوضح البيان أن التدريبات تضمنت "تنفيذ رمايات صاروخية للتعامل ضد الأهداف الجوية، ورميات المدفعية المضادة للطائرات ضد الأهداف الأرضية والجوية، في إطار رصد وتمييز الأهداف المعادية والتعامل معها وتدميرها". وأكد قائد قوات الدفاع الجوي الباكستاني، الفريق حمود الزمان، أن "تنفيذ التدريب مع قوات الدفاع الجوي المصرية، يعكس علاقات الشراكة والتعاون

القاهرة - الأناضول: أعلن الجيش المصري، أمس الجمعة، اختتام المناورة الجوية "حماة السماء" مع باكستان، للمرة الأولى في البلاد.

ووفق بيان المتحدث العسكري المصري العميد تامر الرفاعي، "اختتمت فعاليات تدريب (حماة السماء 1)، والذي نفذته عناصر من قوات الدفاع الجوي المصرية والباكستانية للمرة الأولى في مصر".

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

لقي 6 أطفال مصرعهم وأصيب 19 في حريق شب في المؤسسة العقابية في منطقة المرح في محافظة القليوبية. وكشفت التحقيقات الأولية عن الحادث أن ماسا كهربائياً اشتعلت في سخان الشاي داخل سجن الأحداث في المرح، ما تسبب في اشتعال النيران في عدد من محتويات العنبر، وأسفر عن مصرع 6 أطفال وإصابة آخرين أعمارهم تتراوح بين 12 سنة و 18 سنة داخل العنبر.

وأضافت التحقيقات أن مشرف المؤسسة ترك الأطفال داخل العنبر، وأغلق عليهم الباب قبل الحريق بدقائق، ما تسبب في مصرع الأطفال لعدم تمكنهم من الخروج من المكان بسبب الاشتعال.

ينفي القيح، ووزيرة التضامن الاجتماعي، قالت إنها ستتحقق كافة الإجراءات الرادعة لمحاسبة المسؤولين المختصين التابعين لوزارة التضامن الاجتماعي في المؤسسة العقابية في حال تورطهم، في ضوء ما استفسر عنه تحقيقات النيابة العامة بشأن حادث حريق المؤسسة العقابية في منطقة المرح. وأضاف: في بيان صحافي أمس،

«قسد» تدخل 4000 من «الأمن» و«الكوماندوز» إلى المدينة وتنتهم النظام وتركيا

سوريا: «انتفاضة» أهالي منبج مستمرة والوحدات الكردية قلقة من امتدادها شرقاً

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

توسعت حالة الانفجار الشعبي ضد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والتي من المرجح أن تنتهي إلى تسوية بين المواطنين وسلطات الأمر الواقع، حيث خرج الأهالي في محيط مدينة منبج شرق حلب، الواقعة تحت نفوذ ميليشيا «قوات سوريا الديمقراطية»، بمظاهرات شعبية غاضبة، وسط دعوات للمظاهرات والحسكة ودير الزور شرقاً، للمطالبة بإلغاء التجنيد الإجباري في جميع مناطق نفوذ «قسد» ومحاسبة المتورطين في قتل المظاهرين، وسط استنفاد عسكري لكثُر من 4000 عنصر من قوى الأمن الداخلي ووحدات الكوماندوز.

وقالت مصادر أهلية من منبج لـالقدس العربي: «إن المدينة شهدت فجر الجمعة انتشاراً وتطويقاً عسكرياً للشوارع الرئيسية من قبل عناصر «قسد» لمنع وتقييد خروج المظاهرات الشعبية، وسط حالة من حظر التجوال المفروض على المدينة منذ أيام، إلا أن مئات المظاهرين خرجوا في المناطق المحيطة ضد سياسة «قسد»، والإعلام والعسكرية.

الإعلام الحربي لقوات سوريا الديمقراطية نكر أن قوات عسكرية كبيرة تابعة لقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخلي (الأساسيين) وقوات التدخل السريع وقوات مكافحة الإرهاب، دخلت صباح الجمعة إلى مدينة منبج، وتقدر بأكثر من 4000 عنصر برفقة عشرات المدرعات، وسط دعوات وترقب لخروج مظاهرات بعد صلاة ظهر الجمعة».

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، إلى خروج مظاهرات غاضبة في القرى الواقعة في ريف مدينة منبج الشرقي أبرزها قرية هدهد، وذلك تنديداً «بتهجير الأمور الحياتية في مناطقهم، لاسيما الأوضاع الخدمية والاقتصادية وقضية التجنيد الإجباري على الرغم من إيقاف الحملة في منبج، فيما لم تشهد مدينة منبج أي مظاهرات حتى اللحظة، وسط انتشار لقرى الأمني الداخلي فيها».

محاولات تهدئة

في غضون ذلك، عقد مجلس منبج العسكري، اجتماعاً مع الإدارة المدنية الديمقراطية ووجهاء وشيوخ العشائر، للقيام بالإجراءات اللازمة وإلغاء خطوات هامة لتهدئة الأوضاع واستجابة لطالب الشعب في مدينة منبج». ووفقاً للمركز الإعلامي لمجلس منبج العسكري، فقد «تم التوصل لنتائج إيجابية، حيث تم تشكيل لجنتين من شيوخ العشائر، كل لجنة لديها مهام أخذت على عاتقها التوصل إلى أفضل النتائج لحل المشاكل العالقة». والمسؤول الأمريكي، قال لـالقدس العربي: إن الرئيس المشترك لجلس سوريا الديمقراطية،

رياض درار، اتهم كلاً من تركيا والنظام السوري بافتعال تحركات مربية لإثارة الفتنة والقيام بأعمال تخريبية، وقال «إن كافة مناطق شمال وشرق سوريا مستهدفة وفي مقدمتها منبج» مضيفاً «يجب أن نردك أن منبج مستهدفة من جهات عدّة، وخاصة من تركيا، وفي الأيام الأخيرة، كانت هناك تحركات مربية لحكومة دمشق وخلاياها ضمن المدينة، وتحرك لإثارة الفتن والقيام بأعمال تخريبية في منبج وبعض المناطق الأخرى كالرقة ودير الزور». وزعم درار في حديثه لوكالة «هاوار» الكردية، أن التجنيد الإجباري لدى «قسد» ضروري وقال «يجب إعداد لجان لإقناع الشباب بتلبية الدعوات لواجب الدفاع الذاتي»، مهذبا بدخول قوات النظامين الروسي والسوري إلى منبج حيث قال «بسبب الظروف التي مرت بها المنطقة عقب الهجمات التركية، كان هناك اضطراب لدخول القوات الروسية وقوات حكومة دمشق إلى الحدود، حيث المواجهة مع مرتزقة تركيا، وهم موجودون وما زالوا الآن هناك، ويخرجون في دوريات على الشريط الحدودي، ولهم تحركات، ويحاولون إنشاء مركز أمني لهم ضمن منبج، وهذا لم يسمح به».

لكن ما استجد الجمعة وفق ما يقول الكاتب الصحفي لـالقدس العربي، هو «توصل ممثلي الحراك مع سلطات قسد إلى تهدئة المظاهرات على أن يعيّل الجميع إلى الهوء ويقوم ممثلو الحراك بتسليم جملة من المطالب، لقوات قسد»، وأعطى ممثلو الحراك الشعبي مهلة أسبوع لقسد، أي حتى صباح الجمعة المقبل، من أجل تنفيذ المطالب، مهددين بعودة الحراك ما لم تنفذ جميع مطالبهم. ووفقاً لرؤية نيغفي فان «ما جرى في مدينة منبج ليس نتيجة لنزاع قومي أو طائفي أو مذهبي، وليس كذلك نتيجة لاحتراع سياسي بين اطراف داخل المدينة، بل هو بكل وضوح احتجاجات

الإفراج عن عائلات من تنظيم «الدولة» في مخيم الهول وآلاف منها ترفض الخروج



«دخول النظام على الخط»

وادعى الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية أن مدينة «منبج مستهدفة من عدة جهات، وخاصة من تركيا، وفي الأيام الأخيرة، كانت هناك تحركات مربية لحكومة دمشق وخلاياها ضمن المدينة، لإثارة الفتن والقيام بأعمال تخريبية فيها وفي بعض المناطق الأخرى كالرقة ودير الزور، بتحريض من بقايا خلايا داعش... وأمريكا أيضاً مستهدفة في قواعدها من جهة ميليشيات إيران والنظام، وهناك تحريض لم يبدأ بعد، لكن يخشى من آثاره لاحقاً، وقد يؤثر على القرار الأمريكي ويجب الانتباه له». وزعم وجود خلايا تابعة للنظام السوري تسعى لتأجيج الفتنة، متمها هذه الخلايا بقتل المظاهرين حيث قال «لأمر بدأ بجموعة صغيرة وتم احتواؤها، لكن تدخل النظام وإطلاق النار على المظاهرين أدى إلى قتل أحد الأشخاص وجرح البعض الآخر، مما سبب المزيد من التصاعد في هذا الأمر، واستطاع المجلس المدني والعسكري احتواء الأمر، لكن الأمر يستوجب الحذر الشديد».

وأضاف درار: «نحن في شمال سوريا وشرقها نعيش حالة ثورة»، ويجب «متابعة الخلايا النائمة التابعة لحكومة دمشق، كما يتبع متابعة خلايا داعش، والتركيز على خلايا دولة الاحتلال التركية التي تتحرك بفعالية في المنطقة ولديها تحريض إعلامي مستمر». والخبير الملغ على مفاوضات ملف منبج مع الجانب الأمريكي، والمسؤول السياسي عن المنطقة حسن النيفي، قال لـالقدس العربي: إن

مخيم الهول التي تنفذها «قسد» وبالإسناد أخرجت نحو 60 عائلة من الجنسية السورية.. وتم إخراج عوائل من جنسيات أسيوية وأوروبية وتم تسليمهم إلى بلدانهم.

خروجهم يعرضهم للخطر من الحشد الشعبي العراقي. وعدد العراقيين لا يقل عن 30 ألفاً في المخيم وتم الإفراج عن العديد منهم وتوجهوا إلى العراق في الأيام الماضية ضمن عملية إفراج

الحسكة – وكالات: أكد مدير المرصد السوري إن هناك آلاف العائلات من العرب والأجانب لا تريد الخروج من مخيم الهول سواء كانوا من عوائل تنظيم «الدولة» أو من العوائل العراقية، حيث يعتقد كثيرون منهم أن

المعارضة السورية: انتخابات النظام ليست بديلاً عن العملية الانتقالية

برقية إلى الأسد، أكد فيها عزم روسيا على مواصلة «تقديم عملية تسوية سياسية»، وتابع الكردي «نريد أن نرى أفعالا من الطرف الروسي وليس أقوالاً فقط، عبر إلزام نظام الأسد بالالتزام الكامل بالعملية السياسية، والتطبيق الفوري لنبود القرار الأممي»، وحثم بالقول «نؤمن عالياً بموقف كل الدول الداعمة لنضال الشعب السوري في الوصول إلى حريته وإقامة دولة مدنية ديموقراطية»، واستطرد «تتطلع إلى مزيد من الدعم السياسي لموقف قوى الثورة والمعارضة من الأشقاء الأتراك والأصدقاء الأمريكيين والأوروبيين، بهدف الوصول إلى الاتفاق السياسي في سوريا، لإنهاء معاناة شعبنا المستمرة منذ 10 سنوات».

خرق للعملية السياسية

عبد المجيد بركات، عضو اللجنة الدستورية، وعضو الائتلاف الوطني السوري، من ناحيته، قال «ما قام به النظام في مسرحيته الانتخابية ليس الأول في خرق للعملية السياسية، التي تعاني الأساس من ترهل واستعصاء، وغياب للقواعد الإجرائية الضابطة، وجدول زمني يحدد مدتها».

وأضاف «غياب إرادة دولية لإنجاح العملية السياسية دفع النظام للتمادي في خروقاته للعملية السياسية، وأن يقوم بتطبيق الإطار التنفيذي لأحد هذه السلال، وهو الانتخابات بشكل منفرد، خارج إطار العملية السياسية والتقاهاات الدولية»، واعتبر بركات أن «النظام أطلق رصاصه الرحمة على هذه العملية، وأدخلها الموت السريري»، وقال «إن لم تكن هناك ضوابط تلزم الأطراف بالعملية السياسية، وجدول زمني لها، فلن تكون سوى عملية عصف ذهني يستفيد منها النظام فقط».

الحل العسكري»، وأضاف «من هنا تأتي المسرحية التي قام بها النظام وأسماها انتخابات، في سياق الالتفاف على القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية السورية، ومن ضمنها القرار 2254». وأكد متمسك قوى الثورة والمعارضة بـ«الحل السياسي، وفقاً للقرار والقرارات ذات الصلة وأكمل مشدداً «سنسعى جهدنا لمنع نظام الأسد من قتل العملية السياسية، وسنظل نمارس الضغط على حلفاء النظام، بمساعدة المجتمع الدولي والدول الشقيقة والصديقة، وفي مقدمتهم الأشقاء في تركيا». ولفت الكردي، إلى أن نظام الأسد يعرقل العملية السياسية منذ انطلاقها، ولا شيء جديد الآن، فهو مستمر في ممارساته التي تهدف إلى تعطيل وقتل العملية السياسية». واعتبر أن هذا الأمر «يضع مسؤولية كبرى على حلفاء النظام، وفي مقدمتهم روسيا، الضامن للنظام في العملية السياسية بشكل عام، ولجنة صياغة الدستور بشكل خاص».

روسيا مطالبة بالأفعال

وعن مستقبل العملية السياسية، قال الكردي، «نحن مع الاستمرار في التعاطي الإيجابي مع لجنة صياغة الدستور، وفق المحدثات الوطنية والموضوعية، وفي مقدمتها إقرار منهجية عمل للجنة».

وأضاف «حتى تستطيع تحقيق النتيجة المرجوة في الوصول إلى مسودة دستور جديد تطرح للاستفتاء العام، لابد من التنفيذ الصارم لكافة بنود القرار 2254، عبر تحقيق الانتقال السياسي، وإقامة البيئة الآمنة والحادية له»، وشدد الكردي، على أن البرقية التي أرسلها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى الأسد، «تضمنت إشارة واضحة بضرورة المضي قدما في العملية السياسية»، وفي 28 أيار/مايو، أرسل بوتين

إسطنبول – الأناضول: تعتبر المعارضة السورية أن انتخابات النظام الرئاسية «المسرحة»، ليست بديلاً عن العملية السياسية الانتقالية التي يجب أن تجري تحت مظلة الشرعية الدولية، وترى المعارضة أن حلفاء النظام «يساهمون بتوفير الوقت له من أجل الإبقاء على الخيار العسكري»، وأن الانتخابات التي أجريت «لا تعتبر بديلاً» عن الانتخابات التي تجري وفق «سلال» عملية الانتقال السياسي. ووفق القرار الأممي 2254 الصادر في العام 2015، فإن العملية السياسية في سوريا تتلخص عبر تشكيل حكم انتقالي، وإقرار دستور، وإجراء الانتخابات. وعلى أساس هذا القرار الأممي تم تقسيم العملية السياسية إلى 4 سلال تتمثل في: الحكم الانتقالي، والانتخابات، والدستور، ومكافحة الإرهاب. وفي 27 مايو/أيار الماضي، أعلن رئيس مجلس الشعب (البرلمان) التابع للنظام السوري حمودة صباغ، فوز بشار الأسد بالانتخابات الرئاسية بـ95 بالمئة.

وقبلها بيوم، أجرى النظام انتخابات رئاسية، الثنائية من نوعها في ظل الثورة، بالمناطق التي يسيطر عليها، وسط غياب أكثر من نصف المواطنين، الذين تحولوا إلى نازحين ولاجئين، متجاهلاً بذلك قرارات المجلس الأمن.

خيار الحل السياسي

وفي مارس/آذار 2011، اندلعت في سوريا احتجاجات شعبية تطالب بإبهاة أكثر من 49 عاماً من حكم عائلة «الأسد»، وتداول السلطة سلمياً، لكن النظام لجأ إلى الخيار العسكري ضد المحتجين السلميين، ما أدخل البلاد في دوامة من الحرب. عضو هيئة التفاوض السورية، وعضو اللجنة طارق الكردي، عضو هيئة التفاوض السورية، وعضو اللجنة الدستورية، قال بنظام الأسد لا يريد الحل السياسي، وادماً كان نهجه

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

إذا كانت حرب البيانات التي اندلعت هذا الأسبوع بين رئاسة الجمهورية والتيار الوطني الحر من جهة وتيار المستقبل من جهة أخرى شهدت تراجعاً أمس الجمعة بعد تصاعد الاتهامات حول المسؤول عن عرقلة تأليف الحكومة فإن سجلاً المسؤول عن خط وزير الداخلية العميد محمد فهمي والقضاء اللبناني بعد تكرار الوزير فهمي اتهاماته للقضاء بالفساد، وقوله «لا تكون نسبة 95 في المئة من القضاء فاسدين قليلة»، وأضاف هناك ملفات فساد قمت بتحويلها من وزارة الداخلية إلى القضاء ولم يتم استدعاء أحد حتى اللحظة»، وفي وقت نفى وزير الداخلية أن يكون مدعي عام التمييز غسان عويادات يعرقل فتح ملفات الفساد، على على تحركات القاضية غادة عون المسبوبة على القصر الجمهوري في مقر شركة «مكتف» لتحويل الأموال فقالت «لا يجوز أن تبقى القاضية غادة عون الكمبيوترات الصادرة في منزلها، مؤكداً أنه هو الذي أعطى أمر لقرى الأمن الداخلي بحماية الممتلكات الخاصة في الشركة». وفي رد على وزير الداخلية، استغرب رئيس

وعن هذه الفائدة، أوضح أن النظام «يقوم بتحقيق مكاسب على مستوى ساحات أخرى خاصة العسكرية»، بركات، عضو المجتمع الدولي «مسؤولية الفشل والخروقات التي تعاني منها العملية السياسية وخاصة للدول الراعية للعملية السياسية، ومنها روسيا، التي ألزمت نفسها بإدخال النظام في العملية السياسية، وخاصة في اللجنة الدستورية»، وأردف «على ما يبدو أن روسيا والنظام وحلفاؤه ينظرون للعملية السياسية على أنها وقت مستقطع، يستطيع النظام عبرها ترميم سمعته على الساحة الدولية، وإعادة إنتاج نفسه بهكذا انتخابات»، واعتبر بركات، أن «التصريحات والمواقف الدولية التي استنكرت العملية الانتخابية لا ترتقي بأن تكون أدوات ضغط على النظام في منعه من مزيد من الخروقات للعملية السياسية». وأوضح أنه «إذا لم تقترن هذه التصريحات والمواقف بإجراءات حقيقية فسوف يستمر النظام في تماديه بتعامله غير الجاد مع العملية السياسية، وخروقاته لها». وفي 25 مايو، انتقد وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة، في بيان مشترك، الانتخابات التي أجريت بعده بيوم، وقالوا إنها «لن تكون حرة أو نزيهة». لكن بركات، استنكرت بالقول «نحن في المعارضة لا زلنا ننظر للعملية السياسية على أنها المظلة الشرعية، التي يجب أن يكون أي حل سياسي عبرها»، وتابع «لا زلنا نتعامل مع العملية السياسية بشكل جدي، رغم معرفتنا النامة بأن النظام لن يكون جاداً في تعامله معنا، وأنه يحاول خلق عملية موازية، مبنية على أساسات دولية وإقليمية بعيداً عن الخطأ الشرعي». وحثم بركات بالقول: «رأسلنا معظم الدول المؤثرة في الملف السوري، ووضعنا المجتمع الدولي أمام مسؤوليته أمام هذه الخروقات التي يقوم بها النظام».

دياب في رسالة لغوتيريش يدعو لاستكشاف وسائل بديلة لتمويل المحكمة الدولية

لبنان: تراجع حرب البيانات بين التيارين وعودة اتهام القضاة بالفساد

الحريرري سليم عياش بسبب نقص التمويل، بعث رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يدعو فيه لم عرف بملف «مسامرة العدالة» القضائية المختصة، فيما لم يرد فيه اسم أي قاض من بين قضاة مجلس شورى الدولة»، ولفت إلى «أن النسبة التي يحددها الوزير لا تستند إلى أي معطى واقعي حقيقي، وإن مبالغته المفرطة تشكل اقتراءً واضحاً وتجنّباً لا يمكن أن يصدر عن رجل دولة مسؤولو يقتضيه فيه أن يزن كلماته بما يؤمن حماية مؤسساتها وكياناتها والحفاظ على هيبتها، ما يفقده أي مصداقية ويبدعه عن المواجهة التي يفترض أن تحكم تصرفاته». وعززت القاضية غادة عون رداً على وزير الداخلية «لكل من تسال لماذا وضعت الأجهزة المصنوعة من شركة متفك في منزلي، اقترح عليهم زيارة مستودع قصر العدل في عيبد البيشاهدوا العجائب والروطوبة وتسرب المياه المبتذلة والحشرات»، وأضافت «الأسف... نالتس FBI وليس لدى مكاتب تحت تصرفي نحن نعمل كقضاة بالحد الأدنى للتوافق».

وكان مجلس القضاء الأعلى لوح قبل أشهر بملاحقة وزير الداخلية ومقاضاته بتهمته تحقير القضاة والإساءة إليه. وعلى خط المحكمة الدولية التي ألغت البدء في محاكمة أحد التهمين باغتيال الرئيس رفيق

أسماء بضعه قضاة وردت في تحقيقات سابقة جرت في ما عرف بملف «مسامرة العدالة» وكما هو معلوم بعد موضع متابعة أمام المراجع القضائية المختصة، فيما لم يرد فيه اسم أي قاض من بين قضاة مجلس شورى الدولة»، ولفت إلى «أن النسبة التي يحددها الوزير لا تستند إلى أي معطى واقعي حقيقي، وإن مبالغته المفرطة تشكل اقتراءً واضحاً وتجنّباً لا يمكن أن يصدر عن رجل دولة مسؤولو يقتضيه فيه أن يزن كلماته بما يؤمن حماية مؤسساتها وكياناتها والحفاظ على هيبتها، ما يفقده أي مصداقية ويبدعه عن المواجهة التي يفترض أن تحكم تصرفاته». وعززت القاضية غادة عون رداً على وزير الداخلية «لكل من تسال لماذا وضعت الأجهزة المصنوعة من شركة متفك في منزلي، اقترح عليهم زيارة مستودع قصر العدل في عيبد البيشاهدوا العجائب والروطوبة وتسرب المياه المبتذلة والحشرات»، وأضافت «الأسف... نالتس FBI وليس لدى مكاتب تحت تصرفي نحن نعمل كقضاة بالحد الأدنى للتوافق».

رئيس البنك لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج، والمدير التنفيذي ورئيس مجلس المديرين التنفيذيين وممثل لبنان في مجلس إدارة البنك ميرزا حسن، في حضور مدير دائرة المشرق في البنك ساروج كومار جاه، وتم البحث في موضوع قرض شبكة الأمان الاجتماعي الذي «يُعتبر هاماً وحيوياً لإعطاء الفئات الأكثر فقراً بخصيص أم»، حسب قول بلحاج الذي قال «سنخضعي قدماً في هذا الشروع وشهدنا على أهمية تنفيذه، علماً أن الوزير سيخضع الخطوات الضرورية ليدخل الشروع حيّة التنفيذ»، وأضاف، طالب الوزير بزيادة الدعم من قبل البنك الدولي ونحن مستعدون أيضاً لتقديم أموال إضافية لدعم أكبر عدد من العائلات اللبنانية المشروعة الوضع الاقتصادي شرط تنفيذ المشروع بأسرع وقت ممكن ودفع التحويلات النقدية إلى الأسر الأكثر فقراً». وعبر وزير المال للحضور عن مخاوفه جراء تعقّد الأزمة الاجتماعية والمعيشية في لبنان، ورأى «أن تنفيذ الإصلاحات هو ضرورة لإنقاذ الوضع المالي والاقتصادي، ووزارة المالية بدأت بالعمل في إعداد مشروع موازنة 2022 التي ستشتمل خطوات إصلاحية قادرة أن تستقطب المساعدات الدولية للبنان».

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

ناقشت أنيل شيلين الزميل في معهد كوينسي أن الحوثيين في اليمن قد انتصروا وعلى إدارة جوزيف بايدن الاعتراف بهذا الواقع، وأنها لا تستطيع الإملاء على المنتصر. وأشارت في بداية مقال في مجلة «فورين بوليسي» لتأكيدات وزير الخارجية أنتوني بلينكن في مقابلة أجراها فريد زكريا معه على شبكة «سي إن إن» من أن «السعوديين يواصلون جهودهم المثرة لإنهاء الحرب» متما الحوثيين أو جماعة أنصار الله بـ«العناء وعدم الموافقة على التفاوض».

وقالت إن تصريحات بلينكن تعبر عن الموقف الرسمي الأمريكي مع أنها تصحح عن قلة المعلومات أو ترفض الاعتراف بالواقع على الأرض: هزم الحوثيون السعوديين. وقالت إن وزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان، عندما شن «عاصفة الحزم» عام 2015 اعتقد أنها سنتهي بانتصار سهل تعيد الطريق له إلى ولاية العهد ومن ثم إلى الملك، وبدلاً من ذلك أصبحت الحملة كارثة علاقات عامة لم يتهم فيها السعوديون فقط بترويع شعب فقير ويائس، بل ولم يكونوا قادرين للدفاع عن أنفسهم ضد مجموعات مسلحة فقيرة العتاد والتخلف.

موقف سعودي ضعيف

ومن هنا فالرغبة السعودية بوقف إطلاق النار تعبير عن الموقف الضعيف، لكن رغبة السعوديين بوقف إطلاق النار والتفاوض مع الحوثيين لا تكمن في شروط الحوار، بل بشروط وقف إطلاق النار القاسية، وهو ما لم يفهمه بلينكن والتي فرضها السعوديون أو المبعوث الأمريكي تيم ليندركينغ على الحوثيين. وتضيف أن مزارع الولايات المتحدة والسعودية بالبحث عن تسوية سلمية ليست صادقة بالكامل، ذلك أن الخطط التي قدمت للحوثيين تشجعهم على القتال لأمد طويل بدلاً من القبول بهدنة، فعادة ما يميل المتصورون لشروط على المهزومين وليس العكس. ورفض شروط قسوى على المتصنين يعني استمرار القتال، وحتى نفهم مآزق اليوم علينا العودة إلى التاريخ الدبلوماسي، فالإطار

الذي حكم المفاوضات السلمية في اليمن هو قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 والذي صدر في نيسان/أبريل 2015 أي بعد فترة قصيرة من قيادة السعودية تحالفا لإخراج الحوثيين من المناطق التي سيطروا عليها، وصور القرار الحوثيين بالطرف المعتدي في النزاع اليمني، ويشمل على آلية لمراجعة الواردات لليمن ومنع إيران من تهريب الأسلحة للحوثيين وهو المنبر الذي تستخدمه السعودية اليوم للإبقاء على الحصار.

والأهم من كل هذا طلب قرار 2216 من الحوثيين التخلي عن سلاحهم والخروج من كل المناطق التي سيطروا عليها. وبالنظر للواقع الحالي للمعركة فسيفرض الحوثيون التفاوض بناء على هذه الشروط التي عفا عليها الزمن. ويعكس القرار 2216 ظروف اليمن قبل ستة أعوام عندما كانت هناك فرصة لسيطرة الحكومة المعترف بها دولياً على السلطة عبر آلية الأمم المتحدة التي خربها الحوثيون باستيلائهم على صنعاء عام 2014. ولكن القرار لا يعكس ميزان القوة اليوم. وأصبح مجلس التعاون الخليجي والأمم المتحدة طرفين في عملية الانتقال السياسي بعد ثورات الربيع العربي 2011 حيث وافق علي عبد الله صالح وبتشجيع منهما على التخلي عن السلطة في شباط/فبراير 2012 مقابل العفو عنه. ودعم حزب صالح نائبه عبد ربه منصور هادي الذي خاض الانتخابات دون منافس والتي قاطعها الحوثيون في الشمال والجنوبيون.



عنصر من الون للحوثيين يشاركون في جنازة جماعية لمقاتلين قسوا في معارك ضد القوات الحكومية المدعومة من السعودية في العاصمة اليمنية صنعاء

عندما حاول الاتفاق عليهم، وبمساعدة الوائين له سيطر الحوثيون على صنعاء وأجبروا هادي على الاستقالة، لكنه فر إلى عدن ومنها إلى السعودية حيث تراجع عن استقالته. وتقول شيلين إن الجماعات التي لم ترض الدعم السعودي ضد الحوثيين وهو ما أكدته قرارات الأمم المتحدة.

2216، مطالب غير واقعية

ويرر السعوديون تدخلهم عام 2015 بأنه من أجل إعادة الحكومة الشرعية لليمن. وتقول شيلين إن الجماعات التي لم ترض من مخرجات الحوار الوطني، أي الحوثيين والجنوبيين، لجأت للعنف كسي تدافع عن مصالحها، وأصبحت اليوم في وضع يؤهلها لتقرير مستقبل اليمن. وللكثير من اليمنيين

«فورين بوليسي»: الحوثيون انتصروا في اليمن وهناك حاجة لقرار جديد من مجلس الأمن

وطما ظل قرار 2216 الإطار فسيظل معوقاً أمام حل، حيث تستخدمه السعودية لتخريب أفعالها بدعم من مجلس الأمن. وفي الوقت نفسه يرفض الحوثيون التفاوض ببناء عليه. وهناك حاجة لقرار جديد يقوم على ثلاثة مبادئ: تأكيد السيادة ومنع التدخل ودعم الشمول. فالقرار الحالي يشجع تدخل الدول الأجنبية في اليمن، ولهذا يجب أن يؤكد القرار الجديد على سيادة اليمن وسيطرته على موارثه وحدوده، ويجب أن يؤكد على انسحاب كل القوات الأجنبية من اليمن بما فيها الوجود العسكري السعودي في محافظة القهبة والسيطرة الإمارات على جزيرة ميون وسقطرى التي تعتبرها الأمم المتحدة من التراث الإنساني العالمي. وبالتأكيد على سيادة اليمن على أراضيه يجب أن يشمل القرار على أهمية احترامه لسيادة جيرانه على أراضيه وشجب صواريخ الحوثيين على الأراضي السعودية.

مسؤولية وقف السلاح

ويجب أن يشمل القرار آلية لمنع التدخل الأجنبي في اليمن، من خلال فرض حظر على نقل السلاح لأي لاعب في اليمن من السعودية والإمارات وإيران، ولتشجيع اللاعبين الأجانب على تعزيز السلام يجب أن يربط القرار رفع حظر السلاح بوقف إطلاق النار. ويجب أن تتحمل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا التي تتفجع من مبيعات السلاح مسؤوليتها والمساعدة بدلاً من ذلك في إعادة إعمار البنى التحتية المدمرة.

ومن الضروري أن يشمل القرار الجديد على بند يدعو لمشاركة الجميع وبخاصة الأطراف التي ظلمها النظام السياسي اليمني السابق، وتجب مشاركة الجميع دون إملاءات من الأمم المتحدة، لقرار إنهاء الحرب الأهلية بيد اليمنيين أنفسهم، وعليهم تخفيض سقف مطالبهم وفتح المجال أمام التفاوض. وفي الوقت الذي أكد فيه باين في 4 شباط/فبراير على أهمية وقف الحرب، إلا أن التزامه بالإسراع الحالي يعني استمرار الحرب، وهو مطلب باستخدام نفوذه في مجلس الأمن لاستصدار قرار جديد. وبقاء قرار 2216 كأساس للحل والاعتراف الدولي يعكس استعداداً تكتيكياً لإطالة أمم النزاع وعلى أمل قبول الحوثيين بالتفاوض.

قرار 2216؟ ففي ظل الإدارة السابقة لدونالد ترامب كانت الكراهية لإيران وراء تقديم دعم غير مشروط للسعودية. وهناك إمكانية لأن تقوم إدارة جوزيف باين باستخدام تأخيرها في مجلس الأمن والدفع باتجاه قرار جديد. ولن تأتي المعارضة للقرار هذه المرة من الصين وروسيا، فقد امتنعت موسكو عن التصويت على قرار 2216 ولن تمنع تعديلاً له. أما الصين فقد أقامت علاقات جيدة مع كل الأطراف ولن ترفض تعديلاً جديداً، ولكن المعارضة تأتي من حلفاء الولايات المتحدة مثل بريطانيا التي تعتبر حاملة القلم لليمن في مجلس الأمن، أي أنها في الطرف الذي يتقدم بكل التحركات المتعلقة باليمن، مع أن تخفيض بريطانيا المساعدات الإنسانية ليجل في العام الماضي بمعدلات كبيرة أثار أسئلة حول صلاحياتها للدور الذي تمارسه في مجلس الأمن.

الذين حاولوا تطبيق التحول السياسي السلمي وغير العنيف فالتنازل للحوثيين أمر غير مقبول. ولأن قرار 2216 يعكس مطالب غير واقعية ومضى عليها الوقت فقد أصبح سبباً في إدامة النزاع ويمتد مفروضات عملية. ففي الشمال انتصر الحوثيون أما في الجنوب فقد باتت الجماعات الانفصالية بما فيها المجلس الجنوبي الانتقالي تسيطر على مناطق واسعة في الجنوب وبمساعدة من الإمارات العربية المتحدة. وفي الوقت نفسه يزداد عدد الميليشيات والتنافس على المناطق لأن العنف هو الطريقة الوحيدة لحجز مقعد على طاولة المفاوضات. وفي الوقت نفسه اقترح مؤتمر الحوار الوطني نظاماً فيدرالياً لليمن، إلا أن الفيدرالية قد تؤدي إلى تشرذم كامل. وكما طال أمم الحرب كلما تمرت البلاد وابتعد منظور السلام.

وتتساءل عن سبب استمرار الاستناد على

«الفارديان»: حكومة جديدة في إسرائيل قد تكون نهاية مرحلة وليست بداية لأخرى ولن يتنازل نتنياهو دون قتال

جولة انتخابات في الجولات الأربع إلى حالة من الانسداد السياسي. وكانت آخرها الانتخابات التي عقدت في آذار/مارس 2021. إلا أن الانتخابات الأخيرة قدمت للبلاد فرصة حتى لا تضع مزيداً من الأشهر في ظل نتنياهو، ولم يهف الحبر الذي استخدم بالتوقيع على الاتفاق عندما أعلن نتنياهو أنه لن يخرج من السلطة دون قتال. وهذا أمر ليس جديداً لمن راقب مسيرته السياسية، وتكشف الطريقة التي وصف فيها الائتلاف الجديد عن أساليب الزعيم الليكودي حيث قام حالاً بتصوير ائتلاف بينيت بأنه حكومة يسارية ويجب أن توحد كل اليمن الإسرائيلي ضدها. وماهجم ما اعتقد أنها تنازلات قدمها بينيت إلى زعيم حزب راعم منصور عباس، والتنازلات التي يتحدث عنها نتنياهو تشمل توفير قوات من عربية ومستشفيات للمسلمين وتغيير في سياسات رخص البناء وتخفيف التمييز الذي يتم تطبيقه، وهي السياسات الإثنية الانقسامية التي مارستها حكومة نتنياهو طوال الوقت. وتقول الصحفية إن المفاوضات لتشكل ائتلاف من النظام الحزبي المهشم عملية معقدة لكن هناك لحظات جسام تنتظر بينيت القومي المتطرف ورئيس طاقم نتنياهو السابق والذي يدعم ضما دائماً للضفة الغربية، فسبواجه الائتلاف تصويت الثقة في الكفنة غالبية دقيقة من 61 مقعداً في الكنيست، وسيحاول نتنياهو استخدام كل ما لديه من ترسانة لتخفيف الغالبية قبل التصويت. ولو أطيح به فسكنون هناك فرصة وطلانا لظن السياسة الإسرائيلية على حد السبعين، فمن الصعب انتهاز الفرصة. ولن تكون حوافر في مرحلة نظام ما بعد نتنياهو لتحسين العلاقات مع الفلسطينيين أو التغيير في المواقف الإقليمية وهي أمور عاش عليها وانتعش نتنياهو بطريقة دمرة، وقد تكون نهاية مرحلة لكنها ليست بداية مرحلة أخرى.

قالت صحفية «الفارديان» في افتتاحيتها إن الائتلاف الحكومي الجديد في إسرائيل لا يعتبر مرحلة جديدة بعد، وأشارت إلى أن إطاحة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لو حدثت فسكنون فرصة لكن رئيس الوزراء الجديد نفتالي بينيت سيكافح من أجل بناء سياسة جديدة تحتاج إليها إسرائيل. وقالت إن إعلان المعارضة الإسرائيلية عن اتفاقها على تشكيل حكومة جاء قبل نهاية الموعد المحدد بـ38 دقيقة من منتصف ليلة الأربعاء. وهو إعلان على إخراج بنيامين نتنياهو من منصبه الذي تولاها مدة 12 عاماً مليئة بالمارة. وكانت النتيجة التي تم التوصل إليها في اللحظة الأخيرة تأكيدها على أمرين: الأول أن حكومة الائتلاف مكونة من 8 أحزاب بتوجهات مختلفة من حزب ميريتس اليساري إلى يامينا القومي المتطرف وزعيمه نفتالي بينيت الذي يتولى رئاسة الوزراء بدعم من الحزب الإسلامي العربي «راع» سيكون شها حتى للمعايير الإسرائيلية. أما الأمر الثاني، فهو الحاجة لدى كل الأطراف ومن مختلف التقاليد السياسية في البلد للتخلص من أطول رئيس وزراء في البلد، وهي مهمة اتفق الجميع عليها. وهذا رغم نجاح حملات مواجهة فيروس كورونا وتطعيم السكان بالإضافة للشعائر القومية التابعة من المواجهة مع حماس. وتقول الصحفية أن التوافق على التخلص من نتنياهو لا يثير الدهشة، فهو وإن طغى على السياسات الإسرائيلية مدة جيل إلا أن نزعته الانقسامية في الداخل والخارج وعداؤه للسياسة الفلسطينية أدخلت إسرائيل في زقاق مظلم وحرمت هزيمة دونالد ترامب نتنياهو من أكبر المدافعين الوليين عنه. وهو يواجه حالياً محاكم بالفساد والرشو والنابذة من ثلاث قضايا تتهمه بمقايسة المال من أجل الحصول على معاملة سياسية مفضلة، وانتهت كل

في الشارع ويحتاج إلى تصويت بأغلبية الثلثين، بينما قرار الفصل لا يحتاج إلى كل الأغلبية. وفي كل حال، مسجد المجلس صيغة التعامل مع إعلان الاستقالة القوي. لكن الحكومة وأجهزة السلطة والدولة معنية، في المقابل، بإيجاد صيغة موازنة تجد ملاملاً للتعاطي مع حالة الاحتقان السياسية العشائرية التي برزت بعد قضية النائب العجاردة، وبهئية حراك له أهداف شرعية ووطنية وي طرح -حسب السياسي مروان الفاوري- أسئلة شرعية في الوطن من الأفضل إجابة عليها، بعضها له علاقة بالفساد، وبعضها الآن بالإضافة،

«واشنطن بوست»: ائتلاف حاكم جديد في إسرائيل فرصة للبداية وإصلاح العلاقات مع باين

علقت صحفية «واشنطن بوست» في افتتاحيتها على أنباء تشكيل ائتلاف حكومي جديد في إسرائيل قد ينهي حكم بنيامين نتنياهو، ويعطي الرئيس الأمريكي جوزيف باين بداية جديدة في العلاقات. وقالت إن النزاع الأخير بين إسرائيل وحماس أنقذ نتنياهو ولو مؤقتاً من الإطاحة بحكمه ونهاية فترته التي تعد أطول فترة لرئيس وزراء إسرائيل وبنهاية القتال جاء «ائتلاف التغيير» الذي وحدثه قضية إنهاء الشلل السياسي للبلاد معا وأعلن عن حكومة. ولو لم تحدث أي نكسة للعملية الجديدة خلال 10 أيام أخرى من المناورات السياسية، فستحصل إسرائيل على حكومة يمكنها تصحيح الضرر الذي تسبب به زعيم انقسامي، بما في ذلك العلاقة مع الولايات المتحدة. وقالت «واشنطن بوست» إن الحكومة الجديدة ستكون الأكثر تنوعاً في تاريخ إسرائيل. وسيكون رئيس الوزراء نفتالي بينيت، زعيم حزب يميني متطرف وأول أرتوكتسي يهودي يتولى المنصب، ولكن ثمانية من 61 نائباً ممن يشكلون الغالبية في الكنيست هم من العرب، بما فيهم أربعة نواب من الحزب الإسلامي «راع» والذي يسفارك في الحكومة لأول مرة منذ عقود. وسيكون وزير الخارجية يائير لابيد، الذي يقود حزبا وسطيا، ولو استمر الائتلاف فقد يخلف بينيت في عام 2023.

وترى الصحفية أن وجود هذا الائتلاف غير المحتمل يعود إلى نتنياهو الذي جز الإسرائيلييين على مدى عامين إلى أربعة انتخابات في محاولة منه للبقاء في السلطة. وفي الجولة الأخيرة التي جرت في آذار/ مارس، حصلت أحزاب يمين - الوسط على الغالبية في

ملف «حراك العشائر» الملموم و«السطر المخفي»

الأردن: لماذا «تقارب» الإسلاميون من «العجاردة»؟

فيما جزء منها له علاقة بكيفية اتخاذ القرارات ومنظومة الإجراءات المتعسفة وغياب الإصلاح الحقيقي في كل حال، مسجد المجلس صيغة التعامل مع إعلان الاستقالة القوي. لكن الحكومة وأجهزة السلطة والدولة معنية، في المقابل، بإيجاد صيغة موازنة تجد ملاملاً للتعاطي مع حالة الاحتقان السياسية العشائرية التي برزت بعد قضية النائب العجاردة، وبهئية حراك له أهداف شرعية ووطنية وي طرح -حسب السياسي مروان الفاوري- أسئلة شرعية في الوطن من الأفضل إجابة عليها، بعضها له علاقة بالفساد، وبعضها الآن بالإضافة،

في كل حال، حمل فريحات نص رسالة استقالة العجاردة وأوبعه لرئاسة مجلس النواب، وذلك -في رأي الخبير البرلاني وليد حسني- قد يكون انطوى على مخالقات؛ لأن نص الاستقالة غير مباشر وهو بمثابة إعلان استقالة. ولأن النائب المستقيل ينبغي أن يسلم بنفسه كتاب استقالته. في الوقت نفسه، توفرت للمجلس فرصة للتخلص من الصراع الذي ينتجه النائب العجاردة للجميع، لكن بعض الاتجاهات البرلانية تريد المبالغة والإصرار على فصل النائب بدلاً من قبول

بالعقوبة لمدة عام ضد النائب العجاردة قبل أن يتسرح للملف لاحقاً. في الأثناء لاحظ بأن خساسة على الأقل من نواب جبهة العمل الإسلامي صوتوا ضد قرار العقوبة على زميله العجاردة، الذي سجل لاحقاً وبواسطة زميله فريحات أيضاً، مفاجأة أكثر وطأة عندما أعلن استقالته بنص سياسي ملموم ومثير.

في حالة الصحفية أن وجود هذا الائتلاف غير المحتمل يعود إلى نتنياهو الذي جز الإسرائيلييين على مدى عامين إلى أربعة انتخابات في محاولة منه للبقاء في السلطة. وفي الجولة الأخيرة التي جرت في آذار/ مارس، حصلت أحزاب يمين - الوسط على الغالبية في

يمكن يقدر من الصعوبة فهم الدوافع التي تحرك النائب الشاب والديناميكي والإسلامي الأردني، ينال فريحات، وهو يظهر جملة تضامنية صلبة ومستمرة في أقرب مسافة متباعدة مع بقية النواب من زميله المخير للجدل للاستقالة الذي قدمه العجاردة قبل إعلان الاستقالة التي قدمه العجاردة منذ ثلاثة أيام، كان فريحات يظهر على شاشة إحدى الفضائيات معلناً بأنه تقاسم 100 دينار مع العجاردة بعدما تبين له بأن عضو البرلمان الشاب الذي الهب عاصفة من النقاش الوطني وتلقى السقف سياسياً لم يكن يملك ثمن محروقات سيارته.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدرين:

لكن أضحى يضرب بالظاهر ثباته في التضامن مع زميله عدة عصفابير بحجر واحد، قد يكون من بينها الهروب قبلياً أو لو قبلياً من حالة توقع الإخوان المسلمين في الأداء البرلماني. وقد يكون من بينها أيضاً تثبيت الاحتياط الاستراتيجي مع ناخبي الدائرة الخاصة في عمان العاصمة حيث فاز الفريحات أصلاً ببعده، إضافة إلى الاستمرار عبر التباين مع الطيف النيابي في حالة التشبيك السياسية وابتداء مع تدرج ملف التحريك العشائري، الذي تخصص بانتاج سلسلة متغيرات واستجدات مهمة، وأغلب الظن والتقدير أن لها بصماتها في الواقع الأردني الوطني والموضوعي لاحقاً.

على مسافة مماثلة لكل أنظر حساسة، وقف الطيف البرلماني الإسلامي أيضاً صالح العرومطي، الذي كان أبرز من انتقدوا بشدة الطابع غير الدستوري لجلسة سرية متسارعة وقصيرة الوقت، انتهت

لندن - «القدس العربي»:

في كل فجر يستيقظ الأردنيون الذين لم يغادر النوم أجفانهم على صوت موسيقى بيتهوفن التي تتفجر في الشارع، وتتطلق من شاحنات بيع عبوات الغاز حيث تعلن عن وجودها في الساعات الأولى من الصباح عبر نسخة إلكترونية من مقطوعة «من أجل اليز» وتعطي إشارة للزبائن بنص الطريقة التي تغني فيها سيارة بيع «الأيس كريم» عن وجودها للأطفال الراغبين بالشارع.

وهو ما أدى إلى شكواى من السكان، حيث اتفقت الحكومة ونقابة المحروقات على تغيير «التزميز» إلى موسيقى مزيجة، كما قال حسين العليون، مدير هيئة التنظيمات للمعادن والطاقه.

موسيقى «بيتهوفن» المنبعثة من سيارات بيع الغاز في الأردن تثير جدلاً

عبوة الغاز، وهو ما أدى إلى شكواى من السكان، حيث اتفقت الحكومة ونقابة المحروقات على تغيير «التزميز» إلى موسيقى مزيجة، كما قال حسين العليون، مدير هيئة التنظيمات للمعادن والطاقه.

في شهر نيسان/أبريل، أجرت الهيئة استطلاعاً حول موقفه الأردنيين من شاحنات الغاز، وقالت نسبة 72٪ من 10 آلاف مشارك، إنهم يفضلون الاتصال بشركة الغاز وترتيب توصيل العبوة الجديدة لبيتهم، وعبرت نسبة 57٪ عن رغبتها بالطلب عبر تطبيق على الهواتف الذكية، وهو ليس موجوداً بعد. ولكن 20٪ من المساهمين عبرت عن رضاهم حول طريقة بيع وتوزيع عبوات الغاز.

ويقول الفنان جوني العصور، إن صوت الموسيقى من شاحنات الغاز هي ثاني أكبر رلحن بعد الأذان، وقام العصور بتغيير اللحن وإعطاء ملحقاً أردنياً عبر برنامج بدعم من الاتحاد الأوروبي، ولكن الصوت يزج بائع الكتب على حسن البير في بعض الأحيان، ولكنه يظل رمزاً جميلاً وجزءاً من التقاليد، وعندما تصدح للموسيقى يخرج الأطفال إلى الشوارع

المستوطنون نفذوا هجمات إرهابية ويخططون لتنظيم «مسيرة الأعلام» في القدس عشرات الإصابات بينها خطيرة في فعاليات «يوم الغضب الشعبي» الرافض للاحتلال والفصائل تدعو لاستمرار التصعيد الميداني



طائرة مسيرة تلقي بقنابل الغاز على محتجين فلسطينيين في قرية بيتا جنوب نابلس

رام الله - «القدس العربي»:

أحيا الفلسطينيون أمس يوم غضب شعبي عارم، ونزلوا إلى العديد من مناطق التماس في الضفة الغربية، وانخرطوا في مواجهات حامية، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز، وأوقعوا عشرات الإصابات، بينها إصابات خطيرة.

مواجهات غضب شعبي

ورغم الحواجز العسكرية التي أقامتها شرطة الاحتلال وتشديد إجراءاتها عند الداخل ضد المصلين من حملة الهوى الفلسطينية، ونشر عناصرها عند أبواب المسجد، أدى 25 ألف مصل صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى المبارك. وشارك العشرات من المواطنين بعد صلاة ظهر الجمعة بوقفة في قرية رافات شمال غرب القدس المحتلة، تنديدا بالعدوان الإسرائيلي ومحاولات تهجير أهالي حي الشيخ جراح وبطن الهوى، بمشاركة قادة القوى الفلسطينية. واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في المنطقة الغربية من رافات المطة على معسكر "عوفر" الاحتلالي، أطلقت خلالها قنابل الغاز المسيل للدموع. وفي مواجهات حامية في بلدة بيتا التابعة لمدينة نابلس، أصيب 10 فلسطينيين بالرصاص الحي والمعدني الخلف بالباطم، إحدى الإصابات كانت بالقربية ووصفت بالخطيرة، وأصيب العشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، فيما أشعل الشبان في المكان النار في إطار السيارات، ورشقوا الجنود بالحجارة.

واندلعت المواجهات حين وصل المحتجون المشاركون في المسيرة الجماهيرية إلى جبل صبيح التابع للبلدة، بدعوة من لجنة التنسيق الفصائلي في نابلس وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ومؤسسات وفعاليات قرى بيتا وبيتا وقيلان ولجان المقاومة الشعبية، رفضا لمخططات الاستيطان.

وشارك سكان بلدة بيت دجن التابعة لمدينة نابلس، في مسيرة شعبية انطلقت من البلدة صوب الأراضي المهتدة بالمصادرة لصالح توسعة الاستيطان، حيث اندلعت مواجهات حامية مع جنود الاحتلال، الذين أطلقوا النار وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما تسبب بإصابة عدد بجروح وحالات اختناق.

وقبل اندلاع المواجهات أدى أهالي البلدة صلاة الجمعة على جبل صبيح، في فعالية دعت إليها لجنة التنسيق الفصائلي في البلدة، رفضا لإقامة بؤرة استيطانية.

وكانعادة شارك سكان بلدة كفر قدوم التابعة لمدينة قلقيلية شمال الضفة، في تظاهرة شعبية حاشدة، انطلقت ظهر الجمعة مباشرة، ضمن الفعاليات الجماهيرية المنددة بالاستيطان، حيث اعتدى جنود الاحتلال على المشاركين، وأطلقوا الرصاص المعدني وقنابل الغاز، ما تسبب في وقوع عشرات الإصابات.

وشهد العديد من نقاط التماس في بلدات تتبع مدينة رام الله وسط الضفة الغربية مواجهات أخرى، حيث أصيب مواطنان بالرصاص الحي، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة الجنوبية من بلدة نعلين غرب المدينة، وذلك بعد أن

تملويمة". وقام المستوطنون بتجريف أراض زراعية لصالح شق طرق تربط بين المستوطنات، كما شهدت مناطق ثائية تتبع مدينة الخليل، العديد من الهجمات الاستيطانية، وكان آخر الاعتداءات مساء أول من أمس الخميس، حين أضرمت مستوطنون النار بأشجار زيتون في منطقة جبل العالم في بلدة نعلين شمال غرب رام الله، وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص صوب المواطنين الذين حاولوا الوصول إلى المكان لإطفائها، ومنعت وصولهم للمكان، دون أن يبلغ عن إصابات في صفوفهم.

وهدست مستوطنة، ليل أول من أمس الخميس، مواطنين فلسطينيا قرب باب المغاربة أحد أبواب "الأقصى" المبارك بالقدس المحتلة. وأفاد شهود عيان أن مواطنا أصيب بجروح ورضوض في جسده جراء دهسه من قبل مستوطنة إسرائيلية، كانت تستقل مركبة مسرعة في المنطقة المذكورة، قبل أن يتم نقل المصاب للعلاج. وفي هجوم آخر وقع مساء أول من أمس الخميس،

أطلقت قوات الاحتلال النار تجاه المشاركين، حيث جرى نقل المصابين إلى المشفى للعلاج، كما أدى إطلاق قنابل الصوت والغاز بكثافة إلى إسهال النيران في إحدى الأراضي الزراعية.

جاء ذلك رفضا لمخطط الاحتلال الاستيطانية المستمرة ضد الضفة الغربية، حيث شهدت أيام الأسبوع الماضي، الكشف عن مخططات جديدة لتوسعة المستوطنات، والاستيلاء على أراض جديدة في الضفة، نفذها جيش الاحتلال، كما نفذت تلك القوات أيضا عمليات انتقامية من بينها منع المزارعين من الوصول لحقولهم.

هجمات استيطانية

وشهدت أيام الأسبوع الماضي قيام قوات الاحتلال بتأمين هجمات أخرى نفذها مستوطنون متطرفون ضد المناطق الفلسطينية، تملك بالاعتداء بالقرب على مزارعين، وتخريب حقولهم، كما نفذ المستوطنون اقتحامات عدة لمناطق تاريخية وأقاموا فيها "طقوسا

من خلال تنفيذ مخططات إخلاء الأحياء السكنية وزيادة حجم الاستيطان إسرئيل تنفذ مخطط «غزو منهجي» ضد أهل القدس لتمرير «التهجير القسري والتطهير العرقي»

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

لا تزال مدينة القدس تعيش تحت ضغط سياسات "التهجير القسري والتطهير العرقي" بسبب مخططات دولة الاحتلال، الرامية لطرد السكان الأصليين، وتوسعة المشاريع الاستيطانية، ضمن عملية "غزو منظم"، تستهدف الأحياء الفلسطينية في المدينة المحتلة.

ولذلك لم يعد استهداف سلطات الاحتلال لمدينة القدس المحتلة يقتصر على بناء مستوطنات وتوسيعها وزعزاعها عن محيطها الفلسطيني في الضفة الغربية، بل انتقل الأمر إلى "غزو منظم ومنهجي" لقب الأحياء الفلسطينية في القدس، وذلك ضمن مساعي الجمعيات الاستيطانية لتحويل حوض البلدة القديمة والأحياء الفلسطينية المحيطة بها.

ويقول المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، "ن قضية في بطن الهوى المقدسي تأتي لتسلط المزيد من الضوة على سياسة الاحتلال هذه، حيث يجري التخطيط والعمل على عمليات ترحيل غير مسبوقة تستهدف المدينة المقدسة في هذه الفترة.

وحسب تقرير تفصيلي للمكتب، فإن ذلك يتضح من تقديم دعاوى إخلاء ضد 81 أسرة فلسطينية تعيش في بطن الهوى منذ عشرات السنين. ولا تختلف قضية حي بطن الهوى عن قضية حي العبدات، حيث تسبب في بزل الجمعيات الاستيطانية وبدعم من سلطات الاحتلال وجهازها القضائي، الجهود الرامية للسيطرة على مزيد من العقارات، ليس فقط في سلوان حيث يقع حي بطن الحي الذي يقطنه أكثر من 800 نسمة من أصل نحو 60 ألف مقدسي يقطنون سلوان وامتدادها في رأس العامود، وصولاً إلى حي الشيخ جراح، بل تمتد مطامع الجمعيات الاستيطانية إلى قلب القدس القديمة، حيث تسبب في أكثر من 100 بؤرة استيطانية هناك.

وبسبب ذلك يواصل أهالي بطن الهوى معركتهم القضائية ضد الاستيطان عبر التماس قدومه إلى المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، ضد تهجيرهم القسري من منازلهم ومحاوله الاستيلاء عليها لصالح جمعية "عطيرات كوهانيم" الاستيطانية، التي يعتبرها المقدسيون ذراع الحكومة الإسرائيلية للاستيلاء على عقارات المقدسيين، حيث قررت المحكمة في جلسة لها قبل عدة أيام تأجيل النظر في الالتماس المقدم لها من قبل فريق الدفاع عن حي بطن الهوى.

لكن التقرير الفلسطيني يشير إلى ان السكان لا يعولون على المحكمة المركزية الإسرائيلية لإنصافهم في الالتماس المقدم إليها، بقدر ما يعولون على كسب مزيد من الوقت في انتظار تطورات سياسية يمكن أن تقدم لهم حماية من خطر "التهجير القسري"، الذي يهدد 86 أسرة

أصبحت سيدة فلسطينية بجروح، فيما تعرض ثلاثة آخرون للاختناق جراء استنشاقهم غاز الفلفل الذي استخدمه المستوطنون خلال اعتدائهم على حارة جابر بالبلدة القديمة من مدينة الخليل. وتكررت مصادر محلية أن مستوطنين مسلحين هاجموا المواطنين في حارة جابر، ما أدى إصابة سيدة تبلغ (56 عاماً) بجروح بالقدم بقنبلة صوت، نقلت على إثرها للمستشفى.

وكذلك كشفت قناة "كان 11" العبرية عن تمكن المستوطنين خلال الأسابيع الأخيرة من بناء أكثر من 40 وحدة استيطانية داخل البؤرة الاستيطانية القريبة من حاجز زعترة، والمقامة على جبل صبيح الذي تعود ملكيته لأهالي بلدة بيتا جنوب المدينة، وبيئت أن المستوطنين أقدموا خلال الأيام الأخيرة على تعبيد الطريق داخل المستوطنة وخارجها، وأمدوها بالماء والكهرباء، بالإضافة إلى إقامتهم كنيسة يهوديا في المكان.

وفي السياق، دعت جمعيات استيطانية إلى إعادة تنظيم "مسيرة الأعلام" الاستفزازية في مدينة القدس

وفي القدس كذلك قامت طواقم من بلدية الاحتلال بتوزيع (138) إخطارا يهدم منازل فلسطينية بحجة عدم الترخيص، علما بأن بعضها قائم منذ منتصف القرن الماضي أي قبل احتلال المدينة عام 1967.

وحسب مصادر قانونية فإن هذه المخالفات وأوامر الهدم تم توزيعها خلال أقل من أسبوع، وشملت 5 أحياء وقرى في شمال وجنوب مدينة القدس وهي شغفقات وبيت حنينا وسلوان وجبل المكبر وأم طوبا وصور باهر على صعيد آخر وضمن مساعي سلطات الاحتلال لسلب أكبر مساحة ممتدة من أراضي الفلسطينيين لصالح التوسع الاستيطاني صادقت على بناء 560 وحدة استيطانية في مستوطنة "متساد" المقامة على أراضي قرىتي كيسان والرشايدة، شرق بيت لحم.

وكذلك لم تتوقف سلطات الاحتلال عن العمل بشكل مشترك مع جمعيات الاستيطان ومجالسه الإقليمية ومع الإدارة المدنية من أجل توفير الحماية للبور الاستيطانية وتقديم الغطاء لها، حيث أوعزت وزارة جيش الاحتلال لما تسمى "الإدارة المدنية"، بإعداد خطة لشرطة بؤرة "عينوت كيدم" في منطقة العوجا شمال أريحا.

يأتي ذلك بعد أن بلغت وزارة الجيش المحكمة العليا الإسرائيلية خلال التماس قدم بشأن عدم شرعية هذه البؤرة، بأنه لا ينبغي هدم مبان فيها لأن الإدارة تعمل على تنظيمها أو ما يعرف بشرعتها، وفقا لتوجيهات المستوى السياسي.

وكان الحامي توفيق جبارين رفع تظاهرة عن الأوقات الإسلامية، ما يثبت ملكيتها للأرض المقامة عليها البؤرة، وأنها أرض خاصة تمت مصادرتها بأمر عسكري لأغراض عسكرية عام 1977، ولحاقاً تم إنشاء بؤرة "عينوت كيدم" عليها لتكون لاحقاً أرضاً زراعية خاصة بهذه البؤرة الممتدة على أرض لحم.

وتطرق التقرير الفلسطيني إلى الفعاليات الشعبية التي نظمها المواطنون في بلدات دير استيا وقراوة بني حسان في محافظة سلفيت، ونقر ثلث في محافظة قلقيلية، شمال الضفة، رفضا لمصادرة أراضيهم، في منطقة خربة شحادة، حيث قابلهم المستوطنون الذين قاموا بوضع كرافانات وخيم على أراضيهم بالرصص الحي، بمساندة جيش الاحتلال، الذي قام بدوره بإطلاق الرصاص والقنابل الصوتية باتجاههم، فسي محاولة لإغلاق الطريق المؤدي إلى المنطقة لمنع الفعالية ودفع المواطنين لترك أراضيهم، ما أدى إلى استشهاده الشاب الماهر حمايل، وإصابة العشرات من المواطنين، فيما أصيب 53 آخرون خلال مواجهات مع الاحتلال اندلعت على قمة جبل احتجاجا على إقامة بؤرة استيطانية، بعد ان تمكن العشرات من الوصول إلى البؤرة الاستيطانية وطرد المستوطنين منها.

الاحتلال واصل حرب الاعتقالات ضد فلسطينيي الداخل والتنكيل بأسرى الضفة

2142 عملية اعتقال خلال الأسابيع الماضية من الداخل المحتل... وأربعة أسرى من الضفة يواصلون «معركة الأمعاء الخاوية»

أضى ما مجموعه في سجون الاحتلال نحو 8 سنوات، كان ان غالبية أشقاؤه تعرضوا للاعتقال وأحدهم لا يزال معتقلا وهو الأسير إبراهيم العامر.

إلى ذلك رفضت محكمة الاستئناف العسكرية للاحتلال في "عوفر" الاستئناف المقدم من قبل محامي الأسير الغضنفر أبو عطوان المغرب عن الطعام منذ 31 يوما، والخاص بإلغاء اعتقاله الإداري.

وهذا الأسير البالغ من العمر 28 عاما، وهو من دورا الخليل، لا يزال محتجزا في زنزانين سجن "أوهليكار" رغم استمرار تدهور وضعه الصحي، حيث يواجه إجراءات تنكيلية من قبل إدارة السجون، في محاولة للضغط عليه لإنهاء إضرابه.

ويعد قرار المحكمة جزءا من النهج التي تقوم عليه محاكم الاحتلال في ترجمة قرارات مخابرات الاحتلال "الشابيات"، ويؤكد ناي الأسير أن محاكم الاحتلال شكلت ولا تزال "الذراع الأساس

في ترسيخ سياسة الاعتقال الإداري".

يُشار إلى أن الأسير أبو عطوان احتجز 145 يوما في زنزانين سجن "يمون" قبل نقله لاحقا إلى زنزانين سجن "أوهليكار". وخاض لآخر زيارة للأسير أبو عطوان، أكد فيها أن السجنائين يتعدون تفتيش زنزانته بشكل متكرر رغم افتقارها لأي من القنيتات، الأمر الذي دفعه للامتناع عدة مرات عن شرب الماء احتجاجا على ذلك.

وإلى جانب أبو عطوان يواصل الشيخ خضر عدنان (43 عاما) من جنين، إضرابه عن الطعام لليوم السادس على التوالي رفضا لاعتقاله التعسفي في سجن "مجدو"، وكانت محكمة الاحتلال قد مدت اعتقاله حتى السابع من يونيو/ حزيران الحالي.

يُشار إلى أن الأسير عدنان تعرض للاعتقال 12 مرة، وأضى ما مجموعه نحو ثمانين سنونات معظمها رهن الاعتقال الإداري، وخاض خلال سنوات اعتقاله أربعة إضرابات سابقة، منها ثلاثة رفضا لآخر زيارة للأسير أبو عطوان، أكد فيها أن إضرابه لمدة 58 يوما.

يذكر أن الأسير خالد مخامرة من الخليل علّق إضرابه المفتوح عن الطعام، بعد اتفاق يقضي بإنهاء عزله الانفرادي، وتلبية مجموعة من مطالبه، وهو معتقل منذ عام 2016، ومحكوم بالسجن المؤبد أربع مرات، و60 عاما. وبلغ عدد الأسرى الإداريين حتى نهاية شهر مايو/ ايار الماضي 520 معتقلا إداريا.

ويلجأ الأسرى لخوض "معارك الأمعاء الخاوية" بالإضراب المفتوح عن الطعام، رغم أنهم يتعرضون خلال فترة الإضراب التي امتد بعضها لأشهر طويلة، إلى عمليات قمع من الاحلال وعزل الفرادي، يطال أجسادهم المرضية، ونجح الأسرى في مرات سابقة في إرغام إدارة سجون الاحتلال على تلبية مطالبهم، بعدما وصلوا على قرارات بإطلاق سراحهم.

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال سلطات الاحتلال تكثف حملات الاعتقال ضد الفلسطينيين سواء من الضفة الغربية أو في مناطق ال48، وتزج بهم في ظروف اعتقالية سيئة، وهو ما دفع بعدد من الأسرى إلى خوض إضرابات عن الطعام لنيل حريتهم.

وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت خلال الفترة القصيرة الماضية 2142 فلسطينيا، وأصدرت لوائح اتهام بحق 184 منهم حتى اللحظة.

وقالت إنه "عار على المجتمع الدولي أن تمارس هذه الجرائم في خوض إضرابات عن الطعام لنيل حريتهم.

يُشار إلى أن هذه الاعتقالات الواسعة جاءت على خلفية موجة الاحتجاجات التي شارك فيها أهالي الـ48 ضد هجمات الاحتلال على القدس وقطاع غزة، حيث خرج أهالي هناك في مسيرات غضب شعبي ضد سياسات الاحتلال، كما شاركوا في إضراب شامل شاركت فيه الضفة الغربية وقت العدوان على غزة.

إلى ذلك ارتفع عدد الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام إلى أربعة، بالاضاماف أسيرين جديدين لـ "معركة الأمعاء الخاوية".

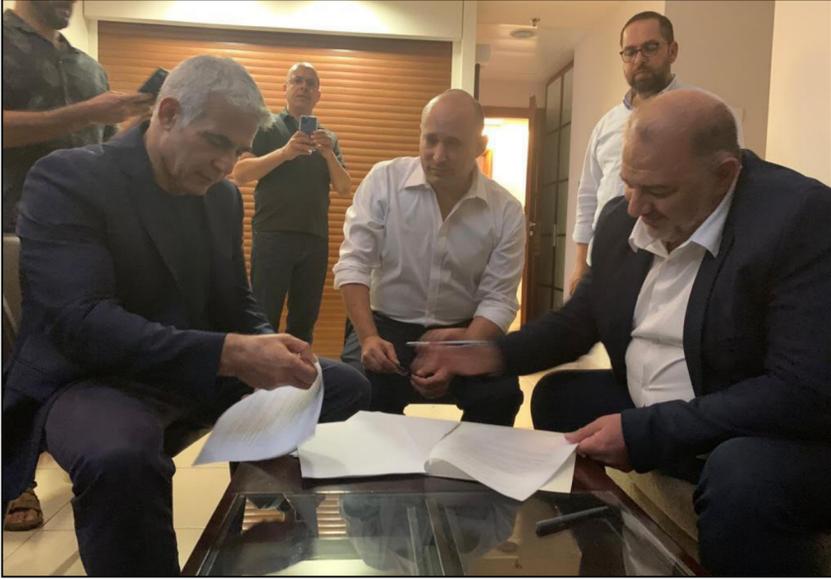
وأكدت عائلتا الأسيرين عمر شامي الشامي (18 عاما)، ويوسف عماد عاصر (28 عاما) من مدينة جنين، شروحهما بالإضراب عن الطعام رفضا لاعتقاله الإداري.

وأوضح ناي الأسير أن الشامي معتقل منذ شهر أبريل/ نيسان 2020، وبعد انتهاء مدة حكومته في شهر نيسان الماضي والبالغة عاما، حوِّله الاحتلال إلى الاعتقال الإداري لمدة أربعة شهور، وتم تثبيت اعتقاله الإداري.

أما الأسير يوسف عامر فهو معتقل منذ شهر يونيو/ حزيران من العام الماضي، حيث بقي موقوفا لمدة عام، وفي الضفة الأخيرة صدر قرار بالاعتفاء باندأة التي قضاه في السجن، إلا أن سلطات الاحتلال أصدرت أمر اعتقال إداري بحقه، علما بأنه

اين أخطأت المشتركة والموحدة؟

الدور الصعب لفلسطيني الداخل ضمن المناورة المتاحة بين الوطن والمواطنة



عباس منصور مع اطراف الائتلاف الحكومي الجديد في اسرائيل

مما حققته وبمجرد فقط الامتناع عن التصويت، لأنه بدونها لا توجد حكومة ولأن الانتخابات الخامسة تهديد كبير على "يميننا" وعلى "أمل جديد" وليس على "الموحدة" فحسب. بالمناسبة الشريطة بواجبها وفقا لواجبها القانوني؟ وكيف تحل أزمة البناء وتأمين الحق في المأوى للجميع دون التأثير على الحكومة وسياساتها؟ صحيح ليس بالخيز وحده حيا الإنسان ولكن كذلك ليس بالهوية والروح الوطنية وحدها تعيش المجتمعات، بل هما ضرورتان مكملتان لبعضهما.. هما معا تكامل الروح والجسد، ولذلك فالاهتمام بالجسد فقط ضياع والحرص على الروح فقط لا يدوم طويلا لأن الصيام أو الصبر لدى البشر لهما حدود.

البرلمان واليادان

لا تناقض بين السعي عبر البرلمان في الأساس للتأثير باللبعية السياسية ومحاولة حل مشاكل حارقة للمجتمع العربي، وبين الاحتفاظ بحارقة الوطنية وتنشيطها، خاصة عبر الميدان واستعادة روح العمل الجماهيري والتثقيف والتوعية السياسية، لا سيما أن الأرض اليوم خصبة لن يربد ومستعد للعمل بعد الهمية الشعبية العابرة للخط الأخضر.

مما حققته وبمجرد فقط الامتناع عن التصويت، لأنه بدونها لا توجد حكومة ولأن الانتخابات الخامسة تهديد كبير على "يميننا" وعلى "أمل جديد" وليس على "الموحدة" فحسب. بالمناسبة الشريطة بواجبها وفقا لواجبها القانوني؟ وكيف تحل أزمة البناء وتأمين الحق في المأوى للجميع دون التأثير على الحكومة وسياساتها؟ صحيح ليس بالخيز وحده حيا الإنسان ولكن كذلك ليس بالهوية والروح الوطنية وحدها تعيش المجتمعات، بل هما ضرورتان مكملتان لبعضهما.. هما معا تكامل الروح والجسد، ولذلك فالاهتمام بالجسد فقط ضياع والحرص على الروح فقط لا يدوم طويلا لأن الصيام أو الصبر لدى البشر لهما حدود.

ميزان الذهب

كانت ولا تزال المعادلة الأصح حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا هي معادلة تونز بعيزان الذهب، مقارنة دقيقة بجمع الروح والجسد، والتعجيل السياسي بالتأثير، والوطن بالمواطنة والمشاركة في اللعبة السياسية الإسرائيلية بالتدرج وبحذر

الكثير من المياه في الأردن والعوجا والمقطع لم يعد البقاء ميرا كافيًا وكذلك التعجيل السياسي لتبرير البقاء في الكنيست أمام ازدياد الحاجة الملحة للتأثير أيضا على مجريات الأمور. ويات التأثير على صناعة القرار لا يقل أهمية عن التعجيل السياسي الجماعي، لأن هناك حقوقا مستحقة لا تتأني ومشاكل عاقلة لا تحل لجرد ان المواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل هم الأصليون ومحقون. أن تكون محققا لا يكفي. لذا فالدعوة لوقف سلسلي غير ميبال يبقى بنهاية الطاف نتنايهو في الحكم أو الذهاب لانتخابات خاصة، فهو موقف فيه عنجبة وصيبانية سياسية.

الروح والجسد.. الوطن والمواطنة

ومع ذلك أين أخطأت الموحدة؟ كان يمكن لها أن تتكفي بدعم غير مباشر؛ بالامتناع عن التصويت مقابل ما حازت عليه، لأن الانتقال للتأثير المباشر في السياسة الإسرائيلية يستدعي أن يكون تدرجيا وبحذر، خاصة في ظل فقدان تغيير حقيقي جوهرى في الجانب الإسرائيلي الذي ينبغي أن يرى بمشارحة العرب باللبعية السياسية والأصليين به.

كان في مقدر "الموحدة" تحقيق منجزات أكبر

معهم نتنايهو الذي يرى كل الفلسطينيين بسقوطه خيرا سارا لعدة أسباب وبحق. ومع ذلك تبقى المكاسب المدنية أقل من الثمن في هذه الصفة التاريخية، خاصة أنها تخلو من الحقوق السياسية وتكاد تقتصر على الحقوق المدنية (وإن كانت حماية البيوت العربية وتسعين الابدات العربية لهما بعد سياسي وطني) ومن البعد والمبرر السياسي الفلسطيني (لا توجد في الأفق تسوية مع الشعب الفلسطيني تحتاج مساعدة المواطنين العرب في إسرائيل لتثبيت حكومة تتجه نحو هذه التسوية ويطلب من القيادة الفلسطينية كما حصل في 1992) وخاصة أن بعض بنودها المهمة غير مضمونة وتبقى في خانة الوعود.

مقدار المناعة وقدرة التحمل

أمام الحالة الراهنة والمستقبلية وأمام التحديات الداخلية الخطيرة التي يواجهها المواطنون العرب الفلسطينيين في إسرائيل (19%) وإزاء مشاكلهم العالقة الحارقة أصابت الموحدة بقرارها بالمساهمة في تغيير النظام الحاكم وفي محاولة انتزاع حقوق مدنية، لأن اللعبة الدائرة لا تمنح هذه الحقوق لأصحابها لكنهم جديرين بها. القول إن الحقوق ينبغي أن تعطى دون شروط أو مساومة هذا صحيح، ولكن هذا لا يحدث في إسرائيل والمناعة الذاتية للمجتمع العربي رغم كل نقاط قوته غير متوفرة بمقدار يتيح الصبر أكثر والقبض على جمرة وإبقاء مشاكل ملحة عالقة كاستمراء الجريمة وهم المنازل وتحول الابدات العربية لعلم سردين. مع استمرار هذه المشاكل الحارقة ورغم مشاهد عاقلة لا تستمن من للافصى من الممكن أن يجد المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل حيله الجديد يتجه للانخراط باللبعية السياسية الإسرائيلية كيفما اتفق، وربما من خلال البحث عن حلول عبر أحزاب صهيونية، التي عن النفس وعن اللعبة الإسرائيلية والمترس فقط في المعارضة هو أقرب لطهرانية لا تعني ولا تستمن من جوع ومرشحة لأن لا تدم، خاصة في ظل تراجع العمل الحزبي، والتعبئة والتثقيف والنشاط الجماهيري وعندئذ يجد المعارضون أيضا لأي مشاركة سياسية أنفسهم في ألق لا يرضيهم.

صورة عقد الزواج

ينطوي قرار "الموحدة" على أن تكون جزءا من الائتلاف وربما من الحكومة، على خطوة سابقة لأوانها لأن الظروف السياسية لم تتضح بعد لرفع مستوى المشاركة لهذا المستوى. تبدو هذه خطوة واحدة لكنها كبيرة وتاريخية، فهي تتم عن تنازل وتسوية من قبل الموحدة المتعمجة لاجتمع ينتهي لشعب فقد الحق للوطن، ومواظنته ما زالت غير حقيقية بل عالقة.

كان الراحل سمح القاسم يقول في سياق مشابه وفي مديح السلوك البراغماتي عن تكيف الفلسطينيين المثبتين في وطنهم وصاروا مواطنين داخل الدولة اليهودية إنهم "يقومون بأكبر دور مسرحي في العالم"، ويبدو أن السرحية لم تبلغ نهايتها تماما بعد. ورغم ذلك وبموجب هذا المنطق ما زالت خطوة "الموحدة" دراماتيكية وسابقة تاريخية وتسبب زعزاعها ومحفوظة بالخاطر بالنسبة للموحدة وعلى المجتمع العربي، هي خطوة تستبطن دلالات سياسية عميقة أبرزها اعتراف مهم ليس من الموحدة، فحسب بل من المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل لحد معين. اعتراف ليس بحكومة معينة بل بالنظام السياسي الإسرائيلي والاندماج فيه، بل بالمشروع كله. الاعتراف حصل بمجرد التوقيع المؤثق بصورة نادرة تحيل لصورة توقيع عقد زواج بحضور العروسين وكلاهما مع الأتون. الاعتراف تحقق حتى لو لم يتم الزواج أو سقطت "حكومة التغيير" بعد شهر أو لم تقم أصلا.

في المقابل تبقى المكاسب التي يحملها اتفاق "الوحدة" أقل من الثمن السياسي المدفوع من قبل الموحدة ومن قبل المجتمع العربي من هذه الناحية، فالاعتراف ذخيرة وورقة لعب يفترض أن تستخدم مقابل اعتراف مشابه على الأقل من قبل الطرف الآخر بمواطنة حقيقية لن هم أصحاب الوطن الأصليون. هذه المكاسب مهمة خاصة كتفاحة الجريسة وغيرها وخاصة أنها تستقط الحرض الأكبر والأخطر وتعلق حسابا تاريخيا

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

ورد في اتفاق القائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس مع قادة الائتلاف الحاكم المقترح في إسرائيل، أنه "من حقنا تعيين نائب وزير في ديوان رئيس الوزراء لكننا أبلغناهم أن هذا القرار يعود للموحدة وليس من المؤكد أن نمارس هذا الحق لكنهم وارد. هناك تفاهات أخرى، الإعلان عنها يضر بالساعي خاصة أن هناك حملة شعواء من اليمين لفشلها". هذا ما قاله هذا "الموحدة". وهناك تساؤل عما إذا كان منصب وزير يعني أن جزء من الحكومة أما أنه وظيفة نائب وزير لا غير؟

في المقابل أعلنت المشتركة رغبتها في المشاركة في إسقاط رئيس الكنيست ياريف ليفين، فلماذا لا تشارك أيضا إسقاط رئيس الحكومة نتنايهو وهو الأولي في الإسقاط؟... ليفين نعم ونتنايهو فلا؟.

هل هي رغبة "المشتركة" بالظهور بصورة الكتللة القادرة على التأثير مثلا مثل الموحدة، ولكن بطريقة أخرى ربما بعدما استشعرت أن أساطا شعبية واسعة تريد التأثير والمشاركة؟ ثمة التباس وتناقض لحد معين في موقف "المشتركة" المستعد للمشاركة في استبدال الكنيست من جهة وعدم المشاركة في استبدال نتنايهو (إسقاط نتنايهو شعارها المركزي في الماضي) من جهة أخرى بدعوى "رغبتها في تغيير السياسات لا الأشخاص فقط" كما قالت

الثانية عايدة توما سليمان. كيف يستوي هذا الموقف مع ما أكده رئيس المشتركة النائب أمين عودة لصحيفة "يديעות أحرورتوت" (في مقابلة للحصافي نجوم برنيع) في عام 2020 بأنه مستعد للمشاركة في حكومت برئاسة غانتس؟ رغم انقضاء فترة تاريخية طويلة ما زال "متشائل" اميل حبيبي حيا برزق، وكذلك رغم مرور سبعة وثيف ما زال دعم انتكاف حاكم إسرائيلي يشكل مباشر من قبل حزب عربي في ظل استمرار الصراع الكبير بكل ساحاته، بما في ذلك على هوية إسرائيلية وحقيقة مواطنة للمجتمع العربي الفلسطيني فيها، هو خطو غير مسبوقة وخظيرة.

وسبق وإن شاركت قوائم عربية الشكل (إسرائيلية الجوهرى) في ائتلافات حاكمة في إسرائيل ميكرًا وطيلة فترة الحكم العسكري منها "الكتلة الديمقراطية للناصرة" برئاسة سيف الدين الزعبي وأمين جرجورة في انتخابات الأولى عام 1949 ولاحقا خاض الانتخابات ضمن قائمة جديدة عرفت بـ"القائمة العربية الموحدة" وشغل الزعبي وأخرون مناصب نيابة وزير في حكومات إسرائيلية. ولاحقا وفرت الجبهة والحزب الديمقراطي العربي "كتلة مائة" لحكومة راين عام 1992 ويتوجه من منظمة التحرير الفلسطينية تهيئا للمصافحة على اتفاق كان يعد له خلسة،

أبو مرزوق يبنقد دخول عباس منصور في ائتلاف إسرائيل الحكومي ويقول إنه لا يمثل إلا نفسه

غزة - «القدس العربي»:

انتقد الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عباس منصور رئيس القائمة العربية الموحدة في مناطق الـ 48 للانضمامه إلى التحالف الحكومي اليمني الجديد في دولة الاحتلال.

وكتب تدوينة على صفحته على موقع "تويتر" جاء فيها "صود شعبيانا امام العدوان الأخير، كان القشة التي قصت على (بينياين) نتنايهو ومستقبله السياسي، فالسجن في انتظاره".

وأضاف وهو يبنقد مشاركة منصور المحسوب على الحركة الإسلامية (الجناح الجنوبي) في مناطق الـ 48 الائتلاف الجديد سيكون أكثر تطرفا من التحالف اليمني السابق".

وتابع "أما عباس منصور فلا يمثل إلا نفسه، بعد أن أعطى عطاءً لطبخة نتنته تسسم انتصار أملنا في الداخل للقدس والأقصى".

وكان منصور قد قرر الانضمام إلى التحالف الجديد برئاسة زعيم حزب "يميننا" نفتالي بينيت الذي يريد الإطاحة بينيامين نتنايهو، ويقوده يائير لابيد رئيس حزب "هنك مستقل" ويضم أحزابا يمينية إضافة إلى "يميننا" حزب "أمل جديد" بزعامة اليميني جديعون ساعر، وحزب "إسرائيل بيتنا" بزعامة أفيغور ليبرمان، إلى جانب عدد من أحزاب اليسار.

وقد وقع منصور مع رؤساء تلك الأحزاب على تفويض يؤكد نجاح لابيد بتشكيل الحكومة الإسرائيلية، وهو ما اعتبر وفق تقارير عربية "سابقة تاريخية" في تاريخ إسرائيل، باعتبار أن من يدعم الائتلاف هو أحد الأحزاب العربية التي تشارك في انتخابات "الكنيست".

وكان المناطق باسم حركة حماس فوزي بهروم، قد علق على نتائج المباحثات التي من شأنها أن تقود لتشكيل حكومة جديدة تطيح بنتنايهو بالقول "نحن لن نراهن على أي متغيرات داخل الكيان الإسرائيلي، فيجميعهم نتاج مشروع صهيوني احتلالي يهدف إلى تثبيت أركان الكيان الصهيوني على حساب الحق الفلسطيني".

وأشار إلى أن هوية أي حكومة إسرائيلية قائمة "لن تغير من طبيعة الصراع مع هذا المحتل، واعتباره كيانا احتلاليا يجب مقاومته، ولن تؤثر في اليسار النضالي والكفاحي لشعبنا حتى دحر هذا الاحتلال". وأضاف "نعول على إرادة شعبنا وعدالة قضيتهم ومقاومتهم المستمرة والتصاعدة كحق مشروع في الدفاع عن حقوق شعبنا ومواجهة الاحتلال ومشاريعه ومخططاته كافة".

رغم حالة الغضب الشعبي الرفضة لتصريحات شمالي مفوض «الأونروا» يرفض الانتقادات الموجهة لمدير العمليات في غزة ويربط مساعدة السكان بعد الحرب بعودته للقطاع

غزة - «القدس العربي»:

رفض فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" الانتقادات التي وجهت لاثنتين من كبار موظفي الوكالة في غزة، رغم موافقهما التي أساءت للفلسطينيين، بهدف إسكات الصوت الفلسطيني. التقرير أعدته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" أكدت أن انتهاكات إسرائيلية خطيرة مورست ضد الصحفيين الفلسطينيين خلال شهر مايو/ أيار الماضي، بلغت 153 انتهاكا بحقهم بينهم شهيد.

وحسب التقرير فإن قوات الاحتلال مارست "أسوأ وأشد صور إرهاب الدولة بحق الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس"، وذلك ضمن سياستها المنهجية للحد من نشاطهم ودهورهم في تغطية الحرب والممارسات والانتهاكات التي تنفذها بحق المواطنين الفلسطينيين العزل. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي نفذت جرائمها وانتهاكاتها المنهجية ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم، في الأرض الفلسطينية المحتلة كافة وتحديدا في قطاع غزة.

ولفت إلى أن تلك القوات استباححت جميع مناحي القطاع ضمن عدوانها الواسع، ووقع على إثرها مئات المواطنين بين شهيد وجريح، جلبهم نساء وأطفال، وأبديت عائلات باكملها بعد أن دكت الطائرات الحربية منازلهم فوق الأعمال العدائية".

غزة - «القدس العربي»:

رصد تقرير رسمي فلسطيني جديد زيادة في حجم الاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت الصحفيين الفلسطينيين، بهدف إسكات الصوت الفلسطيني. التقرير أعدته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" أكدت أن انتهاكات إسرائيلية خطيرة مورست ضد الصحفيين الفلسطينيين خلال شهر مايو/ أيار الماضي، بلغت 153 انتهاكا بحقهم بينهم شهيد.

وحسب التقرير فإن قوات الاحتلال مارست "أسوأ وأشد صور إرهاب الدولة بحق الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس"، وذلك ضمن سياستها المنهجية للحد من نشاطهم ودهورهم في تغطية الحرب والممارسات والانتهاكات التي تنفذها بحق المواطنين الفلسطينيين العزل. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي نفذت جرائمها وانتهاكاتها المنهجية ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم، في الأرض الفلسطينية المحتلة كافة وتحديدا في قطاع غزة.

ولفت إلى أن تلك القوات استباححت جميع مناحي القطاع ضمن عدوانها الواسع، ووقع على إثرها مئات المواطنين بين شهيد وجريح، جلبهم نساء وأطفال، وأبديت عائلات باكملها بعد أن دكت الطائرات الحربية منازلهم فوق

وأضحة لا ليس فيها بأن سلامة موظفيها وأمنهم ستكون محمية في كافة الأوقات، وبدا واضحا أنه يريد إعادة مدير العمليات ونائبه إلى غزة، بعد خروجهما.

يشار إلى أن تصريحات المفوض العام من شأنها أن تثير موجة الغضب من جديد في غزة، بعد أن أوقفت لجنة المتابعة الوطنية فعاليات الاحتجاج ضد شمالي ونائبه، بعد مغادرتهما القطاع، وأن تعيد الفعاليات الشعبية من جديد، التي يتوقع أن تشمل منعها حال قررا العودة في قصف الجيش الإسرائيلي خلال الأيام الـ 11 الماضية (العدوان الإسرائيلي ضد غزة) مضيفا أن إسرائيل لم تعصف أهدافا مدنية إلا في بعض الاستثناءات".

وبعد خروجهما من القطاع حيث دخل شمالي في إجازة، فيما شرع نائبه بتابعه عمله من مكتب القدس، توقعت مصادر مطلعة في المنظمة الدولية أن يصار إلى استبدال شمالي وتعيين شخصية أخرى بدلا منه، كونه بات خضعا غير مرحب فيه في غزة، بحسب موقف أجمعت عليه كل الفصائل، وحتى العاملون في الأونروا، ولجان اللاجئين.

وكان رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار قد استقبل في مكتبه نائبة المفوض العام لـ"الأونروا" ليني ستينسيث، وبحث معها التداعيات السلبية التي ترتبت على تصريحات شمالي لقناة إسرائيلية. وأكد أن الموقف الشعبي الفصائلي الوطني الغالب والحاد من شمالي ونائبه ديفيد ديبولد "ليس له علاقة بموقفنا التاريخي والثابت والإيجابي من الأونروا" وقال "إنما هو موقف محدد بشخصيتها، ورد فعل على تجاوزهما الخطير للدور المنوط بهما والتفويض الممنوح لهما في خدمة اللاجئين الفلسطينيين".

بينهم شهيد قضى في قصف منزله وإصابات كثيرة

153 انتهاكا لقوات الاحتلال ضد الصحفيين خلال الشهر الماضي

حالة، في حين بلغ عدد حالات تدمير المقار الإعلامية وحالات الاعتداءات على المؤسسات والبعثات الصحافية في الأرض الفلسطينية 51 حالة. وبالتواريخ رصدت وكالة "وفا" مجمل الاعتداءات، مع شرح أوضح أسماء الذين تعرضوا للاعتداء، ونوع الاعتداءات التي مارسها قوات الاحتلال، إن كان قصفًا أو استهدافا بالضرب أو النار أو الاعتقال. وذكر أن قوات الاحتلال انتهكت بشكل صارخ وعلمي القانون الدولي، الذي أعطى لكل فرد الحق في حرية التعبير، ويشمل هذا الحق حرية في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها للآخرين دونما اعتبار للحدود سواء على شكل مكتوب أو في قالب فني أو بآية وسيلة أخرى. وأكدت أن ما يجري في الأرض الفلسطينية من انتهاكات ضد الصحفيين الفلسطينيين باستهدافهم وتدمير مقرهم الوطني الغالب والبشد من حملة منهجة ومدبرة ومنظمة لعزل الأرض الفلسطينية عن باقي أرجاء العالم للتغطية على ما تفتقره من جرائم حرب بحق المدنيين الأبرياء العزل وممتلكاتهم".

ودعت المجتمع الدولي وحقوق الإنسان والمؤسسات الحقوقية المحلية والدولية التي تعنى بحرية السراي والتعبير لإدراج "جرائم الحرب" بحق الصحفيين الفلسطينيين في ملفات التحقيق لدى الحكمة الجنائية الدولية كي لا يفلت الاحتلال الإسرائيلي من العقاب والحساب.

رؤوسهم. وأضافت "وفا" أن استهداف الصحفيين بالطائرات وتدمير المؤسسات والطواقم الصحافية ومنزلهم وتدمير الأبراج الذي يضم مقر إعلامية محلية ودولية، لا يعد سابقة بل هو "سلوك منهجي" في الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية. وقالت إن ما حدث يعد "تصرفا مهجيا يستهدف سلامة الصحفيين من أجل إرهابهم ومنعهم من نقل وتغطية الممارسات الاحتلالية البربرية بحق المواطنين العزل في الأرض الفلسطينية، وإخفاء حقيقة ما يتعرض له شعبنا، وعدم وصولها للرأي العام المحلي والعالمي".

وأشارت إلى أنه خلال الشهر الماضي سجل 153 انتهاكا ضد الصحفيين بينهم شهيد هو يوسف أبو حسين المنعقد ومقدم البرامج في إذاعة "صوت الأقصى"، الذي استشهد إثر قصف منزله بصاروخين من الطائرات الحربية في بناية في حي الشبخ رضوان شمال مدينة غزة وغُثر عليه بين الركام في الشارع أمام المبنى حيث قذفته قوة القطعن من الدور الخامس. وأوضحت أن إجمالي عدد الصحفيين الفلسطينيين الذين أصيبوا جراء القصف الجوي وإطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع والتعرض للضرب واعتداءات أخرى في الأرض الفلسطينية بلغ 75 مصابا. كما أن عدد حالات الاعتقال والاحتجاز في الأرض الفلسطينية بلغ 26

تصريحات «تبون» تستفز المغاربة... فهل تؤدي إلى التصعيد بين الرباط والجزائر؟

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

هاجم الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، المملكة المغربية ورموزها في حوار أجرته معه المجلة الفرنسية "لوبوان" معتبراً أن النظام الملكي هو العدو الوحي للجزائر، في حين انبرى إلى مغالبة الشعب المغربي معتبراً أنه يله الاحترام.

الرئيس تبون عاد لتوجيه أصابع الاتهام للمغرب، محملاً إياه مسؤولية كل التوترات والخلافات و"القطيعة" بل ومتهماً النظام الملكي بالوقوف وراء ما يقع ومهدداً بالانتقام.

وتصاعدت حدة الاستفزازات عقب اكتشاف تورط النظام الجزائري رفقة حكومة بيدرو سانثيز في إدخال زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية إلى إسبانيا بجواز سفر جزائري مزور يحمل اسماً مستعاراً، قبل أن يعود لإكمال رحلته العلاجية بأحد المستشفيات الجزائرية ويحظى بزيارة الرئيس الجزائري إلى جانب الجنرال شغريجة.

تفاعلاً مع التصريحات النارية لتبون، أطلق نشطاء مغاربة وسم (هاشتاغ) "تبون بلع فمك" و"المملكة تاج فوق رؤوس المغاربة" مؤكداً تنهيت الشعب المغربي بالملكية، ومعربين عن رفضهم لما جاء في حوار الرئيس الجزائري.

ونشر صفحات وحسابات على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً للعاهل محمد السادس وشعار المملكة المغربية "الله، الوطن، الملك"، وفسى الخلفية صور ملوك مغاربة سابقين، تعبيراً من المدونين على أن "المملكة تاج فوق رؤوس المغاربة قاطبة".

قاعات دبلوماسية

قال نجيب الأضادي، باحث في العلوم الجيوسياسية والاعتراثة. إن تصريحات عبد المجيد تبون والتي اتهم فيها المغرب بالاعتداء على الجزائر كل يوم، تصريحات لا تعتمد على أي أساس وتفسر بالدرجة الأولى على أن المتحدث "يفتقد للغة الدبلوماسية في مخاطبة الدول، وأيضاً لكيفية التعامل مع الأزمات الإقليمية".

واعتبر المتحدث في تصريح لـ"القدس العربي" أن العقيدة الأولى للجيش الجزائري هي العداة للمغرب وللملكية، وعرقلة مصالح المغرب خاصة الجانب المتعلق بملف الصحراء المغربية، لافتاً إلى أن تبون ما حاصر على مستوى الدبلوماسية والداخلية ويبحث عن سبل لتصرف الأزمات الداخلية بحكم أن الانتخابات قريبة، ناهيك عن ضعف المشاركة السياسية والاحتجاجات والحراك في الجزائر مقابل انتصارات دبلوماسية متوالية للمغرب أثرت بشكل كبير على حضور الجزائر في المحافل خاصة على المستويين الليبي والمالي وغيرها.

أما بخصوص التصعيد مع المغرب والتهديد بالانتقام، فيرى الأضادي أن الأمر مجرد "بروباغندا" من أجل الاستهلاك الداخلي في الجزائر، لافتاً إلى أن الجزائر لا قدرة لها على التصعيد دبلوماسياً، إذ لم يعد لها القدرة الكافية لاستمالة الرأي العام الدولي والمجتمع الدولي ولا على المستوى الإفريقي، وقد لاحظ الجميع كيف أن مندوباً جزائرياً



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون



رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز

جرى طرده مؤخراً على مستوى انتخابات البرلمان الإفريقي. التصريحات مجرد قاعات دبلوماسية للرئيس الجزائري، الانتصارات التي حققها المغرب في إدارته للأزمة سواء مع إسبانيا أو ألمانيا لن تزيد سوى إشعال فتيل النار في الداخل الجزائري، وفق تعبير المحلل المغربي.

مؤشرات أخرى هي ما دفعت الرئيس الجزائري إلى إطلاق هذه التصريحات، وفق الباحث الجيوسياسي، منها المقارنة بينه وبين العاهل محمد السادس على المستوى الأكاديمي وحضوره الشخصي وتعامله على مستوى الملوك ورؤساء الدول، أما الجانب الآخر فمرتبط بما هو اقتصادي، ذلك أن كل المؤشرات تقول بأن المغرب قطع أشرطة كبيرة على مستوى التنمية، خاصة إخراج البرنامج التنموي الجديد، الشق الآخر مرتبط باستقرار المغرب بالمنطقة، كما أنه يحظى بثقة المنتظم الدولي، بالإضافة إلى البعد العسكري، حيث أن المؤشرات الأخيرة تدل على أن المغرب قام بتعزيز منظومته الدفاعية بمجموعة من الأسلحة عالية التقنية، كالدرونات والطائرات المسيرة ذات الدقة العالية، كما أنه قام بتحديث على مستوى الجيش وتكوينه والجانب المرتبط بتكنولوجيا الاتصال.

حتى على مستوى الحضور العسكري المغربي، فالمغرب سيشارك بعد أسبوعين في مناورات الأسد الإفريقي "أفريكوم"، وسبق له

المشاركة مع الولايات المتحدة الأمريكية في مناورات عسكرية بحرية مشتركة بمشاركة حاملة الطائرات "إيزنهاور"، وهذا إنجاز كبير بالنسبة للمملكة على اعتبار أن هذه المناورات تتم لأول مرة على مستوى المحيط الأطلسي.

تصريح انفعالي

وقال نوافل البوعمرى، محام وباحث في ملف الصحراء، خلال حديثه لـ"القدس العربي" إن تصريح عبد المجيد تبون، الرئيس الجزائري، هو تصعيد انفعالي ورد يعكس الحالة النفسية التي كان عليها تبون وجزرالاته أثناء تواجد إبراهيم غالي زعيم تنظيم البوليساريو الذي دخل بهوية وجواز سفر مزورين لإسبانيا، وكان موضوع شكايات فتحت في حقه، آخرها ملف يتعلق بتزويره لجواز سفر وأوراق هويته التي دخل بها للتراب الإسباني، وهي العملية التي كشفت عن حجم تورط النظام الجزائري في تهريب غالي لإسبانيا وفي عودته كذلك بنفس الكيفية المهيبة التي دخل بها، لذلك هذا التصريح وغيره من التحركات التي قدم القيام بها تدخل في هذا الإطار، إطار الأزمة الأخيرة التي كادت تعصف برأس تنظيم البوليساريو لولا تهريبه من إسبانيا، خاصة وأنها تعكس فشل استخباراتي للجهاز العسكري الذي

دخول مشاهير على الخط

ورصد موقع "الجريدة 24" ردود فعل مجموعة من المشاهير المغربية على الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بسبب زيارته لزعيم الانفصاليين إبراهيم غالي فور عودته القسرية من إسبانيا.

وأشار إلى أن العديد من الفنانين المغربية دخلوا على خط قضية غالي والرئيس الجزائري، من بينهم المغنية دنيا باطما، التي علقت على الموضوع في منشور تقاسمه مع متابعي حسابها على "أنستغرام"، قائلة: "احتراماً للملكنا وأجب من أجبناك وإيدك فوق راسك".

وعبر الممثل الكوميدي محمد باسو، على موقفه من القضية سائلة الذكر، قائلاً في تعليق تقاسمه مع متابعيه: "عاشت بلاندا شامخة ولا عزاء للحاققين". وشارك "أمينوكس" رأيه في موقف الرئيس الجزائري، قائلاً في تعليقه: "حقاً هزلت عندما ترى أخاك العربي المغربي الذي طالما ساعدته، يقف بجانب عدوك"، مضيفاً: "الله يعطينا وجهك أخاي الرئيس... عاشت المملكة المغربية شامخة وشوكة وفي حلق الأعداء... التاريخ لن يجهده أمثالهم... ولن نتذكر الأيام سسوي مهزلة لهم... الوطنية لا تناقش وصرافاً لنا قضيتنا جميعاً إلى يوم الدين".

حكومة العثماني تحيل على البرلمان مشروع قانون يسمح للأطباء الأجانب بمزاولة مهنتهم في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

أمام الخصاص الكبير في عدد الأطباء، لا سيما في المناطق الجبلية والناحية، يتجه المغرب إلى استقدام أطباء أجانب للعمل في المدن والأرياف، حيث أحالت حكومة سعد الدين العثماني في هذا الصدد مشروع قانون على البرلمان الذي أدخل مجموعة من التعديلات بهدف تبسيط العملية.

ويأتي الانفتاح على الخبرات الطبية الأجنبية، بالنظر إلى النقص الممهور الذي أظهره التعامل مع الإصابات بفيروس "كورونا" وكذا حملة التطعيم المتواصلة بكثافة، بفضل الجهود الجبارة التي يبذلها الأطباء والممرضون المغاربة الذين يعمل الكثير منهم في ظروف صعبة، فضلاً عن كون المغرب مقبلاً على تجميع نظام الحماية الاجتماعية الذي يتطلب المزيد من الكوادر العاملة في قطاع الصحة.

وأفادت صحيفة "المساء" المغربية، في عدد أمس، أنه سيتميخ بإمكاني الطبيب الأجنبي مزاولة مهنته في المغرب وفق نفس الشروط المطبوع فورها في اتفاقية الدكتوراه، وهي التوفر على الشهادات والديبلومات التي تخول مزاولة مهنة الطب، بعد أن صار شرط معادلة هاتاه الشهادات والديبلومات للشهادات الوطنية يقتصر على الأطباء الأجانب الذين لم يسبق لهم التقييم بجهة أجنبية للأطباء.

ووفق مشروع القانون الذي أحالته الحكومة على البرلمان والمتعلق بمزاولة مهنة الطب، فقد تم إقرار عدد من التعديلات، أبرزها "مماثلة

الشروط المطلوبة لمزاولة مهنة الطب من لدن الأجانب، لتلك المطبوع على الأطباء المغاربة، حيث تم الاستغناء عن جملة من الشروط التي تم تشخيصها على أنها تمثل عبءاً أمام ولوجهم مهنة الطب في المغرب"، ويتعلق الأمر بوجوب وجود اتفاقية الاستيطان أو اتفاقية المعاملة بالمثل، والزواج بمواطن مغربي لمدة لا تقل عن 5 سنوات أو الولادة في المغرب والإقامة به بصفة مستمرة لمدة لا تقل عن 10 سنوات، وعدم التقييم في جدول هيئة أجنبية للأطباء أو حذفه منها إذا كان مقيداً فيها".

قائمة الشروط المطلوبة تتضمن ألا يكون الطبيب الأجنبي مداناً بمقرر يكون حائزاً لقوة الشيء المقضي به في المغرب أو الخارج من أجل ارتكاب جريمة أو جنحة ضد الأشخاص أو نظام الأسرة أو الأخلاق العامة، وألا تكون قد صدرت في حق المعنى عقوبة تأديبية أدت إلى توقيفه عن مزاولة المهنة أو شطب اسمه من جدول الهيئة الأجنبية التي كان مقيداً فيها.

ويتعين على الطبيب الأجنبي الذي لم يسبق تسجيله في جدول هيئة للأطباء، أن يكون حاصلاً على دبلوم الدكتوراه في الطب معترف بمعادلته للدبلوم الوطني طبقاً للمقتضيات التنظيمية الجاري بها العمل.

أما في ما يتعلق بالمغاربة الذين يزاولون مهنة الطب في الخارج، فيروم هذا المشروع تحفيز هذه الفئة على العودة للعمل في المغرب، من خلال الاستغناء عن شرط معادلة الشهادة أو الدبلوم المعادل للمصل عليه من مؤسسة أجنبية لدبلوم الوطني على اعتبار أن التجربة المهنية في

الميدانية المكتسبة في بلدان المهجر من شأنها أن تغني عن كل شرط لمعادلة الشهادات أو الديبلومات المحصل عليها، وكذلك كون المنظمة الصحية المغربية في حاجة إلى جميع الطاقات والكفاءات المتاحة.

وتفيد بعض المصادر أن العجز في الموارد البشرية الطبية في المغرب يبلغ نحو 32400 طبيب وما لا يقل عن 65 ألف ممرض وفني، ويوجد بالملكة حوالي 28 ألف طبيب في المجموع، أي 7 أطباء لكل 10 آلاف نسمة، بعيداً عن الحد الأدنى الذي أوصت به منظمة الصحة العالمية، أي 23 طبيباً لكل 10000 نسمة.

بالإضافة إلى النقص الكمي للأطباء والمهنيين الصحيين، يسجل اختلافاً واضحاً بين المناطق على مستوى الكوادر الطبية، ففي الوقت الحالي يعمل 39 في المئة من القوى العاملة من الأطباء في القطاع العام على محور الرباط الدار البيضاء فقط.

في مواجهة هذا الوضع، لم يجلس البعض مكتوفي الأيدي، ففي نهاية عام 2017، قام مجلس مجلي في مدينة طاطا (جنوب البلاد)، مستفيداً من اتفاقية موقعة سابقاً بين المغرب والسنغال، بعقد شراكة مع نقابة الأطباء السنغاليين، لتلبية احتياجات الكادر الطبي. كان في المنطقة وقتها 8 أطباء مغاربة فقط لسكان يقربون بـ120 ألف نسمة، وهكذا، نشرت نقابة الأطباء السنغاليين في 2017 دعوة لتقديم الطلبات، ودعت المخصصين في أمراض النساء والجراحة المهتمين بمزاولة المهنة في



وقفة احتجاجية ضد تعديد حظر التجول ليلا

علاوة على ذلك، يعد المغرب وجهة رئيسية للعديد من طلاب جنوب الصحراء الكبرى الذين يدرسون الطب، ويتلقى سنوياً أكثر من 6000 طلب جديد للدراسة، أكثر من 80 في المئة منها من بلدان إفريقية مثل كوت ديفوار والكاميرون وتوغو والسنغال.

خارج بلادهم، لا سيما في فرنسا وألمانيا وكندا. فكل عام، يغادر ما معدله 800 (من أصل 2000 خريج) المغرب إلى أفق أخرى، مما يشكل

"هدية" للدول المضيفة، حيث تبلغ تكلفة تدريب الطبيب في المغرب حوالي 330 ألف يورو (3.5 ملايين درهم) كما هو الحال في فرنسا.

المركز الريفية في المغرب، لتقديم طلباتهم. ومن ثم، تمكنت بلسدة طاطا من توظيف 20 طبيباً سنغالياً بموجب عقود في عام 2018.

ويذكر مراقبون ناقوس الخطر حول هجرة الخبرات الطبية المغربية إلى الخارج، إذ إن عشرة آلاف طبيب مغربي يمارسون المهنة

غواتيمالا تدعم مشروع المغرب للحكم الذاتي في الصحراء

الرباط - «القدس العربي»:

جددت غواتيمالا، دعمها الثابت والراسخ لبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب باعتبارها الحل الوحيد للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، طبقاً لقرارات الأمم المتحدة، وذلك في إطار الوحدة الترابية للمملكة المغربية وسيادتها على أقاليمها الجنوبية.

وأفادت وكالة الأنباء المغربية أن التأكيد على هذا الموقف جاء من طرف وزير الشؤون الخارجية بجمهورية غواتيمالا، بيدرو برونو فيلا، خلال مباحثاته عبر تقنية الفيديو مع وزير الشؤون الخارجية المغربي، ناصر بوريطة.

ونكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أن برونو فيلا، أعرب كذلك عن تهنين ببلاده للمبادرة الملكية لبناء الداخلة الأطلسي والذي سيسكن له تأثير كبير على تحسين التجارة بين أمريكا اللاتينية والمغرب، وكذلك كمنصة نحو القارة الإفريقية برمتها.

وتوه الوزيران بذكرى مرور 50 سنة على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، مجددين التأكيد على الإرادة المشتركة للعاهل محمد السادس والرئيس أليخاندرو جياماتي، للعمل من أجل توطيد هذه العلاقات، لا سيما في إطار تعاون جنوب-جنوب يعود بالنفع على البلدين.

وخلال هذه المباحثات التي توجت باعتماد إعلان مشترك، أعربت جمهورية غواتيمالا عن شكرها للمملكة المغربية على مبادرات التضامن والعمل الإنساني تجاه الشعب الغواتيمالي عقب العمار الذي خلفه أعماراً "أيتا" و"أيتا".

وأشاد بوريطة بمبادرات وبرامج التنمية والأمن الغذائي التي تقوم بها حكومة غواتيمالا، لا سيما في سياق الأزمة الراهنة، وفي ما يتعلق بالتعاون متعدد الأطراف، اتفق البلدان على تكثيف الحوار والتنسيق حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في مختلف المحافل الدولية.

وخلص البلاغ إلى أن برونو فيلا اغتنم هذه الفرصة ليجدد دعوته لتظهير المغربي بوريطة للقيام بزيارة رسمية إلى غواتيمالا خلال سنة 2021.

ما قبل الاستحقاقات الانتخابية، تحاشياً لشبهة التمييز

والاستهداف الانتخابي لطرف في حساب آخر".

وكان وزير الداخلية المغربي عبد الوافي لفتيت، قد انتقد استمرار تباين "العدالة والتنمية" من ممارسات بعض رجال السلطة، وقال إن الوزارة لها العلاقة نفسها مع جميع الأحزاب، ولا يمكنها أن تتدخل في الأحزاب أو في تفكيرها.

وتاب وزير حزب العدالة والتنمية إلى عدم اجترار نفس الكلام كما يحدث عادة مع اقتراب الانتخابات، مضيفاً أن هذه المرحلة متجاوزة، ولا يمكن أن نظل حياتنا كاملة نردد نفس الكلام عند موعد كل انتخابات.

والتابع وزير الداخلية مخاطباً نواب العدالة والتنمية: "تعرفون أن ما نقولونه غير موجود، وكل مرة يتم الحديث عن حالات محلية يتم الاتصال لتوضيح أسباب الخلاف وعدم الفهم". وأبدى أسفه لوجود صراعات محلية لا علاقة لها بالسياسة أو الأحزاب.

وتحت عنوان "حملة مضووعة"، اعتبرت صحيفة "الأحداث المغربية" أن "العدالة والتنمية" يفرغ رصاصه في وزارة الداخلية مع كل موسم انتخابي، وكتبت أن هذا الحزب عاد للنشك في حياح السلطات العمومية قبيل أشهر من موعد الانتخابات، وهو سلوك دأب على القيام به قبيل كل انتخابات إستراتيجية لها جمعة وزارة الداخلية وجلب المزيد من المتعاطفين.

والمعاصرة، إضافة إلى "التقدم والاشتراكية".

وأوضح المصدر المذكور أن بلاغ الأمانة العامة للحزب الإسلامي الذي يقود الحكومة المغربية، لم يتوقف عند هذا الحد، بل عبّر عن أسفه لوجود حالات استهداف يتعرض لها بعض الانتخابات، حسب زعمه، مضيفاً أن "هذه المرحلة متجاوزة، ولا يمكن أن نظل حياتنا كاملة نردد نفس الكلام عند موعد كل انتخابات".

وأشار إلى ما يتعرض له مناضله من مضايقات وصلت إلى حد الضغط على بعضهم وتخويفهم من الترشح في لوائح حزب "العدالة والتنمية" في بعض الأقاليم مثل الرشيدية وميدلت وشفشاون.

وأشار حزب رئيس الحكومة إلى أن ذلك يبقى محدوداً وطنياً، لكنه لا يمنع استنكار هذه التصرفات غير المسؤولة وغير المقبولة، والتي تتنافى مع القواعد الدستورية والسياسية المرعية، داعياً إلى التصدي لها بكل الأدوات السياسية والقانونية والتواصلية.

كما حذر "مما يمكن أن ينتج عن ذلك من آثار سلبية مؤثرة على مصداقية الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، وعلى الإقبال على صناديق الاقتراع، وعلى استقطاب النخب وتشجيعها على الانخراط في العمل السياسي".

وطالبت الأمانة العامة للحزب بإيقاظ بعض المتابعات التي تستهدف المنتخبين بناء على شكواى ىدية خلال مرحلة

الرباط - «القدس العربي»:

يرى مراقبون أنه كلما اقترب موعد الاستحقاقات الانتخابية في المغرب، إلا وشروع حزب "العدالة والتنمية" في ترديد خطاب المظلومية، أملاً في كسب تعاطف الناخبين، من خلال الزعم بأنه مستهدف من طرف بعض أجهزة الدولة.

ورغم أن الحزب نفسه تولى رئاسة الحكومة لأجهزة لولايتين، وحاز حقايب وزارية مهمة، فضلاً عن رئاسته لمجلس عدد من المدن المغربية، فإنه يعتبر أن وزارة الداخلية توجه سهامها نحوه.

في هذا الصدد، دعت الأمانة العامة لحزب "العدالة والتنمية" وزارة للداخلية إلى التزام أقصى درجات الحياد، وأخذ نفس المسافة من جميع الأطراف، والابتعاد عن أي شكل من أشكال التدخل في عمليات التوجيه للترشيح لصالح هذا الحزب أو ذلك، وتحمل مسؤوليتها في وقف كل أشكال التدخل القبلي في العملية الانتخابية.

ولاختت صحيفة "المساء" في عدد أمس الجمعة، أن هذه الدعوة تأتي ساعة فقط على التصريحات التي نفت فيها وزارة الداخلية رصد أي استغلال للإحسان العمومي من طرف هيئات سياسية الأغراض انتخابية، وهو التصريح الذي حمل براءة مطلقاً لحزب "التجمع الوطني للأحرار" في مواجهة كل من "العدالة والتنمية" و"الاستقلال" والأصالة

حركة الشعب تقاضي الحكومة لإبطال قرار الزيادة في أسعار المواد الأساسية المعارضة التونسية تتهم المشيشي بالخضوع لإملاءات صندوق النقد الدولي



الرئيس التونسي قيس سعيد (يسار) ربح به رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل في مقر المجلس الأوروبي في بروكسل

أوروبية، وفق بيان الرئاسة التونسية. من جانب آخر، أكد النائب عن حركة الشعب، حاتم بوكري، أن الحركة قررت رفع قضية لدى المحكمة الإدارية لإبطال مفعول الزيادات الأخيرة في الأسعار التي أقرتها الحكومة بسبب "خرق القانون وتجاوز سقف التفويض الممنوح للحكومة". فيما عبر حزب مشروع تونس عن رفضه لـ"التمشي الذي انتهجته الحكومة بالزيادة في مواد أساسية تزيد من تفكير المواطن وخاصة الفئات الهشة والطبقة المتوسطة التي همشت وفقرت بدورها. ويندد بروضخ السلطات لإملاءات المانحين الدوليين ولجوبها إلى ثقافة التسول والتواكل بدون تعبئة الوارد، بدون أية رؤية للاستثمار وخلق الثروة، وبنه لخطورة الوضع الاجتماعي والتأزم النفسي الناتج عن استسداد الأقف وعدم تجند السلطات لإيجاد الحلول واكتفائها بتبوير الفشل والمضي فيه. ويدعو كل قوى التقدم والحرية إلى اليقظة وتنظيم الاحتجاجات المشروعة طبق الدستور والقانون".

وكتب النائب ياسين العياري على صفحته في موقع فيسبوك: "السكر مضر بالصحة، مضر جداً. ترفع ثمنه أمر محمود ومطلوب، كنا حتى قدما مقترحاً في قانون المالية الفراط لأجل هذا واقترحنا الزيادة في سومه تمشي لميزانية التنمية في وزارة الصحة. لكن الحكومة اليوم لم ترفع ثمنه خوفاً على صحتكم! الحكومة ترفع ثمنه فقط لتعطي إشارات إيجابية لمن تسول من عندهم؛ انظروا، قادرون على الدوس عليهم لتوفير بعض الملايم (دعم السكر 0,6% من القيمة الإجمالية من للدعم".

وعبر حزب التيار الديمقراطي عن رفضه الفاع لـ"هذه القرارات الأحادية والخطيرة ويطالب الحكومة بالتراجع الفوري عنها ويحملها مسؤولية التداعيات على السلم الاجتماعي. ويؤكد أن الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعاني منه البلاد.

منظمة الأزمات الدولية تدعو تونس لإصلاح تدابير مكافحة الإرهاب

هجمات في فرنسا وألمانيا في 2016 و 2021، غير أن وتيرة الهجمات تقلصت في البلاد منذ أن فشل هجوم شنه مسلحون على الحدود التونسية الليبية واستهدفوا مدينة بن قردان (جنوب) في العام 2016. وأكدت منظمة الأزمات الدولية استناداً إلى مصادر أمنية في التقرير، أن التنظيمين الأساسيين "عقبة ابن نافع" التابع لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، و"جند الخلافة" المقرب من تنظيم الدولة الإسلامية، فقدًا ثلثي حجمهما منذ العام 2016 وما عدا بضمان سوى حوالي ستين شخصاً. ويقال حالياً من أن تونس في منطقة الشرق الأوسط وحوالي مئة في منطقة الساحل ضمن جماعات جهادية. وفي تقدير المنظمة، فإن تأثير الجماعات السلفية الجهادية على الشباب تراجع ولم تعد تعتبر حلاً "ضد النظام". وتحذر الأزمات الدولية من أن التدابير

القمعية يمكن أن "تقوي أزمة الثقة بين المواطنين والمؤسسات" وتغذي موجة جديدة من العنف الجهادي. ويجب على ثلاثة أرباع الأشخاص البالغ عددهم 2,200 شخص المسجونين بتهمة "الإرهاب" أن يغادروا السجون التونسية في السنوات الثلاث القادمة، بعد أن عانوا من ظروف الاحتجاز "المؤدية إلى العودة إلى الإجرام". كما أن الرقابة الإدارية المسطلة على بضعة عشرات من الأشخاص الذين غادروا السجون التونسية "يمكن أن تدفع بعضهم... إلى التقرب من الجماعات الجهادية". وتقرح المنظمة إصلاح ترسانة القوانين المتعلقة بالتجاوزات، على غرار تخفيض مدة التوقيف، وتحسين احترام حقوق الإنسان خلال المحاكمات، وتفتيح قانون حال الطوارئ.

تونس - أ ف ب: دعت منظمة "الأزمات الدولية" أمس الجمعة، السلطات التونسية إلى إصلاح بعض تدابير مكافحة الإرهاب، محذرة من إمكانية أن تساهم في تغذية العودة إلى العنف في البلاد في وقت تشهد فيه هذه الظاهرة تراجعا. وبين الباحث مايكل العياري، في تقرير نشرته المنظمة الجمعة بعنوان "تراجع الإرهاب في تونس؟"، أن "البلاد غير مهددة بحركة جهادية جماهيرية ومسوحة". شهدت تونس منذ ثورة 2011 انتشاراً لحركات وجماعات جهادية مسلحة نفذت هجمات دموية استهدفت قوات الأمن والجيش وسياسياً، واشتدت وتيرتها في العام 2015. وشارك الآلاف من التونسيين في القتال ضمن جماعات جهادية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وليبيا وسوريا ما بين 2011 و 2016، كما نفذ تونسيون أربع

تونس تمدد حظر التجول الليلي حتى يوم 27 حزيران في ظل وضع وبائي حرج

يوليو الجاري. ويشمل الإغفاء أيضاً من أصيبوا بفيروس كورونا المستجد منذ مدة لا تقل عن ستة أسابيع قبل موعد السفر مع تقديم شهادة مسلمة من الجهات الصحية المختصة، بينما سيظل المصابون بتقديم شهادات لتحليل سلبي لكورونا مع الالتزام بالخضوع لجرع صحي ذاتي لمدة أسبوع. وتسابق السلطات الصحية الزمن لتطعيم أكثر ما يمكن من السكان ضد فيروس كورونا ولكن الإمدادات من اللقاحات لا تزال محدودة، حيث استلمت تونس إجمالاً أكثر من مليون و 600 ألف جرعة. وقال الهاشمي الوزير رئيس الحملة الوطنية للتطعيم إن تونس استلمت 600 ألف جرعة فقط ضمن مبادرة "كوفاكس" من بين ثمانية ملايين جرعة مخصصة لها، وأشار إلى أنه من المتوقع التسريع في حملة التطعيم بحلول شهر تموز/يوليو مع وصول إمدادات هامة من اللقاحات. وحسب إحصائيات وزارة الصحة خضع أكثر من مليون و 51 ألف شخص للتطعيم من بينهم حوالي 323 ألفاً من تلقوا جرعتين. وتامل تونس في العراق وليبيا نصف سكان البلاد، أي 5,5 ملايين مواطن بنهاية العام الجاري.

تونس - د ب أ: أعلنت الحكومة التونسية، أمس الجمعة، التمدد لحظر الجولان الليلي حتى يوم 27 حزيران/يونيو الجاري في ظل وضع وبائي حرج في البلاد. وقالت المتحدث باسم رئاسة الحكومة، حسناء بن سليمان، إن الحظر سيستمر بدءاً من الساعة العاشرة ليلاً وحتى الخامسة صباحاً مع الإبقاء على باقي القيود المعلنة سابقاً للحد من تفشي وباء كورونا، بينما تقلص الحضور في فضاءات العمل المغلقة ومنح صلاحيات للسلطات الجهوية لإعلان تدابير إضافية في المناطق ذات الانتشار الواسع للفيروس. وقالت متحدثة باسم وزارة الصحة، نضال بن علي، إن هناك تراجعاً تشهده البلاد في عدد الوفيات أسبوعياً ولكن الوضع الوبائي لا يزال حرجاً في 12 ولاية من بين 24 ولاية. وتوفي 21 ألفاً و 839 شخصاً بسبب فيروس كورونا منذ آذار/مارس 2020، حسب آخر تحديث لوزارة الصحة.

كانت الحكومة أعلنت في وقت سابق إلغاء الوافدين على البلاد البنود مرحية الفالح الضمان لكورونا من الخضوع للجرع الصحي الإجباري أو تقديم شهادة لتحليل سلبي لكورونا بدءاً من مطلع حزيران/

ليبيا: مجلسا النواب والدولة يؤكدان أن لاقاء يجمع رئيسيهما في المغرب... وخلاف جديد يحوم في الأفق حول الدستور

وفي إطار الحديث عن المبعوث الأممي إلى ليبيا، يان كوبيتش، فقد أجرى هو الآخر جموعه كبيرة من اللقاءات مع عدد من الشخصيات أبرزها رئيس مجلس النواب الليبي، والمجلس الرئاسي، ولكن نتائج مادية ملموسة لم تخرج من هذه اللقاءات.

مدير مكتب الإعلام بالمجلس الأعلى للدولة، حسين النجار، تابع في حديثه للقدس العربي أن قرار المجلس بالاستفتاء على الدستور تابع من قانون مصق عليه من قبل مجلس النواب الليبي، لذا فمن الواجب على المفوضية العليا للانتخابات أن تحضر حالياً للاستفتاء على الدستور دون أن تنتظر رداً من البرلمان.

وأضاف أن كافة النقاط الخلافية حول هذا القانون قد حلت بين المجلسين وقد وافق عليه المجلس الأعلى للدولة لصالح ليبيا، ولتسريع العملية السياسية في المدى القصير، موضحاً أن المجلس ينتظر إجراءات تطبيقية من قبل مجلس المفوضية في أسرع وقت ممكن.

جمع رئيسي المجلسين رغم تواجدهم في ذات اليوم. حيث قال عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي: "لم أرتب للقاء المشري في المغرب، وإذا كان هناك لقاء فسكوني في ليبيا، مشيراً إلى النقاط الخلافية بين المجلسين، وأهم الدستور والانتخابات، والمناصب

السيدية. وأكد مدير مكتب الإعلام في المجلس الأعلى للدولة، حسين النجار، في تصريح لـ"القدس العربي"، أن زيارة خالد المشري إلى المغرب جاءت لتلبية للدعوة المغربية، ولغرض الالتقاء بمجموعة من المسؤولين هناك، موضحاً أن جدول أعمال رئيس المجلس الأعلى للدولة لم يتضمن منذ البداية الالتقاء بعقيلة صالح.

طرابلس - «القدس العربي» من نسرين سليمان:

مجموعة من القضايا المصرية والمهمة والاستراتيجية في ليبيا ظلت رهينة جسيمين من أهم الأجسام التي تقوم عليها نجاح الدولة والتي كانت علاقتهما مهينة لا تقسم السياسي الذي ضرب كاهل الدولة بأكملها، حتى أصبح الطاغى عليها هو الخلاف والجدل، وعدم التفاهم، ومع ضرورة حسم هذه القضايا بقي الخلاف بينهما سيد الموقف دون أي حلول.

المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب، والذين يمثلون الجسم التشريعي والاستشاري في الدولة الليبية، بالإضافة إلى المبروتين ببنود الاتفاق السياسي الذي يحتم عليهم التشاور في مجموعة من البنود أهمها المناصب السيدية والدستور، لم يجدوا حتى الآن أرضية للتوافق والتفاهم، بسبب مجموعة من العوامل.

تابع أنه من الممكن إجراء الاستفتاء على الدستور حين تحسّن الأوضاع في ليبيا، مشدداً على التزامه بنتائج المؤتمر الدولية بما يحفظ سيادة ليبيا، ويحترم شؤونها، مطالباً بخروج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا، وإجراء الانتخابات في موعدها. ومع عدم تمكن المجلس من حسم هذه القضية المصرية والضرورية لم تتمكن أيضاً البعثة الأممية من حسم والقاعدة الدستورية الموضوعة من قبل اللجنة القانونية بسبب الخلاف على مجموعة من النقاط، بل قال المبعوث الأممي إلى ليبيا، يان كوبيتش، إنه يشعر من خلال حديث أعضاء اللقطة بأنه في جلسة لمجلس النواب الليبي.

مجلس النواب والدولة يؤكدان أن لاقاء يجمع رئيسيهما في المغرب... وخلاف جديد يحوم في الأفق حول الدستور

مجلس النواب والدولة يؤكدان أن لاقاء يجمع رئيسيهما في المغرب... وخلاف جديد يحوم في الأفق حول الدستور

مجلس النواب والدولة يؤكدان أن لاقاء يجمع رئيسيهما في المغرب... وخلاف جديد يحوم في الأفق حول الدستور

سؤال مطروح بينما يواجه ثقل كورونا وتركة ومعارضة سلفه موريتانيا: هل سيفير الرئيس الغزواني نمط حكمه بعد انتصاف ولايته؟

يعرف أنه من السهل على أعضاء لوبيات الضغط تغيير بنادقها من منكب لمنكب آخر، كما فعلت خلال الأنظمة التي تعاقبت قبله على حكم البلد، وهو ما جعله يتصامم عن دعوات طالبه منذ وصوله للحكم بتصفية أشخاص علاقتهم معروفة بالرهان مربوطاً بقدرة المجتمع الدولي وبعثة الأمم المتحدة على الضغط عليهم، لإتمام الاستحقاقات المربوطة بهم، والمتملة في اعتماد القاعدة الدستورية ودعم التجهيز للانتخابات وحسم المناصب السيدية لكي تتمتع عجلة الدولة من السير في الاتجاه الصحيح.

الرئيس الغزواني، وبفعل هذه التطورات، تحول الوضع السياسي الموريتاني إلى قطبين، أحدهما يقوده الرئيس الغزواني ومع الأغلبية والمعارضة، والثاني قطب حزب الرباط الذي انضم إليه الرئيس السابق وجعل من فرس رهانه في هذه المعركة، التي يؤكد النظام الحاكم أنها معركة بين القضاء والرئيس السابق، فيما يسعى الرئيس السابق لتحويلها من قضية فساد إلى ملف لتصفية حساب سياسي. وعن التركة التي ورثها الرئيس الغزواني -أضافت الصحفية- "هناك عرقلت كبرى تقف أمام الرئيس الغزواني، وهي تركة عشر سنوات نشأت خلالها لوبيات انتفاعية تمكنت من مد مجساتها وشبكاتها في عمق مرافق الدولة". وزادت: "مع أن الرئيس الغزواني يحكم توليه إدارة الأمن ولقادة الأركان خلال السنوات العشر الماضية، يعترف بدقة جميع تفاصيل اللوبيات المنسدة في الإدارة وفي الدولة، إلا أنه لا يريد أن يغير الأمور بطريقة مفاجئة، فالرئيس الغزواني

عن الوظائف الكبرى التي تبغ الأموال، نجد أن عددها قد زادت، في ظرف يميز بتأثيرات كورونا وثقل انعكاساتها". غير أن الأهمى، ضيف الصحفية. هو أن الرئيس الغزواني الذي انتخب في يونيو 2019، يواجه منذ تسلمه السلطة عرقلة من سلفه الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز؛ فقد أزعجت طموحات الرئيس السابق المتطلبة في محاولته السيطرة على الحزب الحاكم بعد أن أعلن قبل مغادرته للصح أنه سيواصل ممارسة السياسة مع صديقه الذي كان رفيق دربه على مدى أربعين عاماً. وبعد أن تأكد نظام الرئيس الغزواني من أن الرئيس السابق غادر للقصر لكنه لا يريد مغادرة المشهد السياسي، حرك نواب الأغلبية بتنسيق مع نواب المعارضة، تحقيقاً برلمانياً حول عشيرة الرئيس السابق تخضع عن تقرير أحيل للنسبة التي وجهت للرئيس السابق على أساسه هتماً بالغة الخطورة ولا انفكاك منها.

الرئيس الغزواني لم يكن وضعاً طبيعياً بل كان مشهداً يسوده الاحتقان. وطرح صحفية "القدم"، أعرق الصحف الموريتانية، هذه القضية في تحليلها السياسي الأسبوعي في سياق التعليق على التعديل الجزئي الذي شهدته حكومة ولد بلال بعد انتقادات الرئيس ورئيس الوزراء أداؤها وبعد أن أشار وزير الشؤون الاقتصادية إلى ضعف امتصاص قطاعها للموازنات الدالة على جمودها. وتساءلت صحفية "القدم"، في تحليلها قائلة: هل يسعى الرئيس الغزواني لترقية فريقه الحكومي دون أن يغير الأسس؟ أو يحاول ذلك وعجز عن إزاحة وزراء تقف خلفهم قبائل قوية؟ فقد لوحظ، ضيف القدم، أن غالبية من خرجوا من الحكومة تم تعويضهم بوزراء من قبائلهم. وتابعت: "كان الموريتانيون يتوقعون تعديلاً واسعاً ليس على مستوى الحكومة بل على مستوى كبار موظفي الرئاسة من مستشارين ومكاتبهم بهم من يظنون طول نهارهم يفرقون أصابعهم دون أي نشاط؛ لكن الغريب أنه بدلاً من الاستغناء

عن الوفاة المحلية والدولية أكدت أن رئيسي مجلس النواب والدولة يعزمان الالتقاء في المغرب بناء على دعوة من مجلس المستشارين وفي إطار تقريب وجهات النظر بينهم، وبالغفل توجه الاثنان إلى المغرب، ولكن اللاف للنظر هو أن لاقاء

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله مولود:

الغرب لن يدعم قرارا ضد إيران في اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية خامنئي يعتبر أن بعض المرشحين للانتخابات الرئاسية تعرضوا للظلم باستبعادهم



لافات انتخابية لإبراهيم رئيسي وسط العاصمة الإيرانية طهران

دبلوماسي من دولة أيدت إصدار قرار في آخر اجتماع للمجلس: «ينبغي صدور بيانات قوية... عليهم (إيران) التزامات يتعين الوفاء بها». ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان مشروع القرار سيحظى بالدعم اللازم للموافقة عليه في مجلس المحافظين، وهو جهة صنع القرار الرئيسية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتي تجتمع أكثر من مرة في السنة.

تساؤلات حول ما إذا كان سيتم إحياء مشروع القرار. وقال أحد الدبلوماسيين: «لا يمكن تجاهل تقرير 31 مايو لمجرد إجراء محادثات خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) لكن من غير المرجح (إصدار) قرار الآن». فيما قال 5 دبلوماسيين آخرين إنه لن يتم إصدار قرار لكن ما سيحدث ببساطة هو مجرد بيانات تصدرها دول المجلس. وأكد

مشروع قرار ينتقد طهران لكنها لم تقدمه بشكل رسمي مع إعلان مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي عن محادثات جديدة. وقالت الوكالة الدولية يوم الاثنين إن المحادثات، الرامية إلى حمل إيران على تفسير مصدر جزئيات اليورانيوم التي يعتقد أنها مرتبطة بأنشطة سبقت الاتفاق النووي بزم طويل، فشلت في الوصول إلى تفسيرات جديدة، وأثار ذلك

خامنئي إن المشاكل يتم حلها «عبر اتخاذ القرار الصحيح وليس في غياب الاختيار». ونقل عن المرشد الأعلى أن «الامتناع عن الانتخابات في فترات معينة يمكن أن يكون خطيئة ومن أفعال الذنوب». وكان خامنئي دعا في 27 أيار/مايو مواطنيه إلى عدم الاستجابة للدعوات إلى مقاطعة الاقتراع، في إشارة إلى الحملات على الشبكات الاجتماعية مع وسم «لا للجمهورية الإسلامية» باللغة الفارسية. دُعي الإيرانيون للتصويت في 18 حزيران/يونيو لانتخاب رئيس خلفاً لحسن روحاني فيما تجري إيران وقوى عالمية محادثات منذ أوائل أبريل/نيسان تهدف لإعادة هي والولايات المتحدة إلى الامتثال الكامل للاتفاق الذي انسحب منه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في 2018 وأعاد فرض العقوبات على طهران. وفي هذا الصدد، قال خامنئي: «أبلغت مفاوضات أن المطلوب أفعال لا وعود، لإحياء الاتفاق النووي».

الامتناع عن اقتراع خطيئة

ويأتي قرار خامنئي بعد انتشار استطلاعات ترجح احتمال أن تتمتع شريحة كبيرة من الإيرانيين عن المشاركة في الانتخابات، وسط قلق مسؤولين من امتناع قياسي في الاقتراع. وفي هذا الصدد، اعتبر خامنئي أن عدم التصويت في الانتخابات الرئاسية يعني تحقيق إرادة «أعداء الإسلام». وقال خامنئي: «يريد البعض التنازل والتخلي عن واجب المشاركة في الانتخابات تحت ذرائع سخيفة. إنها إرادة الأعداء، أعداء إيران وأعداء الإسلام وأعداء الديمقراطية الدينية». ومن دون أن ينفخ أن الإيرانيين قد يواجهون صعوبات في تأمين نفقاتهم خلال الأزمة، قال

التلفزيون إنه خلال عملية التحقق من أهلية المرشحين، تعرّض البعض للغب، إذ نسبت إليهم أشياء غير حقيقية انتشرت على الإنترنت. ودعا الجهات المسؤولة إلى «رد اعتبار» هؤلاء المرشحين. وقال مهدي فضايلي، وهو مسؤول مقرب من خامنئي، على تويتر، إن انتقادات الزعيم ليست موجهة لمجلس صيانة الدستور ولن تؤثر على قراره. وجاء في منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي أن المرشحين واجهوا أسئلة عدائية عما إذا كان أقارب لهم في الخارج يحملون جنسية مزدوجة، وهو أمر لا تقره إيران.

الامتناع عن اقتراع خطيئة

ويأتي قرار خامنئي بعد انتشار استطلاعات ترجح احتمال أن تتمتع شريحة كبيرة من الإيرانيين عن المشاركة في الانتخابات، وسط قلق مسؤولين من امتناع قياسي في الاقتراع. وفي هذا الصدد، اعتبر خامنئي أن عدم التصويت في الانتخابات الرئاسية يعني تحقيق إرادة «أعداء الإسلام». وقال خامنئي: «يريد البعض التنازل والتخلي عن واجب المشاركة في الانتخابات تحت ذرائع سخيفة. إنها إرادة الأعداء، أعداء إيران وأعداء الإسلام وأعداء الديمقراطية الدينية». ومن دون أن ينفخ أن الإيرانيين قد يواجهون صعوبات في تأمين نفقاتهم خلال الأزمة، قال

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن مجلس صيانة الدستور في إيران، أمس الجمعة، إنه لن يعيد النظر في مسألة استبعاد مرشحين من الانتخابات الرئاسية المقررة هذا الشهر بعد أن قال المرشد الأعلى علي خامنئي إن بعضهم وقع عليه ظلم. وكتب المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور، عباس علي كدخدائي، منشوراً على تويتر قال فيه: «أوامر الزعيم الأعلى هي كلمة الفصل، وينبغي إطاعة حكمه، وسيعمل مجلس صيانة الدستور رأيه قريباً، مع الإقرار بأنه ليس بعنصر عن الخطأ، إلا أنه صرح المجلس بعد ذلك إن قرار منع المرشحين لم يتأثر بأي شائعات ضدهم وإن كل الحظوظ لا تزال قائمة». وقال المجلس: «رغم تأكيدنا على أهمية الحفاظ على كرامة الأفراد وإدانة تشويه سمعة المرشحين وعائلاتهم، يدعو المجلس وسائل الإعلام لاحترام السرية».

وكان خامنئي، الذي له القول الفصل في أمور الدولة، قد أيد الشهر الماضي رفض المجلس لعدد من المرشحين المعتدلين والمحافظين البارزين في الانتخابات التي ستجري يوم 18 يونيو/حزيران، ومنهم رئيس البرلمان السابق علي لاريجاني. وتسبب الحظر في تعزيز فرص رئيس القضاء المحافظ إبراهيم رئيسي، وهو حليف لخامنئي، رغم أنه قد يقوض آمال حكام البلاد في إقبال كبير على المشاركة في التصويت وسط حالة الاشمئزاز من وضع الاقتصاد الذي عوّثه العقوبات الأمريكية. لكن خامنئي قال الجمعة، إن بعض المرشحين المستبعدين عملوا بطريقة تخل من الإنصاف. وقال في خطبة بثها

عبر عن رغبته في تعزيز علاقات البلدين بوتين يهنئ أمير قطر بعيد ميلاده في كلمة على الهواء

الدوحة - «القدس العربي»: فأجاً فلاديمير بوتين الرئيس الروسي الحاضر في منتدى سانت بطرسبرغ بتوجيه تهنئة خاصة للشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر بعيد ميلاده، في ختام كلمته في المنتدى الذي تحتضنه بلاده. وشكر أمير دولة قطر في المنتدى الاقتصادي الدولي «اس بي سي إي إف 2021»، الذي حضره مسؤولون دوليون وناقش قضايا محورية. وفي كلمته في التي القاها أمام الحاضرين، كشف الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن «البنية التحتية في قطر جاهزة لاستضافة بطولة كأس العالم» مشيراً إلى أن بلاده وضعت معايير عالية جداً لاستضافة الحدث، واستطرد قائلاً: «وأتقن أن مستوى البطولة سيكون عالياً جداً كذلك». وفي الكلمة التي القاها في الجلسة التي حضرها أيضاً فلاديمير بوتين، شدد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على أن «قطر تتطلع لزيادة التعاون الاقتصادي مع روسيا خلال الفترة المقبلة»، مشيراً إلى أن موسكو «فتحت جميع الأبواب للمنظمين القطريين للاستفادة من الخبرات الخاصة بتنظيم كأس العالم». وتضمن تعاوننا المنظم مع روسيا في المجال الاقتصادي لا سيما الطاقة». وأضاف أمير قطر أن «منتدى سنان بطرسبرغ حدث مهم، والمشاركة الواسعة فيه تعكس مكانة روسيا الرمزية»، ودعا «القطاع الخاص في روسيا والعالم إلى استكشاف بيئة الأعمال القطرية الواعدة في كثير من المشروعات وفي شتى المجالات»، وقال أمير دولة قطر إن «الحرك الرئيسي لاقتصادنا هو الاستثمار في البنية التحتية والمشاريع التنموية». وشدد الشيخ تميم في كلمته أنه «على المجتمع الدولي العمل الجاد لتوفير اللقاح والعلاج للجميع، لا سيما الشعوب الفقيرة، فلا يجوز أن تخضع صحة الناس لقوانين السوق والتجارة العالمية».

وحول تأخير كورونا على اقتصادات الدول، كشف الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن «الجائحة غيرت الكثير من الأمور، ونحن في قطر نسعى إلى تنوع مواردها». وشدد على أن «قطر جاهزة تماماً لاستضافة كأس العالم 2022 ونركز على تنظيم بطولة مبهرة». وحينما سئل الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني عن المصالحة الخليجية، وهل هي تمضي قدماً، وما إن كانت الدوحة قدمت تنازلات، أجاب وزير الخارجية القطري أن «الجزيرة لا تزال ثابت» في إشارة إلى أنها كانت أحد مطالب دول الحصار، التي أصرت على إغلاقها. وعلق قائلاً: «مجلس التعاون الخليجي عانى خلال السنوات الأربع الماضية، ونعمل على حماية هذه المنظومة»، وشدد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري على أن الحصار الذي فرض على بلاده منتصف 2017، «كان حدثاً مؤسفاً، وأحدث شرخاً في منظومة مجلس التعاون الخليجي»، واستطرد قائلاً: «ما نراه هو صفحة جديدة في منطقة الخليج، وهذا أمر ترحب به».

وحول تأخير كورونا على اقتصادات الدول، كشف الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن «الجائحة غيرت الكثير من الأمور، ونحن في قطر نسعى إلى تنوع مواردها». وشدد على أن «قطر جاهزة تماماً لاستضافة كأس العالم 2022 ونركز على تنظيم بطولة مبهرة». وحينما سئل الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني عن المصالحة الخليجية، وهل هي تمضي قدماً، وما إن كانت الدوحة قدمت تنازلات، أجاب وزير الخارجية القطري أن «الجزيرة لا تزال ثابت» في إشارة إلى أنها كانت أحد مطالب دول الحصار، التي أصرت على إغلاقها. وعلق قائلاً: «مجلس التعاون الخليجي عانى خلال السنوات الأربع الماضية، ونعمل على حماية هذه المنظومة»، وشدد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري على أن الحصار الذي فرض على بلاده منتصف 2017، «كان حدثاً مؤسفاً، وأحدث شرخاً في منظومة مجلس التعاون الخليجي»، واستطرد قائلاً: «ما نراه هو صفحة جديدة في منطقة الخليج، وهذا أمر ترحب به».

وزير الخارجية القطري: أنفقنا 1.5 مليار دولار لإعادة إعمار غزة ولا تطبيع مع النظام السوري حالياً

عبد الرحمن آل ثاني أن «قطر أنفقت ملياراً 400 مليون دولار لإعادة إعمار غزة منذ 2012 وإسرائيل تعلم كيفية الإنفاق». وأضاف أن اتهام سلطات الاحتلال الإسرائيلي لسفرت بتحويل بعض المنظمات الإرحامية جزء من حملة تضليل تعرضت لها، وكانت ضحية لها». وعرج وزير الخارجية القطري على الأزمة في لبنان واعتبر أنها «مقلقة للجميع وهو بلد يعاني من وضع خطير». أما حول علاقة الدوحة مع دمشق، فشدّد قائلاً: «قطر لا تسعى لإعادة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا طالما لم يحدث تغيير على الأرض». وكان الملف النووي الإيراني حاضراً في المقابلة المباشرة، والتي رصدها وسائل الإعلام الدولية لمعرفة آخر التطورات والمواقف في الشرق الأوسط. وأشار وزير الخارجية القطري أنه «يمكن حل الخلافات بين إيران ودول الجوار بالحوار المباشر». وأضاف أنه يوجد تواصل بين الدوحة مع طهران، بما يقدم مصالح شعوب المنطقة، والإيرانيون مهتمون بالحوار». وشدد قائلاً: «نصيحتنا لإيران ودول الخليج هي دعونا نجلس معا في حوار إقليمي».

الدوحة - «القدس العربي»

من سليلان حاج إبراهيم:

تكشف الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، أن الدوحة أنفقت نحو المليار ونصف المليار دولار في مشاريع إعادة الإعمار في غزة، مشدداً أن لا تطبيع مع النظام السوري ما لم يحدث تغيير على الأرض. وجاء التصريح على هامش المنتدى الاقتصادي في مدينة سانتا بيترسبورغ الروسية في مقابلة مع هادي غاميل منيعة «سي إن بي سي» ناقش فيها قضايا الاستقرار والنمو الاقتصادي لمنطقة غرب آسيا وشمال إفريقيا. وشكف وزير الخارجية القطري أن الدوحة «شريك موثوق به في تحقيق السلام في المنطقة، مستطرداً أن «الدوحة لعبت دور الوسيط النزيه بين مختلف أطراف النزاع في المنطقة». وحول التطورات في فلسطين المحتلة، كشف الشيخ محمد بن

الدوحة - «القدس العربي»

عبد الرحمن آل ثاني أن «قطر أنفقت ملياراً 400 مليون دولار لإعادة إعمار غزة منذ 2012 وإسرائيل تعلم كيفية الإنفاق». وأضاف أن اتهام سلطات الاحتلال الإسرائيلي لسفرت بتحويل بعض المنظمات الإرحامية جزء من حملة تضليل تعرضت لها، وكانت ضحية لها». وعرج وزير الخارجية القطري على الأزمة في لبنان واعتبر أنها «مقلقة للجميع وهو بلد يعاني من وضع خطير». أما حول علاقة الدوحة مع دمشق، فشدّد قائلاً: «قطر لا تسعى لإعادة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا طالما لم يحدث تغيير على الأرض». وكان الملف النووي الإيراني حاضراً في المقابلة المباشرة، والتي رصدها وسائل الإعلام الدولية لمعرفة آخر التطورات والمواقف في الشرق الأوسط. وأشار وزير الخارجية القطري أنه «يمكن حل الخلافات بين إيران ودول الجوار بالحوار المباشر». وأضاف أنه يوجد تواصل بين الدوحة مع طهران، بما يقدم مصالح شعوب المنطقة، والإيرانيون مهتمون بالحوار». وشدد قائلاً: «نصيحتنا لإيران ودول الخليج هي دعونا نجلس معا في حوار إقليمي».

السلطات البيلاروسية متهمه بانتزاع اعترافات «تحت الضغط» من معارض مسجون

بالضغط على الصحافي «تفسياً وربما جسدياً»، لإجباره على الإدلاء أمام الكاميرا. وقال إن ما جرى «عاز على القناة لبثها (المقابلة) وعلى القيادة البيلاروسية التي تظهر مجدداً ازديادها بالديمقراطية والإنسانية». واعتبر وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، أن المقابلة كانت «مزجة» مشيراً إلى أن الصحافي كان يتحدث «بشكل واضح تحت الإكراه». ودعا راب على تويتر إلى «محاسبة التورط في التصوير والإكراه وإخراج المقابلة». وتتهم السلطات البيلاروسية بروتاسيفيتش بتنظيم أعمال شغب واسعة، وهي تهمة قد يواجه على إثرها حكماً بالسجن لمدة 15 عاماً. وقبيل بث المقابلة، أعلنت مجموعة «فياسنا» الحقوقية المسجلة لا بد وأن بروتاسيفيتش أجبر من قبل أجهزة الأمن على التحدث باعتبار أنه يواجه «اتهامات غير محقة ولكنها خطيرة للغاية» وغير قابلة للتصديق». وأضاف بيالياتسكي قبل بث المقابلة، أن «كل ما سيقوله بروتاسيفيتش قد قيل تحت الإكراه، وعلى أقل تقدير تحت ضغط نفسي»، وأضاف: «كل ما يقوله

واعترف بروتاسيفيتش، أحد مؤسسي قناة «نكستا» على تطبيق تلغرام التي دعمت التظاهرات المناهضة للحكومة، في الفيديو الذي بدأ فيه غير مرتاح، بالادعاء إلى احتجاجات العام الماضي بينما أثنى على لوكاشينكو. وفي ختام المقابلة التي تواصلت لساعة ونصف الساعة وبنتها محطة بيلاروسيا الرسمية «أو إن تي» مساء الخميس، أجيش بروتاسيفيتش (26 عاماً) بالكآبة وغطى وجهه بيديه. وقال والده دميتري بروتاسيفيتش، الخميس، إن الفيديو كان نتيجة تعرّض نجله «لانتهاكات وتعذيب وتهديدات». وتابع: «أعرف ابني جيداً جداً، واعتقد أنه ما كان قط ليقول أمورا كهذه». وأكد: «كسروا شوخته وأجبروه على قول ما يريدونه معربا عن له لمشاهدة المقابلة». وأضاف: «أشعر بقلق بالغ».

وارسو - أف ب: قللت زعيمة المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيجانوفسكايا، من أهمية التصريحات التي أدلى بها صحافي معارض خلال مقابلة بثها التلفزيون الرسمي الجمعة، بعدما أوقفت سلطات عقب طائفة ركاب كان فيها على الهبوط في مينسك. وقالت تيجانوفسكايا للصحافيين خلال زيارة لها في وارسو: «تصوّر جميع الفيديوها من هذا النوع تحت الضغط. علينا عدم الالتفات إطلاقاً لهذه الكلمات لأنها تُنزع تحت التعذيب. تمثل مهمة السجناء السياسيين بالقوة على قيد الحياة». وأضافت المعارضة التي نافست الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو في انتخابات العام الماضي: «يمكن عن طريق العنف دفع أي شخص لقول أي شيء أ ترحب به». وأوقفت السلطات البيلاروسية الصحافي والنشط رومان بروتاسيفيتش مع صديقه صوفيا سابيجا في 23 أيار/مايو عندما اعترضت مقاتلة بيلاروسية رحلة شركة طيران «راين إير» من أثينا إلى فينوس التي كانا فيها وأجبرتها على تحويل مسارها والهبوط في مينسك، وبثت المقابلة التي نذت بها كل من ألمانيا وبريطانيا، الخميس.

الأمم المتحدة تصف قانونا دنماركيا لترحيل طالبي اللجوء بأنه «تهرب من المسؤولية»

جنيف - الأناضول: عارضت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، قانوناً جديداً صدر في الدنمارك، ينص على ترحيل طالبي اللجوء خارج البلاد أو الاستعانة بدول أخرى لتطبيق التزامات الحماية الدولية لهم. وقال رئيس المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، أمس الجمعة، إن الخطوة اتخذتها الدنمارك «التهرب من المسؤولية وتعارض مع نص اتفاقية اللاجئين لعام 1951، وأضاف في تغريدة على حسابه موقع تويتر: «تعارض المفوضية بشدة الجهود (الدنماركية) التي تسعى إلى نقل التزامات اللجوء والحماية الدولية إلى دول أخرى». وقال المتحدث باسم المفوضية، يابار بالوش، إن «البرلمان الدنماركي وافق على تعديلات لقانون الأجناب، ستدخل حيز التنفيذ إذا أبرمت الدنمارك اتفاقية رسمية مع دولة ثالثة»، وأضاف في مؤتمر صحافي، الجمعة، في جنيف: «قد يسمح ذلك (القانون) بالنقل القسري لطالبي اللجوء والتنازل عن مسؤولية الدنمارك تجاه عملية اللجوء وحماية اللاجئين المستضعفين». وتابع بالوش قائلاً: «ستواصل المفوضية المشاورة في التفاوض مع الدنمارك». لإيجاد طرق عملية تضمن ثقة الشعب الدنماركي وتحترم التزامات الدنمارك الدولية (تجاه اللاجئين)». والخميس، أقر البرلمان الدنماركي قانوناً يسمح بنقل اللاجئين الذين يصلون إلى الأراضي الدنماركية إلى مراكز لجوء تنتشرها في دولة شريكة، من الحملات أن تكون خارج أوروبا، ليتابعوا هناك قضايا اللجوء الخاصة بهم، وفق موقع «ذي لوكال دنمارك، الحلي». وفي السياق ذاته، انتقد الناطق باسم المفوضية الأوروبية، ألبرت جانز، الخميس، القانون الدنماركي، معتبراً أنه «يخالف القوانين الحالية للاتحاد الأوروبي». وأكد أن المفوضية الأوروبية ستقوم بالتدقيق في القوانين الدنماركية ذات الصلة، قبيل دخولها حيز التنفيذ.

أذربيجان: مقتل صحافيين اثنين ومسؤول في انفجار لغم قرب ناغورنو قره باغ

باكو - أف ب: قتل صحافيان أذربيجانيان ومسؤول محلي في انفجار لغم في منطقة كاليبجار الجاورة لأرمينيا وإقليم ناغورنو قره باغ على ما أعلن مسؤولون. ويأتي الانفجار في أعقاب سلسلة من الحوادث المشابهة التي طالت جنوداً من أرمينيا وأذربيجان على طول الحدود بين البلدين، ما يعرض للخطر هدنة برعاية روسية، قبيل انتخابات في أرمينيا. وقالت وزارة الداخلية الأذربيجانية ومكتب النائب العام إن الانفجار وقع قرابة الساعة 11 صباحاً (07:40 غ) في المنطقة التي كانت حتى فترة قصيرة خاضعة لسيطرة الانفصاليين. وقال البيان: «تعرضت شاحنة لانفجار لغم مضاد للدبابات في قرية سوسوزلوغ بمنطقة كاليبجار، ما أودى بثلاثة مدنيين». وأظهر فيديو نشره التلفزيون الرسمي، التقط بعد الانفجار على ما يعتقد، سيارة محترقة على حافة طريق ضيق على جانبيه شجيرات. وظهرت جثة على الأقل في هذه اللقطات غير الواضحة جداً. وتكرّر البيان أن صحافيين يعملان لتلفزيون أذربيجان الرسمي وكالة الأنباء الأذربيجانية الرسمية قُتلا إضافة إلى مسؤول محلي، وأصيب أربعة أشخاص آخرين بجروح. وفق البيان. وتدخلت معارك بين أذربيجان وأرمينيا في أيلول/سبتمبر العام الماضي في منطقة ناغورنو قره باغ، وأودى النزاع بحياة نحو 6 آلاف شخص على مدى ستة أسابيع، وتوقف القتال بعد هدنة برعاية موسكو. تنازلت بموجبها بريغان عن مساحات من الأراضي التي كانت تسيطر عليها لغمو، ومن بينها كاليبجار. وقتل سبعة جنود أذربيجانيين و15 مدنياً، كما جرح 106 آخرون في انفجار العام في ناغورنو قره باغ وقربها، منذ وقف إطلاق النار، حسبما أعلنت الحكومة الأذربيجانية.

مقتل ضابطي شرطة برصاص مسلحين في العاصمة الباكستانية

إسلام آباد - الأناضول: أعلنت السلطات الباكستانية، أمس الجمعة، مقتل اثنين على الأقل من ضباط الشرطة برصاص مسلحين في العاصمة إسلام آباد. وأكدت شرطة إسلام آباد، في بيان، مقتل ضابطي الشرطة، بشير شاه، وإشتياق رانجا برصاص مسلحين مجهولين أثناء قيامهما بمهمة دورية في منطقة سكنية. وأضاف أن الضباط بدأوا حملة قورية للقبض على القتلة». وتعليقاً على الحادث، قال وزير الداخلية، شيخ رشيد أحمد، في بيان ألقاه عبر الفيديو، إن «حوادث الإرهاب تتزايد في العاصمة إسلام آباد». وندد الوزير بالحادث، وأمر بفتح تحقيق فوري، كما تعهد باتخاذ خطوات عملية في غضون أسبوع، وجعل إسلام آباد مدينة «أكثر أمناً». ويهدف وقف الهجمات عبر الحدود من أفغانستان، قال الوزير إن 88% من الحدود الباكستانية الأفغانية تم تسبيحها، وسيتم الانتهاء من الأعمال المتبقية في غضون شهرين». وتابع الوزير الباكستاني قائلاً: «بعد تسييج الحدود الباكستانية الأفغانية، سنقوم أيضاً باتمام تسييج حدودنا مع إيران». وأوضح أنه «حتى الآن تم الانتهاء من تسييج 44 بالمئة من الحدود مع إيران، بينما سيتم الانتهاء من الجزء المتبقي في غضون عام». وأعلنت حركة طالبان باكستان مسؤوليتها عن الهجوم.

مقتل ضابطي شرطة برصاص مسلحين في العاصمة الباكستانية

إسلام آباد - الأناضول: أعلنت السلطات الباكستانية، أمس الجمعة، مقتل اثنين على الأقل من ضباط الشرطة برصاص مسلحين في العاصمة إسلام آباد. وأكدت شرطة إسلام آباد، في بيان، مقتل ضابطي الشرطة، بشير شاه، وإشتياق رانجا برصاص مسلحين مجهولين أثناء قيامهما بمهمة دورية في منطقة سكنية. وأضاف أن الضباط بدأوا حملة قورية للقبض على القتلة». وتعليقاً على الحادث، قال وزير الداخلية، شيخ رشيد أحمد، في بيان ألقاه عبر الفيديو، إن «حوادث الإرهاب تتزايد في العاصمة إسلام آباد». وندد الوزير بالحادث، وأمر بفتح تحقيق فوري، كما تعهد باتخاذ خطوات عملية في غضون أسبوع، وجعل إسلام آباد مدينة «أكثر أمناً». ويهدف وقف الهجمات عبر الحدود من أفغانستان، قال الوزير إن 88% من الحدود الباكستانية الأفغانية تم تسبيحها، وسيتم الانتهاء من الأعمال المتبقية في غضون شهرين». وتابع الوزير الباكستاني قائلاً: «بعد تسييج الحدود الباكستانية الأفغانية، سنقوم أيضاً باتمام تسييج حدودنا مع إيران». وأوضح أنه «حتى الآن تم الانتهاء من تسييج 44 بالمئة من الحدود مع إيران، بينما سيتم الانتهاء من الجزء المتبقي في غضون عام». وأعلنت حركة طالبان باكستان مسؤوليتها عن الهجوم.

الفلاح يشتري الكيماوي من السوق السوداء... ولا سبيل للسلطة سوى الاستماع لصرخات المصريين محمد رمضان فرق بينهم... وأبي أحمد جمعهم على قلب رجل واحد... والعطش بات يحاصر الجميع

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

في لحظات تصدّر الممثل محمد رمضان التريديد، ظلنا ممن يحركون الأحداث بأنه قادر على إبعاد انتباه ملايين المصريين عن محتهم الكبرى التي باتت الجماهير تطلق عليها "سد التكية"، غير أن "فرقة" الممثل الذي ينأى عن جبل من البكتوت، كما يوحي في تصريحاته، لم تستغرق سوى دقائق معدودات سرعان ما عاد المواطنون بعدها لفضيحتهم الكبرى، التي من المرجح أن تلحق بالسلطة أضرارا فادحة، إن هي لم تستجب لصراخ ملايين الفلاحين، وسواهم من المواطنين في الصعيد والدلتا، وعموم مدن مصر وقراها. يقولون من قلب المحنة تولد المنحة، ولعل أبرز ترجمة لذلك القول المأثور عن أحد المتصوفين، الوحدة التي جمعت بين المصريين أخيراً، إذ على غيرة رغبة من "البيض" سقطت الخلافات بين فراق الوطن، ونجح تشدد إبي أحمد في أن يجمعهم تحت مظلة واحد، متجسداً في ضرورة سنف السد.

وفي صفح الجمعة 4 يونيو/ حزيران، ما زال الاحتفاء بتداعيات الحرب على غزة، والإجازة الذي حققه المقاومون بأسلحتهم التي صنعوها بأنفسهم يتواصل. من جانبه ساق عمار علي حسن في "الصري اليوم" ليلًا جديدًا على انتصار المقاومة الفلسطينية: "سياسة تهويد القدس لا تزال مسارية جارية، وإن كان هذا بوتيرة أبطأ مما كان قبيل



في إدارة شؤونها، فاضطرت إلى تغيير برامج العمل لديها بطريقة التواصل مع موظفيها، وكيفية عقد الاجتماعات عن بعد، وغيرها من الضرورات التي يتختم وجودها في ظل العمل عن بعد. وعلى العكس من ذلك كانت الشركات والمؤسسات والحكومات التي كانت قد بدأت مبكراً في عمليات التحول الرقمي وميكنة الخدمات، وترتيب الموظفين على ذلك، كانت هي (الكسبية) حيث قلت نفقاتها بشكل ملحوظ واستطاعت التعامل مع تداعيات الجائحة بسهولة وبسرعة، وفي أغلب الأحيان بطريقة أفضل من السابق. كما كانت هناك شركات ومؤسسات استفادت بشكل كبير من المرحلة متقدمة جدا في مجالات الرقمنة، بفضل سياسات جاذبة كورنا وتداعياتها، بل حققت أرباحا طائلة من إنتاج الألعاب الإلكترونية، التي شهدت اقبالا كبيرا خلال الفترة الأخيرة، وكذلك شركات التجارة الإلكترونية، والشركات الماكئة للمطاعم، ومقدمي خدمات التوصيل وغيرها. والمؤسسات المسابقة حدثت تقريبا في أغلب دول العالم بنسب مختلفة، سواء الدول المتقدمة أو غير المتقدمة. وفي مصر، كانت المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة في مرحلة متقدمة جدا في مجالات الرقمنة، بفضل سياسات القيادة السياسية وعلى رأسها الرئيس السيسي، الذي وضع برامج عديدة للتحول الرقمي في كل المجالات.

بوتوزيع حصتها (أنفة الذكر) من الشركات المنتجة على الجمعيات الزراعية مقابل 165 جنيها لشكارة الكيماوي زنة 50 كغ للشكارة، لملك الأراضي الزراعية، ليرتفع هذا السعر عند التسليم نتيجة بعض الإجراءات الإدارية إلى نحو 175 جنيها، أما الشركات المنتجة فتقوم بتوزيع باقي منتجاتها عبر التوزيع للسوق المحلية بالسعر الحر، وعبر التصدير للخارج، ويبلغ سعر التوزيع الحر للشكارة الواحدة داخل مصر نحو 250 جنيها للشكارة، أي أن الحكومة تدعم الفلاح بـ75 جنيها عند تسليم كل شكارة، وإذا علم أن سعر شكارة الكيماوي الحر وصل اليوم إلى 280 جنيها للشكارة، أي أن هناك نحو 105 جنيها فرق عن ثمن الشكارة الواحدة، لتبين أن هناك سوقا سوداء للكيماوي.

الفسطيني، وهذا هو الاختبار الحقيقي في المرحلة المقبلة، وإن وقف إطلاق النار بعد 11 يوما من الحرب، هو شهادة ميلاد جديدة لوضع مصر إقليمتيا وعالميا، واستعادة لكأمنة مصر ودورها، بالأفعال وليس بالبيانات والأقوال، بعيدا عن أي مزایدات.

متحرش وطيب

اهتمت ألفة السلامي في "البوابة نيوز" بحكاية السائح المتحرش: "شاهدت الفيديو الذي أثار الرأي العام المصري ونشره السائح البرازيلي - وهو طيب في الثلاثينيات من عمره - أثناء وجوده في محل برديات وتضمن تحرشا لفظيا سيئا للباحثة، مستغلا عدم فهمها للغة البرتغالية. ويظهر السائح في الفيديو داخل البازار السياحي وهو يصور الباحثة بهاتفه المحمول ويتعدى أن يسألها بلغة لا تفهمها وهي اللغة البرتغالية، ويضحك أمامها بطريقة تبذر كما لو كان يمزح، بينما الباحثة تعرض عليه عددا من أوراق البردي وتفرق رأسها غفنا أنه مهتم بالشراء، وبدافع من رغبة لها في التسوق زادت الطين بلة في ملف هذه الجرائم تعلم أن أسئلته ليست من النوع البريء، بل ملطحة بأقترن الكلمات الجنسية التي تضمنها الفيديو الذي بثه على إنستغرام لزيادة متابعيه وبعدهم 963 ألفا! والحقيقة أن الفعلة تحرش السائح زادت الطين بلة في ملف هذه الجرائم التي انتشرت في الشوارع والمواصلات والأماكن العامة ومواقع التواصل الاجتماعي بما دعا إلى الحسم السريع في هذه القضايا وتشديد العقوبة حتى تكون رادعا لمتكرري هذه الجرائم. لو صح ما تناقلته وسائل إعلام برازيلية، فإن خطر جريمة التحرش، فإنه لم يكن مسالحا عاديا، دفع تكلفة إقامته ورحلته من جيبه، بل هو "الفلونسر" أجرت شركات سياحة للترويج للسوق المصري، وجذب السائحين البرازيليين لكونه مؤثرا من خلال مجرد الكثر، ومن هنا فإن جريمته مضاعفة. وقد تابع ردود الفعل للعديد من الناشطين في البرازيل والحق برفق منصات التواصل الاجتماعي على جريمة هذا السائح البرازيلي، الذي اعتقلته الشرطة الأحد الماضي، وأيدى غضبه عن غضب المصريين والعرب، معتبرين الفيديو "فضيحة جنسية" لشخص من المفترض أن يكون في موقف السؤولية، ومطالبين بضرورة محاسبته.

غاوي شهرة

تبقى مع ألفة السلامي: زوجة الدكتور فيكتور سورينيتينو واسمها كاميليا مونتيرو فاجات الجميع ودافعت عنه وقدمت اعتذاراتا كانت أقيح من الذنب وقالت، إن نية زوجها "طاهرة" وإن ما فعله كان نوعا من المزاح، وتدعي "الجميع أصبحت لديهم نوابا سيئة ويرون الشر في وجهها" ووجه لها التايغون لانتقادات شديدة ووصفوها بأنها "لا تسحي" وأن العالم أصبح قرية صغيرة، والتحرش ينتشر بأي لغة "مثل الغسيل الواسع على حبال الإنترنت"، كما أن الترجمة متاحة لـ"الفلاحة القردة" وفي أسرع وقت ممكن. وازاء هذه الانتقادات، توجه السائح البرازيلي إلى البازار واعتذر للفتاة وصور معها فيديو آخر أوضح فيه أنه لم يقصد إهانتها، وأن ما فعله كان مجرد قاماتهم. لكنها رفضت قبول اعتذاره وتمسكت بطلب رفع الدعوى الجنائية ضدّه بسبب الضرر الذي لحق بها في نشر ذلك المقطع على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن التعليقات على الفيديو الجديد نالت منه وعبرت عن كونه التبرؤيع على ألسنة البعض عليه، وصلت أخباره إلى الأوساط الإعلامية فأن استخدمتها استخدامها حتى لو كان السائح وسوريا وليبان.. السبب أيضا، أن إسرائيل تعلم أن غزة التي تتمتع من صنع السلاح النووي ستكون قد بلغت أقصى درجات المهارة والقدرة في علوم الفيزياء والرياضيات والكيمياء، وهذا يعني نهضة صناعية شاملة وإمكانات بلا حدود في دنيا الطب والهندسة والتسليح، إن إسرائيل تعلم أن إيران لا تريد القنبلة، لكنها تريد المعرفة التقنية التي تدفع بالجمع الإسرائيلي كله إلى النفض، وهذا ما لا تريد إسرائيل وأمريكا وأوروبا.. الفرق أن الأمريكيين والأوروبيين يتعاملون مع الأمر بوقعية، ويريدون لحم تطالعات إيران من خلال التفاوض، بينما إسرائيل كاطفل المتل تل تريد من الجميع أن يضعوها فوق رؤوسهم، بينما يسحقون من لا ترضى عنه، ولا تقهمة إعادة السامية جاهزة ولا توفر أحدا.

سوق سوداء

اهتم الدكتور عمرو هاشم ربيع في "الشروق" بواحدة من أعقد القضايا التي تشغل بال الفلاح المصري وهي ما يعرف بـ"شكارة الكيماوي"، والكيماوي لن لا يعرف هو السداد الصناعي الذي لا غنى للأرض الزراعية المنتجة للزراعة، عنه، كونه يضم عناصر ما زالت تفقدها العامة الزراعية في الريف المصري وغيره من أرياف العالم، بدون استثناء. فالكيماوي هو ما يزيد من إنتاجية الأرض، ما يجعل أسعار المنتجات الغذائية وغير الغذائية في متناول المستهلكين. في مصر وبقا للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فإن مساحة الأراضي الزراعية عام 2016/15 هي 1.1 مليون فدان. وتنتج مصر وقا للجهاز ذاته أسمدة آزوتية ونتروجينية، تقدر إجمالا في العام ذاته بـ 15.7 مليون طن. وتلك الكمية يفترض أن تكفي فقط السوق المحلية، بل يتم التصدير منها بإجمالي 1.4 مليار دولار، وهو تصدير مقرر بنسبة 65% من إجمالي المنتج، وفي مصر توجد 17 شركة لتصنيع الأسدة الزراعية، وتلك الشركات تورد للحكومة عبر وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، من خلال التسليم للجمعيات الزراعية 55% من إنتاج شركات الأسمدة، مقابل إمداد شركات الأسمدة بأهم صانع خام لصناعة الأسمدة وهو الغاز الطبيعي، وتقوم الحكومة

في مياه مصر والسودان، التي شاء القدر أنها تتبع من الهضبة الإثيوبية، ولم تنزع الحضارات القديمة والأكثر وتقدما في مصر والسودان لم تسيطر لها تلك المنافع، لأنها لم تعرض لأي عوائق في التدفق آنذاك، حيث لم يسمح مستوى التطور التقني ببناء سدود لحجز مياه الأنهار الكبيرة، إلا بداية من القرن الماضي. أما الآن وقد بدأ العدوان الإثيوبي على شريان حياة وجود مصر بصورة خارجية على القوانين والأعراف الدولية، فإن الدولة والشعب في مصر أمام اختبار تاريخي، ووحدها الأمم والدول الحية هي التي تستطيع مواجهة التحديات التاريخية ومعالجتها سلميا إن أمكن، والعصف بها بالقوة إن تعذرت الحلول السلمية العادلة، وسادت نيرة التهديد والوعيد والتطلع، كما يفعل جزر تيخراي وعصائبه الحاكمة في انديس أبابا، وهم بحاجة حقيقة لن يلقئهم درسا.

جيل ننتياهو

يقال والكلام لأسامة غريب في "الصري اليوم" إن الزيارة السريعة التي قام بها وزير الدفاع الإسرائيلي غانتس إلى واشنطن كانت بناء على استدعاء عاجل من البيت الأبيض، بعدما وصلت تقارير مخابراتية تفيد باعتزام ننتياهو شنّ عدوان ضد إيران، وقد وضع من تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه يفضل القضاء على الخطر النووي الإيراني عن إنشاء أمريكا والاستماع إلى نضائتها.. فهل صحيح أن إيران ارتكبت خطأ وجديا على الكيان الصهيوني؟ أم أن ننتياهو الذي يوشك أن يخسر موقعه رئيسا للحكومة، يريد أن يخلط الأوراق حتى يطيح عبر بقائه على الكرسي، بعد أن يندفع إلى الحرب فيظهر أمام الجمهور الإسرائيلي في صورة البطل، ويبدأ بلفت من المحاكمة التي تنتظره بتهمة الرشوة، إذا ما غادر السلطة وفق الحفاضة؟ إن إسرائيل لكونه مؤثرا من خلال مجرد حول البرنامج النووي الإيراني، وفي الوقت نفسه تخشى من أن تتوصل المفاوضات لعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق مع طهران، وهو موقف غير منطقي، إذ إن الاتفاق هو السبيل للجم الطموح النووي الإيراني، غير أن إسرائيل تريد للولايات المتحدة أن تشن حربا لتكبح إيران والضمان على قدراتها النووية والصناعية، وقتل علمائها، وهو السيناريو الذي تم تطبيقه بالنسبة للعراق، ومن الطبيعي أن واشنطن لو كانت تستطيع أن تنفذ هذا السيناريو بخسائر محدودة، لما ترددت في التفتيح، لكن تعاطف وسائل الرد الإيراني الموجه هو الذي حمل صناع القرار في أمريكا على إثارة التفاوض على الحرب.

التهمة جاهزة

تعود إلى السؤال الذي سعي للإجابة عليه أسامة غريب، هل تخشى إسرائيل حقاً أن تتوصل إيران إلى السلاح النووي، ومن ثمّ تستخدمه لضرب الكيان الصهيوني؟ الإجابة هي النقي القاطع، فإسرائيل تعلم أنه حتى لو توصلت إيران إلى صنع القنبلة فإن استخدامها سيكون مستحلب بعينه، ذلك أن الرد الإسرائيلي - الأمريكي في هذه الحالة سيكون نوابا شاملا، بما يجعل العراق تخشى من على الخريطة، ما دام الأمر كذلك، فلماذا العويل واللولة ولطم الخدوش، الذي تمارسه إسرائيل قبل هذا الإصرار الحوشي، وهي تدرك أن إيران بعيدة عن إنتاج السلاح النووي، وحتى لو حازته فإنها لن تستخدمه؟ السبب هو الإبزاز الذي تحصل بمقتضاه على أموال طائلة وأحدث الأسلحة، والتغاضي عن العدوان ضد العرب في غزة وسوريا وليبان.. السبب أيضا، أن إسرائيل تعلم أن الدولة التي تتمتع من صنع السلاح النووي ستكون قد بلغت أقصى درجات المهارة والقدرة في علوم الفيزياء والرياضيات والكيمياء، وهذا يعني نهضة صناعية شاملة وإمكانات بلا حدود في دنيا الطب والهندسة والتسليح، إن إسرائيل تعلم أن إيران لا تريد القنبلة، لكنها تريد المعرفة التقنية التي تدفع بالجمع الإسرائيلي كله إلى النفض، وهذا ما لا تريد إسرائيل وأمريكا وأوروبا.. الفرق أن الأمريكيين والأوروبيين يتعاملون مع الأمر بوقعية، ويريدون لحم تطالعات إيران من خلال التفاوض، بينما إسرائيل كاطفل المتل تل تريد من الجميع أن يضعوها فوق رؤوسهم، بينما يسحقون من لا ترضى عنه، ولا تقهمة إعادة السامية جاهزة ولا توفر أحدا.

الغنيمة الكبرى

يرى أسامة شرشر في "مصرأى"، أن خطر ما حدث في الأيام الأخيرة، هو اتحاد الشراخ الفلسطيني، المتأني أن يسخر هذا الاتحاد والاتفاق بين كل الفصائل الفلسطينية، وأن يتم استغلال هذا الطرف الاستثنائي وحالة الدعم غير المحدود، التي تكشفها التطاخرات في كل دول العالم ودعم المشاهير من كل مكان، وحتى الفنانين في هولوبود تضامنا في فضح الوجه القبيح للعدو الصهيوني، الكرة الآن في ملعب الفلسطيني، ليحدد الفلسطينيون ويكوّنوا على قلب رجل واحد قسي أي مفاوضات مقبلة، حتى لا يستغل العدو الصهيوني كعادته الخلافات الداخلية ليستغل وتضيق الحقوق العربية، فهذه فرصة استثنائية وتاريخية جاءت بعد 73 عاما ليحدث الشعب الفلسطيني بكل مكوناته وكياناته، خاصة عرب 48، فالفرص السياسية لا تتكرر كثيرا في التاريخ، فانتبهوا أيها الإخوة الفلسطينيون حتى لا تبعدنا شدة إطلاق الصواريخ على إسرائيل، سواء من حماس أو الجهاد الإسلامي، أو أي فصيل آخر، عن النصر الحقيقي، وهو وحدة الموقف والقرار

فرصة أخيرة

تفرّقا في دروب السياسة وتوخّدا دفاعاً عن النيل.. تلك حال المصري، كما سري الدكتور محمود خليل في "نيل مصر" -"من الطبيعي جدا أن تحظى قضية الدفاع عن النيل مصر" بإجماع من جانب المصريين، يشقى أطرافهم وتوجهاتهم ورؤاهم ومواقفهم من الأحداث، التي تقابلت على الساحة السياسية خلال السنوات الماضية، ربما تتفق معي في أن أكبر ملجم ميز الحياة السياسية في مصر خلال السنوات الأخيرة هو "الاستقطاب" وحالة الاختلاف الشديد في وجهات النظر، وكذا في المواقف ما بين المصريين. بل تهب رياح الاختلاف على الشراخ السياسي فقط، بل وصلت إلى الأسرة الواحدة، كم من علاقات تترقت، وكم من سبل تقطعت ما بين بعض الأفراد، حين أصبح الكثر ممن شيعا، وبات «كل حزب بما لديهم فرحون»، المسألة مختلفة تماما في ما يتعلق بالدفاع عن النيل، الذي نحت - ولم يزل - خرائط الحياة في مصر، حالة التلازم والتوحد في السراي والاتجاه بين المصريين في ما يتعلق بالنيل، مردما وعي قيمته في حياة الجميع، وإدراك بأن أي مساس في حق مصر في يعني انقلابا تاريخيا في أوضاع الدولة المصرية (حكومة وشعبا). هذه الملاحظة يتوجب الالتفات إليها والعسي بابعادها، لأن حالة التوحد تلك تعني ببساطة أنه لا يوجد مصري يمكن أن يتسامح في هذا الملف. ينسبط مواطن مصري يسعى فوق أرضها الطبيعية، يعلم المخاطر الداهية التي يمكن أن ترتب على نقص حصص مصر من مياه النيل، وتختزن ذاكرته إحدايث الآباء والأجداد، وما سطرته كتب التاريخ من حكايات تروي المأساة التي ترتب على شح النيل، وكفارة في نفس الأمل الواقع التي تنتابها أيثيوبيا يرى أبسط مواطن أيضا مسألة جازحة للكرامة الوطنية لن يقبل بها أحد".

الوحدة نزعهم

أكد الدكتور محمود خليل، على أن المصري الضارب جودوره في أعماق التاريخ تعلم من تجربته الطويلة أن الحياة ولحظات، وأن العبرة دائما بالخواتيم، لقد تمكنت إسرائيل من احتلال سيناء عام 1967، ثم المصريون إلى هذا الحدث الجلل كلعضة عابرة، لها ما بعدها، في اللحظة التي كان العدو يحتفل فيها بتناجح عدوانه، كان المصريون يلملمون جراحاتهم، ويجمعون أشبتاتهم، ويتحون خلافاتهم جانبا، ويتوحّدون، كما يتوحّدون اليوم في مواجهة القذافي الذي يوجههم، خرجوا مناديين باستمرار جمال عبدالناصر عام 1967، لكن مع تدفق المعلومات خارجا يهتفون ضد جمال عبدالناصر عام 1968، وبعد خروجوا يطالبون كلهم وعلى اختلاف أطرافهم أنور السادات بالحرب، وتنجح المصريون في التحدي وعبروا من شاطئ اليزيمة إلى شاطئ النصر في أكتوبر/ تشرين الأول 1973، كل تحد يختزن في باطنه فرصا، تعلم المصري كيف يستغلها ويستفيد منها، تحدي "الس الإثيوبي" هو الآخر يتسلّم على فرصة بدأت معالمها في الظهور من خلال حالة التوحد التي أحدثت فيها، فاصبح السكل يبحث عن طريق للمواجهة، والانتصار للكرامة والكبرياء الوطني الذي داب الإثيوبي على استنزافه خلال السنوات الماضية، سوف يظل المصريون على تلاحمهم في مواجهة السد الإثيوبي، حتى يتم حسم هذا الملف بطريقة أو بأخرى.

أمن العقاب

أوجز الدكتور أحمد السيد النجار في "المشهد" أسباب غطرسة رئيس الوزراء الإثيوبي أي أحمد منعا ومع الآخرين في المثل القديم "من أمن العقاب أساء الأدب"، رئيس وزراء إثيوبيا جزار أقليم تيغراي الذي لم يتم رده حتى الآن، ينتظم بوقع جديد، بأنه سيؤدي 100 سنة لدق بني سد النهضة لتوليد الكهرباء أساسا، وتكتم المشكلة في حجم خزانه التخديم، وعدد سنوات الللا، وعضو في مصلحة ضرورة التاكيد من إدارته بصورة لا تضر مصر والسودان، فضلا عن خطورة التحكم الإثيوبي الفردي فيه، الذي يضع مصر والسودان تحت رحمة إثيوبيا، خاصة في سنوات الخفاف، أما السدود الجديدة فهي أصلا لحجز المياه التي تعتمد عليها مصر والسودان وهي مياهها بحق الحياة المعتدلة عليها، وبحق التدفق والاستخدام التاريخيين، وهذا الحجز ليس بغرض توليد الكهرباء، بل لاقتصاص تلك المياه واستخدامها محليا على حساب الحقوق التاريخية للدولتين، والنيل الأزرق يتلقى إيراد من مئات من مخزرات السيول، وليس من روافد كبيرة، فمن بين 50 مليار متر مكعب، يخرج بها من الحدود الإثيوبية سنويا هناك 3.8 مليار متر مكعب فقط من بحيرة تانا وروافدها الرئيسية (أبابا الصغير)، والباقي من مخزرات السيول، وحتى راغدي الرهد والندشر الذين يصمان نحو 4 مليارات متر مكعب إضافية في النيل الأزرق داخل حدود السودان، فكان يضاهيها تتمثل في عدد من مخزرات السيول، التي تبدأ من إثيوبيا وتستمر في تلقي إيرادات مائة من داخل السودان".

أساء الأوب

بصفة عامة والكلام للدكتور أحمد السيد النجار، فإنه لو أقيمت سدود على مخزرات السيول الغذائية للنيل الأزرق، فإن إثيوبيا ستحكم في ما يصل إليه من مياه ليصبح لديها تحكم مزدوج البوابات (السدود الصغيرة وسد النهضة)

جريمة لفتت انتباه أحمد عبد التواب في "الأهram": "قامت عائلة تمتلك عقارا في منطقة حلوان بحفر نفق أسفل العقار لسرقة مواد بتروية من مواسير خطوط أنابيب تمزق في مكان نفسه، وكذلك تتبع هذه المواد ومع كل التقدير لأجهزة أمن القاهرة لأنها تمكنت من جمع مثل هذه المعلومات عن جريمة تساعد ظروفها الطبيعية على سرقتها، ثم لإلقاء القبض على مالك العقار معه 4 آخرون وعرضه في أي لحظة لأي سبب، وينتج عنها كارثة قد تؤدي بحياة السكان، أم تُسرى أن المنزل غير مرض أصلا، ملته مثل المنازل التي يبنيها أصحابها تحت ضغط الكبرياء التي لا يقل خطورتها فوق السكان عن ضغط انخيار الماسير تحت الأرض؟ النيابة العامة أو أي جريمة سرقة البنزول اهتمام كبيرا، عقب قضية سرقة خط للمواد البترولية في البحيرة عام 2019، حيث ناشدت الشرطة لتأنيهم تداول المواد البترولية وإعادة النظر في عقوبة سرققتها، وأهابت بالمواطنين الحفاظ على المال العام، وحذرت من الاعتداء عليه، وأنذرت بالعقاب لكل من يُسرق أو ينقل أو يتداول هذه المواد، ووافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات، في ما يتعلق بجرائم الاتلاف وتخريب خطوط أنابيب البنزول والغاز والمنشآت البترولية.. وينص التعديل على أن يعاقب بالسجن المؤبد كل من تسبب عمدا في إتلاف، أو تخريب، أو تدمير، أو تعطيل، ولو بصورة مؤقتة، أي شبكة أو خط من خطوط البنزول أو الغاز الطبيعي.

رانحة الحمام

واقعة غريبة اهتم بها علاء عربي في "الود": "صاحب مكتب في إحدى العمارات اكتشف أن سقف الحمام "يتشع" وأن مياه المجاري تترق السقف والجدران، اتصل بجاره السكان في الشقة التي تعلوه، وطلب منه أن يعمل على إصلاح حمامه لمنع التسريبات، جاره رفض وأجاب عنه أن يشاركه في المصروفات، صاحب الشقة اعتذر: هذه شفتك وليست شفتي، جاره عائد وركب دماغا، وقال له: خلاص خليك عايش مع المجاري، صاحب المكتب حاول معه أكثر من مرة، والجار متمسك برفضه، وأمام هذا الإصرار اضطر صاحب المكتب أن يتسائل، اتصل بجاره وأخبره بمواقفه على المشاركة في المصروفات، فوجس برفض الجار وإصراره على تحميله جميع المصروفات، يرضيك بديك ما فيش قانون، بعد فترة من الضد والحذب، وهات وخذ، رضخ صاحب المكتب ووافق مضطرا على تحمل النفقات، لكن ينفذ نفسه من الرانحة الكريمية، أخبر جاره بمواقفه، وطلب منه تحديد موعد للبدء في إصلاح الحمام، صاحب المكتب فوجئ بجاره يرفض العرض، وقال له: خلاص ده كان عرض وخلص، صاحب المكتب ساق عليه طوب الأرض، البواب وصاحب السوبر ماركت، والمكوجي، والخضري، وعامل البليطري، ومحصل الكهرباء، وكشاف الغاز، والاسلاف جاره على غيشة واحدة: منش موافق، ولن أصنع الحمام، وخليك عامل في (كلمة وحشة) الجاري، بعد أن استفاد صاحب المكتب جميع وسائل التراضي، لجأ إلى قسم الشرطة وحضر محضرا بالواقعة، وحضر أحد الأمناء على الشقة وقام بالمعاينة وأثبت ما رواه في المحضر، بعد أيام أحيل المحضر لعدم حضور الجار لإزالة باقوا، ونصح بإقامة دعوى أمام القضاء الإداري، يصدر له حكم بعد سنة أو ثلاث أو عشر سنوات، أنت وحظك، صاحب المكتب لم "عزله" وأغلقت الشقة واستاجر شقة أخرى في حي آخر لكي يستأنف عمله، أكد الكاتب أن الواقعة توضح الوضع الذي يعيشه المواطن في ظل قوانين لا تحسم المشاكل التي تواجهه مع غيره، على العكس تماما إذا كان خلفك هذا مع المؤسسات التي تعمل عن بعد، كان يتطلب العديد من الاستعدادات، خصوصا في الدول التي تأخرت في برامج التحول الرقمي، وكانت ما زالت تعمل بالطريقة التقليدية

شعرنا المعاصر إلى أين؟ (16)

الشعر الليبي عانى من ظلم المركزية الشرقية ومكر التاريخ



عبد اللطيف الوراري *

سادة أولية للكلام والشعر والرقص والموسيقى.. بل في السؤل الأول: إلى أي حد يمكن للغة أن تستوعب طقس الإنسان ومخاطاته المتغيرة؟ ما مدى قدرة اللغة على كشف حقيقة العالم وكشف حقيقة ذاتها؟ هذا الفهم الشديد لاكتشاف جعلني أفتش عن تاريخ اللغة، بما أنها مادة للشعر، أفتش عن حقيقة الشعر الذي لا يعتمد اللغة كأداة معرفة فقط، وإنما يعتمدها ممارسة وسلوكا وفلا.

إشكالية اللغة في الكتابة الحديثة تنطلق من إشكالية القطيعة ذاتها، التي شكلها الشعر العربي المعاصر. فهذا التطور الهائل في اللغة لا يمكته أن يحدث بصورة عابرة دونما إشكالية في التواصل، لأن هناك هوة قائمة بين اللغة لكونها مؤسسة ماضوية سلطوية، والشعر لكونه يستند إلى لغة متمردة وخارجة عن النظام. الكتابة الشعرية في ليبيا اليوم لا تختلف عن مناخات الشعر العربية، بل هي متأثرة فيها، وجزء من تحولاتها وتطورها، وأعني هنا على كثر في القصيدة، وكشف حقيقة ذاتها؟ هذا الفهم الشديد لاكتشاف جعلني أفتش عن تاريخ اللغة، بما أنها مادة للشعر، أفتش عن حقيقة الشعر الذي لا يعتمد اللغة كأداة معرفة فقط، وإنما يعتمدها ممارسة وسلوكا وفلا. إشكالية اللغة في الكتابة الحديثة تنطلق من إشكالية القطيعة ذاتها، التي شكلها الشعر العربي المعاصر. فهذا التطور الهائل في اللغة لا يمكته أن يحدث بصورة عابرة دونما إشكالية في التواصل، لأن هناك هوة قائمة بين اللغة لكونها مؤسسة ماضوية سلطوية، والشعر لكونه يستند إلى لغة متمردة وخارجة عن النظام. الكتابة الشعرية في ليبيا اليوم لا تختلف عن مناخات الشعر العربية، بل هي متأثرة فيها، وجزء من تحولاتها وتطورها، وأعني هنا على كثر في القصيدة، وكشف حقيقة ذاتها؟ هذا الفهم الشديد لاكتشاف جعلني أفتش عن تاريخ اللغة، بما أنها مادة للشعر، أفتش عن حقيقة الشعر الذي لا يعتمد اللغة كأداة معرفة فقط، وإنما يعتمدها ممارسة وسلوكا وفلا.

بينا هو في الحقيقة مرتبط بنص ما بعد الحداثة، مع أن لا أحد يعلم ما هو الفرق، إلا أن هناك تكسفا في خاتمة الحداثة، وهذا غريب حقا، لأن نص الحداثة مغلق «من حيث معناه» في حين نص ما بعد الحداثة مفتوح وغير محدد، وربما لا أحد أيضا يعلم معنى الفرق بين النص الموجود ولأجل نفسه، والنص الملزم بتبعية ومشاركة القارئ، والعودة لم يتم التعامل مع قصيدة النثر بتحليل نقدي، بل تم التعامل معها بطريقة تأمرية صامتة. لا أحد هنا يبحث عن نموذج نظري؛ عدم الكفاءة النقدية سرعان ما يخلف عدم كفاءة شعرية، والكثير من كتاب قصيدة النثر لا يفهمون علاقة هذه القصيدة بالمدنية والحداثة والتخريب لكل قديم وإبعادها لشبح الريف والبداءة. قصيدة النثر لا تعترف بشاعر يتعامل مع الحضارة كقناع، قصيدة النثر مختلفة وتحتاج إلى عقلية مختلفة. ومع ذلك عند قراءة قصائد النثر في ليبيا، نجد العود دائما نفسها والتعبير الغنائي نفسه، اللذين نجدهما في القصيدة المحافظة، ما الذي يمكن أن يحدد ويميز قصيدة النثر عندنا في ليبيا باعتبارها قصيدة نثر ليبية؟ الحقيقة لا شيء على الإطلاق يميز هذه القصيدة عندنا، لأن الرواية السبئية ما زالت رواية، والقصيدة المحافظة السبئية ما زالت قصيدة، أما قصيدة النثر عندما تكون سبئية فهي تخفي من الوجود، وتصبح مثل شبح ضال وغيب، والأمر يزداد كل يوم انحطاطا بسبب وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة فيس بوك، فقد نجد صفا من الشعراء لديهم كل الإكائيات لجعل قصيدة النثر نوعا منحطا من الشعر، وجعل الأدب يشفي في طريق نوعا سرية. هناك فوضى، عارمة هنا، ولا يمكن السيطرة على هذه الفوضى، لأن من يديرها هو إله الحميم. يبقى أن نقول إنه وسط هذه الظلال السوداء الكثيفة هناك أصوات شعرية يعمرها ضوء القمر، هذه الأصوات، رغم قلقتها إلا أنها تقف على رأس الشعرية في كل الوطن العربي، من هذه الأسماء سراج الدين الورلفي، وحزمة الفلاح، وصالح قادر بوه.

أوضاع الشعر الليبي؟ الشعر في ليبيا نائم، ويعيش أحلاما سعيدة ويتخفى بهدوء، لأنه لم يسمع كلمة واحدة من نادر عن عدم كفايته. عاش الشعر في بلانا في أحضان نقد انطباعي يشبه المحاكاة الساخرة للفظ على «عجبتي» في وسائل التواصل الاجتماعي، وإذا تجنبا الحديث عن القصيدة المحافظة التي تشكلت حطاما ضخما، أو قصيدة التفعيلة، التي إذا تخلصنا من الطرسة والكبرياء المفرط، يمكن القول إنها مجرد صدى لصور الشعر في المشرق العربي. لا القصيدة المحافظة، ولا قصيدة التفعيلة يمكن القول عنها إنها قصيدة ليبية، فقد كانت لدينا جميعا كعرب عصابة مفلطحة من المهوم والقضايا المشتركة، ونعتقد جميعا أننا مقاومون ومناضلون، وكلما نجب أن نقاقل، لكن فجأة أننا مقاومون ساخرة تراجع كل شيء، وأصبحنا بلا قوة وبلا أمل. حدث اختلاف في المهوم والقضايا نتج عنه اختلاف في مستوى الشعرية، وظهرت وتغيرت بعض الموضوعات، وارتبط هذا الموضوع في مخيلة الكثير من الشعراء الليبيين بموضوع الحداثة،

إذ بدت الإرهاصات الأولى لتجربة قصيدة النثر في ليبيا بتأثير مباشر من نصوص التجربة العربية أو المترجمات الأجنبية، ثم تطورت في ما بعد، كما يعرض ذلك الباحث سليمان زيدان في كتابه «قصيدة النثر في ليبيا: بداياتها وبنيتها» (2020). أبرز من كتبها الأوائل: عبداللطيف المسلاتي، ومحمد الكيش، ومحفوظ أبوحميدة، وعبد الرحمن الجعدي، وفوزية شلابي، وعائشة المغربي، وزاوية محمد علي، وابتداء مع قصائد القرن والى اليوم، فظهر جيل جديد من كتابها أكثر وعيا بأطروحاتها الفنية؛ مثل: مفتاح المعمود، وسالم العوكلي، وسراج الدين الورلفي، وخلود الفلاح، وصالح قادر بوه وغيرهم. وعلى الرغم من نشاط روح الشعر في ليبيا، إلا أنها أخذت تتحمن، تحت تأثير السياسة والحرب والتجاذبات القبلية والمزاج الرمادي العام، عبورها «الهالمتي» الخاص، وكان ذلك في أحيان غير قليلة يصيب الحالة الشعرية بمغص شديد، ويلحق الشعر بمشروعات البوق السياسي والنواح الفجاعي المستهلك وانهايار الألق المدني، بل إن نص العريان والتقدم يخفت شعريا، وتعتري قصيدة النثر نفسها مظاهر «الريف والبداءة» وغير قليلة كذلك، تشعر بان تلك الروح ما زالت تتقد تحت الأنقاض، وهي تعاني مخاض ولادتها على الدوام وتخزن أعظم القصص لتقولها وتعبّر عنها؛ فقط عندما تفرغ البندقية من آخر رصاصة ندم، ويعود مخدفة عمر المختار لاستئناف وعد الحياة ووعد الجمال.

أوضاع الشعر الليبي؟ الشعر في ليبيا نائم، ويعيش أحلاما سعيدة ويتخفى بهدوء، لأنه لم يسمع كلمة واحدة من نادر عن عدم كفايته. عاش الشعر في بلانا في أحضان نقد انطباعي يشبه المحاكاة الساخرة للفظ على «عجبتي» في وسائل التواصل الاجتماعي، وإذا تجنبا الحديث عن القصيدة المحافظة التي تشكلت حطاما ضخما، أو قصيدة التفعيلة، التي إذا تخلصنا من الطرسة والكبرياء المفرط، يمكن القول إنها مجرد صدى لصور الشعر في المشرق العربي. لا القصيدة المحافظة، ولا قصيدة التفعيلة يمكن القول عنها إنها قصيدة ليبية، فقد كانت لدينا جميعا كعرب عصابة مفلطحة من المهوم والقضايا المشتركة، ونعتقد جميعا أننا مقاومون ومناضلون، وكلما نجب أن نقاقل، لكن فجأة أننا مقاومون ساخرة تراجع كل شيء، وأصبحنا بلا قوة وبلا أمل. حدث اختلاف في المهوم والقضايا نتج عنه اختلاف في مستوى الشعرية، وظهرت وتغيرت بعض الموضوعات، وارتبط هذا الموضوع في مخيلة الكثير من الشعراء الليبيين بموضوع الحداثة،

محمد عبدالله الترهوني

أي شعر.. أي أوضاع؟



عاشور الطويبي

عاشور الطويبي، وفوزية محمد علي، وابتداء مع قصائد القرن والى اليوم، فظهر جيل جديد من كتابها أكثر وعيا بأطروحاتها الفنية؛ مثل: مفتاح المعمود، وسالم العوكلي، وسراج الدين الورلفي، وخلود الفلاح، وصالح قادر بوه وغيرهم. وعلى الرغم من نشاط روح الشعر في ليبيا، إلا أنها أخذت تتحمن، تحت تأثير السياسة والحرب والتجاذبات القبلية والمزاج الرمادي العام، عبورها «الهالمتي» الخاص، وكان ذلك في أحيان غير قليلة يصيب الحالة الشعرية بمغص شديد، ويلحق الشعر بمشروعات البوق السياسي والنواح الفجاعي المستهلك وانهايار الألق المدني، بل إن نص العريان والتقدم يخفت شعريا، وتعتري قصيدة النثر نفسها مظاهر «الريف والبداءة» وغير قليلة كذلك، تشعر بان تلك الروح ما زالت تتقد تحت الأنقاض، وهي تعاني مخاض ولادتها على الدوام وتخزن أعظم القصص لتقولها وتعبّر عنها؛ فقط عندما تفرغ البندقية من آخر رصاصة ندم، ويعود مخدفة عمر المختار لاستئناف وعد الحياة ووعد الجمال.



محمد عبدالله الترهوني

عاشور الطويبي، وفوزية محمد علي، وابتداء مع قصائد القرن والى اليوم، فظهر جيل جديد من كتابها أكثر وعيا بأطروحاتها الفنية؛ مثل: مفتاح المعمود، وسالم العوكلي، وسراج الدين الورلفي، وخلود الفلاح، وصالح قادر بوه وغيرهم. وعلى الرغم من نشاط روح الشعر في ليبيا، إلا أنها أخذت تتحمن، تحت تأثير السياسة والحرب والتجاذبات القبلية والمزاج الرمادي العام، عبورها «الهالمتي» الخاص، وكان ذلك في أحيان غير قليلة يصيب الحالة الشعرية بمغص شديد، ويلحق الشعر بمشروعات البوق السياسي والنواح الفجاعي المستهلك وانهايار الألق المدني، بل إن نص العريان والتقدم يخفت شعريا، وتعتري قصيدة النثر نفسها مظاهر «الريف والبداءة» وغير قليلة كذلك، تشعر بان تلك الروح ما زالت تتقد تحت الأنقاض، وهي تعاني مخاض ولادتها على الدوام وتخزن أعظم القصص لتقولها وتعبّر عنها؛ فقط عندما تفرغ البندقية من آخر رصاصة ندم، ويعود مخدفة عمر المختار لاستئناف وعد الحياة ووعد الجمال.

عاشور الطويبي، وفوزية محمد علي، وابتداء مع قصائد القرن والى اليوم، فظهر جيل جديد من كتابها أكثر وعيا بأطروحاتها الفنية؛ مثل: مفتاح المعمود، وسالم العوكلي، وسراج الدين الورلفي، وخلود الفلاح، وصالح قادر بوه وغيرهم. وعلى الرغم من نشاط روح الشعر في ليبيا، إلا أنها أخذت تتحمن، تحت تأثير السياسة والحرب والتجاذبات القبلية والمزاج الرمادي العام، عبورها «الهالمتي» الخاص، وكان ذلك في أحيان غير قليلة يصيب الحالة الشعرية بمغص شديد، ويلحق الشعر بمشروعات البوق السياسي والنواح الفجاعي المستهلك وانهايار الألق المدني، بل إن نص العريان والتقدم يخفت شعريا، وتعتري قصيدة النثر نفسها مظاهر «الريف والبداءة» وغير قليلة كذلك، تشعر بان تلك الروح ما زالت تتقد تحت الأنقاض، وهي تعاني مخاض ولادتها على الدوام وتخزن أعظم القصص لتقولها وتعبّر عنها؛ فقط عندما تفرغ البندقية من آخر رصاصة ندم، ويعود مخدفة عمر المختار لاستئناف وعد الحياة ووعد الجمال.

عاشور الطويبي، وفوزية محمد علي، وابتداء مع قصائد القرن والى اليوم، فظهر جيل جديد من كتابها أكثر وعيا بأطروحاتها الفنية؛ مثل: مفتاح المعمود، وسالم العوكلي، وسراج الدين الورلفي، وخلود الفلاح، وصالح قادر بوه وغيرهم. وعلى الرغم من نشاط روح الشعر في ليبيا، إلا أنها أخذت تتحمن، تحت تأثير السياسة والحرب والتجاذبات القبلية والمزاج الرمادي العام، عبورها «الهالمتي» الخاص، وكان ذلك في أحيان غير قليلة يصيب الحالة الشعرية بمغص شديد، ويلحق الشعر بمشروعات البوق السياسي والنواح الفجاعي المستهلك وانهايار الألق المدني، بل إن نص العريان والتقدم يخفت شعريا، وتعتري قصيدة النثر نفسها مظاهر «الريف والبداءة» وغير قليلة كذلك، تشعر بان تلك الروح ما زالت تتقد تحت الأنقاض، وهي تعاني مخاض ولادتها على الدوام وتخزن أعظم القصص لتقولها وتعبّر عنها؛ فقط عندما تفرغ البندقية من آخر رصاصة ندم، ويعود مخدفة عمر المختار لاستئناف وعد الحياة ووعد الجمال.

عاشور الطويبي، جغرافية ضائعة

ليبيا، هذه الجغرافية التي لم تنصف أهلها ولم ينصفوها في كل تاريخها؛ مساحة كبيرة، سكان قليلون، ثقافات ولغات متعددة، كانت دائما محطات الغزاة الإغريق، الرومان، العرب، الأتراك، والبطليان. لم يفرخوا في ترسيخ ثقافة البقاء وقبول الأمالي المحليين، بدأ وبعد قرون من الاستيطان، لم يبيح منهل إلا سطور ليست بالكثيرة في كتب التاريخ، لغاتهم اندثرت، مثلما نحتت عظامهم رياح قبلي الكراهية، منذ مجيء العرب إليها، في موجتين كبيرتين: قبائل بني سليم وبني

في السنوات الأخيرة، أتيح للقارئ العربي الاطلاع على عدد من الكتب التي تنتاول تاريخ الفلاحين المصريين خلال فترة حكم محمد علي باشا وأولاده، وربما ما ميز هذه الكتب، وأشير هنا بالأخص إلى كتاب كينث كرون «فلاحو الباشا: الاقتصاد والجمتع والأرض في الوجه البحري 1740-1858» وكتاب المؤرخ المصري خالد فهمي «كل رجال الباشا» أنها غالبا ما ركزت على فهم تغير أحوال الفلاحين قبل فترة قدوم النصابي الألباني بعدها، مع اختلاف الأجنحة النظرية لكل مؤرخ. إن لاحظ كرون أن فكرة الانقراض بين نهاية القرن الثامن عشر والتاسع عشر لم تحدث بالضرورة، كما رفض الفكرة القائلة إن المجتمع الريفي قد تحول عميقا في القرن التاسع عشر، في ما يتعلق بزراعة محاصيل السوق وتحول الأراضي إلى سلعة، و ظهور مجتمع ريفي منقسم طبقيًا، إذ بدأت هذه التطورات له بمثابة ملامح قديمة للريف طوال قرون، كما إن المصادر الأرشيفية التي أتتحت له كانت محدودة، وركزت في الوجه البحري لخصر، في حين نلاحظ أن فهمي بدأ يتعامل مع الموضوع بعينين، الأولى تنظر بشكل للآرشيف الموجود في دار الوثائق القومية، فالدار وثائقها بدت له وكأنها قد جمعت واخترت أوراها بغناية، لتروي قصة قريبة من رواية محمد علي وأحفاده ودورهم في تقدم أم الدنيا.

في ظلال العثمانيين

فلاحو مصر والبيئة وكتابة التاريخ من الأسفل



محمد تركي الربيعو *

نرى أن الفلاحين قد تحولوا إلى مجرد أرقام صماء وأنفل. وفي عام 1812 أصدر محمد علي فرمانا جلّ به بصفته الشخصية الملك الشرعي لكل أراضي الملتزمين، وقد استبشر الفلاحن بذلك وعدوه أقول نجم الملتزمين، وتحت وقع هذا الانطباع ردت مجموعة من الفلاحين في شهر مايو/ أيار 1814 على ملتزم حين طالبهم بالعمل كالتين «روح أغنر نظري أنا مشغول في شغلي، أنتم ايش بقالمكم في البلاد.. إحتا صرفنا فلاحي الباشا».

نرى أن الفلاحين قد تحولوا إلى مجرد أرقام صماء وأنفل. وفي عام 1812 أصدر محمد علي فرمانا جلّ به بصفته الشخصية الملك الشرعي لكل أراضي الملتزمين، وقد استبشر الفلاحن بذلك وعدوه أقول نجم الملتزمين، وتحت وقع هذا الانطباع ردت مجموعة من الفلاحين في شهر مايو/ أيار 1814 على ملتزم حين طالبهم بالعمل كالتين «روح أغنر نظري أنا مشغول في شغلي، أنتم ايش بقالمكم في البلاد.. إحتا صرفنا فلاحي الباشا».



فلاحو من مصر في نهاية القرن التاسع عشر

في سياق قراءته لعلاقة الامبراطورية بالفلاحين المصريين، يلاحظ ميخائيل أن البيئة وظروفها، لعبت دورا لصالح الفلاحين كي يكون لهم دور ومشاركة في إدارة مناطقهم، فهو خلافا للصوره التي تعتقد أن الفلاحين لم يكن لهم أي دور فاعل، بين من خلال دراسته المتعمقة للمحلية في تشكيل سياسة إدارة المياهو. إذ تظهر إحدى الوثائق أن السلطة العثمانية كانت قد عهدت إلى كاشف المنوفية محمد بن بغداد، بجمع معلومات عن ترع الإقليم، ووضع نظام الري فيها، كما تحفل مصادر هذه الفترة بأصوات المحليين نظرا لخبرتهم ومعرفتهم، وكان الفلاحو هم من حددوا مشاريع الري التي تحتاج للإصلاح، واصلحوا بأنفسهم. ففي عام 1771، شرعت جماعة من المزارعين المصريين في إقليم الدقهلية شمال شرق القاهرة في مجموعة من الإصلاحات لإحدى الترع، حينها ذهب فلاحو قرية المنزلة ومشايخها وفقراؤها إلى محكمة المنصورة، للإلحاح على حال ترعة البحر الصغير وقد قطلتها الأوساخ والرمال والفضلات، فاعانت مجرى المياه ومنعت مياه الري إلى القرى، وفي وثيقة أخرى، نطر على المتاس قدمت به مجموعة من فلاحي مدينة منفلوط جنوب مصر في عام 1731 إلى قنصل السلطان أحمد الثالث، ليعلموه بأنّ اندفاع المياه المتتابع، حطم جزءا من قنطرة إحدى الترع في قرية الوحسات في منفلوط حتى أصبحت بحاجة ماسة للإصلاح، وقد أشرف السلطان وحاشيته بهذا الخطر العظيم، ودركوا أمالات ووقع هذه المسائل الفاحشة في الموارد الزراعية، ولعل هذه الأمثلة وغيرها تكشف مدى قدرة الفلاحين على توجيه البيروقراطية العثمانية في إدارة بيئة الري الريفيّة المعقدة دائما للتغير.

في السنوات الأخيرة، أتيح للقارئ العربي الاطلاع على عدد من الكتب التي تنتاول تاريخ الفلاحين المصريين خلال فترة حكم محمد علي باشا وأولاده، وربما ما ميز هذه الكتب، وأشير هنا بالأخص إلى كتاب كينث كرون «فلاحو الباشا: الاقتصاد والجمتع والأرض في الوجه البحري 1740-1858» وكتاب المؤرخ المصري خالد فهمي «كل رجال الباشا» أنها غالبا ما ركزت على فهم تغير أحوال الفلاحين قبل فترة قدوم النصابي الألباني بعدها، مع اختلاف الأجنحة النظرية لكل مؤرخ. إن لاحظ كرون أن فكرة الانقراض بين نهاية القرن الثامن عشر والتاسع عشر لم تحدث بالضرورة، كما رفض الفكرة القائلة إن المجتمع الريفي قد تحول عميقا في القرن التاسع عشر، في ما يتعلق بزراعة محاصيل السوق وتحول الأراضي إلى سلعة، و ظهور مجتمع ريفي منقسم طبقيًا، إذ بدأت هذه التطورات له بمثابة ملامح قديمة للريف طوال قرون، كما إن المصادر الأرشيفية التي أتتحت له كانت محدودة، وركزت في الوجه البحري لخصر، في حين نلاحظ أن فهمي بدأ يتعامل مع الموضوع بعينين، الأولى تنظر بشكل للآرشيف الموجود في دار الوثائق القومية، فالدار وثائقها بدت له وكأنها قد جمعت واخترت أوراها بغناية، لتروي قصة قريبة من رواية محمد علي وأحفاده ودورهم في تقدم أم الدنيا.

في السنوات الأخيرة، أتيح للقارئ العربي الاطلاع على عدد من الكتب التي تنتاول تاريخ الفلاحين المصريين خلال فترة حكم محمد علي باشا وأولاده، وربما ما ميز هذه الكتب، وأشير هنا بالأخص إلى كتاب كينث كرون «فلاحو الباشا: الاقتصاد والجمتع والأرض في الوجه البحري 1740-1858» وكتاب المؤرخ المصري خالد فهمي «كل رجال الباشا» أنها غالبا ما ركزت على فهم تغير أحوال الفلاحين قبل فترة قدوم النصابي الألباني بعدها، مع اختلاف الأجنحة النظرية لكل مؤرخ. إن لاحظ كرون أن فكرة الانقراض بين نهاية القرن الثامن عشر والتاسع عشر لم تحدث بالضرورة، كما رفض الفكرة القائلة إن المجتمع الريفي قد تحول عميقا في القرن التاسع عشر، في ما يتعلق بزراعة محاصيل السوق وتحول الأراضي إلى سلعة، و ظهور مجتمع ريفي منقسم طبقيًا، إذ بدأت هذه التطورات له بمثابة ملامح قديمة للريف طوال قرون، كما إن المصادر الأرشيفية التي أتتحت له كانت محدودة، وركزت في الوجه البحري لخصر، في حين نلاحظ أن فهمي بدأ يتعامل مع الموضوع بعينين، الأولى تنظر بشكل للآرشيف الموجود في دار الوثائق القومية، فالدار وثائقها بدت له وكأنها قد جمعت واخترت أوراها بغناية، لتروي قصة قريبة من رواية محمد علي وأحفاده ودورهم في تقدم أم الدنيا.

في السنوات الأخيرة، أتيح للقارئ العربي الاطلاع على عدد من الكتب التي تنتاول تاريخ الفلاحين المصريين خلال فترة حكم محمد علي باشا وأولاده، وربما ما ميز هذه الكتب، وأشير هنا بالأخص إلى كتاب كينث كرون «فلاحو الباشا: الاقتصاد والجمتع والأرض في الوجه البحري 1740-1858» وكتاب المؤرخ المصري خالد فهمي «كل رجال الباشا» أنها غالبا ما ركزت على فهم تغير أحوال الفلاحين قبل فترة قدوم النصابي الألباني بعدها، مع اختلاف الأجنحة النظرية لكل مؤرخ. إن لاحظ كرون أن فكرة الانقراض بين نهاية القرن الثامن عشر والتاسع عشر لم تحدث بالضرورة، كما رفض الفكرة القائلة إن المجتمع الريفي قد تحول عميقا في القرن التاسع عشر، في ما يتعلق بزراعة محاصيل السوق وتحول الأراضي إلى سلعة، و ظهور مجتمع ريفي منقسم طبقيًا، إذ بدأت هذه التطورات له بمثابة ملامح قديمة للريف طوال قرون، كما إن المصادر الأرشيفية التي أتتحت له كانت محدودة، وركزت في الوجه البحري لخصر، في حين نلاحظ أن فهمي بدأ يتعامل مع الموضوع بعينين، الأولى تنظر بشكل للآرشيف الموجود في دار الوثائق القومية، فالدار وثائقها بدت له وكأنها قد جمعت واخترت أوراها بغناية، لتروي قصة قريبة من رواية محمد علي وأحفاده ودورهم في تقدم أم الدنيا.

التاريخ البيئي والشرق الأوسط

يرى ميخائيل أنّ الشرق الأوسط كان بمثابة بوابة لانتشار منتجات زراعية وطبيعية، ونشر المعرفة بأساليب استغلال البيئة، ونافلا للمرض عبر مساحات شاسعة من أوراسيا والعالم، ولذلك فهو يدعو في هذا الكتاب إلى النظر للامبراطورية العثمانية، بوصفها نظاما أيكولوجيا (بيئيًا) وهذا ما يعني ضرورة كتابة تاريخ بيئي لهذه المنطقة، خاصة أن هذا التاريخ يتقاطع مع أحداث سياسية واجتماعية عديدة، وقد



للكشف عن التاريخ البيئي في هذه المدينة خلال النصف الأول من القرن الثامن عشر. وخلافا لنموذج المركز. الهامش، الذي ينطلق من فكرة أن القصيدة كانت تستلزم كل أجزاء الامبراطورية، يبين ميخائيل في خلال هذا التاريخ أن مدينة الفيوم كانت عالما حيويا، وأن علاقتها مع إسطنبول لم تكن مجرد علاقة ذات اتجاه واحد يعضي في سبيل استخراج الموارد لتتقل إلى العاصمة الامبراطورية، بل كان سكانها من فلاحين وأعيان، في علاقة جدلية مستمرة مع إسطنبول قوامها التدافق، وإن كانت غير متكافئة بالطبع. ومما يلاحظ أن علاقة الحلبي بالامبراطورية كانت علاقة ذات اتجاهين، بحيث عملت العاصمة الامبراطورية على موازنة الفلاحين المصريين، وعلى الجانب الآخر، زود الفلاحو المصريون الإدارة العثمانية بالخبرة المحلية اللازمة، ودفعتها أحيانا في اتجاه معايير لصالح المسؤولين الإمبراطوريين في الدولة، وهذا نرى أن ميخائيل تمكن من خلال هذه القراءة تصبح السردية التي تقول إن الفلاحين المصريين قد فهمشوا على امتداد فترة العثمانيين، بينما نرى أن فلاحي الفيوم مثلا كانوا الركن الأهم لتنفيذ إصلاحات الامبراطورية على صعيد شبكات الري، لكنه يؤكد من ناحية أخرى، أن هذه العلاقة شهدت تبدلات لاحقة فعلا، وليس بالضرورة في فترة محمد علي، وإنما منذ عام 1750 مع سيطرة مجموعة صغيرة من النخب الريفيّة على الفلاحة ومصر العثمانية (علي بك الكبير ومحمد أبو

للكشف عن التاريخ البيئي في هذه المدينة خلال النصف الأول من القرن الثامن عشر. وخلافا لنموذج المركز. الهامش، الذي ينطلق من فكرة أن القصيدة كانت تستلزم كل أجزاء الامبراطورية، يبين ميخائيل في خلال هذا التاريخ أن مدينة الفيوم كانت عالما حيويا، وأن علاقتها مع إسطنبول لم تكن مجرد علاقة ذات اتجاه واحد يعضي في سبيل استخراج الموارد لتتقل إلى العاصمة الامبراطورية، بل كان سكانها من فلاحين وأعيان، في علاقة جدلية مستمرة مع إسطنبول قوامها التدافق، وإن كانت غير متكافئة بالطبع. ومما يلاحظ أن علاقة الحلبي بالامبراطورية كانت علاقة ذات اتجاهين، بحيث عملت العاصمة الامبراطورية على موازنة الفلاحين المصريين، وعلى الجانب الآخر، زود الفلاحو المصريون الإدارة العثمانية بالخبرة المحلية اللازمة، ودفعتها أحيانا في اتجاه معايير لصالح المسؤولين الإمبراطوريين في الدولة، وهذا نرى أن ميخائيل تمكن من خلال هذه القراءة تصبح السردية التي تقول إن الفلاحين المصريين قد فهمشوا على امتداد فترة العثمانيين، بينما نرى أن فلاحي الفيوم مثلا كانوا الركن الأهم لتنفيذ إصلاحات الامبراطورية على صعيد شبكات الري، لكنه يؤكد من ناحية أخرى، أن هذه العلاقة شهدت تبدلات لاحقة فعلا، وليس بالضرورة في فترة محمد علي، وإنما منذ عام 1750 مع سيطرة مجموعة صغيرة من النخب الريفيّة على الفلاحة ومصر العثمانية (علي بك الكبير ومحمد أبو

لجانوسة... أغلى الأشياء

ولأن ميخائيل مهتم بتاريخ الحيوان في الريف المصري، فقد خصص في هذا الكتاب بحثا لقراءة بعض التراثات التي تركها الفلاحو، وما أهم ما تضمنته. ومما يلاحظه هنا أن الجاموس كان يأتي في قمة التراثيات الاقتصادية، ففي حالة تركة مصطفى عبد ربه، قدرت جاموسه بأكثر من ثلاث أضعاف ونصف قيمة حماره، وحين توفي رجل يدعى الحاج حسن بن المرحوم السيد علي الشريف من قرية بويت في البحيرة عام 1794، كانت كل تركته إن تقتصر على الحيوانات فحسب (ثوران وجاموستان وبرقة وجمل وثمانية خرفان) وفي حالات نادرة كانت الدليل جزءا من تركة الوتفي، سواء كان فلاحا أو أحد ساكني المدن، كما نكتشف أن النوق كانت لها مكانة كبيرة في حياة فلاحي مصر، فعلى سبيل المثال، بدأ أن أغلى ما تركه شخص يدعى عبد القادر العماداني هي ناقة. كما أن ذبح الحيوانات يبدو أمرا نادرا في الريف، وتكاد تعتمد أي أخبار في هذا الشأن، فأكل اللحوم رفاهة لم يبلها إلا قلة، ولذلك ارتبط أكل لحوم الحيوانات بالثراء.

وفي الكتاب هناك فصل غني حول الطاعون، الذي ضرب مصر في القرن الثامن عشر، وما نكتشفه هنا أن الفلاحين المصريين، وفي ظل تكرر موجاته، باتوا يتعاملون معه بوصفه قوة بيئية حاله حال الجاعة والفيضان والجفاف، كما أن هناك فصلا يظهر حجم الجهد الذي بذله ميخائيل بين الأرشيف والمصادر المحلية، لإعادة كتابة تاريخ الفلاحين في مصر وحيواتهم وأفكارهم حول البيئة.

كاتب مصري

نزهة بين الكتب في صحبة «ملكة جمال أيسلندا»

■ من النادر أن تصادف كتاباً من أيسلندا بالعربية، فمن بين ركام الكتب التي تترجم كل عام، صدرت قبل سنة رواية «عملية نابليون» للروائي أرنالدور أندرياسون عن دار الثقافة للنشر، هذه الرواية تعد نشازاً، حالة استثنائية، مع أنها من توقيع واحد من أشهر كتاب الروايات البوليسية، الذي طافت سمعته العالم بأسره، قبل أن يصل إلى العربية متأخراً، تلتها رواية «ضياء الصيف» لليون كالان ستيفنسن عن دار المنى، وروايات اثنتان مع أننا نتحدث عن بلد سبق له أن نال نوبل للادب قبل العرب، بفضل هالدور لأكسناس (1955) ففي أيسلندا، هذه الجزيرة البلد، حيث تعداد السكان لا يتعدى ثلاثة آلاف نسمة إلا بقليل، حيث أن عدد الكتاب يحصى بالآلاف، والترجمة من اللغات الأجنبية إلى الأيسلندية في تضاعف، يلح علينا السؤال عن علة غياب عن القارئ العربي، لاسيما أن الكتاب من هناك لا يكون عن لفت النظر إلى أعمالهم، فقبل أربع سنوات صدرت رواية «ملكة جمال أيسلندا» للكاتب أيدار آفا ولافسدوفيتز، لم تلد أن تحولت إلى «بيست سيلر» في وطنها الأصلي، ثم ترجمت إلى 15 لغة، وصلت إلى الفرنسية، وبات من المتاح أن نتابع هذا العمل، لاكتانية لا تخفي دهشتها من نجاحها في بلد لا تعترف لغته بكتاب أو شاعر إلا بصيغة المذكر، «أنا رجلاً مثلبم»، هكذا جرت العادة، قالت في لقائنا معها.



أيدار آفا ولافسدوفيتز

ويرافقنا على طول رواية «ملكة جمال أيسلندا» التي تنطلق وقائعها من عام 1963، في ذلك العام لم يكن البلد يبعج بأكثر من مئتي ألف من البشر، لم يكن أحد في العالم يعرف أين تقع أيسلندا، التي كانت تحرسها قاعدة عسكرية أمريكية، ولا يجوز على أكثر من طائرتين عابرتين للاطلاع، لكنه اشتهر بفضل حصوله على نوبل للادب وشغف ناسه بالكتابة بلغته الأم العتيقة، وتستمر وقائع الرواية على طول عشرية الستينيات، حيث تستحوذ على السرد وعلى دور الراوي العليم شخصية هاكلا،

في هذه الرواية والخمس القارئ زماناً طويلاً من التقليب والبحث عن الأوب الأيسلندي، فيجد نفسه إزاء بانوراما أدبية ملحة موسعة، تصادف قارة مرشحة أن تصير ملكة جمال بلدها، لكنها تفضل أن تصير ملكة كتابة، تستحق في الكتابة بدل الاستثمار في غواية الجسد، «التاريخ يثبت أن الكتاب الرجال كانوا دائماً يبتون مواقف أكثر محافظة مقارنة بمواقف الكاتبات»، تضيف أيدار آفا ولافسدوفيتز.

المراة، البركان

الصورة النمطية التي حملها في أذهاننا عن أيسلندا أنها بلد بارد، وذلك ما سوف نشعر به



سعيد خطيبي

والعنصرية، رغم أنها كتبت عن حقبة الستينيات، فإنه تسرد حلاً مشابهاً لما يعرفه العالم العربي: «كل ما كتبه ينطلق من راهنا، وما نعيشه، حين نرى تراجع حقوق المرأة في أكثر من بلد، ونعاين ما تتعرض له الأقليات، إضافة إلى عزلة المجتمعات (كما هو الحال في روايتي) انغلاق بلد على نفسه، نجد أننا بصدد موضوعات تتكرر في أكثر من مكان وفي أي وقت»، تصرح.

بانوراما أدبية

أكثر ما يبدنا في هذه الرواية، عدا التوليفة التي صاغتها بيدار آفا ولافسدوفيتز، حيث أن فصولها جاءت أقرب ما تكون إلى متواليات قصصية، هو إصرارها في كل مرة على المرجعيات والإحالات الأدبية والثقافية، حيث لا تكاد تفصلنا من فصولها يخلو من اسم شاعر أو رواي أو فنّان من أيسلندا، إضافة إلى كتاب أجنبي، حيث تنطلق الرواية من مشهد هاكلا وهي تطالع «أوليس» لجيمس جويس، ثم تختتم بحديثها عن أندري جيد وتوماس مان، بينما يجد القارئ نفسه في بحث عن الأسماء التي تتواتر، أسماء يصعب أحياناً نطقها نطقاً سليماً، وهي التي كانت موعودة بلقب ملكة جمال أيسلندا، بالدنماركية بمساعدة محرر أدبي، عن شاعر البلد الأشهر الذي مات في الثالثة والعشرين من العمر، بعد أن دهسته سيارة، عن الكتب التي عثرت عليها هاكلا في مكتبة عامة، عن مغنٍ تستمع إليهم، عن الجنود الأمريكيين الذين يبيعون كتباً من بلدهم، كما نتعرف أيضاً على أسماء قري ومدن وضواحي البلد، حيث نقودنا الرواية في رحلة طوبوغرافية، إلى براكينه وجزره التي تطوف، وأخرى تندثر، في مسابقة رغبة هاكلا المحمومة في أن تصير كاتبة، وهي التي كانت موعودة بلقب ملكة جمال أيسلندا، وعن علاقتها بالكتابة ولما كتبت هذه الرواية، تقول المؤلفة: «كتب من أجل أن أرتب فوضى هذا العالم وأمنحه معنى، أكتب كي أتكم على لسان من حرموا من صوتهم».

* رواي جزائري



عزيز الحدادي

التقنية في علاقته بالزعة الإنسانية الذي غامضاً، كما تركه هايدغر، الذي كان يختفي وراء قلعة اللغوية، فإن السينما، حسب ميرلوبونتي هي بالأساس اختراع تقني لا يتناول الفلسفة تجاهه، إنها مستقلة بذاتها تقنياً، تمارس دلغها، لأنها تحولت إلى ذلك المنتج الجديد عن الثورة، ومن أجل إنتاج علاقة جديدة بين الفلسفة والسينما، يجب أن يضاف إلى اختراعها التقني اختراعاً فلسفياً يوجه رؤيتها للعالم، كما فعل غونغليم بمتميزه لا اختراع المنظار في علم الفلك، واختراعه التقني، وبيدنا الاختراع الجديد، استطاعت السينما أن تنتج أفلاماً عظيمة، ينبغي إيقاظ السينما بالسينما، ولعل هذا هو الاقتراح الذي دافع عنه الفيلسوف ميرلوبونتي، لأنه ما دامت السينما قد اخترعت ذاتها في التقنية، فإنها انطلقت من فكرة فلسفية للاختراع، ولذلك فإنها تستحق حماية الفلسفة، وأن تمتلك الحق في الدخول إلى الوجود الذي يحرسه الفيلسوف، ولعل هذا ما عبر عنه غونار بقوله: «أنا لست سوى صورة تسلسل إلى الصورة».

* كاتب مغربي

الفلسفة ونقد التقنية

الروحي للروح، وفي موته موت للإنسانية، هكذا تصبح الحياة مجرد غيمة مبهجة ترسم قوس فرح. فماهية التقنية عنيفة، تسعى إلى تمزيق كيونة الإنسان، ففي رسالته حول النزعة الإنسانية، يؤكد هايدغر على أن إنسانية الإنسان تعتمد على ماهيته؛ ولكن كيف يمكن تحديد الماهية تحديداً صحيحاً؟ ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال يقترح وجهة نظر الفينومينولوجية، التي ترى أن الاختلاف الأساسي بين التناول العلمي للحقيقة، والتناول الفلسفي يتحكم في مستقبل الفلسفة كمشكن للروح، تستضيء بنور الشعر، ولذلك فإن الفلسفة والشعر مولعان بخدعة اللغة، كماوى للوجود الإنساني، بيد أن دراسة التقنية، أرغمت الفلسفة الحديثة على الشعور بخوف جارف من جعلها ذاتها لهيبتها وتميبتها. ولكن تمردنا عن هذا السؤال يبدى لنا أن التقنية تستحوذ على الفكر، التي لا تفكر، فكيف يمكن للتقنية التي لا تفكر أن تستعيد الفكر؟ وهل هذا هو المعنى الذي يفهم من عبارة غونار: نريد السينما التي تفكر؟

الروحي للروح، وفي موته موت للإنسانية، هكذا تصبح الحياة مجرد غيمة مبهجة ترسم قوس فرح. فماهية التقنية عنيفة، تسعى إلى تمزيق كيونة الإنسان، ففي رسالته حول النزعة الإنسانية، يؤكد هايدغر على أن إنسانية الإنسان تعتمد على ماهيته؛ ولكن كيف يمكن تحديد الماهية تحديداً صحيحاً؟ ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال يقترح وجهة نظر الفينومينولوجية، التي ترى أن الاختلاف الأساسي بين التناول العلمي للحقيقة، والتناول الفلسفي يتحكم في مستقبل الفلسفة كمشكن للروح، تستضيء بنور الشعر، ولذلك فإن الفلسفة والشعر مولعان بخدعة اللغة، كماوى للوجود الإنساني، بيد أن دراسة التقنية، أرغمت الفلسفة الحديثة على الشعور بخوف جارف من جعلها ذاتها لهيبتها وتميبتها. ولكن تمردنا عن هذا السؤال يبدى لنا أن التقنية تستحوذ على الفكر، التي لا تفكر، فكيف يمكن للتقنية التي لا تفكر أن تستعيد الفكر؟ وهل هذا هو المعنى الذي يفهم من عبارة غونار: نريد السينما التي تفكر؟

الروحي للروح، وفي موته موت للإنسانية، هكذا تصبح الحياة مجرد غيمة مبهجة ترسم قوس فرح. فماهية التقنية عنيفة، تسعى إلى تمزيق كيونة الإنسان، ففي رسالته حول النزعة الإنسانية، يؤكد هايدغر على أن إنسانية الإنسان تعتمد على ماهيته؛ ولكن كيف يمكن تحديد الماهية تحديداً صحيحاً؟ ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال يقترح وجهة نظر الفينومينولوجية، التي ترى أن الاختلاف الأساسي بين التناول العلمي للحقيقة، والتناول الفلسفي يتحكم في مستقبل الفلسفة كمشكن للروح، تستضيء بنور الشعر، ولذلك فإن الفلسفة والشعر مولعان بخدعة اللغة، كماوى للوجود الإنساني، بيد أن دراسة التقنية، أرغمت الفلسفة الحديثة على الشعور بخوف جارف من جعلها ذاتها لهيبتها وتميبتها. ولكن تمردنا عن هذا السؤال يبدى لنا أن التقنية تستحوذ على الفكر، التي لا تفكر، فكيف يمكن للتقنية التي لا تفكر أن تستعيد الفكر؟ وهل هذا هو المعنى الذي يفهم من عبارة غونار: نريد السينما التي تفكر؟

هذه الطيور كلها إناث، الريح تخصيبهن بلغة فريدة». لكن مع ذلك نتساءل، فما موقف الفلسفة من التقنية؟ وإلى أين تقود الإنسانية؟ وهل تهدد أصل الفن؟ في محاضراته، ما التقنية، يتساءل هايدغر عن مستقبل الإنسان أمام الخطر الذي يهدده من خلال التقنية، لأنه إذا كان نسيان الوجود قد تم بواسطة الميتافيزيقا التي نصبت الموجود مكان الوجود، فإن كيونة الإنسان أصبحت في خطر، لأن التقنية تستمرزقها بعنفها، هكذا سنتتهي شاعرية الإقامة على الأرض، ولم يعد بإمكان الشعر أن يكون تلك الشحنة الأنطولوجية التي تنقل إلينا معاناة الفلاح في الوجود. ولعل التقنية هي ما يهدد بموت الفن، فالتقنية أفقدت العالم حميميته، وحكمت على الإنسان نسيان أصله، وعدم الاستماع إلى نداء الحقيقة.

«لست بجرأ» ديوان جديد للشاعر والروائي هوشنك أوسي

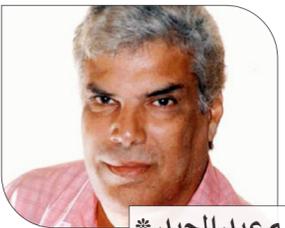
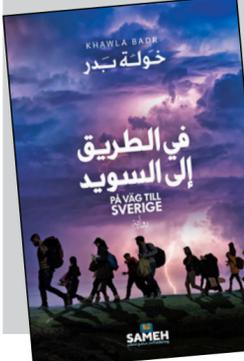
■ لندن - «القدس العربي»: صدر عن مركز الشعر في بلجيكا (Poëziecentrum) وبيدع من نادي القلم البلجيكي (PEN Vlaanderen) كتاب الشاعر والروائي هوشنك أوسي «لست بجرأ». لكن قلبى مليء بالنورس» يتضمن الترجمة الهولندية لثلاث عشرة قصيدة من قصائده التي كتبها في مدينة «أوستند» البلجيكية، حيث يقم منذ أكتوبر تشرين الأول 2012. نقل القصاص من العربية إلى الهولندية لوره باتن أستاذة اللغة العربية في جامعة لوفن البلجيكية.



«في الطريق إلى السويد» للفلسفية خولة بدر

■ صدرت رواية «في الطريق إلى السويد» للكاتبة الفلسفية السورية خولة بدر، وهذا الكتاب هو باكورة أعمالها، وتدور أحداث الرواية، كما يوحي عنوانها، على خلفية موجة اللجوء الكبرى، التي اقتلعت مئات الآلاف من السوريين والفلسطينيين من بيوتهم وحياتهم، ليسلكوا درب اللجوء الوعرة في معظمها، ويركبوا قوارب الموت التي لم تصل كلها.

في روايتها «في الطريق إلى السويد» التي تصوّر جانباً من ملحمة الفرار شبه الجماعي، حين اندفعت موجة عاتية من البشر على دروب اللجوء، تصحبنا الكاتبة خولة بدر عبر تلك الدروب لتروي لنا بعضاً من حكايات اللاجئين الذين قذفت بهم الحرب ومصاعب الحياة وأوضاع بلدهم غير المستقرة إلى المنافي البعيدة.



إبراهيم عبد المجيد

لا يزال في الدنيا حقائق

■ يمزُ الكاتب والفنان بأوقات يزيد فيها في كل شيء. أسباب كثيرة تكون وراء ذلك منها، أن يفكر في جسدٍ ما كتب والعالم حوله يزداد شراسةً وقيحاً، أو يشعره بأنه رغم تكرار ما كتبه، خاصة حين تكون كتابته للمقاتلات، إنه لم يعد هناك شيء ما يقوله، لأن الحياة انتهت إلى أن البدهيات قد صارت عصية على الفهم، وانقلب الحقائق إلى نكت، وصارت النكت حقائقاً. ومنها فقد الأحياء المتكرر الذي يذكره بالولت نهاية كل حسي، وقد يخيفه فيذهب إليه، ومنها العمر ونوستالجيما الماضي، التي قد تجعله لا يرى أمامه، ومنها الغضب المكتوب حين يرى حوله مؤسسطي القيمة وغير الموهوبين يتصدرون المشهد الإعلامي، ومن ثم التقافي، فيري طواير أمامهم في حفل توقيع لكتاب لا قيمة ولا معنى له، والشاشات مفتوحة للاشياء.

ليست المناقصة وراء هذا الغضب، لكنه الإحساس بالتغير إلى الخلف كثيراً في الأدواق؛ ومنها.. ومنها.. ومنها أشياء كثيرة قد تصل بالكاتب إلى هذا الشعور. وحين أقول الكاتب أعني الكاتبة أيضاً، وربما الكاتبة أكثر، فالإبداع فعل أنوثة أكثر ما هو مذكرة. هو زياد في هرمون الإستروجين لا التستوستيرون إذا جاز التعبير. أسهل ما يتباب الكاتب هو ما يعرّف بقلعة الكاتب، سواء أدرك الكاتب أو لم يدرك، فهي دائماً مؤقتة وسيغير منها، لأنها تحدث دون تفكير منه فيها.

في لحظات ينسى القلم قديماً، أو الديقك توب حديثاً والكاتبة عليه. يدركها الكاتب بعد وقوعها، ويعرف إنه سيخرج منها إذا خرج من عالم الكتابة، يعمل غير مألوف، وحده، أو مع أصدقاء في حانة أو مقهى، أو في سهرة في حي شعبي عريق أكثر من ليلة، أو بالوقوف على الشاطئ لعدة ليال، كل حياته أو ما يهواه في الحياة وشغلته عنه الكتابة، تصبح المسألة صعبة على الكاتب حين تأخذ الأزمة، أو يأخذ الزهد إلى شاطئ يرى نفسه فيه وحيداً، ولا يدرك أن هناك في الدنيا غيره من الكاتب. هنا يمكن أن يخرج من الحياة كلها، إذا كان زهد في الإبداع كبيراً، أو يستمر في الزهد إلى نهاية عمره، ويبدو له أصدقاؤه خيالات أو مجرد أشباح.

* رواي مصري

يارا تطلق أغنيها الرابعة من ألبومها الخليجي



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

السلطان والحنان أنهم، وتوزيع موسيقى نور هاشم، أما مطلعها فيقول: «يمرني طارق وأقول حملك يسا مرحبا.. فطاريك يا الله حيه تضحك لي الدنيا اذا.. تضحك شفاك وأموت لو ترعل ثواني عليه.. يا روح روعي يا بعد روح مضناك السي النهائية.. وياك وبعد شويه الناس تستبشر قدامك.. وسعناك كك سهيل النجم صيف وشي.. من شوقك من هيبك ومحيا العين».

الجدير ذكره، أن يارا كانت قد شاركت في السباق الرمضاني 2021 من خلال تتر «أه عالمكوب» للمسلسل المغربي «أولاد العم» وتتر «كله بالحب» للمسلسل المصري، الذي يحمل الاسم ذاته «كله بالحب».

تستمر الطرية اللبنانية يارا في إصدار أغان منفردة منذ مدة من ألبومها الغنائي الجديد، فبعد طرحها ثلاث أغان هي «غير الناس» و«ما ودعوني» و«على المكشوف» ها هي اليوم تطرح أغنيها الرابعة من الألبوم المذكور وهي بعنوان «يمرني طارق». وقد تألفت فيها بصوتها الغانسي وبمزجها بين الإبداع والتجدد والموسيقى والأغنية من كلمات سلطان بن سهيل

قال إنه ضد «اللايكات» وصنع سندويشات الكاريكاتير لإشباع المتلقي التشكيلي الفلسطيني محمد عفيفة: نجتهد لنصنع وليمة بصرية



عمان - «القدس العربي»

من محمد الأمير:

الفلسطينيين في الوقت الحالي كعمل الدبة، التي قتلت صاحبها، وهي تحاول أن تقتل الذبابة. وفي ختام حديثه شدد عفيفة على أنه «يجب كفتانين فلسطينيين أن نركز على النوع لا الكم، وأن لا نخر خلف السان» في سباق اللايكات، مؤكدا علينا أن نتوقف كرسامين فلسطينيين عن صنع سندويشات الكاريكاتير لإشباع المتلقي على الماشي، بقدر ما نجتهد لصنع وليمة بصرية ترسخ في عقل المتلقي». إلى ذلك، يعتمد الفنان المبدع في أسلوبه على عناصر متعددة، فسلسلته الفنية المتعلقة بالإشارة إلى رمزية الهوية الفلسطينية لها أسلوب مميز وعميق وطابع مختلف، خاصة تصوراتها في المقاومة والصور واللجوء وجدار الفصل العنصري والمرأة الصامدة وحق العودة وغيرها الكثير من رموز ودلالات.

يشير إلى أن الفنان التشكيلي الفلسطيني محمد عفيفة يحمل الجنسية الأردنية وعمل على مدار 15 سنة رسام كاريكاتير مستقلا، ونشرت رسوماته في صحيفة «الغد» الأردنية و«العربي الجديد» وأقام 7 معارض شخصية (معارض كاريكاتير/ لوحات) شارك في ورشات عمل فنية، وفي معرض جماعي في الأردن ومشاركات كاريكاتير مختلفة.

كما حصل على عدد من الجوائز المختلفة خلال الأعوام الماضية، 2010 جائزة حنظلة الأرض - مسابقة ناجي العلي الدولية لرسم الكاريكاتير - تنظيم جمعية التضامن مع الشعب الفلسطيني/ ومجموعة HOMUR للكتابة وفنون الكاريكاتير - تركيا.

وفي العام 2012، تلقت جائزة ناجي العلي للكاريكاتير السياسي التي استضافتها مؤسسة فلسطين الدولية في عمان، ثم في العام 2019 حصل على جائزة محمود كحيل للكاريكاتير السياسي عن 2018 - لبنان/ الجامعة الأمريكية.

التقاسي (الصهيونية) بعرض أعمال فنية مزيلة لتقدير الفلسطينيين بأنهم أقل إنسانية وثقافة، منوها إلى أن البعض يركز على الأعمال الفنية الأكثر مهزلة لتحقيق تلك الغاية، ويتم تجاهل الفنانين الفلسطينيين المحترفين والمتميزين بإنتاجهم الفني.

وأوضح أن للعمل الفني عنصريين، الأول «البناء البصري» التشریح الفني والمنظور والتناسق اللوني إلى آخره من شروط الجمالية ليكون البناء البصري بمثابة القارب، الذي يحمل أفكار الفنان وهو جسد، فكلمة كان بناؤك البصري قويا ومتماسكا استطاع أن يحمل أفكار الفنان ونقله للمتلقى بسرعة، محترقا حواجز اللغة والثقافة المحلية للشعوب، مبيئا في هذا السياق أن المهبة ليست إلا صفة معرفية في المجال الفني، والحقيقية فإن البناء البصري هو اجتهاد وفعل وتدريب متواصل لبناء تلك القدرات تماما مثل بناء الجسم بالعضلات، ولكن هنا على الفنان أن ينمي ويدير البناء العصبي والذهني عبر الاطلاع والخبرات والتدريب المتواصل بالعمل».

ولعل الثاني فهو «البناء الفكري» للعمل الفني، وعليه أن يحقق وضوح الفكرة أو القصة أو ما يمكن أن نسميه الرسالة الإنسانية مع غموض الإيديولوجيا، فالعمل الفني البصري يجب أن يخاطب العقل الإنساني مع اختلاف ثقافته وتنوعاته المعرفية، وفقا للفنان عفيفة، معتبرا أن الصراخ والانفعال والذوق والاستجداء والجمالية وجل تلك الكلمات تقلل من قيمة المنتج الفكري للعمل الفني ليبقى مجرد رسم شعبي لا يخاطب الآخر وأحيانا حتى لا يخاطب الذات.

وقال في حديثه لـ «القدس العربي» أثناء نقاشه حول الفن التشكيلي، إنه لا يمكن تجاوز اشتراطات الإنتاج الفني، فهي منذ الأزل كانت شرطا جماليا في البناء البصري وشرطا إنسانيا في البناء الفكري، ومع انعدام أحد الشرطين أو كلاهما في بعض الحالات نصبح أمام مجرد عمل انفعالي يسعد العدو

لم يخلف المدعون التشكيليون الفلسطينيين، وإن اختلفت مدارسهم عن حوض معرفتهم النصالية ضد الاحتلال الصهيوني، فما زالت ريشهم تلعب دورها الكبير ضمن أدوات المقاومة في مقارعة الظلم الواقع على القضية الفلسطينية وشعبها، وما يؤكد ذلك العمود الفقري والأساسي لها هو حضورها الجوهري في أعمال الرواد التشكيليين الفلسطينيين تحت عنوان «أدب المقاومة» فالريشة سلاح، كما القلم توصل صوتها بالحق عن طريق حاملها.

ومنذ تفجر الثورة الفلسطينية لم يفصل الفنان الفلسطيني عن واقع بل زرع المقاومة في النفوس ولعب دورا كبيرا وهاما من خلال إبرازها في رسوماته ولوحاته المؤثرة.

في حين، استمرت الأجيال المتعاقبة في حمل رسالة بنفس النكهة والذوق والنقد إلى مراحل متقدمة من الزمن وبقي توظيف الفن التشكيلي الهاجس الأبدى للفنان الفلسطيني، الذي لم يتأثر ولم يتزو بالحدأة المفرطة، بل بقيت مدرسته الواقعية تدرس ومحط أنظار للجمهور في مختلف مراحل القضية.

وفي ضوء ذلك، يقول الفنان التشكيلي الفلسطيني محمد عفيفة، عليك أن تكون فنانا أو لا بكل ما تعني الكلمة من اشتراطات لتستحق لقب فنان فلسطيني وليس مجرد أن تولد فلسطينيا.

وقال في حديثه لـ «القدس العربي» أثناء نقاشه حول الفن التشكيلي، إنه لا يمكن تجاوز اشتراطات الإنتاج الفني، فهي منذ الأزل كانت شرطا جماليا في البناء البصري وشرطا إنسانيا في البناء الفكري، ومع انعدام أحد الشرطين أو كلاهما في بعض الحالات نصبح أمام مجرد عمل انفعالي يسعد العدو

«فيرجن» سترسل باحثة شابة مشهورة... إلى الفضاء

الجانزية، ويبلغ عدد متابعي كيلي جيرارد، على منصة مقاطع الفيديو القصيرة «تيك توك» أكثر من 400 ألف، فيما يبلغ عدد متابعيها على «إنستغرام» 130 ألفا، وهي أيضاً مؤلفة كتاب يسعى إلى تعميم فكرة جعل قطاع الفضاء في متناول الجميع.

وتقوم تجربة جيرارد الأولى «استروسكين» على وضع أجهزة استشعار تحت برزتها لجمع البيانات الحيوية، وسبق أن اختبر الجهاز في محطة الفضاء الدولية لكن ليس أثناء مرحلتها الإقلاع والهبوط.

أما الاختبار الثاني فيهدف إلى دراسة سلوك السوائل في الفضاء.

ولا تزال مركبة «فيرجن غالاكتيك» في طور الاختبار، لكن الشركة التي لم تحدد موعداً لهذه الرحلة وعدت بإطلاق العمليات التجارية المنتظمة في مطلع العام المقبل.

وليست المركبة صاروخاً تقليدياً بل هي طائرة حاملة تعلق من

واشنطن - أ ف ب: أعلنت شركة السياحة الفضائية «فيرجن غالاكتيك» عزمها إرسال الباحثة كيلي جيرارد البالغة 32 عاماً والتي تحظى بشعبية كبيرة على شبكة التواصل الاجتماعي «تيك توك»، إلى الفضاء لإجراء تجارب لوضع دقائق فضي على اندماج الوزن.

وتشكل هذه الخطوة طريقة لكسب «فيرجن غالاكتيك» وتشكّل إلى إرسال علماء إلى الفضاء يساهمون في تقدم الأبحاث ويتقنون فن التواصل في هذا الشأن، لا مجرد تمكين زبائن أثرياء من السفر إلى الفضاء للمتعة فحسب، لقاء تذاكر يفوق سعرها 200 ألف دولار.

وقالت الباحثة في علم الفضاء الحيوي (دراسة تأثير الفضاء على جسم الإنسان) في المعهد الدولي لعلوم الطيران التي اختيرت لهذه المهمة، إن نهضة صناعة الفضاء التجارية «تغير الوضع تماماً، وتشكّل نقطة تحول لتتيح للباحثين إجراء تجارب» في ظل اندماج



الباحثة كيلي جيرارد

مدرج ثم تطلق وهي في الجو المركبة الفضائية المعلقة تحتها، فتشغل الأخيرة محركاتها حتى تصل إلى الفضاء.

ورأت جيرارد أن رحلتها «بمثابة حلم» ولو أنها تقتصر على بضع دقائق في الفضاء، إذ إن الباحثة لم تكن حتى الآن قادرة سوى على ركوب الرحلات الجوية الكافية التي توفر بضع ثوانٍ فحسب في الجاذبية الصغرى.

أما عندما يتم إرسال التجارب العلمية إلى محطة الفضاء الدولية، فإنها تبقى هناك أشهر عدة، لكن بعد ذلك «لا يستطيع الباحثون الطيران بها»، على ما أوضحت كيلي جيرارد. وأضافت: «لا يمكنهم التصرف بها أو تصحيحها» إذا لزم الأمر.

ومن خلال حل «فيرجن غالاكتيك» التي يهدف إلى تسهيل نحو 400 رحلة في السنة، يستطيع الباحثون «التحقق من صحة البيانات مراراً وتكراراً، دون الحاجة إلى الانتظار سنوات للحصول على فرصة طيران جديدة»، حسب جيرارد.

افتتاح متجر ضخم في نيويورك لعالم «هاري بوتر»

وقال الشاب الذي كان يلغ رقبته بوشاح غريفندور الأحمر والذهبي: «نحن سعداء لوجودنا هنا، أحب كل ما يتعلق بهاري بوتر».

وتولى عناصر من الشرطة حفظ الأمن منذ الليلة السابقة للافتتاح في المكان الذي امتد فيه طاير طويل من محبي هاري بوتر الذين استمروا في التوافد مدى الفترة الصباحية.

وراح كثر يلتقطون صور «سيلفي» داخل المتجر أمام مقصورات الهواتف الحمراء التي تتولى في روايات هاري بوتر وأفلامه نقل السحرة والساحرات إلى وزارة السحر.

وانصرف آخرون إلى ارتداء القمصان المخصصة للعبة «كويديتش» أو إلى تناول مشروب «باتربير» في الحانة، فيما كان البعض يتصفح الروايات التي بيع منها نصف مليار نسخة في كل أنحاء العالم.

وشرحت إيميلي رودريغيز (21 عاماً) أن هذا المشروب «يشبه الصودا الرغوية، لكنه حار أكثر، وبصراحة لا يوجد ما يعادله».

وكان من المقرر افتتاح المتجر العام الماضي، لكن الجائحة أخرت الموعد.

ورأت ألكسندرا أوينغ (19 عاماً) أن الأمر كان يستحق الانتظار.

وأضافت: «إنها أفضل لحظة في حياتي. لا أنفك أحاول كبح دموعي. أعشق ذلك».

نيويورك - أ ف ب: تهافت المئات من محبي شخصية «هاري بوتر» للمشاركة في افتتاح متجر في نيويورك مخصص للسلع المشتقة من الروايات والأفلام الشهيرة التي تتناول السحرة والشباب، في العالم، فاعتمروا القبعات المديبة لسحرة مدرسة هوغورتس وأرديتهم، واحتسوا مشروب «باتربير» ووقفا في حذاء هاغريد العملاق.

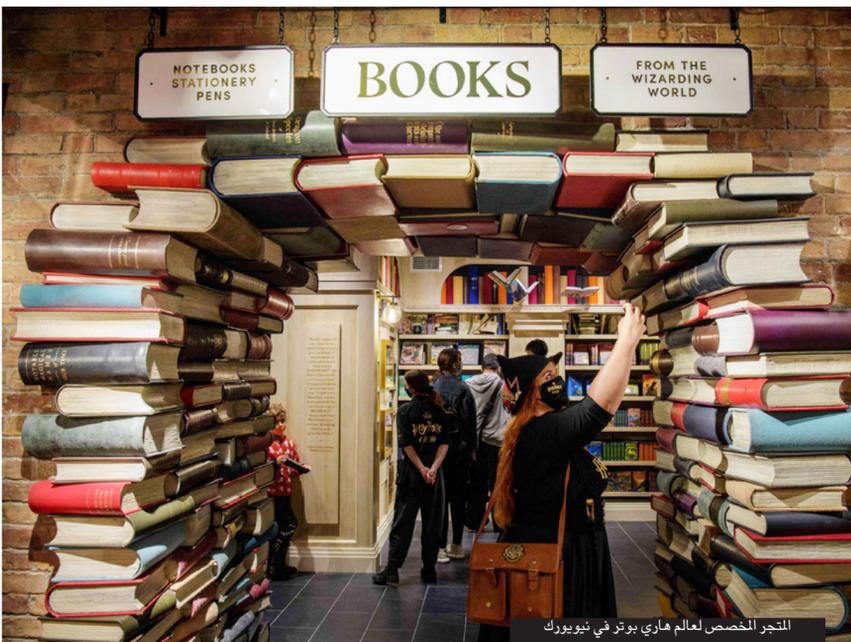
واصطف المئات من المعجبين بالساحر المتدرب الأشهر لساعات تحت المطر ليكنوا أول من يكتشف الطبقات الثلاث المخصصة بالكامل للعالم الذي تخيّلته الكاتبة جي كي رولينغ.

وعبرت أرغريت سواريز، التي حجز صديقها مكاناً في الطابور منذ السادسة صباحاً، أي قبل أربع ساعات من الموعد المقرر للافتتاح: «إنه لأمر ساحر حقاً».

ولم تتأخر هذه المعجبة البالغة 30 عاماً في اختيار شراء عصا الساحرة بيلترينكس ليسترينج، مع عدد من التماثيل الصغيرة.

وقالت: «فني قلبي، أنا ساحرة». وأضافت: «أريد حقاً أن أمتلك عصا لكي أعيش تجربة العالم الخيالي المفضل لدي».

أما روبين خواريز (27 عاماً) وزوجته فجاءت من تكساس البعيدة للمشاركة في افتتاح هذا المتجر الذي تبلغ مساحته ألفي متر مربع، ويقع بالقرب من مبنى «فلاتيرون بيلدينغ» الشهير.



المتجر المخصص لعالم هاري بوتر في نيويورك

حل العدد السابق

8	2	9	6	1	7	5	3	4
1	3	4	5	2	9	6	8	7
7	5	6	8	3	4	1	2	9
3	7	2	9	5	1	4	6	8
9	4	1	3	6	8	7	5	2
5	6	8	7	4	2	3	9	1
4	8	3	2	7	5	9	1	6
6	9	7	1	8	3	2	4	5
2	1	5	4	9	6	8	7	3

الجدى
قد ترتبك الأمر يعود من الماضي ليشوش عليك العلاقات. تساعدك امرأة مقربة. نتاج لك فرصة لكسب جائزة أو منحة أو ما شابه

الدلو
يبعث فيك اليوم النشاط والديناميكية فيجعلك تغلي من الداخل، منكباً على أعمالك بحوية مضاعفة، ملحا على الآخرين لكي يواكبوا حركتك ونمطك

الحوت
تعمل على تسوية وضع مالي يسهل عليك تقييم الأمور وربما تفرح بربح أو مكافأة تقدير لجهودك

الميزان
تمس انفراجا وترفع معنوياتك بشكل كبير. تواجه الواقع بمنطق وعزيمة وتتلقى جوابا هذه الفترة وتتوضح لك الأمور

العقرب
يحمل إليك هذا النهار آفاقاً تغييرية ويوحى إليك بالتحرر من قيود رومي ما لم يعد يناسبك وبذل جهود من أجل جديد لا يعرف المحظورات

القوس
تستعيد حماسك وجرائك. لقد حان الوقت للحرك وبدء تنفيذ خطة جديدة. إنها بداية لصفحة في حياتك

السرطان

أنت شجاع لقاء مهم أو اتصالات مفيدة. فتره استثنائية لحشد الدعم والتأييد

الاسد

تكون قدرتك على الإقناع كبيرة اليوم، لكن ينصحك الطلح بالتروي، إذ تتبدل بعض الظروف ويصعب عليك الأمر وتضطر إلى التأقلم معها

العذراء

قد تؤثر على مجموعة من الناس تريد أن تأخذ رأيك في موضوع عام. تبدأ فترة جديدة واعدة تنظم فيها شؤونك

أبراج

الحمل

تهتم بالشؤون المنزلية. تحمل هذه الفترة أيضاً وعوداً مالية كبيرة. تتكيف أكثر مع التغييرات الظرفية الطارئة

الثور

في إمكانك الاستعادة من التأثير الإيجابي في نشاطات ترفيهية منزهة أو في العمل لدفع الأمور وتكون فرداً منتجاً

الجوزاء

تشعر بالإطمئنان، وقد يحمل هذا النهار جواً مريحاً وأخباراً حلوة تتعلق بعمل أو مهمة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		7		6		8
7	8		6		1	
6			4	5		
	5			4		
6		1		7		2
			1			8
			9	1		6
	9		4		5	2
2		7		3		



الإعلام المصري بين «رجل السيسي» و«رجل مبارك»!

سليم عزوز*

لم تكذ السطور التي كتبناها في هذه الزاوية المباركة، عن «الخاليا العنقودية» التي تحكم الإعلام المصري، تنتشر في يوم السبت الماضي، حتى حدثت تطورات كبيرة في اتجاه المنشور، كان أبرزها أن الشركات التي تملك الإعلام وتديره نيابة عن رأس السلطة، زادت شركة جديدة، هي الشركة القابضة للصحف، التي لا تعرف متى تأسست ولا تظن أنها كانت قد تأسست قانوناً، لكن القانون في إجازة!

فسطورنا في الأسبوع الماضي، كانت تعليقاً على ما نشر حول عزل «المنتج الأوحد» تامر مرسى من رئاسة الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، مع أنه المالك لها حسب «ويكيبيديا» وقد أصدرت الشركة بياناً تندد بالمشهور في منصات التواصل الاجتماعي، وتهدد باللجوء بمقاضاة من نشرها وخبر الإطاحة بتامر المذكور، على أساس أنه يدخل في باب الأخبار الكاذبة، لكن من الواضح أن سر هذه المعلومات للصحف كان هو «اللو الخفي» الذي يدير الإعلام المصري.

وتعد الشركات في هذا المجال من تعددها ليست أكثر من أدوات للتعنيف، وإن كانت هناك مساحة كبيرة للحركة للقائمين عليها والمؤلفة قلوبهم، جعلت من تامر مرسى يصرف على أنه الحاكم بامر، فينشر اسمه على مسلسلات رمضان بشكل مبالغ فيه، فضلاً عن أنه يجتني ويبتعد، فإذا رضى على فنان، فكانت حيزت له الدنيا بحذافيرها، وإذا لم يرض أحاله للتقاعد المبكر ليندب حظه!

ورغم أن تامر هذا لم يكن قبل حكم العسكر شيئاً مذكوراً في مجال الإنتاج الدرامي، إلا أن السلطة مكنته من أن يصرف في إعلامها تصرف المالك في ما يملك، ولا شك أنه تطبق عليه لحظة اختياره، المواصفات المطلوبة، فالقوم لا يحقون بالكبار، لكنهم يصنعون دولتهم من دون هؤلاء، ويعتقدون أنه بالذعاية والإلحاح يمكن أن يجعلوا من السيخ شربيات ومن محمد رمضان أحمد زكي، ومن تامر مرسى، صفوت الشيريف، مع الوضع في الاعتبار أن رجل مبارك القوي لم يكن يمتلك صاحبات «رجل السيسي» فالناشر مع كل منصب كان يدير مرفقا واحداً، وعندما كان وزيراً للإعلام أنار «ماسبيرو» وعندما أسندت إليه رئاسة مجلس الشورى كان نقوداً على الصحة، وليس على عوم الصحافة لكن على المؤسسات الصحافية القومية فقط، وليس من أول يوم لم نرأسه للشورى المالك لهذه الصحف، ولكن بعد سنوات عندما نجح في الإطاحة بالرؤساء الكبار لهذه المؤسسات في سنة 2009!

بيد أن تامر مرسى عابر للحصود، وموحد للإعلام بعد أن أسندوا إليه تطوير ماسبيرو، ولا تعرف ما هي خبرته في هذا المجال حتى يسند الأمر إليه، وإذا كان قد سبق له أن دخل مجال الإنتاج الدرامي يظهره بأعمال باهظة لا أثر لها ولا قيمة، فليست له سوابق البتة في العمل الإعلامي حتى يتولى تطوير الإذاعة والتلفزيون، لكنه كان أداة أهل الحكم في السيطرة والتحكم، ولم تكن له بصمة في هذا المبنى التاريخي، إلا في برنامج تلفزيوني يقدمه وأثل الإبراشي وبعد مره استدعى له الاحتياطي يوسف الحسيني، وكان المهمة هي اثبات فشل المبنى تمهيداً لتصفيته!

التنظيم العنقودي

وكما ورد في الأمثال: «ما طار طير وارتفع، إلا كسا ارتفاعه وقع» فقد تمت الإطاحة بتامر مرسى، ونفت الشركة بشكل رسمي ذلك في بداية الأمر، وهددت وتوعدت، ومما قيل إن المذکور أهدر ملايين الجنيهات، وأن جهات رقابية وسيادية كشفت ذلك، وفي يوم السبت الماضي كان المؤتمر الصحفي للشركة، وتعيين نيفيس لها وتعيين أعضاء لمجلس الإدارة، من بينهم تامر هذا، فمن الواضح أنهم تراجعوا عن قرار عزله، وربما كان المنشور عن أهدار الملايين ودخول الأجهزة الرقابية على الخط، بهدف إرهابه وحتى لا يمتد في قرار الإطاحة به، وهل يجزو أحد على المترد؟

في الواقع أن أهل الحكم يحاطون لأي ردة فعل ولو كانت نسبة حصولها ضعيفة، وقد احتاطوا بقرار عزل خالد صلاح، رئيس صحيفة «موقع اليوم السابع» فقد أعلنوا تعيينه رئيساً للشركة القابضة للصحف، وبعد أيام نشروا أنه عين مساعداً للرئيس مجلس إدارة الشركة، أي أنهم اتهموا عمله بهوءاً!

اللافت في القرارات الجديدة للشركة المتحدة، أننا شاهدنا عبر الشاشة رئيس مجلس الإدارة الجديد يعقد مؤامراً صحافياً، يعلن فيه تعيينه وتعيين أعضاء جدد لمجلس الإدارة، دون الإعلان عن الجهة التي اختارته لهذه المهمة، والأصل أن الشركة المتحدة تتبع شركة «إيجيل كابيتال» التي ترأسها وزيرة السياحة، حرم محافظ البنك المركزي، ولا يمكن تصور أنها من اختارته، لأن بعلمها إتهمه بالفساد في السابق ومن ثم عزله من منصبه كعصر في مسؤول في أحد البنوك، فهل الشركة المتحدة هي واحدة من شركات «إيجيل كابيتال»؟ وكيف يحدث هذا بينما الشركة القابضة للصحف تتبع الشركة المتحدة؟ لنقف بتعيينه القابضة للمتحدة وبغيب «إيجيل كابيتال» عن المشهد، على أننا أمام تشكيل للسلطة أخذت فيه بفكرة «الخاليا العنقودية»، متأثرة في ذلك جماعة الجهاد!

وهذا التنظيم العنقودي فيه شركات عدة، مثل «إعلام المصريين» و«فالكون»، بالإضافة إلى الشركات سالفة الذكر، وهي الشركات التي تدير الإعلام الملوك لرأس السلطة، وإن كان الشائع أنه ملوك للمخابرات، وتصم ترسانته من القوات التلفزيونية الخاصة، ومنها من المواقع الإلكترونية، وعدداً كبيراً من الصحف، كان آخرها جريدة «المصري اليوم» بعد الاستيلاء عليها قوة واقتداراً من مالكيها الرئيسي رجل الأعمال صلاح دياب، وبعد اعتقالين متتاليين، كتبت له في كل مرة أنهم لن يتركوه حتى يترك لهم «المصري اليوم» هذا بجانب «النستور» و«اليوم السابع» و«الأسبوع» و«أموال الغد» و«دوت مصر» أما القنوات فهي «الحياة» و«دي إم سي» و«وسي بي سي» و«أون» ونصف قناة «دريم» وكل قناة في هذه القنوات هي شبكة تضم عدداً من القنوات، بجانب قناة «الناس» وغيرها، فضلاً محطات إذاعية، وشركات إنتاج، وشركات علاقات عامة، وشركات تسويق، وشركات تطبيقات، وأخرى من دون ذلك لتعلمونها الله يعلمها!

يلزم نشر تقرير موقع «صراوى» الذي نشر أسماء وسائل الإعلام التي قال إنها ملقوة للشركة المتحدة، لسردهم أو «المصري اليوم» كما أنه لم ينشر من قريب أو بعيد للشركة القابضة للصحف، التي تم الإعلان عنها في المؤتمر الصحفي هذا لبيت تسكين خالد صلاح على رأسه، ثم تسكينه فيها في موقع شرفي لا قيمة له ولا وزن!

وهذه الملكية هي مخالفة للقانون الذي نص على «لا يجوز لفراد الأسرة أو الشخص اعتباري الجمع بين ملكية صحيفة يومية والمساهمة في صحيفة يومية أخرى، ولا يجوز تملك نسبة الأسهم التي تخول حق الإدارة في أكثر من جريدة يومية، ويسرى هذا الحق على الصحف الإلكترونية». وفي مجال الوسائل الإعلامية الأخرى نص القانون على أنه «لا يجوز أن تمتلك الشركة أكثر من سبع قنوات تلفزيونية، ولا يجوز أن تشتمل على أكثر من قناة عامة وأخرى إخبارية».

كما أن القانون الوسيطة الإعلامية بنشر ميزانيتها وحساباتها الختامية المعتددة في جريدتين يوميتين واستعتي الانتشار خلال الأشهر الأربعة التالية لانتهاه السنة المالية، وهو ما لم يحدث ولن يحدث، فالقانون في إجازة! الدهش أنه رغم هذه الترساة الإعلامية فإن القوم تزعمهم قناتان يتيماتان في تركيا، وبالحدود أربعة برامج لا أكثر!

أرض- جو:

أعلنت الشركة المتحدة أنها بصدد إطلاق قناة إخبارية إعلامية دولية، وقيل هذا أعلن السيسي إطلاق قناة إخبارية، وفق المواصفات العالمية، وبعد سنتين من العمل تحت الهواء في هذه القناة التابعة لشبكة «دي إم سي» قبل لهم «فكرش»، إنهم يتحدثون للمل بيده التصريح! لكي يؤكد عمرو أديب أن هناك تنازلات من «الجزيرة» قدمت لأهل الحكم في مصر، قال بدأنا نشاهد الرأي الآخر، في حين أن «الجزيرة» لم تتوقف يوماً عن تقديم الرأي الآخر، غاية ما في الأمر أن النظام كان يرهب من يظهرون على «الجزيرة» ولو للدفاع عنه، لهذا كانت تلقى محمود إبراهيم ذات اليمين وذات الشمال، فمرة نائب رئيس مركز، ومرة رئيس حملة الفريق أحمد شفيق، ومرة المحلل السياسي، ومرة المحامي، ولم يبق إلا أن تقدمه بأنه المرحوم أحمد زويل!

* صحافي من مصر

كان وجودها مجرد رقم مهزوز، تنظم دون أدنى وازع أخلاقي حفلات لاختيار أحسن مسلسل رمضاني، وأحسن فيلم تلفزيوني، وأحسن مخرج، وممثل وممثلة، وهلم جرا من اختيارات لا معنى لها في الواقع إلا معنى تبرير الوجود، وإرضاء أكلة وإخوة وأصدقاء..

نجوم السنة

وأضاف المخرج والنقاد الفني قائلًا لقد «تناسلت وتعددت هذه المبادرات، حتى أصبحنا نقرأ يومياً عن نتائج وخصائص ما أتى الله بها من سلطان. فالجمعية الفلانية، التي لا تعرف لها من قبل نشاط حقيقيًا، تتوج هذا السلسل وذلك الفيلم، وتختار المخرج الفلاني ومعه الممثل العلاتي كنجوم السنة، باعتبارهم سادة الدراما الرمضانية». وتابع الجوهرى انتقاده اللاذع، قائلًا «وبعد يوم، أو أقل، نقرأ عن حفلات أو مبادرات لجمعيات ثانوية بنتائج أخرى مغايرة، إلى حد أن الأمر اختلط عليّ، ولم أعد أعرف من الحق ومن الخطئ، ومن النجم ومن الفاشل. المصيبة أن بعض هؤلاء الفنانين، ومعهم أصحاب الأعمال «المحظوظة» المختارة، يصدقون النتائج المعلن عنها، ويعتبرونها دلائل على أن ما صنعوا خلال رمضان هو الأعظم، ودليل حقيقي على عبقريتهم المتفككة عن هبة ربانية».

وحسب صاحب التدوينية، فإن «مصيبة المصائب، أن الكثير من الصفحات والمواقع والجرائد والمجلات تنشر هذه النتائج، تتنازع لا تزن مقال ريشة، موشاة بصور الفنانين»، والكثير من التهاني مع زهور التحايا، وعبارات النكابة في أعمال الآخرين!».



منى فتو،

«الحمد لله والشكر لله».

ويأتي تعليق منى بعد تتويج دنيا بوطازوت وسعاد خيي عن دورهما في مسلسل «بنات العساس» الذي حظي بنسبة مشاهدة مرتفعة خلال رمضان المنصرم.

ودخل المخرج السينمائي والنقاد الفني، عبد الإله الجوهرى على الخط، وانتقد هذا الإسهال في منح الجوائز، ووصف في التدوينية التي نشرها على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» هذه الجوائز بـ«يدعة أصبحت تشهدها ساحتنا الثقافية مع زهور التحايا، وعبارات النكابة في أعمال الفنية المغربية، حيث أضحت كل جمعية، حتى ولو

والتي تم من خلالها إعطاء لقب الأحسن لمجموعة من الممثلين عن أدوارهم في مسلسلات رمضانية. وكان حضور منى فتو في مسلسل «بنات العساس» لافتاً بمعية جل نجصات ونجوم العمل الدرامي، لكن الجوائز اختارت كل من دنيا بوطازوت وسعاد خيي.

وقالت «كلنا أعطينا ما في جهدنا في مسلسل بنات العساس» في إشارة إلى أن الجميع يستحق التكريم والتتويج دون استثناء. وأضافت منى فتو بنبرة شبيهة مستسلمة لواقع التتويجات المختلفة التي تجاهلت أداءها، بقولها

أول مرة: فيلم مغربي في المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» السينمائي الدولي

الرباط - الأناضول: أعلن المركز السينمائي المغربي (حكومي) اختيار إدارة مهرجان «كان» السينمائي الفرنسي، فيلماً مغربياً للمشاركة في مسابقة الرسمية لأول مرة في تاريخ السينما الوطنية في البلاد.

وأضاف المركز في بيان، أن فيلم «عَلَى» (رفع صوتك) لمخرجه نبيل عيوش، تم اختياره للمشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان في دورته الـ47، المرفقة في الفترة ما بين 6 و17 يوليو/ تموز المقبل.

وأوضح المركز أن «مسابقة الفيلم المغربي هي سابقة في تاريخ السينما الوطنية»، وسبق قفلام مغربية أن شاركت في المسابقات الموازية للمهرجان، من قبيل

«ما لا نعرفه عن مريم»

يمثل مصر في مهرجان «بالم سبرينغز» الدولي



القاهرة - «القدس العربي»:

أختر الفيلم المصري القصير «ما لا نعرفه عن مريم» للمشاركة في الدورة الـ32 من مهرجان بالم سبرينغز السينمائي الدولي، الذي تنطلق فعالياته يوم 22 الشهر الجاري، ويستمر إلى الثامن والعشرين من الشهر، وهو العرض الأول للفيلم في الولايات المتحدة الأمريكية.

«ما لا نعرفه عن مريم» من تأليف وإخراج مراد مصطفي، وإنتاج شركة «أفريكا فيلم» للمنتج شريف البنداري، وشارك في بطولته دعاء عريقات وعماد غنيم، وتدرج قصته حول «مريم» التي تذهب للمستشفى مع ابنتها وزوجها لمعاتنها من آلام البعدة وتتصاعد الأحداث بعدها.

وأوضح منتج الفيلم شريف البنداري، في بيان صحافي أن العرض العالمي الأول للفيلم كان من خلال برنامج «رؤى أفريقية» في مهرجان كليمون فيران في فرنسا في دورته الـ43، والذي يعد من أكبر المهرجانات العالمية للأفلام القصيرة.

كما شارك أيضاً في المسابقة الرسمية لمهرجان بوينس آيرس السينمائي الدولي في الأرجنتين، وأيضاً في مهرجان برشلونة السينمائي الدولي في دورته الـ23 في إسبانيا.

وأضاف أن الاهتمام بصناعة الأفلام القصيرة ووضع الصناعة نفسها في مصر تحسن كثيراً

مصنع سوفييتي قديم أصبح ساحة العرض الجديدة لمسرحية روميو وجوليت

كييف - رويترز: في مدينة إيغانو -فراكتيفسكو الأوكرانية، تعرض نسخة عصرية من مسرحية الشاعر الإنكليزي الشهير وليم شكسبير «روميو وجوليت»، أما ساحة العرض فهي قاعات داخل مصنع سوفييتي قديم.

قبل بدء العرض يحصل المشاهدون على خوذات وخرطعة للتجول بين ورش المصنع وقبو المسرح.

يتبع الجمهور الممثلين عبر مواقع مختلفة وتبدأ مشاهدة العرض من زوايا مختلفة.

وأضفى روستيسلاف درجيبلسكي، رئيس المسرح في إيغانو - فراكتيفسكو ومخرج المسرحية، لحة عصرية على قصة الحب الشهيرة.. وبدلاً من افتتاح العمل بمشهد حفل راقص في منزل كايوليت، يلتقي روميو وجوليت في ملهى ليلى.

انتهى الرومانسية واليقين والحب لدى روميو وجوليت والعالم من حولهما.. أما مشهد القبة الشهير في الشرفة بين روميو وجوليت، فيحدث في برج مراقبة في المصنع.

وقال الممثل الشاب أوليه باناس، الذي جسّد شخصية روميو، إنه شعر بالرهبة عندما شاهد خشية المسرح في المصنع القديم لأول مرة.

وأضاف: «فمن جانب، هذا الموقع يبتلع الممثل ومن الصعب ألا تنوه داخل هذا المكان الضخم.. لكنه من جانب آخر يضيف قيمة لأداء الممثل ومساعده.. المنطقه البارده والضخمة والسلام.. كل هذه العناصر تعزز مشاعر الفنان».



مسرحية «روميو وجوليت»

«صندوق النقد الدولي»: الخيار الأصعب للدول العربية المحتاجة إلى قروض

■ **استطنبول – الأناضول:** بات «صندوق النقد الدولي» اليوم الخيار الأكثر صعوبة للدول العربية والفقيرة للحصول على قروض مالية، بعد فترة من التسهيلات في منح الإئتمان، خلال فترة الأزمة المالية العالمية التي بدأت عام 2008.

ومرر هذه الصعوبة أنه مقابل المواقف على قرض مالي أو تسهيل إئتماني من الصندوق ستكون هذه الدول ملزمة بتطبيق برامج إصلاح مكلفة ولا تحظى بشعبية، تبدأ برفع الدعم عن السلع الرئيسية ولا تنتهي بتعويم العملة المحلية.

وساهم الصندوق في إقراض العديد من الدول العربية في عدة محطات بعد ثورات «الربيع العربي» لدعم وتنشيط اقتصاداتها.

ويبلغ إجمالي ما اقترضته كل من مصر والمغرب وتونس والعراق والأردن واليمن وموريتانيا من الصندوق خلال السنوات العشر الماضية أكثر من 54 مليار دولار.

وتظهر رحلة حصول معظم الدول العربية على القروض مقابل برامج إصلاح اقتصادي، أن «وصفة» واحدة يضعها الصندوق للجميع تقريباً.

وهذه الوصفة تتمثل في رفع الدعم عن عدد من السلع الغذائية الأساسية والوقود والكهرباء، ولخصخصة شركات حكومية، وتنفيذ زيادات ضريبية، وتأسيس شبكة حماية اجتماعية، وضبط الأجور، ووصلت في حالات مثل مصر إلى تعويم العملة المحلية.

وعند موافقة الصندوق، فإنه يقدم مبلغ القرض على شرائح (دفعات) مع كل دفعة يُطلب من الدولة تنفيذ أحد بنود الإصلاح الاقتصادي، أو تعليق تقديمها.

وفيما يلي تلخيص لما حدث في هذا الخصوص:

● **مصر:** كانت مصر أبرز الدول العربية التي لجأت لصندوق النقد، فقد حصلت على 3 قروض خلال الفترة 2016-2021.

ففي نوفمبر/تشرين الثاني 2016، وافق الصندوق على إقراض مصر 12 مليار دولار، تصرف على شرائح تمتد لست سنوات.

وكان أبرز شروط الصندوق تعويم الجنيه، الذي كان يباع بأسعار مختلفة في السوق الرسمية والبنك المركزي، مما أدى إلى تراجع قيمته من 8.88 جنيه لكل دولار إلى حوالي 16 حالياً.

كذلك، حصلت مصر على حزمة تمويلية من «صندوق النقد الدولي» بشكل تسهيل إئتماني منذ بدء جائحة كورونا بقيمة 4 مليارات دولار، منها 2.8 ملياراً من خلال «أداة التمويل السريع» كدفعة واحدة.

ولحقتها الحزمة الثانية في يونيو/حزيران 2020، حيث حصلت على قرض بقيمة 5.2 مليار دولار، على مدار 12 شهراً عبر 3 شرائح.

● **المغرب:** حصلت الرباط على نحو 5 قروض خلال الفترة 2012-2021، وذلك وفق برنامج «خطة الوقاية والسيولة» التابع للصندوق.

ففي أغسطس/آب 2012، وافق صندوق النقد الدولي على اتفاق «خط

الوقاية والسيولة»، الأول مع المغرب بقيمة 6.2 مليار دولار، تبعه في 2014 بقيمة 5 مليارات دولار، وآخر في 2016 بقيمة 3.5 مليار دولار، وفي 2018 بقيمة 2.97 مليار دولار.

وأخيراً في أبريل/نيسان 2020، وكجزء استباقي لمواجهة أزمة كورونا لجأ المغرب إلى الاستعانة بخطة الوقاية والسيولة» لسحب 3.2 مليار دولار، ولغاية الآن سدد المغرب نحو 936 مليون دولار من هذا القرض.

● **تونس:** حصلت تونس على قرضين خلال الفترة 2011-2021.

ففي عام 2013، وافق «صندوق النقد الدولي» على قرض لتونس بقيمة 1.7 مليار دولار، على مدار سنتين.

وفي مايو/أيار 2016، وافق الصندوق على دفع قرض بقيمة 2.88 مليار دولار على مدار 4 سنوات، إلا أن تونس لم تحصل منه سوى على 1.7 مليار دولار، بسبب رؤية الصندوق السلبية للوضع الاقتصادي للبلاد.

● **الأردن:** حصل الأردن على 4 قروض خلال الفترة 2011-2021، بدأها في أغسطس/آب 2012، بقيمة 2.05 مليار دولار، تلاه في أغسطس/ آب 2016 قرض بقيمة 723 مليون دولار. وفي مارس/آذار 2020 حصل على قرض بقيمة 1.3 مليار دولار، وآخر في مايو/أيار 2020 بقيمة 413 مليون دولار.

● **اليمن:** حصل اليمن على قرضين خلال الفترة 2011-2021، بدأت

في أبريل/نيسان 2012، بقيمة 100 مليون دولار، تلاه قرض في سبتمبر/ أيلول 2014 بقيمة 553 مليون دولار.

● **العراق:** حصل العراق على قرضين خلال الفترة 2011-2021، أولهما في يوليو/تموز 2015 بقيمة 1.24 مليار دولار، والثاني في مايو/ أيار 2016 بقيمة 5.34 مليار دولار، يسند على مدار 3 سنوات عبر 13 شريحة كانت آخرها في يونيو/حزيران 2019.

ويسعى العراق حالياً للحصول على قرض عاجل من الصندوق بقيمة 6 مليارات دولار، وذلك للإيفاء بالتزاماته المالية، في ميزانية العام الجاري.

● **موريتانيا:** حصلت نواكشوط على قرض واحد، ثم تمت زيادته لظروف كورونا الطارئة، وذلك خلال الفترة بين 2011-2021.

ففي ديسمبر/كانون الأول 2017، وافق الصندوق على منح البلاد 167 مليون دولار يغطي الفترة ما بين 2017 و2021، وتمت زيادته في 2020 بمقدار 29 مليون دولار، لتلبية احتياجات تمويلية بسبب كورونا.

● **لبنان:** يسعى لبنان إلى الاقتراض من «صندوق النقد الدولي» من أجل سد فجوة التمويل التي تعاني منها البلاد، بالإضافة إلى شح العملات الأجنبية ومشكلات هيكلية في القطاع المصرفي والمالي.

لكن الصندوق يشترط البدء في إصلاحات اقتصادية حقيقية وتشكيل حكومة، كبادرة حسن نية للبدء في إقراض البلاد، وهو ما لم يتحقق مما أدى إلى وقف الصندوق محادثات مع لبنان في هذا الخصوص.

«اتحاد الشغل» التونسي يرفض زيادات الأسعار ولن يقبل بسياسة «الليبرالية المتوحشة»

■ **تونس – د ب أ:** حذر الأمين العام المساعد لـ«الاتحاد التونسي للشغل» أكبر المنظمات النقابية في البلاد أسامة الجمعة مما اعتبره «سياسة ليبرالية متوحشة» للحكومة على خلفية زيادات في الأسعار تمهيدا لإصلاحات تشمل أساساً خفض الدعم.

وقال سمير الشغفي، الأمين العام المساعد، إن الاتحاد طرف أساسي ولن يبقى مكتوف الأيدي إزاء «السياسة الليبرالية المتوحشة»، وأضاف أن «معالجة تدهور المالية العمومية لا يجب أن يمر عبر جيوب الفقراء».

وأقرت الحكومة زيادات في أسعار السكر المدعم وفي فواتير استهلاك المياه وفي النقل العمومي. وقيل ذلك قوتت زيادات في أسعار الحبوب والمحروقات.

وتأتي الزيادات في أعقاب محادثات أجراها وفد حكومي في واشنطن قبل شهر مع ممثلي مؤسسات مالية دولية و«صندوق النقد الدولي» بالخصوص، من أجل الاتفاق على قرض لتمويل خطة إصلاحات عرضتها الحكومة يتوقع أن تشمل خفصاً تدريجياً للدعم وتحكماً في كتلة الأجور الحكومية وإصلاح المؤسسات العمومية المتخلفة.

وتقول الحكومة أن الإصلاحات ضرورية لإنقاذ المالية العمومية والإنعاش الاقتصادي التهاوي تحت وطأة وباء كورونا، بعد أن شهد انكماشاً غير مسبوق فاق 8 في المئة في 2020 مع عجز للميزانية في حدود 11.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، وقال الشغفي «نحن غير ملزمين بهذه الالتزامات الانفرادية. لا نقبل بأي شكل المسّ بحياة الناس وممتلكاتهم في المرفق العام».

ووصف اتحاد الشغل الذي يتمتع بنفوذ لا يستهان به في الشارع في بيان له سياسة الحكومة «بالتدمير المنهك للقدرة الشرائية للمواطن» وطالب بزيادات في المنح الموجهة للعمال المتعزّمة ومراجعة فورية للأجور الأدنى المضمون.

وأضاف أن هذا هو «الموقف الطبيعي من منظمة تقدر أن الإجراءات الحكومية من شأنها أن تثقل كاهل الطبقات البهشة والمتوسطة والعمال وتعمّق الأهمهم».

وبدل الخطط الإصلاحية المعلنة من دوائر حكومية، يطالب الاتحاد بإصلاحات تشمل ألا النظام الضريبي غير العادل وفق تقديره، ومكافحة التهريب والاقتصاد الموازي الذي يضع على الدولة مليارات من الدولارات سنوياً.

الرئيس سعيد يطالب الاتحاد الأوروبي بتحويل ديونه إلى استثمارات فرنسا تتعهد بدعم تونس في مفاوضاتها مع «صندوق النقد الدولي»

وفي الإجمال تحتاج تونس إلى اقتراض 7.2 مليار دولار، من بينها نحو 5 مليار دولار في شكل قروض خارجية.

يقول الخبير الاقتصادي التونسي رضا الشكندالي إن «إعلان فرنسا بدعم تونس ومساعدتها اقتصادياً يعود للموقع الجغرافي الجيوستراتيجي لبلادنا الذي يخول باريس الاستفادة من ملف إعادة إعمار ليبيا». هذا إضافة إلى أنه «ليس من مصلحة فرنسا أن تمر تونس بأزمة اقتصادية خانقة».

وشدد الخبير الاقتصادي على أن «الأهم في هذه الزيارة هو أن صندوق النقد الدولي اشترط لتوقيع اتفاق قرض مع تونس إمضاء الدول الشريكة لتونس، ومن بينها فرنسا، لضمان تنفيذها للإصلاحات الاقتصادية التي يطلبها الصندوق».

وتابع «ما زلنا في مرحلة الوعد، ولم نعلم شيئاً على أرض الواقع (في إشارة إلى التعهدات الفرنسية) ربما هناك اشتراطات على مستوى المساعدة الفرنسية».

وأوضح أن «شروط إمضاء فرنسا لضمان اقتراض تونس من صندوق النقد الدولي غير معلومة، ربما تتمثل في التزام تونس بتطبيق إصلاحات معينة، وكذلك الاستعدادات لاحضان تونس للإمتداد التكنولوجي لتونس مع ليبيا، عبر تفعيل حصص فرنسا من ملف إعادة إعمار ليبيا».

وإضافة إلى التعهد الفرنسي بدعم طلب تونس الاقتراض من «صندوق النقد الدولي» تم توقيع إعلان سياسي مشترك و7 اتفاقيات وإقرار خريطة طريق.

وتتمثل أبرز الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في اتفاقية قرض سيادي بقيمة 41 مليون يورو لصالح ديوان البحرية التجارية والموانئ، واتفاقية تمويل بـ300 ألف يورو في شكل هبة لبعث نظام مصرف بيئي واجتماعي بديوان البحرية.

كما تم توقيع ضمان الدولة التونسية لتأقية قرض سيادي بقيمة 40 مليون يورو لتمويل مشروع يهدف إلى الرفع من القدرات التونسية لمعالجة الكوارث الطبيعية.

إلى جانب اتفاقية شراكة لتطوير القدرات الصناعية والبيئية لحطتي تحلية المياه، بين كل من الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه الحكومية والوكالة الفرنسية للتنمية، بالإضافة إلى إمضاء وثقتي إعلان نوايا في المجالين الرقمي والتجاري، واتفاق إداري في المجال الفلاحي.

كما كانت زيارة رئيس الوزراء الفرنسي إلى تونس مناسبة ليبحث التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات الأمن والهجرة.

وفي هذا الصدد، أعلن كاستاكس أن لقاءه مع رئيسي الجمهورية والحكومة تطرقت إلى دعم التعاون مع تونس في مجال الهجرة غير النظامية ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

كما ناقش كاستاكس مع الرئيس التونسي «التعاون لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا، إلى جانب التطرق إلى عدة قضايا في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك الاستعدادات لاحضان تونس للتمدد التكنولوجي وأخر العام الجاري».

وتمثلت باريس الوجهة الأوروبية الأولى للرئيس سعيد منذ توليه منصبه في أكتوبر/ تشرين الأول 2019.

وتعد فرنسا شريكاً تجارياً ومالياً بارزاً لتونس، إذ كانت في عام 2019 شريكها التجاري الأول، وبلغت حصة فرنسا نحو 29.1 في المئة من الصادرات التونسية، فيما بلغت حصتها من واردات التونسية 14.3 في المئة، حسب أرقام

لوزارة الخارجية الفرنسية.

على صعيد آخر طالب الرئيس التونسي قيس سعيد أمس الجمعة في بروكسل بتحويل الديون المستحقة للاتحاد الأوروبي إلى استثمارات، في وقت تعاني فيه تونس من وضع اقتصادي خائف.

وبشارك الرئيس سعيد في قمة تونس- الاتحاد الأوروبي الثانية ويسعى خلال محادثاته مع مسؤولي المفوضية الأوروبية إلى التوصل لاتفاق لإعادة جولة ديون تونس وتحويلها لصفحة بالخصوص وتوفير فرص عمل للشباب والعاةلين.

وقال سعيد في بيان صحفي من رئاسة الجمهورية إن «تونس تدرك حاجتها للقيام بإصلاحات اقتصادية واجتماعية جوهرية، وهي تعول في ذلك على إمكاناتها الوطنية، بدرجة أولى، وكذلك على دعم شركائها في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد الأوروبي».

من جانبها أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، التزام مفوضية الاتحاد الأوروبي بالوقوف إلى جانب شريكها الاستراتيجي تونس ومساعدتها على جذب الاستثمارات ووضع خبراتها وتجاربها على نتمها لاسيما في مجالات تمويل المشاريع الصغرى والمتوسطة والاقتصاد الأخضر والتربية والتعليم والتشغيل.

يشار إلى أن الاتحاد الأوروبي وهو الشريك الاقتصادي الأول لتونس، وافق قبل أسبوع على صرف 300 مليون يورو لمساعدة تونس على مجابهة تداعيات وباء كورونا من برنامج الأول، وبلغت حصة فرنسا نحو 29.1 في المئة من الصادرات التونسية، فيما بلغت حصتها من واردات التونسية 14.3 في المئة، حسب أرقام

حشرة تفتك بأشجار الصنوبر في لبنان وتهدد بخسارة المزارعين دخلهم من «الذهب الأبيض»



أشجار صنوبر مثمرة في قرية قصيبة (غرب بيروت) وفي الإطار كوز من الثمرة غزته الحشرات

شرط ألا يدخل إلى داخل الأكواز لئلا يسبب مشاكل في التصدير والسلامة الغذائية».

في أجراج تم رشها، لمس المزارعون تحسّن الإنتاج في الموسم اللاحق، وفق ما يشرح نعيمه، وهو تقيب مزارعي الصنوبر المتفر.

ويقول «تحسّن الإنتاج موسم 2016-2017 بعد رش المبيد، جراء انخفاض بياس الخاريط بنسبة 30 في المئة، بعدما تراوح بين 85 وتسعين في المئة قبل الرش»، لكن عدم القدرة على الرش سنوياً في كل الأجرح المتضررة وتفشي الحشرة بشكل أكبر، في غياب سياسة مكافحة عامة، أدى إلى تراجع الإنتاج الكلي بشكل لافت.

ويقول نعيمه «نريد من الدولة فقط أن تساعدنا في عملية مكافحة (..) ليس لدينا اليوم أكثر من مئتي طن على صعيد لبنان». بعدما كان الإنتاج يقدر بـ1200 طن سنوياً، ويوفر دخلاً يصل إلى 130 مليون دولار.

وفي بلدة بكاسين جنوباً، حيث توجد أكبر غابة صنوبر متمر على مساحة متصلة في الشرق الأوسط، (100 ألف شجرة على مساحة 220 هكتار) تعاني الأشجار من تفشي حشرة «بقّ الصنوبر»، وكذلك من تداعيات انتشار حشرة أخرى من فصيلة الخشبليات، تعرف وفق نمر باسم «خنفساء الصنوبر» وتتغذى تحت قشرة الشجرة قبل أن تكمل دورة حياتها على الطرابيع الجديدة، وتؤدي إلى يباسها، وتكثّر خصوصا في «الغابات المنسية»، التي لا يتم الاعتناء بها.

ويقول حبيب فارس، رئيس بلدية بكاسين التي تعود لها ملكية الغابة «أخر إنتاج محقق كان العام 2013 ثم بدأت الكمية تتناقص.. تراجع إنتاجنا بنسبة سبعين في المئة».

■ **القصيبة (لبنان) – أ ف ب:** في قرية الوادعة في شرق بيروت، اعتاد الياس نعيمه أن يخطف 16 طناً من أكواز الصنوبر، لكن محصوله هذا العام بالكاد لاسم مئة كيلوغرام، بعدما قضت حشرات تفتك بغابات «الذهب الأبيض» على إنتاجه.

وفي حين يرتبط اسم لبنان عادة بغابات الأرز المتعزّة في جباله، يعادل غطاء الصنوبر فيه شجرة في المئة تقريبا من مساحة الغابات.

وفي غابة القصيبة في جبل لبنان، يعاين نعيمه أشجاراً معلقة، ويتوقف عند واحدة يبس جذعها، وأخرى تساقطت مخاريطها قبل أن تصبح أكوازاً، ويقول في مقابلة «كان إنتاجي يعادل 16 طناً من أكواز الصنوبر، أما اليوم فيالساد يلاسم مئة كيلوغرام».

وكان إنتاج 600 كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء سنوياً يدر له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار، أما اليوم فلا مندول يتذكر.

وجراء تراجع الإنتاج، شهد سعر الصنوبر الأبيض، الذي يستخدم في تحضير الحلويات خصوصاً، ارتفاعاً تدريجياً، تجاوز معه ثمن الكيلوغرام الواحد المليون ليرة، أي قرابة ضعفي الحد الأدنى الشهري للأجور في لبنان.

ويعود تراجع الإنتاج بشكل رئيسي إلى تفشي حشرة نخيلية، انتقلت من القارة الأمريكية إلى أوروبا، ثم وصلت تركيا العام 2010، قبل أن تحط في لبنان. ولاحظ المزارعون منذ العام 2012 تراجع الإنتاج تدريجياً، قبل أن ترصد الحشرة بالعين الجردة في 2015.

ويشرح الدكتور نبيل نمر، الأستاذ الجامعي والباحث في علم الحشرات وبيئية الغابات، أن «الحشرة المعروفة باسم بقّ الصنوبر مؤذية جداً» ويأت موجود حالياً في مجمل غابات الصنوبريات، لكن ضررها الأكبر على الصنوبر المتفر كون أكوازه وجبة دسمة لها.

وتسحب الحشرة، وفق نمر، بمنقارها محتويات حبوب الصنوبر السوداء بنسبة قد تصل إلى 90 في المئة، ويضيف «الظنا أحياناً وجود أكثر من عشر حشرات على الكوز الواحد». وعندما تهجم الحشرة الأكواز الصغيرة «تتسبب بيباسها كليا وتسقط على الأرض».

ويلعب التغيير المناخي دوراً في تكاثر الحشرات، ويقول نمر «تساهم الحرارة المرتفعة مع كمية متساقطات أقل بتغيير دورة حياة الحشرات وتضعف الأشجار».

وتعاني دول أخرى تنتشر فيها أشجار الصنوبر الأزمنة ذاتها، لكن في لبنان الغارق في أسوأ أزماته الاقتصادية، لا تتسلل مكافحة الحشرة أولوية للجهات الرسمية المعنية.

وبما أن موطن الحشرة هو القارة الأمريكية، فإن «اعداؤها الطبيعيين (أي الحشرات القادرة على القضاء عليها)» وفق نمر «لم تأت معها، ما قد يتطلب عشرة أو عشرين عاماً حتى تعتاد الحشرات الموجودة هنا عليها».

في الإنتظار، فإن التناح حالياً، كما يوضح نمر، هو «رش مبيد حين تكون الحشرة على الشجرة...»

سيبدأ بيع الدولار للبنوك والصرافين بسعر 12 ألف ليرةٍ المركزي اللبناني يعزّم إتاحة ما يوازي 800 دولار شهرياً للمودعين

الجاري.. وأعطى المصرف المركزي البنوك والصرافين هامشاً بمقدار 120 ليرة، بحيث تباع الدولار للجمهور بسعر 12 ألفاً و120 ليرة. وطلب سلامة في لبنان من الراغبين بشراء الدولار تسجيل عمليات البيع المنصة اعتباراً من 7 يونيو الجاري، لمدة يومين وحتى 9 يونيو.

واشترط تسديد قيمة المبلغ المطلوب من الدولارات بالعملة اللبنانية نقداً عند تسجيل الطلب.

وقال سلامة في البيان سيستتم تسوية هذه العمليات الخميس 10 حزيران 2021، وتدفع الدولارات الأمريكية لدى المصارف المرابسة حصراً، وفي وقت سابق، أعلن المصرف المركزي أنه سيطلق في التاسع من الشهر الحالي المنصة الإلكترونية «صبارقة» لتنظيم عمليات الصرافة بمباشرة البنوك والصرافين، فور حصوله على موافقة وزير المالية غازي وزني بهذا الشأن. وعبر المنصة، سيقدّم مصرف لبنان بالتدخل عند اللزوم لضبط التقلبات في أسعار سوق الصرف،

3900 ليرة خسارة بنحو 70 بالمئة وثمة دعوات للبنك المركزي لرفع ذلك السعر، ويمنح قرار أمس المودعين ما يصل إلى 800 دولار، بسعر صرف قريب من سعر السوق. عقب فوضى ليومين في القطاع المالي. وقال البنك المركزي في بيان أن من المقرر أن يصدر لاحقاً تعميم سيحدد تفاصيل القرار، الذي يدخل حيز التنفيذ في الأول من يوليو/تموز وسيطبق على قيمة الحسابات كما كانت في نهاية مارس/آذار 2021.

مكان البنك المركزي أصدر بياناً يوم الأربعاء بأنه سيوقف السحب عند سعر 3900 ليرة لأثبت، دون إسهاب.

لكنه سرعان ما تراجع في اليوم التالي عقب اندلاع احتجاجات ليطمن حاكم البنك المركزي المودعين بأنه لم يفسخ وآن وداغ اللبنانيين أمنة وسيستردونها.

من جهة ثانية أعلن سلامة أمس في بيان أن البنك المركزي سيبدأ بيع الدولار الأمريكي للبنوك والصرافين بسعر 12 ألف ليرة، عبر منصة إلكترونية، اعتباراً من 9 يونيو/حزيران

■ **بيروت – وكالات الأنباء:** قال مصرف لبنان المركزي أمس الجمعة إن المودعين من أصحاب الحسابات القائمة بتاريخ أكتوبر/تشرين الأول 2019 سيتمكنهم الحصول على 400 دولار شهرياً إضافة إلى ما يوازيها باليرة اللبنانية.

وحالت البنوك اللبنانية بين المودعين وحساباتهم الدلارية وحببت تحويل الأموال إلى الخارج منذ تفجر الأزمة المالية أواخر 2019، وبموجب تعميم البنك المركزي صدر العام الماضي، يحق للمودعين السحب من حساباتهم الدلارية، مع الدفع بالعملة المحلية، لكن بسعر 3900 ليرة للدولار.

والمزيد ذلك السعر على حوالى ثلث قيمة الدولار في السوق السوداء – التي سجلت ما يصل إلى 13 ألف ليرة للدولار أمس- لكنها الطريقة الوحيدة أمام لبنانيين كثيرين للوصول إلى مدخراتهم. وعندما صدر تعميم العام الماضي كان سعر السوق السوداء في لبنان نحو نصف مستواه الحالي. ويتكبد أصحاب الحسابات اللبنانيون الذين يسحبون بسعر

70 بالمئة وثمة دعوات للبنك المركزي لرفع ذلك السعر، ويمنح قرار أمس المودعين ما يصل إلى 800 دولار، بسعر صرف قريب من سعر السوق. عقب فوضى ليومين في القطاع المالي. وقال البنك المركزي في بيان أن من المقرر أن يصدر لاحقاً تعميم سيحدد تفاصيل القرار، الذي يدخل حيز التنفيذ في الأول من يوليو/تموز وسيطبق على قيمة الحسابات كما كانت في نهاية مارس/آذار 2021.

مكان البنك المركزي أصدر بياناً يوم الأربعاء بأنه سيوقف السحب عند سعر 3900 ليرة لأثبت، دون إسهاب.

لكنه سرعان ما تراجع في اليوم التالي عقب اندلاع احتجاجات ليطمن حاكم البنك المركزي المودعين بأنه لم يفسخ وآن وداغ اللبنانيين أمنة وسيستردونها.

من جهة ثانية أعلن سلامة أمس في بيان أن البنك المركزي سيبدأ بيع الدولار الأمريكي للبنوك والصرافين بسعر 12 ألف ليرة، عبر منصة إلكترونية، اعتباراً من 9 يونيو/حزيران

وزراء مالية دول «مجموعة السبع» يحاولون الاتفاق على فرض حد أدنى من الضريبة على أرباح الشركات



وزير المالية البريطاني يخاطب وزراء مالية دول «مجموعة السبع» خلال اجتماعهم أمس في لندن

■ لندن - أف ب: بدأ وزراء مالية الدول الأعضاء في «مجموعة السبع» اجتماعاً في لندن أمس الجمعة يتصدّر جدول أعماله مشروع الضريبة العالمية الدنيا على أرباح الشركات التي أعادت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن طرحها.

وهذا هو الأول لهم الذي يتم حضورياً منذ بدء انتشار وباء كوفيد-19 قبل قسمة قادة المجموعة في كورنويل في جنوب غرب إنكلترا الأسبوع المقبل.

قال وزير المال البريطاني، ريشي سوناك، في مستهل الاجتماع في لانكستر هاوز في وسط العاصمة البريطانية «التوقعات كبيرة حول احتمال أن ننقذ» على إصلاح الضريبة على الشركات.

وأضاف «في اقتصاد معلوم ورقمي ومتشعب لا يمكننا أن نستمر بالاعتماد على نظام ضريبي صمم بجزء كبير منه في عشرينيات القرن الماضي».

لذا تحتل صدارة البحث مسألة فرض ضريبة عالمية دنيا تندرج في إطار إصلاح ضريبي أوسع طرحه «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» شق ثاب ينص على فرض ضريبة على أرباح الشركات متعددة الجنسيات الكبرى ولا سيما تلك العاملة في القطاع الرقمي في البلدان التي تحقق فيها الأرباح وليس في الدول المسجلة فيها.

وجاء في مقال رأي نشره أمس الجمعة في صحيفة «ذي غارديان» البريطانية أن وزراء المال في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وهذه الدولة الأخيرة غير عضو في مجموعة السبع، سيدافعون عن موقف مشترك حول هذه المسألة.

وتعهد الفرنسي برونو لويمر والألماني أولاف شولتس والإيطالي دانييلي فراونكو والإسبانية ناديا كاليانو «اتخاذ موقف مشترك حول الضريبة العالمية اعتباراً من اجتماع وزراء المال لجموعه السبع في لندن الجمعة» معتبرين «أن فرصة التوصل إلى اتفاق في متناول اليد» خلال اجتماع وزراء المال في مجموعة العشرين في تموز/يوليو.

وأضاف بيع النفط في الخارج والبيورو 35 في المئة الشركات متعددة الجنسيات تدفع حصة عادلة».

وتذكرت الصحيفة خصوصاً مثال الفروع الإيرلندي لجموعه مايكروسوفت الذي لم

يدفع أي ضريبة على الشركات العام الماضي لأنه مسجل في برمودا رغم أرباح قدرها 315 مليار دولار.

وقال مصدر مطلع على المفاوضات أن مجموعة السبع تعتبر هذه المسألة رداً على «استراتيجيات التجنب الضريبي» المتبعة من بعض الشركات، مشيراً إلى أن الدول الأعضاء «لم تكن يوماً قريبة إلى هذا الحد من الاتفاق» حول هذه المسألة.

ويستفيد هذا المشروع الذي تدفع باتجاهه باريس منذ سنوات عدة، من زخم جديد بعد وصول الديموقراطي جو بايدن إلى السلطة في الولايات المتحدة، وهو أكثر ميلاً لدعم التفاوض متعدد الأطراف مقارنة مع سلفه الجمهوري دونالد ترامب.

يضاف إلى ذلك أن الأمريكيين، على غرار دول أخرى كثيرة، يبحثون عن مصادر جديدة لدعم المالية العامة التي تآثرت في الصميم جراء الجائحة وإجراءات الدعم أو خطط

تحفيز الاقتصاد البالغة قيمتها مليارات الدولارات.

وكانت إدارة بايدن طرحت أول ضريبة دنيا على الشركات بنسبة 21٪ قبل أن تخفّضها إلى 15٪ في محاولة لجمع تأييد أكبر.

وجاء في مشروع البيان النهائي المشترك أن وزراء المال في «مجموعة السبع» سيعبرون مبدئياً عن «دعم قوي» لضريبة دنيا على الشركات «طموحة وتوزيع عادل» لحقوق فرض ضرائب على أرباح الشركات متعددة الجنسيات لا سيما تلك البارزة في القطاع الرقمي.

وقد لا يعلن عن اتفاق رسمي إلا خلال الاجتماع المقبل لوزراء المال في «مجموعة العشرين» الذي يعقد الشهر المقبل في البندقية قبل أن تصادق عليه الدول الثماني والثلاثون الأعضاء في «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية».

يذكر أنه في مواجهة الدول التي أعربت عن

معارضتها المشروع، مثل إيرلندا والمجر حيث نسبة الضريبة على الشركات متدنية جداً، تُعول دول المجموعة «حركة تفاوضية عالمية» قد تدفع التزدين إلى الانضمام للمشروع.

من جهة ثانية جاء في مشروع البيان المؤقت أن «دول جموعه السبع ستتعهد الإبقاء على سياسات دعم اقتصاداتها خصوصاً مع انتشار متحورات جديدة لفيروس كورونا ما قد يؤثر سلباً على الانتعاش».

وستجد هذه الدول (بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة وكندا واليابان) وعودها بمساعدة الدول النامية خصوصاً على صعيد الحصول على لقاحات مضادة لفيروس كورونا.

وستكون مكافحة التغير المناخي موضوعاً رئيسياً أيضاً مع نقاش يتناول خصوصاً المعايير الدولية بشأن الشفافية البيئية وأسواق ثاني أكسيد الكربون والمالية الخضراء.

النفط يتقدم صوب 72 دولاراً للبرميل ويقترب من أعلى مستوياته في عامين

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر النفط صوب 72 دولاراً للبرميل أمس الجمعة، ليجري تداوله قرب أعلى مستوياته في عامين، إذ طغت خطة «أوبك+» بشأن الإمدادات وتعافي الطلب على المخاوف بشأن عدم انتظام نشاط التطعيمات ضد كوفيد-19 عالمياً.

قالت منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاؤها يوم الثلاثاء الماضي أنهم ماضون في تقييد الإمدادات المتفق عليه، وأظهر تقرير الإمدادات الأسبوعي أمس الأول انخفاض مخزونات الخام الأمريكية بأكثر من المتوقع الأسبوعي الماضي.

وزاد خام برنت القياسي العالمي 33 سنتاً بما يعادل 0.5 في المئة إلى 71.64 دولار للبرميل بحلول الساعة 0812 بتوقيت غرينتش. وكان قد بلغ أمس الأول أعلى مستوياته خلال الجلسة عند 71.99 دولار، وهو أعلى مستوياته منذ مايو/أيار 2019.

وصعد خام القياس الأمريكي «غرب تكساس الوسيط» 22 سنتاً أو 0.3 في المئة إلى 69.03 دولار. وقال ستيفن بريونك، من «بي.في.إم.» للمستمرة في النفط «بعد الكثير من تصبيع الوقت، يبدو أن برنت قد وجد مكاناً جديداً فوق 70 دولاراً...فضل الصيف واستئناف أنشطة اقتصادية عالمية من الأمور الإيجابية بالنسبة للطلب على النفط في النصف الثاني من العام». وعلى أساس أسبوعي، يتجه برنت لزيادة بأكثر من 2.8 في المئة، ويتجه الخام الأمريكي لارتفاع أربعة في المئة.

محصول الحبوب الجزائري قد يهبط 35-40% هذا العام بسبب الجفاف

■ الجزائر - رويترز: قال رئيس اتحاد المزارعين الجزائريين أن من المتوقع انخفاض إنتاج الحبوب بين 35 و40 في المئة عن مستوى العام الماضي البالغ خمسة ملايين طن، وذلك بسبب الجفاف. وقد وفر محصول القمح الصلب والشعير الجزائري معظم احتياجات البلاد في السنوات الأخيرة، بينما كان الاعتماد على الاستيراد في القمح اللين، والذي جاء معظمه من فرنسا.

وقال محمد عليوي، الأمين العام له الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين «أن الإنتاج سيتراجع 35-40 في المئة بسبب الجفاف الذي ضرب جميع الولايات في الشرق والغرب، وبشكل رئيسي تلك المعروفة بانتاجها المرتفع».

وأضاف أن القيود المفروضة على تفتلات الأفارح بسبب الجائحة قد ساهمت في تراجع الإنتاج بأحاء البلاد، مجبرة المزارعين على خفض التوقعات.

وأوضح أن انخفاض الإنتاج سيؤدي الحكومة إلى الأسواق الخارجية لإطعام السكان البالغ عددهم 45 مليون نسمة.

وتنقذ الجزائر حوالي 1.3 مليار دولار سنوياً على واردات الحبوب، وتدعم أسعار القمح الذي تعتبره محصولاً إستراتيجياً.

ويوشك جمع المحصول على الانتهاء في ولايات الجنوب وسيبدأ في الشمال خلال الأيام القليلة المقبلة، ويستمر لنهاية أغسطس آب.

وقال المزارع علي بكالي بينما كان يتفقد هكتارين له مزروعين قمحاً «أبأملنا. لكن نأمل في مطر وفير خلال الموسم».

وأثر الجفاف على معظم المحاصيل ويأمل المزارعون أن تفي الحكومة بتعهداتها لتحسين شبكات الري. وكان وزير الزراعة، عبد الحميد حدادي، قد قال الشهر الماضي أنه لا بد من إيجاد حلول لتسجم بالتكيف مع الجفاف وتداعياته على الزراعة.

ومن أصل 1.4 مليون هكتار مروية، لا تزيد المساحة المزروعة بالحبوب على حوالي 600 ألف هكتار. وقالت الحكومة أنها ستسخر حوافز، تشمل إلغاء بعض الإجراءات الإدارية، للمزارعين الذين يزرعون الحبوب.

وكان الرئيس عبد المجيد تبون قد دعا يوم الأحد الماضي إلى «ثورة» في إنتاج الحبوب والبيذور، وحث الحكومة على زيادة إنتاج القمح الصلب والحد من واردات القمح اللين عن طريق إدخال الطرق الحديثة والاستعانة بمزيد من المهندسين الزراعيين.

«الخطوط القطرية» تتطلع لطلبية ضخمة من طائرة الشحن الجديدة «بوينغ 777 إكس»

■ سان بطرسبورغ - رويترز: قال الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية أن شركته تدرس استثماراً عدة مليارات من الدولارات في طلبية محتملة لثلاثين طائرة شحن أو أكثر، مثل ما جذب اهتمام «بوينغ»، التي بدأت عرض نسخة للشحن من طائرتها المزمعة «777 إكس» وكانت الناقلة الخليجية المملوكة لحكومة قطر قد قالت في أبريل/نيسان أنها مهتمة بطائرة شحن من طراز «777 إكس» إلا أن «بوينغ» لم تبلغها في حينه بأي خطط لإطلاق مثل هذه الطائرة. لكن أكبر البائكر، الرئيس التنفيذي له، الخطوط القطرية، قال أمس الأول أن هذه الطائرة «خيار مطروح حالياً، مع تفكير شركته في طلب طائرات شحن من «بوينغ» الأمريكية أو «إيرباص» الأوروبية.

وقال في مقابلة في سان بطرسبورغ «الخطوط القطرية مهتمة للغاية بشراء أسطول ضخم من طائرات الشحن لأنه أن أو أن إحلال طائرات الشحن القديمة التي في أسطولنا... لدينا برنامج لإحلال على مدار عدة سنوات وسنرغب بقوة في وضع طلبية لدى بوينغ أو لدى إيرباص، حسبما تضي الأمور».

ورداً على ذلك، قال ممثل «بوينغ» في وقت متأخر من مساء الخميس بأن شركة صناعة الطائرات تتواصل مع عملائها بشأن برنامجها لتطوير منتجاتها واحتياجات أساطيلهم على المدى الطويل. وعلى نحو منفصل، قال ديف كاهون، الرئيس التنفيذي له «بوينغ» أن مجلس الإدارة لم يوافق بعد على إطلاق نسخة شحن من «777 إكس».

وحسب موقعها الإلكتروني، يتكون أسطول طائرات الشحن الحالي لدى «الخطوط القطرية» من 30 طائرة، جميعها من «بوينغ».

وأثار البائكر احتمال إطلاق طائرة شحن «777 إكس» في ظل خلاف تعاقدي لم يحده مع «إيرباص» كانت رويترز قد أوردت في مارس/ آذار أن «إيرباص» تجس في الأخرى نبض شركات الطيران بخصوص نسخة شحن من طائرة نقل الركاب «أيه350»، ستستهدف في حالة إطلاقها منافسة سوق مهمة له «بوينغ».

وواجهت خطط «بوينغ» لطائرة الشحن «777 إكس» تأخيرات بسبب تأخر شهادات الاعتماد وطلب ضعيف على نسخة نقل الركاب.

ولن تبدأ شركات الطيران تسليم نسخة نقل الركاب الجديدة من الفئة «777» الراجعة حتى أواخر 2023، متأخرة ثلاث سنوات عن الخطط الأصلية للشركة.

وقال البائكر «لا لمشاكلنا لنا مع بوينغ، لدينا طلبية ضخمة لطائرة 777 إكس، وستسلم تلك الطائرات، وقد قدمنا توصية إلى بوينغ فيما يتعلق بتسليمات تلك الطائرات، لكنه لم يوضح ما الذي اقترحه شركة الطيران».

وقال أن «الخطوط القطرية»، التي لا تسيّر سوى رحلات دولية، تملأ نحو 40 في المئة من المقاعد على جميع رحلاتها، وقد حصلت على سيولة بثلاثة مليارات دولار من الحكومة منذ تقضى الجائحة لمساعدتها في ظل الأزمة، وأضاف «نحن على ما يرام حالياً. لدينا خطوط إثنان من البيونك نستخدمها».

الرئيس الروسي يعلن الانتهاء من مد الخط الأول من مشروع «نورد ستريم 2» لتزويد ألمانيا بالغاز

■ سان بطرسبورغ - أف ب: أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن أمس الجمعة أن الخط الأول من مشروع أنابيب الغاز «نورد ستريم 2»، المثير للجدل لإيصال الغاز الروسي إلى ألمانيا اكتمل على الرغم من المعارضة الأمريكية الشديدة.

وعارضت الولايات المتحدة والعديد من الدول الأوروبية بشدة بناء خط الأنابيب هذا بحجة أنه سيزيد الاعتماد الأوروبي على روسيا في إمدادات الغاز ويزيد من نفوذ موسكو الجيوسياسي، لكن الكثير من المراقبين يرون أن هدف أمريكا من المعارضة هو الرغبة في بيع الغاز المسال الأمريكي الأعلى تكلفة إلى أوروبا.

ويتجنب خط الأنابيب أوكرانيا فيجرم كحليف للغرب من رسوم عبور الغاز.

وقال بوتن «يسعدني أن أعلن أنه اليوم، قبل ساعتين ونصف ساعة، تم الانتهاء بنجاح من مد الخط الأول لخط أنابيب الغاز نورد ستريم 2».

وقال الزعيم الروسي أمام جمهور منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي إن «العمل في الخط الثاني مستمر» مضيفاً أن بلاده مستعدة لمتابعة مشاريع مماثلة مع أوروبا.

وجاء إعلان بوتن هذا قبل قمة مرتقبة مع الرئيس الأمريكي جو بايدن في 16 يونيو/حزيران الجاري. ويتوقع أن يضاعف خط الأنابيب الذي تبلغ تكلفته 12 مليار دولار ويمر تحت بحر البلطيق شحنات الغاز الطبيعي الروسي إلى ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا.

وعارضت أوكرانيا وبولندا ودول البلطيق المجاورة لروسيا خط الأنابيب بشدة خشية زيادة نفوذ موسكو في السياسات الإقليمية.

وأدى بناء خط الأنابيب إلى توترات بين الولايات المتحدة وألمانيا، لكن واشنطن تخلت في النهاية عن العقوبات المفروضة على شركة بناء خط الأنابيب التي تسيطر عليها روسيا.

الصدوق السيادي الروسي سيصفي كل أصوله من الدولار تحوطاً من عقوبات أمريكية جديدة

■ سان بطرسبورغ - أف ب: أعلن وزير المال الروسي، أنطون سيلوانوف، أن الصندوق السيادي الوطني الروسي سيوقف مخصصية كل أصوله من الدولار خلال شهر على خلفية تهديد بواجهة عقوبات أمريكية جديدة. ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن سيلوانوف قوله خلال المنتدى الاقتصادي في سان بطرسبورغ «قررتنا على غرار البنك المركزي تقييد استثمارات الصندوق السيادي الوطني بالدولار»، وأشار إلى أن الدولار يشكل 35 في المئة من أصول هذا الصندوق السيادي الذي تودع فيه خصوصاً عائدات بيع النفط في الخارج والبيورو 35 في المئة.

وقال وزير المال أنه سيستبدل أصول الدولار بالبيورو والذهب (للمرة الأولى) واليوان الصيني «بسرعة» خلال شهر». وفي نهاية المطاف سيتمكن الصندوق أصولاً 40 في المئة منها بالبيورو، و30 في المئة باليوان، و20 في المئة بالذهب، و5 في المئة بالجنه الإسترليني، و5 في المئة بالين الياباني. ويعمل الكرملين منذ سنوات على فصل الاقتصاد الروسي عن العملة الأمريكية، التي لا غنى عنها للتجارة الدولية لكنها تجعل روسيا أضعف في مواجهة العقوبات الأمريكية.

من جهته قال النائب الأول لرئيس الوزراء، أندريه بيلوسوف «إنه قرار حكيم ويرتبط بأمور عدة بينها التهديدات بفرض عقوبات التي تلقيناها من المسؤولين الأمريكيين، مؤكداً أن ذلك لن يكون له أي تأثير على سعر الصرف».

ويأتي هذا الإعلان قبل القمة الأولى بين الرئيسين جو بايدن وفلاديمير بوتن التي من المقرر أن تعقد في السادس عشر من الشهر الحالي على خلفية توتر شديد بين البلدين.

وأفادت مذكرة نشرها أمس الأول مصرف «أي.إن.جي» الهولندي أن هذا القرار يعني بيع حوالي أربعين مليار دولار لهذا الصندوق الذي تبلغ قيمته الإجمالية نحو 186 مليار دولار.

وأوضحت المذكرة أن «ذلك سيتم داخلياً بين الحكومة والبنك المركزي» مشيرة إلى أن «تراكم العملات الأجنبية سيتواصل في المستقبل»، وتابعت أن هذا الإعلان أقرب إلى أن يكون سياسياً.

«إيروفلوت» الروسية تستأنف قريباً رحلاتها الجوية إلى المنتجات المصرية

إلى مصر عقب سقوط طائرة ركاب روسية في صحراء سيناء في خريف 2015. ورغم استئناف الرحلات بين مطارات في روسيا ومطار القاهرة، إلا أن الطيران العارض للمدن السياحية المصرية مازال في انتظار موافقة روسيا على اشتراطات الأمان التي تتبعها المطارات المصرية، حسب ما أوردته وكالة

الخطوط المصرية، وكانت روسيا قد أوقفت رحلاتها الجوية

إلى مصر في الأيام المقبلة، وربما تستأنف الرحلات جزئياً من الخسائر، حسب ما أفادت وكالة «سبوتنيك» الروسية.

■ سان بطرسبورغ - د ب أ: أعلن الرئيس التنفيذي لشركة «إيروفلوت» الجوية الروسية، ميخائيل بولوبويارنوف، أمس الجمعة أن الشركة تتوقع استئناف الرحلات الجوية إلى المنتجعات المصرية في الأيام المقبلة. وقال خلال منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي، رداً على سؤال حول

إدارة بايدن تضيف إلى لائحة ترامب «السوداء» 28 من الشركات الصينية الخاضعة للعقوبات

السناتور الجمهوري توم كوتون وماركو روبيو والديموقراطيان غاري بيتزر ومارك كيلي رسالة مشتركة في وقت سابق من هذا الأسبوع، تدعو إلى إصدار لائحة جديدة.



الرئيس الأمريكي جو بايدن

وقالت البرلمانيون في رسالتهم «يتعين على حكومة الولايات المتحدة أن تواصل العمل بتصميم لمنع نهج الحزب الشيوعي الصيني لقاعدتنا الصناعية». وفي عهد ترامب أدت المواجهة التجارية بين القوتين الكبريين في العالم إلى تبادل فرض رسوم تجارية على سلع بمئات المليارات من الدولارات ما أثر على الاقتصاد العالمي.

مع ذلك وقعت بكين وواشنطن اتفاقية تجارية، بدت شكلاً من هدنة في أوائل عام 2020، قبل أن يشعل وباء كوفيد-19 العالم.

للولايات المتحدة. وتلقى هذه القضية أيضاً إجماعاً في الكونغرس في واشنطن. وقد نشر

المعنية. وقال وانغ وينبين، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «يتعين على الولايات المتحدة احترام حكم القانون (...) والكف عن اتخاذ إجراءات ضارة بالسوق المالية العالمية».

وتعهد خلال مؤتمر صحفي دوري بشأن «تتخذ الصين الإجراءات اللازمة لحماية الحقوق والمصالح المشروعة للشركات الصينية بقوة».

ومنذ وصوله إلى البيت الأبيض، اعتمد بايدن موقفاً حازماً حيال الصين. وهذه واحدة من القضايا القليلة التي تشكل سياسة فيها استثمارية لمساعدة ترامب الذي شن حملة فعلية ضد بكين. لكن خلافاً لسلفه، يريد بايدن استخدام القناة الدبلوماسية عبر تشكيل جبهة مشتركة ضد الصين مع الشركاء الدوليين.

وتشمل اللائحة مجموعات عملاقة للبناء والاتصالات والتكنولوجيا مثل «هواوي» لصناعة الهاتف المحمول، والشركة الوطنية الصينية للنفط في عرض البحر «سي.ان.او.سي» وشركة «بناء السكك الحديدية»، و«تشاينا موبايل». و«تشاينا تيليكم» وحتى «هيكنج» للمراقبة بالفيديو.

وأكدت إدارة بايدن أنها تريد «تثبيت وتعزيز» الموسوم الذي وقع دونالد ترامب لحظر الاستثمارات الأمريكية في الجمع الصناعي العسكري لجمهورية الصين الشعبية.

ورداً على سؤال حول هذه المسألة، قبل نشر الموسوم، دانت الصين الحظر «السياسي» الذي قررتته الولايات المتحدة في عهد ترامب، مؤكدة أنه «لا يأخذ في الاعتبار على الإطلاق» واقع الشركات

صينية تمس بأمن الولايات المتحدة أو قيمها الديموقراطية أو لحلفائها».

وأوضحت واشنطن أن هذه اللائحة تستهدف أيضاً الشركات التي تستخدم تقنيات المراقبة الصينية خارج الصين، وكذلك تطويرها أو استخدامها لتسهيل القمع أو الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان» مشيرة خصوصاً إلى أقلية الأيوغور المسلمة في الصين.

وكانت اللائحة الأولى التي وضعت في عهد ترامب في 12 نوفمبر/تشرين الثاني تضم 31 شركة يعتقد أنها تزود أو تدعم الجمع العسكري والأمني الصيني.

وقد أصبح عدد الشركات حالياً 59. وأصل الأمريكيون الذين لديهم حصص ومصالح مالية أخرى في هذه الشركات، سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات، حتى الثاني من أغسطس/آب لبيعها.

■ واشنطن - أف ب: حذا جو بايدن حذو الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عبر توسيع اللائحة السوداء للشركات الصينية المتهمة بدعم النشاطات العسكرية لبكين وابات غير قادرة على الاستفادة من استثمارات أمريكية.

وقام الرئيس الديموقراطي بتعديل الموسوم، الذي أصدره سلفه في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، ليضم الشركات المشاركة في تصنيع ونشر تكنولوجيا المراقبة التي يمكن استخدامها ليس في الصين فقط، بل في جميع أنحاء العالم.

وقال البيت الأبيض في بيان إن «هذا الموسوم يسمح للولايات المتحدة بأن تمنع - بطريقة مركزة ومحددة الأهداف - الاستثمارات الأمريكية في شركات



تعادل مخيب للأرجنتين مع تشيلي وأوروغواي مع باراغواي وصحوة كولومبية

تصفيات مونديال 2022

عن الهدف على "تويتز"، وعلق عليها برسالة "عمار كونمينول"، في إشارة إلى الاتحاد الأمريكي الجنوبي للعبة، وخاضت أوروغواي المباراة في غياب مهاجم مانشستر يونايتد إديسون مظلها الرابع في وقت سابق من اليوم، وهي المباراة الثانية على التوالي التي تفشل فيها أوروغواي في تحقيق الفوز على أرضها عقب خسارتها أمام ضيفتها البرازيل صفر-2 في الجولة الرابعة، فافتكت بنقطة واحدة رفعت بها رصيدا إلى سبع نقاط في المركز الخامس بفارق الأهداف خلف باراغواي الرابعة، واستعادت كولومبيا توازنها بفوز كبير على مضيفها بيرو بثلاثية تناوب على تسجيلها مدافع إيفرتون الإنكليزي بييري مينا (40) ولعب وسط بورتو البرتغالي ماتيوس أوربي (49) وزميله المهاجم في النادي البرتغالي لويس دياز (55)، وتلقت بيرو ضربة موجعة في نهاية الشوط الأول بطرد مدافعها ميغيل تراوكو لتلقيه الإنذار الثاني، قبل أن يتساوى المنتخبان عددا مطلع الشوط الثاني بطرد المدافع دانيال مونيوس بسبب تدخل قوي على ماركوس ديباز (59)، وهو الفوز الثاني لكولومبيا في التصفيات والأول منذ تغلبها على فنزويلا بثلاثية نظيفة أيضا في الجولة الافتتاحية قبل أن تسقط في فخ التعادل أمام ضيفتها تشيلي 2-2 وتمنى بهزيمة قاسيتين أمام ضيفتها أوروغواي صفر-3 ومضيفتها الأكوادور 1-6، وصعدت كولومبيا إلى المركز السادس برصيد سبع نقاط بفارق الأهداف عن باراغواي وأوروغواي، وتنازلت المنتخب الأربعة الأولى مباشرة إلى الهنديات، ويخوض الخامس ملحقا مع بطل أوقيانيا.



نجم الأرجنتين ميسي يحاول التخلص من مخاضات مدافعي تشيلي خلال التعادل المخيب

الهجمة، وقال: "عندما يكون اللاعب في وضع التسلسل، ولا تأتي الكرة إليه ولا يتحرك نحوها، لا يمكن الإعلان عن التسلسل". ونشر قائد أوروغواي ديبغو غودين مقطع فيديو للهجمة التي أسفرت

مدرب أوروغواي أوسكار تاباريس الذي قال: "إذا استمرت الحال هكذا، يجب تعيين حكم فيديو آخر لمراقبة حكم فيديو المباراة، لأن ما يحصل غير ممكن". واعتبر تاباريس أن فينيا لم يشارك في

هدف لجون شانسيولر (26)، وتخلصت بوليفيا من المركز الأخير برقع وصيدها إلى أربع نقاط في المركز الثامن، بفارق نقطة أمام فنزويلا التاسعة قبل الأخيرة، ولم تكن حال أوروغواي أفضل

بوينس آيريس - أ ف ب: سقط المنتخب الأرجنتيني في فخ تعادل مخيب أمام ضيفه التشيلي 1-1 باستئناف تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 بعد تأجيل الجولتين السابقتين في آذار/مارس الماضي بسبب جائحة كورونا، ولم تكن حال أوروغواي أفضل وارغمت بدورها على التعادل مع ضيفتها باراغواي صفر-صفر، فيما استعادت كولومبيا صحتها بعد ثلاث مباريات بدون انتصار وعادت بفوز كبير على حساب مضيفتها بيرو بثلاثية نظيفة.

في المباراة الأولى لها منذ وفاة أسطورتها ديبغو مارادونا، فشلت الأرجنتين في تحقيق فوزها الرابع في التصفيات وخطف الصدارة ولو مؤقتا من البرازيل، فقيمت ثانية برصيد 11 نقطة وبفارق نقطة خلف غريمته التقليدية التي تستضيف الأكوادور، فيما بقيت تشيلي في المركز السابع بخمس نقاط، ومنح ليونيل ميسي التقدم للأرجنتين (24 من ركلة جزاء)، لكن فرحة قائد الأرجنتين وبرشلونة لم تدم سوى 12 دقيقة حيث اندك مهاجم الإنتر اليكسيس سانشيز التعادل للضيف (36)، وشكل ميسي خطراً في مناسبات عدة على مرعى تشيلي، خصوصا من الكرات الثابتة، وجاء هدفه، بعدما احتسب الحكم ركلة جزاء عقب اللجوء إلى "الفار" الذي أظهر تدخلًا من غيرمو ماريان على مهاجم الإنتر لاوتارو مارتينز، فترجم ميسي بنجاح داخل المرعى، وانقذ حراس ريال بيتيس كلاوديو برافو تشيلي من هدف محقق بإبعاده ركلة حرة مباشرة لميسي (45-1)، وجرم القائم "البرغوث" من هز الشباك من ركلة حرة مباشرة أخرى في الدقيقة 80، قبل أن يعود المخضر برافو

كأس أمم أوروبا

بلجيكا المتقوصة من نجومها تكفي بالتعادل مع اليونان وديا

وتستهل بلجيكا حاملية برونزية مونديال 2018، مشوارها في البطولة ضد روسيا السبت المقبل ضمن المجموعة الثانية، قبل أن تلحق الدنمارك في 17 الشهر الحالي وفنلندا بعدها بأربعة أيام. وفي مباريات استعدادية أخرى، اكتسحت سويسرا ضيفتها ليشتينشتاين المتواضعة بسبب اعبية نظيفة، بما فيها هاتريك ماريو غافرانوفيتش، وتنافس سويسرا في المجموعة الأولى مع إيطاليا وويلز وتركيا التي فازت أيضا على مولدوفا 2-صفر. كما تفوقت أوكرانيا بهدف نظيف على أيرلندا الشمالية.

سيتي كيفن دي بروين من كسر في الأنف وآخر في الحجر الأيسر، لا يزال إيدن هازارد يشعر بالألم في فخذه، بينما يتعافى أكسل فيتسل تدريجيا من تمزق في وتر أخيل تعرض له في كانون الثاني/يناير الفائت مع يوروسيا وورتموند، كما أبقى تيبو كورتوا حارس ريال مدريد خارج التشكيلة وناب عنه سيمون ميونيليه، بالإضافة إلى المدافعين يان فيرتونغن وتوماس فيرمالين ولاعب الوسط يوري تيليمان الذي دخل في الدقائق الأخيرة، كما دخل دريس ميرتس مع انطلاق الشوط الثاني. وتلقت بلجيكا مع كرواتيا الأحد في آخر مباراة استعدادية للنهايات القارية.

بروكسل - أ ف ب: اكتفى المنتخب البلجيكي بغياب العديد من نجومه، بالتعادل 1-1 مع ضيفه اليوناني في العاصمة بروكسل، ضمن استعدادته للنهايات كأس أمم أوروبا التي تنطلق الجمعة المقبل. واقتنع ثورغان هازارد التسجيل للشبابين الحمر (20) قبل أن يعادل جورجوس تزايفلاس النتيجة لبطال أوروبا عام 2004 (65)، وأبقى المدرب الإسباني روبرتو مارتينز العديد من أبرز نجومه خارج التشكيلة الأساسية إما بسبب عدم جاهزيتهم أو اختيار شخصي، في حين شارك المهاجم روميلو لوكاتو أساسيا، وادّ يتعافى صانع ألعاب مانشستر



ثورغان هازارد (16) يسدد كرة جاء منها هدف المنتخب البلجيكي خلال التعادل مع اليونان

الدوري الإنكليزي

تشلسي يمدد عقد مدربه توخيل حتى 2024

لندن - أ ف ب: كافا تشلسي الإنكليزي مدربه الألماني توماس توخيل على قيادته إلى إخراج لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا بتعميد عقده أمس الجمعة حتى عام 2024. واستلم توخيل الإدارة الفنية للنادي اللندني في كانون الثاني/يناير الماضي عندما كان وقتها في المركز التاسع في الدوري بقيادة لاعب وسطه الدولي السابق فرانك لامبارد، ونجح المدرب الألماني في مدى خمسة شهور في قيادته إلى إنهاء الموسم في المركز الرابع وإلى المباراة النهائية العريضة بفوزه على مواطنه مانشستر سيتي صفر-1 في المباراة النهائية في بورتو السبت الماضي، وقال توخيل: "لا أستطيع أن أخجل فرصة أفضل لتجديد العقد، لأن ممتن للغاية وسعيد جدا بالبقاء جزءا من عائلة تشلسي". وأضاف: "هناك المزيد في المستقبل وتنتقل إلى خطواتنا التالية بطموح وترقب كبير، وأقبل توخيل من قبل باريس سان جيرمان في كانون الأول/ديسمبر الماضي رغم قيادته إلى الفوز بلقبين في الدوري الفرنسي في أول موسمين له معه وإلى المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخه العام الماضي قبل الخسارة أمام بايرن ميونخ الألماني صفر-1، وتعاقد تشلسي مع توخيل (47 عاما) لمدة 18 شهرا فقط، لكن نجاحه في قيادة تشلسي إلى لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية في تاريخه دفعه إلى تفعيل بند التمديد في عقده الأول. وقال

إنريكي يرغب في رفع سقف طموح لاعبي منتخب إسبانيا!

أكون مخطئا لكنني أعتقد أننا من أفضل ستة أو سبعة فرق مرشحة للفوز باللقب". وعبر لويس إنريكي أيضا عن سعادته بعودة الجماهير في المباراة أمام البرتغال بعدما سمحت السلطات لنحو 15 ألف مشجع بالحضور بعد رفع قيود كورونا، وقال: "كنا ننظر هذا الأمر على أنه من الجرم، ستكون لحظة رائعة، لعبنا بدون جماهير لأكثر من عام وننتظر بشوق مساندة 15 ألف متفرج للمنتخب الوطني".

مدرب إسبانيا قال لويس إنريكي إن إسبانيا لم تعد من أبرز المرشحين للفوز بلقب بطولة كأس أمم أوروبا الحالي وفنلندا بعدها بأربعة أيام. وفي مباريات استعدادية أخرى، اكتسحت سويسرا ضيفتها ليشتينشتاين المتواضعة بسبب اعبية نظيفة، بما فيها هاتريك ماريو غافرانوفيتش، وتنافس سويسرا في المجموعة الأولى مع إيطاليا وويلز وتركيا التي فازت أيضا على مولدوفا 2-صفر. كما تفوقت أوكرانيا بهدف نظيف على أيرلندا الشمالية.

مدرب إسبانيا قال لويس إنريكي إن إسبانيا لم تعد من أبرز المرشحين للفوز بلقب بطولة كأس أمم أوروبا الحالي وفنلندا بعدها بأربعة أيام. وفي مباريات استعدادية أخرى، اكتسحت سويسرا ضيفتها ليشتينشتاين المتواضعة بسبب اعبية نظيفة، بما فيها هاتريك ماريو غافرانوفيتش، وتنافس سويسرا في المجموعة الأولى مع إيطاليا وويلز وتركيا التي فازت أيضا على مولدوفا 2-صفر. كما تفوقت أوكرانيا بهدف نظيف على أيرلندا الشمالية.

ألكسندر أرنولد خارج تشكيلة إنكلترا بسبب الإصابة

لندن - أ ف ب: سيعيب ظهير أيمن ليفربول الشاب تيرنت ألكسندر أرنولد عن تشكيلة منتخب إنكلترا في نهائيات كأس أمم أوروبا التي تنطلق الأسبوع المقبل، بسبب إصابة في الفخذ تعرض لها الأربعاء في المباراة الودية أمام النمسا وفق ما أعلن اتحاد بلاده.

خرج ألكسندر أرنولد وهو يخرج في الدقائق الأخيرة من المواجهة التي فازت بها إنكلترا بهدف نظيف بعد تعرضه للإصابة أثناء تشييته الكرة، ولح المدرب غاريت ساوثغيت بعد المباراة أنها ليست مؤشرا جيدا. وجاء في بيان على الموقع الرسمي للاتحاد: "أظهرت الصورة الخميس أن اللاعب البالغ من العمر 22 عاما لن يكون قادرا على اللعب في البطولة المقبلة، لذا انسحب من تشكيلة إنكلترا للمعدة إلى ناديه من أجل إعادة التأهيل". وأضاف أن غاريت ساوثغيت لن يختار بدلا إلا بعد عودة المنتخب الأحد إلى ملعب ريفرسايد للمباراة الاستعدادية ضد رومانيا، ويفتح

مدرب إسبانيا قال لويس إنريكي إن إسبانيا لم تعد من أبرز المرشحين للفوز بلقب بطولة كأس أمم أوروبا الحالي وفنلندا بعدها بأربعة أيام. وفي مباريات استعدادية أخرى، اكتسحت سويسرا ضيفتها ليشتينشتاين المتواضعة بسبب اعبية نظيفة، بما فيها هاتريك ماريو غافرانوفيتش، وتنافس سويسرا في المجموعة الأولى مع إيطاليا وويلز وتركيا التي فازت أيضا على مولدوفا 2-صفر. كما تفوقت أوكرانيا بهدف نظيف على أيرلندا الشمالية.

غياب هوميلز وغورينسكا عن تدريبات ألمانيا ومشاركة ثلاثي تشلسي

صوبهم إلى سيفيلد يوم الثلاثاء الماضي عقب خوض نهائيات دوري أبطال أوروبا. وتعافى توني كروس من عدوى فيروس كورونا المستجد وشارك في التدريبات منته مثل جمال موسيلا الذي كان يتعافى مؤخرا من إصابة في الفخذ، ويستهل المنتخب الألماني مشواره في كأس الأمم الأوروبية بمواجهة فرنسا بطله العالم في 15 حزيران/يونيو الجاري ثم يلقي البرتغال بطل أوروبا يوم 19 من الشهر الجاري وبعدها بثلاثة أيام يواجه المجر، وتقام المباريات الثلاث في ميونخ.

صوبهم إلى سيفيلد يوم الثلاثاء الماضي عقب خوض نهائيات دوري أبطال أوروبا. وتعافى توني كروس من عدوى فيروس كورونا المستجد وشارك في التدريبات منته مثل جمال موسيلا الذي كان يتعافى مؤخرا من إصابة في الفخذ، ويستهل المنتخب الألماني مشواره في كأس الأمم الأوروبية بمواجهة فرنسا بطله العالم في 15 حزيران/يونيو الجاري ثم يلقي البرتغال بطل أوروبا يوم 19 من الشهر الجاري وبعدها بثلاثة أيام يواجه المجر، وتقام المباريات الثلاث في ميونخ.

صوبهم إلى سيفيلد يوم الثلاثاء الماضي عقب خوض نهائيات دوري أبطال أوروبا. وتعافى توني كروس من عدوى فيروس كورونا المستجد وشارك في التدريبات منته مثل جمال موسيلا الذي كان يتعافى مؤخرا من إصابة في الفخذ، ويستهل المنتخب الألماني مشواره في كأس الأمم الأوروبية بمواجهة فرنسا بطله العالم في 15 حزيران/يونيو الجاري ثم يلقي البرتغال بطل أوروبا يوم 19 من الشهر الجاري وبعدها بثلاثة أيام يواجه المجر، وتقام المباريات الثلاث في ميونخ.

الدوري الإسباني

لابورتا يؤكد بقاء المدرب كومان في برشلونة

مدير - أ ف ب: أكد رئيس نادي برشلونة الإسباني جوان لابورتا أن المدرب الهولندي رونالد كومان سيستمر في تدريب الفريق الموسم المقبل بعد أن ربطته تقارير بالرحيل عن كتالونيا. وقال لابورتا في مؤتمر صحفي بعد اجتماع مع مسؤولين في النادي: "لقد قررنا أن نستمر في عقد ساري المفعول أصلا". وتأتي هذه الأنباء بعد أن أشارت العديد من التقارير إلى أن كومان (58 عاما) قد يرحل هذا الصيف بعد موسم واحد على رأس الجهاز الفني نظرا لسوء النتائج واكتفاء الفريق بالتتويج بلقب كأس إسبانيا، بعد خروجه من الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا وحلوه ثالثا في الدوري المحلي. وشرح لابورتا الذي أعيد انتخابه رئيسا للنادي الكتالوني في آذار/مارس الفائت: "نعقد أن هذا الأفضل لبرشلونة ونحن سعداء جدا لإعلان اليوم أن رونالد كومان سيبقى"، مشيرا إلى أن محادثات "صريحة وشفافة" حصلت قبل اتخاذ هذا القرار الذي يبقى اللاعب السابق للفريق (1989-1995) في ملعب "كامب نو" حتى صيف العام 2022. وتابع: "هذا الوقت للتفكير كان ضروريا... لنرى ماذا يحدث في نهاية الموسم الماضي"، مشيدا بـ"السلوك الرائع" لكومان ومهنيته مضيفا: "أنا متأكد أننا سنسخر بموسم جيد". وبعد أن ضمن بشكل شبه نهائي بقاء النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في الفريق بعد المد والجزر الذي حصل عليه الموسم، تعاقد برشلونة مع مواطن الأخير سيرخيو أغويرو من مانشستر سيتي الإنكليزي في إضافة كبيرة لخط الهجوم.



مدرب تشلسي توخيل يقبل كأس دوري أبطال أوروبا الذي أحزته مع الفريق

بطولة فرنسا للتنس

تأهل نادال وديوكوفيتش وفيدرر وشفيونتيك... وسابالينكا تودّع واعتقال لاعبة



نادال تالق وهزم غاسكيه وتأهل الى الدور الثالث

■ باريس - أف ب: واصل الأسباني راغابيل نادال في يوم عيد ميلاده الخامس والثلاثين، مسعاه نحو تتويج رابع عشر في بطولة فرنسا للتنس، ثانية البطولات الأربع الكبرى، وعبر المصنف أول والسويسري روجيه فيدرر الثامن وحاملة اللقب البولندية إيفا شغيفوتيتك.

وحقق نادال المصنف ثالثاً انتصاره السابع عشر من 17 مواجهة جمعتهم بريشار غاسكيه 6-3، 7-5، 2-6، ليقتصر آخر فرنسي هذا العام، في أسوأ نتيجة لفرنسا في رولان غاروس منذ 53 عاماً وتحديداً منذ العصر الحديث للعبة في 1968. ويلتقي الـ"ماتادور" تاليا مع البريطاني كاميرون نوري (45 عاماً) الذي خرج ضده فائزاً في مباراتين جمعتهما، كلتاهما هذا العام. ولم يجد ديوكوفيتش بطل نسخة 2016 صعوبة في تجاوز الأوروغواني بابلو كوفيفاس المصنف 92 عالمياً 6-3، 6-2، 4-4 في المباراة الأولى التي جمعتهما. ويلتقي الصربي الباحث عن لقبه التاسع عشر في البطولات الكبرى، تاليا مع الليتواني ريكاردو بير باتيكس الفائز على الاسترالي جيمس داکورث، علماً أن ديوكوفيتش فاز بالمباريات الثلاث جميعها التي جمعتهم الليتواني، آخرها في الدور الثاني في فرنسا العام الماضي، وبلغ فيدرر حامل اللقب عام 2009 في الدور الثالث للمرة السادسة عشرة في رولان غاروس بفوزه على الكرواتي مارين تشيليتش المصنف 47 عالمياً 6-2، 6-7، 4/7، 2-6 في ساعتين و35 دقيقة. وجدد السويسري فوزه على منافسه للمرة العاشرة في 11 مواجهة جمعتهما، حيث حقق المصنف تشيليتش فوزه الوحيد على فيدرر في نصف نهائي بطولة الولايات المتحدة عام 2014 عندما مضى وحقق اللقب. وشهدت المجموعة الثانية مشادة كلامية مع الحكم إيمانويل جوزيف بعد أن منحه إنذاراً لأخذه الكثير من الوقت بين النقاط، حيث قال له فيدرر: "لا أتجرأ بعد الآن على الذهاب والنقاط المتشقة". وكانت هذه المرة الأولى التي يلتقي فيها اللاعبان منذ نهائي أستراليا عام 2018 عندما حقق فيدرر لقبه العشرين والآخر في البطولات الكبرى. ويلتقي فيدرر الطامح للعودة إلى مستوياته بعد جراحته في ركبته اليمنى العام الماضي، تاليا مع الالاني دومينيك كوبر الفائز على الأمريكي تايلر فورتيتز 6-3، 2-6، 6-3، 4-6، وأصبح الأسباني كارلوس الكاراس (97 عاماً) الذي بلغ عامه الثامن عشر الشهر الفائت، أصغر لاعب يتأهل إلى الدور الثالث منذ الأوكرائي أندري مدفيديف في 1992، بفوزه على الجورجي نيكولوز باسبلاشفيلي 4-6، 6-2، 4-6.

فئة السيدات

بلغت شغيفوتيتك حاملة اللقب والمصنفة تاسعة عالمياً الدور الثالث بفوز سهل على السويدية ريبكا

بيترسون 6-1، 6-1 في ساعة ودقيقة. وتقدم ابنة العشرين عاماً مستويات مميزة على الملاعب الترابية، إذ توجت في منتصف ايار/مايو بثاني أهم لقبها في مسيرتها الشبابية، في دورة روما، بعد فوزها الساحق على التشيكية كارولينا بليشكوفا 6-0، 6-0 في النهائي. وبعدها تجاوزت في الدور الأول في باريس السلوفينية كايا يوفان 6-0، 5-7، 4-6، لتكون قد خسرت سبعة اشواط فقط في مبارياتها الثلاث الاخيرة. وتلتقي تاليا الاستونية انيت كوتانيف (32) التي اقتصت الفرنسية كريستينا ملاديتوفيتش 6-2، 6-6، 6-5. وأقصيت البيلاروسية أرينا سابالينكا من الدور الثالث بخسارتها امام الروسية أناتاسيا بافلو تشينكوفا، لتبقى الأمريكية سيرينا ويليامز أعلى اللاعبات تصنيفاً في هذا المسار من القرعة. وخسرت البيلاروسية

المصنفة الثالثة في البطولة 4-6، 2-6، وصغر أمام بافلو تشينكوفا المصنفة 31 التي ستواجه أيضاً البيلاروسية فيكتوريا أزابينكا في الدور المقبل. وانضمت سابالينكا إلى المصنفة الأولى الأسترالية أشلي بارتي والمصنفة الثانية اليابانية نارومي أوساكا بعد انسحاب الأخيرتين من البطولة خلال أسبوعها الأول. وتواجه ويليامز الساعة إلى لقبها القياسي الرابع والعشرين في البطولات الأربع الكبرى، مواطنتها دانييل كولنز. وكانت سابالينكا قد هزمت بافلو تشينكوفا البالغة 29 عاماً قبل شهر واحد فقط في ربع نهائي دورة مدريد على الملاعب الترابية. لكنها وقعت في خطأ غير مقصود لتواصل سجلها السيئ في البطولات الكبرى، إذ لم تبلغ أي مباراة في ربع النهائي في أي من البطولات الأربع. وسبق لبافلوفيتش تشينكوفا أن وصلت إلى ربع النهائي في

التصفيات الآسيوية المزدوجة

قطر على بعد نقطة من النهائيات القارية والبحرين تصدر وفلسطين تنتصر

العالمي الثاني (12 نقطة من خمس مباريات) حيث سيكفيه التعادل امامه الاثنان للتأهل إلى كأس آسيا، فيما تجدد رصيد الهند عند النقطة الثالثة من ست مباريات في المركز الرابع خلف المنتخب الأفغاني (5 نقاط من 6) وامام بنغلادش المتذيلة (2)، وسجل عبدالعزیز حاتم الهدف الوحيد (34) بعد نقص عددي في صفوف الضيوف عقب طرد المدافع راهول بيكي منذ الدقيقة 17.

والتحق المنتخب البحريني ضيفه كمبوديا بثمانية أهداف ضمن المجموعة الثالثة، فيما استعادت ايران توازنها بفوزها 3-1 على هونغ كونغ، وتصدرت البحرين المجموعة برصيد 12 نقطة من ست مباريات بفارق نقطة عن العراق الثاني وثلاث عن ايران الثالثة اللذين لعبا مباراة اقل، فيما تجدد رصيد هونغ كونغ عند 7 نقاط في المركز الرابع ونقطة لكامبوديا المتذيلة، وسجل للبحرين كميل الأسود (71 و

محمد الرمحي (45) وعلى مدن (46 و65) وجاسم الشيخ (51) وإسماعيل عبداللطيف (71 و3490). وتقام الجولة المقبلة الاثنان المقبل وتلتقي ايران مع ضيفتها البحرين، فيما يتواجه العراق مع كمبوديا. واستعادت ايران توازنها بعد هزيمتين متتاليتين امام العراق والبحرين قبل تعليق التصفيات، وسجل لإيران علي غولي زاده (23) ووحيد أميري (62) وكريم نصاري فرد (84)، وسجل هدف هونغ كونغ تشينغ كونغ (85).

وقفز المنتخب الفلسطيني إلى المركز الثالث في المجموعة الرابعة بفوزه الكبير على سنغافورة 4-0 صفر في الرياض ضمن الجولة السابعة، وسجل الرابعة تامر صيام (19 و30 من ركلتي جزء) وعدي الدباغ (23) وياسر حامد (85). ورفع منتخب فلسطين رصيده إلى 7 نقاط من 6 مباريات، فيما تجدد رصيد سنغافورة عند 7 نقاط من 6

دوري السلة الأمريكي

سنز يقصي حامل اللقب ليكرز من الدور الأول للمراحل الإقصائية

■ لوس أنجلوس - أف ب: أقصي حامل اللقب لوس أنجلوس ليكرز ونجمه ليريون جينس من الدور الأول للمراحل الإقصائية (بلاي أوف) في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، بعد خسارته أمام فينيكس صنز 113-100، الرابعة له في سلسلة المواجهات بينهما.

وكان ديفن بوكر رجل المباراة بتسجيله 47 نقطة لصنز، فيما قاد جينس ليكرز مع 29 نقطة، لكن حامل لقب الموسم الماضي لم يستطع تعويض فارق الـ22 نقطة في الربع الأول من المباراة، وخسر مباراته الرابعة في مقابل انتصارين في سلسلة مواجهات المنطقة الغربية، وهذه هي المرة

مباريات وتراجعت للمركز الرابع بفارق الأهداف، خلف السعودية المتصدرة (11 من 5) واوزبكستان الثانية (9 من 5)، وسيطر المنتخب الفلسطيني على مجريات الشوط الأول، ونجح في الحصول على ركلة جزاء نفذها صيام ولعب الكرة قوية على يمين الحارس السنغافوري محمد غزوان (19). ومن هوة دفاعية تمكن منتخب فلسطين من إضافة هدفه الثاني عندما استثمر الدباغ الكرة التي فشل الدفاع في إعادها ولعبها على يسار غزوان (23)، واحتسب الحكم ركلة جزاء ثانية نفذها صيام على يمين غزوان (30)، وفي الشوط الثاني واصل المنتخب الفلسطيني أفضليته، رغم تحسن أداء منافسه، وأضاف الرابع عندما استغل ياسر حامد الكرة المرتدة من الحارس ووضعها بكل هدوء داخل الرمي (85). ووجد نيبال فوزه على تايوان 2-صفر في المجموعة الثانية.

إيقاف بطلة سباق 100 م حواجز ماكنيل خمسة أعوام بسبب المنشطات



البطلة ماكنيل ستغيب عن الألعاب خمس سنوات بسبب المنشطات

■ عواصم - أف ب: باتت قطر على بعد نقطة واحدة من بلوغ كأس آسيا 2023 في الصين بعد فوزها الصعب على ضيفتها الهند في الدوحة بهدف في التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة إلى النهائيات القارية وكأس العالم 2022 في قطر.

وفي الوقت الذي لا تنافس قطر في التصفيات المؤهلة إلى المونديال بصفحتها البلد المضيف، إلا أنها تسعى لحجز مكان في البطولة القارية التي تحمل لقبها، ويتأهل متصدر كل من المجموعات الثماني وأفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني إلى الدور الثالث من التصفيات المؤهلة للمونديال، كما تتأهل مباشرة إلى نهائيات كأس آسيا 2023، ورفع العنابي رصيده إلى 19 نقطة من سبع مباريات في صدارة المجموعة الخامسة التي شهدت تعادل أفغانستان مع بنغلادش 1-1، متبعدة بفارق سبع نقاط عن المنتخب

مباراة ودية

مدرب الجزائر سعيد بالفوز على موريتانيا ولاعبوه يتضامنون مع فلسطين

■ الجزائر - د ب: عبر جمال بلماضي مدرب المنتخب الجزائري عن سعادته بالفوز العريض الذي حققه فريقه على موريتانيا 1/4، في المباراة الودية على ملعب "مصطفى تشاكر" بمدينة البلدية القريبة من العاصمة الجزائرية.

وقال بلماضي، في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة إنه كان يدرک جيداً أن المباراة أمام موريتانيا لن تكون سهلة لأنه منافس تطور كثيراً بديل تأهله للمرة الثانية على التوالي، فضلاً على تميزه بإمكانيات بدنية كبيرة. وأضاف: "كما تعلم أننا سنلعب أمام منافس لا يستقبل أهدافاً كثيرة ولا يتحرك لنا الكثير من المساحات ويضغط على لاعبينا. الأهم بالنسبة لنا هو الفوز ونوعية الأداء الذي قدمناه". ومن جهته أبرز الفرنسي كورنتان مارتينز، مدرب موريتانيا، أهمية مواجهة المنتخب الجزائري لأنها منعت فريقه من اكتساب تجربة جديدة ستفيد كثيراً في المستقبل، وأضاف: "منتخب الجزائر معروف بمستواه العالي وبلاعبيه الجيدين ولو لعب مركز كنا سنغاني أكثر. مقارعة منتخب يلعب بتركيب

ألعاب قوى

■ باريس - أف ب: أعلنت وحدة النزاهة التابعة للاتحاد الدولي للألعاب القوى إيقاف العداء الأمريكية بريانا ماكنيل، بطلة أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 في سباق 100 م حواجز، لمدة خمس سنوات "لقرعة مسلسل إدارة النتائج، في خرق لقواعد مكافحة المنشطات للاتحاد الدولي".

وأوضحت وحدة النزاهة أنه بما أن العداء استأنفت لدى محكمة التحكيم الرياضية (كاس)، فإن العقوبة التي يسري مفعولها اعتباراً من 15 آب/أغسطس 2020، تم تجديدها مؤقتاً في انتظار قرار المحكمة الذي سيصدر قبل دورة الألعاب الأولمبية المقررة في طوكيو بين 23 تموز/يوليو والثامن من آب/أغسطس) المقبلين. ويمكن لماكنيل التي أوقفت مؤقتاً في كانون الثاني/يناير الماضي، المشاركة في المنافسات الدولية حتى نهاية منافسات اختيار المنتخبات الأمريكية المشاركة في الحدث الأولمبي والمقررة في 27 حزيران/يونيو الحالي. وأوقفت ماكنيل المتوجة بذهبية السباق ذاته في بطولة العالم في موسكو عام 2013، لمدة عام بين 2017 و2018 لفشلها في تقديم معلومات عن مكان توجهها للضخوع للاختبار الفجائية خارج المنافسة ثلاث مرات عام 2016، وغابت بالتالي غاب بطولة العالم في لندن عام 2017. وأوقفتها وكالة مكافحة المنشطات الأمريكية (أوسادا) لمدة عام واحد فقط، بعد أن علمت أن سبب غيابها مرتين كان بسبب سفرها إلى ولاية فلوريدا لاستلام جائزة ومقابلة الرئيس الأمريكي آنذاك باراك أوباما خلال حفل استقبال في البيت الأبيض. وبعد عودتها إلى المنافسة في عام 2018، تم استبعادها بسبب انطلاقة خاطئة في التصفيات المؤهلة لبطولة العالم 2019 في الدوحة. وبعد فترة وجيزة من إعلان إيقافها المؤقت، دافعت ببراءتها قائلة إنها "تظيفة وصادقة وشفافة" في رسالة نشرت على "إنستغرام". وأضاف: "بمجرد أن ينتهي هذا الأمر، سأعطيكم مزيداً من التفاصيل حول ما يحدث بالفعل، النظام يعمل بشكل سيئ جداً، إذ أطلبتم مني التحدث عنه، لكن هذا موضوع سأحتفظ به ليوم آخر".

لحار الملاعب

رئيس يوفنتوس: الدوري السوبر ليس انقلاباً بل صرخة إنذار!

■ روما - أف ب: اعتبر رئيس نادي يوفنتوس أندريا أنييلي أن الدوري السوبر الهادف إلى إنشاء مسابقة خاصة تجمع أغلب الأندية الكبيرة في أوروبا "لم يكن محاولة انقلاب بل صرخة إنذار". واعتبر رئيس يوفنتوس، أحد ثلاثة أندية مع ريال مدريد وبرشلونة أبدت تشبهاً بإقامة الدوري السوبر، أن هذا المشروع الذي يتنافس مع دوري الأبطال وقدمه في نيسان/أبريل الماضي 12 نادياً إنكليزياً وإسبانياً وإيطاليا كان "صرخة يأس من نظام يتجه، بوعي أو بغير وعي، نحو الإفلاس". وأضاف: "حاولت لسنوات تغيير المسابقات الأوروبية من الداخل، لأن بوارد الأزمة كانت واضحة حتى قبل جائحة كورونا". وكان أنييلي حتى نيسان/أبريل الماضي رئيساً لرابطة الأندية الأوروبية وعضواً في هيئات صنع القرار في اليوفا، قبل أن يستقيل عقب إطلاق المشروع وأجهد بعد 48 ساعة إثر انسحاب تسعة أندية. وفي الوقت الذي تواجه فيه الأندية الثلاثة المتصدرة عقوبات، هاجم أنييلي "الكلمات الجارحة" والأساليب المتجرفة للهيئة القارية. وقال: "ليس هذا النوع من السلوك هو الذي يصلح كرة القدم"، متكرراً بأن ريال مدريد وبرشلونة ويوفنتوس ظلوا "مصممين" على الحصول على الإصلاح.

البايرن يمدد عقد مهاجمه تشوبو موتينغ لعامين

■ برلين - أف ب: أعلن بايرن ميونخ تمديد عقد مهاجمه إيريك-مكسيم تشوبو موتينغ لعامين حتى 2023. وانتقل موتينغ إلى النادي البافاري الصيف الماضي من باريس سان جيرمان في صفقة انتقال حر لعامين حتى حزيران/يونيو المقبل، وسجل معه تسعة أهداف في 32 مباراة في مختلف المسابقات. وسجل على الخصوص أربعة أهداف في دوري أبطال أوروبا بينما الثانية في رمي فريضة السباق سان جيرمان في ربع النهائي عندما كان هداف البافاري روبرت ليفاندوسكي غائباً بسبب الإصابة، لكنه لم يجنب البايرن الإقصاء. وأحرز موتينغ لقب الدوري الألماني ومونديال الأندية مع البايرن.

الدنماركي بندنتر يعنزل كرة القدم

■ كوبنهاغن - د ب: قرر الدنماركي الدولي السابق نيكلاس بندنتر إنهاء مسيرته كلاعب محترف، وقال بندنتر (33 عاماً) إنه يريد أن يصبح مدرباً، مشيراً إلى أنه بدأ مشواره التدريبي بالفعل. وقال: "أمل بأن يمنحني هذا الكثير أو ربما أكثر من مسيرتي كلاعب. يبدو الطريقة سيكون دائماً جزءاً من كرة القدم". وخلال مسيرته، لعب بندنتر للملعب بـ"اللورد" مع فولفسبرغه الألماني وأرستال الإنكليزي ويوفنتوس الإيطالي ونوتنجهام فوربيست الإنكليزي، من بين أندية أخرى. وفي الآونة الأخيرة، كان بندنتر متعاقداً مع كوبنهاغن الدنماركي، فيما لم يستكمل عملية انتقاله إلى الصين، كما كان مخططاً له، بسبب تداعيات فيروس كورونا.

انسحاب الأندية الأسترالية من دوري أبطال آسيا

■ مليون - رويترز: قال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إن أندية سيدني وميلبورن سيتي وبريزبن الأسترالية انسحبت من دوري أبطال آسيا، وأضاف: "الأمر سيخجل الآن إلى لجان الاتحاد الآسيوي ذات الصلة، وسيتم الإعلان عن القرارات في الوقت المناسب". ولم يوضح الاتحاد سبب انسحاب الأندية الأسترالية لكن رابطة الدوري الأسترالي أعلنت أمس أنها عدلت جدول مباريات الدوري بسبب تقضي فيروس كورونا في ولاية فيكتوريا. وتتضارب مواعيد أودار خروج الملعب في الدوري الأسترالي مع مباريات دوري أبطال آسيا. وكان من المفترض أن يلعب بريزبن ضد كايا في الدور التمهيدي يوم 20 يونيو/حزيران وميلبورن ضد سيزيرو أوساكا في اليوم التالي. بينما كان سيلعب سيدني ضد جيونوك الكوري في دور المجموعات يوم 25 يونيو.

الغموض يحيط بمستقبل بواتينغ بعد رحيله عن البايرن!

■ برلين - د ب: يرى المدافع جيروم بواتينغ أنه ما زال قادراً على اللعب في أكبر الأندية عقب رحيله عن بايرن ميونخ بطل ألمانيا، لكنه اعترف بأن الغموض يحيط بمستقبله، وقال: "لا أعرف إلى أين سأذهب، لكن لدي بالفعل مخطط في ذهني". وأضاف: "لعبت بشكل جيد هذا الموسم (اللقضي) لم أتعب في أي مباراة بداعي الإصابة، في هذه الظروف يمكنني بالتاكيد اللعب في أعلى المستويات لعامين أو ثلاثة أخرى". وانتقل بواتينغ من مانشستر سيتي إلى البايرن في 2011 وتم اختياره لاعب العام في ألمانيا في 2016 وفاز بطلاقة الدوري والسكاس ودوري الأبطال مرتين خلال مسيرته مع النادي البافاري. وأضاف بواتينغ (32 عاماً): "كان ختاماً رائعاً، لكنه أعرب عن حزنه لعدم تمديد عقده مع البايرن. ويرى أن الفرنسي تانغوي نيازو سيكون خليفته في دفاع البايرن لأنه "يتميز بالسرعة والقوة في المواجهات المباشرة مع الخصم، مهارته في ضربات الرأس أقوى من تلك التي كنت امتلكها وأنا في عمري، لكنه مازال يرتكب أخطاء سانحة، مثل تلك التي كنت أقع فيها". ويستعد نيازو (18 عاماً) لخوض الموسم الثاني مع البايرن، بعد موسم أول محبط تعرض خلاله للإصابات.

تل ليف رام

■ تحاول إسرائيل، إلى جانب مصر، بناء آلية إنهاء تختلف عن الحملات السابِقة. والمستوى الذي تتعمه إسرائيل هذه المرة أعلى، ومن هنا يصعب الوصول إلى توافقات مع حماس لوقف نار مستقر. عملياً، التوافق الوحيد هو ذلك الذي تحقق مع نهاية «حارس الأسوار»، الذي معناه توقف النار لأكثر. يعتقد جهاز الأمن أيضاً بأن تصعيداً آخر في قطاع غزة يبقى سيناريو معقولاً أكثر من التسوية والاتفاق مع حماس في مسألة الأسرى والمفقودين.

نتذكر أن القيادة السياسية الأمنية صرحت بأن إسرائيل ستغير ثلاثة مبادئ متصرة حيال غزة. الأول هو أن إعمار غزة وفتح المعابر لن يتم إلا بعد أن تعيد حماس جثمانَي الجنديين الملازم هشار غولدن والعريف أول اورون شأؤول الراحلين، وتطلق سراح المواطنين الإسرائيليين ابرأ منغيستو وهشام السيد. الثاني هو أن أموال المساعدة لإعمار قطاع غزة، بما في ذلك المال القطري، ستمر عبر السلطة الفلسطينية وليس بشكل مباشر لحماس، وذلك تحت هيئة رقابية دولية تتأكد من أن المال يصل إلى عناوينه الأصلية وليس لتمويل أنفاق الإرهاب.

الثالث هو تغيير معادلة الرد على الإرهاب وصورايخ غزة، في ظل جباية ثمن أعلى بكثير من حماس على كل صاروخ يطلق.

يعتقد جهاز الأمن بأن نتائج الحملة الأخيرة ستعقم ردع الجيش الإسرائيلي وأن حاجة حماس الإعمار تزيد احتمال الوصول إلى اتفاق في موضوع الأسرى والمفقودين. لكن لهذه الفرضيات نقطة ضعف مركزية واحدة؛ لأن للسوار الآن خطط أخرى، ومصمم على تقديم عرض نصر على إسرائيل في الواجهة الأخيرة.

هذه هي العسكرة مع الحملات التي استهدفت تحقيق الردع تجاه منظمة فكفيمر مختلفة تماماً عن فكر ومعتقد المجتمع الغربي الديمقراسي. فهوازين القوى مع حماس واضحة لكل الأطراف، وكذاً أيضاً من تضرر وفقد ذخائر أكثر في الجولة القتالية الأخيرة. وعندما يدور

عميرة هاس

■ في قلب منطقة تضم قرى فلسطينية جنوبي نابلس بنيت في الشهر الماضي بؤرة استيطانية جديدة - قديمة، وتوسعت بسرعة، تحت اسم «أفيطار». ورغم الوقت القصير ضم المكان أكثر من أربعين مبنى، وذلك علناً بمبادرة حركة الاستيطان «نحالا»، وتمويل ومساعدة لوجستية ويدعم من المجلس الإقليمي «شومرون».
أبينة البؤرة الاستيطانية على أراضي قرى فلسطينية هي: بيتا، وقيلان، ويتما، أي قريبا جدا من بساتين الأشجار والسهال الصحريه. كان على التلة في سني الثمانينيات معسكر للجيش. في مظاهرات الاحتجاج التي نظمها سكان هذه القرى ضد البؤرة الاستيطانية، قتل في الشهر الماضي شابان من قرية بيتا بنار الجيش الإسرائيلي، وأصيب نحو 25 شخصا.

دانييلا فايس، مديرة «نحالا» التي وجه مستوطنو البؤرة الاستيطانية «هارتس» إليها كمتحدثة باسمهم، قالت أمس إن مساحه البؤرة بضع عشرات من الدونمات حتى الآن، لكن لها إمكانية توسع تصل إلى 600 دونم. حسب قولها، يعيش في المكان حتى الآن 42 عائلة، وفي قائمة المعينين بالانضمام للبؤرة هناك 76 عائلة أخرى. بنيت البؤرة الاستيطانية هذه على بعد 1.6 كم شرقي مفترق طرق زعتره. وفي صفحة الفيسبوك التي أنشأتها البؤرة كتب بانها «متنع خلق تواصل بين قرى قيلان ويتما وبيتا»، في المقابل، تخلق تويصال أرضيا بين مستوطنة «تقوج» غرب مفترق زعتره ومستوطنة «مغلديم» الموجودة على بعد 9 كم جنوب شرقي المفترق.

كائمة الإبرادة المدنية قبل للصحيفة بشأن مبانئ «أفيطار» وضعت بصورة غير قانونية بدون التراخيص اللازمة»، أي بدون قرار من مجلس التخطيط الأعلى في الإبرادة المدنية وبدون مخطط مبيكي منظم. من هنا، لم يتم إعطاء فرصة للجمهور لتقديم اعتراضات. وجاء عن الإبرادة المدنية أيضاً بأن «الغالب القاطن سيتم في المكان طبقا للصلاحيات والإجراءات، وكذلك طبقا للاعتبارات العملية». حسب فحص حارس «هارتس»، فإن صيغة الابد هذه تعطى عندما تدخل شخصيات عسكرية وسياسية بهدف منع الإخلاء، مثلما يدل على ذلك بؤر استيطانية زراعية 25 شخصا.

دانييلا فايس، مديرة «نحالا» التي وجه مستوطنو البؤرة الاستيطانية «هارتس» إليها كمتحدثة باسمهم، قالت أمس إن مساحه البؤرة بضع عشرات من الدونمات حتى الآن، لكن لها إمكانية توسع تصل إلى 600 دونم. حسب قولها، يعيش في المكان حتى الآن 42 عائلة، وفي قائمة المعينين بالانضمام للبؤرة هناك 76 عائلة أخرى. بنيت البؤرة الاستيطانية هذه على بعد 1.6 كم شرقي مفترق طرق زعتره. وفي صفحة الفيسبوك التي أنشأتها البؤرة كتب بانها «متنع خلق تواصل بين قرى قيلان ويتما وبيتا»، في المقابل، تخلق تويصال أرضيا بين مستوطنة «تقوج» غرب مفترق زعتره ومستوطنة «مغلديم» الموجودة على بعد 9 كم جنوب شرقي المفترق.

كائمة الإبرادة المدنية قبل للصحيفة بشأن مبانئ «أفيطار» وضعت بصورة غير قانونية بدون التراخيص اللازمة»، أي بدون قرار من مجلس التخطيط الأعلى في الإبرادة المدنية وبدون مخطط مبيكي منظم. من هنا، لم يتم إعطاء فرصة للجمهور لتقديم اعتراضات. وجاء عن الإبرادة المدنية أيضاً بأن «الغالب القاطن سيتم في المكان طبقا للصلاحيات والإجراءات، وكذلك طبقا للاعتبارات العملية». حسب فحص حارس «هارتس»، فإن صيغة الابد هذه تعطى عندما تدخل شخصيات عسكرية وسياسية بهدف منع الإخلاء، مثلما يدل على ذلك بؤر استيطانية زراعية 25 شخصا.

تسفي برئيل

«مصر إحدى الدول الكبرى، ولها دور قيادي في قضايا المنطقة، والسياسي يعثل الشبهة المنتخبة في مصر، قال وزير خارجية قطر، محمد عبد الرحمن آل ثاني، ملخصاً زيارته الأولى في القاهرة، الأسبوع الماضي، «الشرعية المنتخبة» مفهوما أساسسي في علاقات الدولتين، ويعكس الاعتراف الرسمي، بتأخر كبير، بمكانة السيسي كرئيس منتخب. هذا الاعتراف ينهي القطيعة والمقاطعة التي فرضتها مصر على قطر كجزء من الحصار الذي فرضته عليها السعودية والإمارات والبحرين في العام 2017. كانت قطر شركة تركيا في سياسة نزع الشرعية عن السيسي بعد أن سيطر بالقوة على قصر الرئاسة في تموز 2013 وعزل رجل الإخوان المسلمين محمد مرسي، الذي انتخبه جمهور مصري واسع، عن منصبه. الدولتان اعتبرتا الرئيس المصري ديكتاتورا وحاكما غير شرعي وجنرالا أعاد مصر إلى السنوات الظلامية.

نوعياً، العلاقات المتبادلة بين مصر من جهة وتركيا من جهة أخرى، أوجدت في ظلها نوعاً من الحلف الثائوي الذي أدارت قطر وفتر كسياسة إقليمية مستقلة تصادمت مع السياسة التي قادتها السعودية ومصر والإمارات. الدولتان ودلتا علاقتهما مع إيران التي عملت مثل أنبوب الأوكسين لإقتصاد قطر الذي اختنق بسببها، وتعاونتا عسكريا واقتصاديا مع حكومة ليبيا المحترفة بها، التي تناضل ضد الجنرال الانفصالي خليفة حفتر، وأيدتا وتؤيدان حماس.

كان يبدو أن الخصومة والعداء التي تطورت بين هذين المحورين وصلت إلى طريق مسدود دون أي احتمالية للحل، وإلى أن جاء ترويج بايدن رئيسا للولايات المتحدة، وارتكد هذه الدول المتخصصة بانها تلقف أمام وقع جديد، وعقدت في الشهر نفسه السعودية قمة خليجية أعلن فيها إنهاء النزاع، وكان هناك عناق وتقبل متبادل بين الزعماء الذين قبل لحظة شتم بعضهم بعضا، وقد تم وضع خطط للتعاون وتم توقيع اتفاقات، الأمر الذي دل على أن الأخوة عادت للسيطرة على العلاقات بين هذه الدول. بقيت تركيا في الحقيقة على الهاشم عندما فرضت عليها السعودية مقاطعة غير رسمية.

وشكلت مصر منتدى مناهضا لتركيا من دول شرق البحر المتوسط ضد طموحاتها لعزو حقول النفط والغاز التي تدعي اليونان وقبرص ملكيتها، والعلاقات بين مصر وقطر عانت من تفرقات، خصوصا بسبب سياسة

الأمن الإسرائيلي: سيناريو حرب أخرى على غزة أقرب من التسوية مع حماس

بين مفاجأة السنوار وخطاب نتنياهو

الحديث عن منظمة إرهاب مثل حماس، ذات فكر منطرف وديني، فهي قادرة على اتخاذ قرار غير عقلائي ظاهرا في عيون غربية، وعمليا تعلن الحرب على إسرائيل، رغم أن موازين القوى بين الطرفين واضحة لكل الأطراف.

تقيس حماس الإنجازات بمقاييس مختلفة تماما، بل إن السنوار سار عدة خطوات أخرى إلى الأمام، كالتعاد، على حساب سكان غزة. حماس لم تكن في ضائقة استثنائية بل اختارت بوعي الخط القتالي عقب أحداث القدس والحرم. بعد الانتخابات القيادية لحماس في غزة والتي فاز فيها السنوار. كان تقدير استخبارائنا، خطأ، بأن الضوء الأصفر المتذبذب والتعبير عن عدم ثقة صوته حماس في غزة لزعامته سيفسرهُ السنوار كإشارة على غزة والتي فاز بتحقيق إنجازات وحيسن الوضع الاقتصادي ورفاهية السكان في غزة. أما عمليا، فقد فسّر السنوار الرسالة بشكل مختلف تماما، فشدد مواقفه وخرج إلى كفاح مسلح بصفته المتصدر للخط الصقري تجاه إسرائيل. وأخطات استخباراتنا في قراءة المؤشرات الأولية.

الفضوة بين الأقوال والأفعال

قبيل خروج الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة الأسبوع المقبل، والذي يترافق وتقارير عديدة، إذ ترى بعض محافل المنظومة الإسرائيلية وكان صفقة الأملح، في صالح حكومة بالازدياد، في حين صبت المحافل المطلعة على التفاصيل ماء باردا، بقولها: «هناك أقوال وتسيريات مقفودة وفوفود مختلفة، ولكن لا يوجد أي تقدم جوهري؛ فالفجوات بقيت واسعة واحتمالات التقدم بقيت متدنية جدا». أقوالا بلا رصيد عملي عن استعداداه للتقدم بصفقة أسرى ومفقودين تجاه الوسيط المصري أيضاً. أما إسرائيل فقد صليت مع وقفها مقارنة بجولات التصعيد السابقة، ولكن بعد سنوات عديدة من فجوة كبيرة بين الأقوال والأفعال، فإن هذه المواقف لن تكون إلا في اختبار الفعل.

إسرائيل مصممة ظاهرا على أن تحقق مكشروط مسبق للتسوية، فصل الأسرى والمفقودين التي فتح في حملة «الجرف الصامد» قبل نحو سبيع سنوات. أي يتوقع نتائج سريعة سيسحب ظنه، إذ من غير المستبعد حصول

بين مفاجأة السنوار وخطاب نتنياهو

تصعيد أخرى في غزة أثناء الطريق إلى الاتفاق والتسوية. ويراها جهاز الأمن إمكانية أكثر مفعولية، في الجولة الأخيرة كان للجيش الإسرائيلي إنجازات أفضل في تفعيل النار والربط مع استخبارات نوعية ترجمت إلى إصابة أفضل بقدرات حماس مما في حملات سابقة، ولكنها لا تزال حملة محدودة في حجمها، وينبغي الحذر من تسويقها كحملة تؤدي إلى تغيير كبير في صورة الوضع تجاه غزة بشكل فوري، على مدى 16 سبنة بني مسار أعوج يصعب تصويبه، فالمقصود هو الفجوة بين الأقوال والأفعال، وانعدام الرد العسكري الحاد على كل صاروخ، وانعدام أخذ المبادرة السياسية، وبالتالي، قد يؤدي عناد حماس إلى جولات تصعيد أخرى حتى خلق الطريق الصحيح أو خيار التوجه إلى معركة أوسع.

الاختبار الحكومة التالية لن يكون في الرد على بالون حرق وحيد بل في المواظبة على سياسة واضحة لا تكون فيها الفجوة بين الأقوال والأفعال دراماتيكية مثلما كانت في السنوات الأخيرة.

حديث قادة الألية

نشرت «معاريف» هذا الأسبوع عن لقاء رئيس الأركان أفيف كوخافي مع سبعة قادة الألية النظامية الذين عملوا الأركان إنه يعرف كيف يكون يقظا ومنصتا للمفقد الذي ياتي من المستويات الميدانية – وقد كان لقادة الألية غير قليل مما يقولونه، وبتقديرته ويسألونه وما الذي ينتظره منهم الجيش في المستقبل القريب، وما هي مكانة المناورة البرية في قتال كثير التكنولوجيا، وتفصيل نادر دقيقة وتفوق استخباري سلاح الجو مقارنة بالقوات البرية.

الجيش معني بإخراج خطط ذات مژرى إلى حيز التنفيذ في السنوات القادمة لتعزيز دراماتيكي للجيش البري، متفورة إليه عناصر متطورة من الحداثة وتكنولوجيا متطورة للنار والاستخبارات، ويفترض بهذا الخطط أن تحسّن قدرة القوات في الميدان على تشخيص العدو الخفي، وتكشفه وقته تحت عنوان «الفلك الذي وضعه» رئيس الأركان كهف هام، من جهة أخرى، إلى جانب تعزيز الوية رأس الحربة؛ فالسافة عن الرؤية واسعة جدا،

بين مفاجأة السنوار وخطاب نتنياهو

الأمن الإسرائيلي: سيناريو حرب أخرى على غزة أقرب من التسوية مع حماس

الحديث عن منظمة إرهاب مثل حماس، ذات فكر منطرف وديني، فهي قادرة على اتخاذ قرار غير عقلائي ظاهرا في عيون غربية، وعمليا تعلن الحرب على إسرائيل، رغم أن موازين القوى بين الطرفين واضحة لكل الأطراف.

تقيس حماس الإنجازات بمقاييس مختلفة تماما، بل إن السنوار سار عدة خطوات أخرى إلى الأمام، كالتعاد، على حساب سكان غزة. حماس لم تكن في ضائقة استثنائية بل اختارت بوعي الخط القتالي عقب أحداث القدس والحرم. بعد الانتخابات القيادية لحماس في غزة والتي فاز فيها السنوار. كان تقدير استخبارائنا، خطأ، بأن الضوء الأصفر المتذبذب والتعبير عن عدم ثقة صوته حماس في غزة لزعامته سيفسرهُ السنوار كإشارة على غزة والتي فاز بتحقيق إنجازات وحيسن الوضع الاقتصادي ورفاهية السكان في غزة. أما عمليا، فقد فسّر السنوار الرسالة بشكل مختلف تماما، فشدد مواقفه وخرج إلى كفاح مسلح بصفته المتصدر للخط الصقري تجاه إسرائيل. وأخطات استخباراتنا في قراءة المؤشرات الأولية.

تصعيد أخرى في غزة أثناء الطريق إلى الاتفاق والتسوية. ويراها جهاز الأمن إمكانية أكثر مفعولية، في الجولة الأخيرة كان للجيش الإسرائيلي إنجازات أفضل في تفعيل النار والربط مع استخبارات نوعية ترجمت إلى إصابة أفضل بقدرات حماس مما في حملات سابقة، ولكنها لا تزال حملة محدودة في حجمها، وينبغي الحذر من تسويقها كحملة تؤدي إلى تغيير كبير في صورة الوضع تجاه غزة بشكل فوري، على مدى 16 سبنة بني مسار أعوج يصعب تصويبه، فالمقصود هو الفجوة بين الأقوال والأفعال، وانعدام الرد العسكري الحاد على كل صاروخ، وانعدام أخذ المبادرة السياسية، وبالتالي، قد يؤدي عناد حماس إلى جولات تصعيد أخرى حتى خلق الطريق الصحيح أو خيار التوجه إلى معركة أوسع.

الاختبار الحكومة التالية لن يكون في الرد على بالون حرق وحيد بل في المواظبة على سياسة واضحة لا تكون فيها الفجوة بين الأقوال والأفعال دراماتيكية مثلما كانت في السنوات الأخيرة.

حديث قادة الألية

نشرت «معاريف» هذا الأسبوع عن لقاء رئيس الأركان أفيف كوخافي مع سبعة قادة الألية النظامية الذين عملوا الأركان إنه يعرف كيف يكون يقظا ومنصتا للمفقد الذي ياتي من المستويات الميدانية – وقد كان لقادة الألية غير قليل مما يقولونه، وبتقديرته ويسألونه وما الذي ينتظره منهم الجيش في المستقبل القريب، وما هي مكانة المناورة البرية في قتال كثير التكنولوجيا، وتفصيل نادر دقيقة وتفوق استخباري سلاح الجو مقارنة بالقوات البرية.

الجيش معني بإخراج خطط ذات مژرى إلى حيز التنفيذ في السنوات القادمة لتعزيز دراماتيكي للجيش البري، متفورة إليه عناصر متطورة من الحداثة وتكنولوجيا متطورة للنار والاستخبارات، ويفترض بهذا الخطط أن تحسّن قدرة القوات في الميدان على تشخيص العدو الخفي، وتكشفه وقته تحت عنوان «الفلك الذي وضعه» رئيس الأركان كهف هام، من جهة أخرى، إلى جانب تعزيز الوية رأس الحربة؛ فالسافة عن الرؤية واسعة جدا،

تصعيد أخرى في غزة أثناء الطريق إلى الاتفاق والتسوية. ويراها جهاز الأمن إمكانية أكثر مفعولية، في الجولة الأخيرة كان للجيش الإسرائيلي إنجازات أفضل في تفعيل النار والربط مع استخبارات نوعية ترجمت إلى إصابة أفضل بقدرات حماس مما في حملات سابقة، ولكنها لا تزال حملة محدودة في حجمها، وينبغي الحذر من تسويقها كحملة تؤدي إلى تغيير كبير في صورة الوضع تجاه غزة بشكل فوري، على مدى 16 سبنة بني مسار أعوج يصعب تصويبه، فالمقصود هو الفجوة بين الأقوال والأفعال، وانعدام الرد العسكري الحاد على كل صاروخ، وانعدام أخذ المبادرة السياسية، وبالتالي، قد يؤدي عناد حماس إلى جولات تصعيد أخرى حتى خلق الطريق الصحيح أو خيار التوجه إلى معركة أوسع.

الاختبار الحكومة التالية لن يكون في الرد على بالون حرق وحيد بل في المواظبة على سياسة واضحة لا تكون فيها الفجوة بين الأقوال والأفعال دراماتيكية مثلما كانت في السنوات الأخيرة.

بين مفاجأة السنوار وخطاب نتنياهو

بين مفاجأة السنوار وخطاب نتنياهو

الأمن الإسرائيلي: سيناريو حرب أخرى على غزة أقرب من التسوية مع حماس

الحديث عن منظمة إرهاب مثل حماس، ذات فكر منطرف وديني، فهي قادرة على اتخاذ قرار غير عقلائي ظاهرا في عيون غربية، وعمليا تعلن الحرب على إسرائيل، رغم أن موازين القوى بين الطرفين واضحة لكل الأطراف.

تقيس حماس الإنجازات بمقاييس مختلفة تماما، بل إن السنوار سار عدة خطوات أخرى إلى الأمام، كالتعاد، على حساب سكان غزة. حماس لم تكن في ضائقة استثنائية بل اختارت بوعي الخط القتالي عقب أحداث القدس والحرم. بعد الانتخابات القيادية لحماس في غزة والتي فاز فيها السنوار. كان تقدير استخبارائنا، خطأ، بأن الضوء الأصفر المتذبذب والتعبير عن عدم ثقة صوته حماس في غزة لزعامته سيفسرهُ السنوار كإشارة على غزة والتي فاز بتحقيق إنجازات وحيسن الوضع الاقتصادي ورفاهية السكان في غزة. أما عمليا، فقد فسّر السنوار الرسالة بشكل مختلف تماما، فشدد مواقفه وخرج إلى كفاح مسلح بصفته المتصدر للخط الصقري تجاه إسرائيل. وأخطات استخباراتنا في قراءة المؤشرات الأولية.

تصعيد أخرى في غزة أثناء الطريق إلى الاتفاق والتسوية. ويراها جهاز الأمن إمكانية أكثر مفعولية، في الجولة الأخيرة كان للجيش الإسرائيلي إنجازات أفضل في تفعيل النار والربط مع استخبارات نوعية ترجمت إلى إصابة أفضل بقدرات حماس مما في حملات سابقة، ولكنها لا تزال حملة محدودة في حجمها، وينبغي الحذر من تسويقها كحملة تؤدي إلى تغيير كبير في صورة الوضع تجاه غزة بشكل فوري، على مدى 16 سبنة بني مسار أعوج يصعب تصويبه، فالمقصود هو الفجوة بين الأقوال والأفعال، وانعدام الرد العسكري الحاد على كل صاروخ، وانعدام أخذ المبادرة السياسية، وبالتالي، قد يؤدي عناد حماس إلى جولات تصعيد أخرى حتى خلق الطريق الصحيح أو خيار التوجه إلى معركة أوسع.

بين مفاجأة السنوار وخطاب نتنياهو

الأمن الإسرائيلي: سيناريو حرب أخرى على غزة أقرب من التسوية مع حماس

الحديث عن منظمة إرهاب مثل حماس، ذات فكر منطرف وديني، فهي قادرة على اتخاذ قرار غير عقلائي ظاهرا في عيون غربية، وعمليا تعلن الحرب على إسرائيل، رغم أن موازين القوى بين الطرفين واضحة لكل الأطراف.

تقيس حماس الإنجازات بمقاييس مختلفة تماما، بل إن السنوار سار عدة خطوات أخرى إلى الأمام، كالتعاد، على حساب سكان غزة. حماس لم تكن في ضائقة استثنائية بل اختارت بوعي الخط القتالي عقب أحداث القدس والحرم. بعد الانتخابات القيادية لحماس في غزة والتي فاز فيها السنوار. كان تقدير استخبارائنا، خطأ، بأن الضوء الأصفر المتذبذب والتعبير عن عدم ثقة صوته حماس في غزة لزعامته سيفسرهُ السنوار كإشارة على غزة والتي فاز بتحقيق إنجازات وحيسن الوضع الاقتصادي ورفاهية السكان في غزة. أما عمليا، فقد فسّر السنوار الرسالة بشكل مختلف تماما، فشدد مواقفه وخرج إلى كفاح مسلح بصفته المتصدر للخط الصقري تجاه إسرائيل. وأخطات استخباراتنا في قراءة المؤشرات الأولية.

تصعيد أخرى في غزة أثناء الطريق إلى الاتفاق والتسوية. ويراها جهاز الأمن إمكانية أكثر مفعولية، في الجولة الأخيرة كان للجيش الإسرائيلي إنجازات أفضل في تفعيل النار والربط مع استخبارات نوعية ترجمت إلى إصابة أفضل بقدرات حماس مما في حملات سابقة، ولكنها لا تزال حملة محدودة في حجمها، وينبغي الحذر من تسويقها كحملة تؤدي إلى تغيير كبير في صورة الوضع تجاه غزة بشكل فوري، على مدى 16 سبنة بني مسار أعوج يصعب تصويبه، فالمقصود هو الفجوة بين الأقوال والأفعال، وانعدام الرد العسكري الحاد على كل صاروخ، وانعدام أخذ المبادرة السياسية، وبالتالي، قد يؤدي عناد حماس إلى جولات تصعيد أخرى حتى خلق الطريق الصحيح أو خيار التوجه إلى معركة أوسع.

الاختبار الحكومة التالية لن يكون في الرد على بالون حرق وحيد بل في المواظبة على سياسة واضحة لا تكون فيها الفجوة بين الأقوال والأفعال دراماتيكية مثلما كانت في السنوات الأخيرة.

تصعيد أخرى في غزة أثناء الطريق إلى الاتفاق والتسوية. ويراها جهاز الأمن إمكانية أكثر مفعولية، في الجولة الأخيرة كان للجيش الإسرائيلي إنجازات أفضل في تفعيل النار والربط مع استخبارات نوعية ترجمت إلى إصابة أفضل بقدرات حماس مما في حملات سابقة، ولكنها لا تزال حملة محدودة في حجمها، وينبغي الحذر من تسويقها كحملة تؤدي إلى تغيير كبير في صورة الوضع تجاه غزة بشكل فوري، على مدى 16 سبنة بني مسار أعوج يصعب تصويبه، فالمقصود هو الفجوة بين الأقوال والأفعال، وانعدام الرد العسكري الحاد على كل صاروخ، وانعدام أخذ المبادرة السياسية، وبالتالي، قد يؤدي عناد حماس إلى جولات تصعيد أخرى حتى خلق الطريق الصحيح أو خيار التوجه إلى معركة أوسع.

الاختبار الحكومة التالية لن يكون في الرد على بالون حرق وحيد بل في المواظبة على سياسة واضحة لا تكون فيها الفجوة بين الأقوال والأفعال دراماتيكية مثلما كانت في السنوات الأخيرة.

حديث قادة الألية

نشرت «معاريف» هذا الأسبوع عن لقاء رئيس الأركان أفيف كوخافي مع سبعة قادة الألية النظامية الذين عملوا الأركان إنه يعرف كيف يكون يقظا ومنصتا للمفقد الذي ياتي من المستويات الميدانية – وقد كان لقادة الألية غير قليل مما يقولونه، وبتقديرته ويسألونه وما الذي ينتظره منهم الجيش في المستقبل القريب، وما هي مكانة المناورة البرية في قتال كثير التكنولوجيا، وتفصيل نادر دقيقة وتفوق استخباري سلاح الجو مقارنة بالقوات البرية.

الجيش معني بإخراج خطط ذات مژرى إلى حيز التنفيذ في السنوات القادمة لتعزيز دراماتيكي للجيش البري، متفورة إليه عناصر متطورة من الحداثة وتكنولوجيا متطورة للنار والاستخبارات، ويفترض بهذا الخطط أن تحسّن قدرة القوات في الميدان على تشخيص العدو الخفي، وتكشفه وقته تحت عنوان «الفلك الذي وضعه» رئيس الأركان كهف هام، من جهة أخرى، إلى جانب تعزيز الوية رأس الحربة؛ فالسافة عن الرؤية واسعة جدا،

تصعيد أخرى في غزة أثناء الطريق إلى الاتفاق والتسوية. ويراها جهاز الأمن إمكانية أكثر مفعولية، في الجولة الأخيرة كان للجيش الإسرائيلي إنجازات أفضل في تفعيل النار والربط مع استخبارات نوعية ترجمت إلى إصابة أفضل بقدرات حماس مما في حملات سابقة، ولكنها لا تزال حملة محدودة في حجمها، وينبغي الحذر من تسويقها كحملة تؤدي إلى تغيير كبير في صورة الوضع تجاه غزة بشكل فوري، على مدى 16 سبنة بني مسار أعوج يصعب تصويبه، فالمقصود هو الفجوة بين الأقوال والأفعال، وانعدام الرد العسكري الحاد على كل صاروخ، وانعدام أخذ المبادرة السياسية، وبالتالي، قد يؤدي عناد حماس إلى جولات تصعيد أخرى حتى خلق الطريق الصحيح أو خيار التوجه إلى معركة أوسع.

الاختبار الحكومة التالية لن يكون في الرد على بالون حرق وحيد بل في المواظبة على سياسة واضحة لا تكون فيها الفجوة بين الأقوال والأفعال دراماتيكية مثلما كانت في السنوات الأخيرة.

تصعيد أخرى في غزة أثناء الطريق إلى الاتفاق والتسوية. ويراها جهاز الأمن إمكانية أكثر مفعولية، في الجولة الأخيرة كان للجيش الإسرائيلي إنجازات أفضل في تفعيل النار والربط مع استخبارات نوعية ترجمت إلى إصابة أفضل بقدرات حماس مما في حملات سابقة، ولكنها لا تزال حملة محدودة في حجمها، وينبغي الحذر من تسويقها كحملة تؤدي إلى تغيير كبير في صورة الوضع تجاه غزة بشكل فوري، على مدى 16 سبنة بني مسار أعوج يصعب تصويبه، فالمقصود هو الفجوة بين الأقوال والأفعال، وانعدام الرد العسكري الحاد على كل صاروخ، وانعدام أخذ المبادرة السياسية، وبالتالي، قد يؤدي عناد حماس إلى جولات تصعيد أخرى حتى خلق الطريق الصحيح أو خيار التوجه إلى معركة أوسع.

الاختبار الحكومة التالية لن يكون في الرد على بالون حرق وحيد بل في المواظبة على سياسة واضحة لا تكون فيها الفجوة بين الأقوال والأفعال دراماتيكية مثلما كانت في السنوات الأخيرة.

حديث قادة الألية

نشرت «معاريف» هذا الأسبوع عن لقاء رئيس الأركان أفيف كوخافي مع سبعة قادة الألية النظامية الذين عملوا الأركان إنه يعرف كيف يكون يقظا ومنصتا للمفقد الذي ياتي من المستويات الميدانية – وقد كان لقادة الألية غير قليل مما يقولونه، وبتقديرته ويسألونه وما الذي ينتظره منهم الجيش في المستقبل القريب، وما هي مكانة المناورة البرية في قتال كثير التكنولوجيا، وتفصيل نادر دقيقة وتفوق استخباري سلاح الجو مقارنة بالقوات البرية.

الجيش معني بإخراج خطط ذات مژرى إلى حيز التنفيذ في السنوات القادمة لتعزيز دراماتيكي للجيش البري، متفورة إليه عناصر متطورة من الحداثة وتكنولوجيا متطورة للنار والاستخبارات، ويفترض بهذا الخطط أن تحسّن قدرة القوات في الميدان على تشخيص العدو الخفي، وتكشفه وقته تحت عنوان «الفلك الذي وضعه» رئيس الأركان كهف هام، من جهة أخرى، إلى جانب تعزيز الوية رأس الحربة؛ فالسافة عن الرؤية واسعة جدا،

تصعيد أخرى في غزة أثناء الطريق إلى الاتفاق والتسوية. ويراها جهاز الأمن إمكانية أكثر مفعولية، في الجولة الأخيرة كان للجيش الإسرائيلي إنجازات أفضل في تفعيل النار والربط مع استخبارات نوعية ترجمت إلى إصابة أفضل بقدرات حماس مما في حملات سابقة، ولكنها لا تزال حملة محدودة في حجمها، وينبغي الحذر من تسويقها كحملة تؤدي إلى تغيير كبير في صورة الوضع تجاه غزة بشكل فوري، على مدى 16 سبنة بني مسار أعوج يصعب تصويبه، فالمقصود هو الفجوة بين الأقوال والأفعال، وانعدام الرد العسكري الحاد على كل صاروخ، وانعدام أخذ المبادرة السياسية، وبالتالي، قد يؤدي عناد حماس إلى جولات تصعيد أخرى حتى خلق الطريق الصحيح أو خيار التوجه إلى معركة أوسع.

الاختبار الحكومة التالية لن يكون في الرد على بالون حرق وحيد بل في المواظبة على سياسة واضحة لا تكون فيها الفجوة بين الأقوال والأفعال دراماتيكية مثلما كانت في السنوات الأخيرة.

تصعيد أخرى في غزة أثناء الطريق إلى الاتفاق والتسوية. ويراها جهاز الأمن إمكانية أكثر مفعولية، في الجولة الأخيرة كان للجيش الإسرائيلي إنجازات أفضل في تفعيل النار والربط مع استخبارات نوعية ترجمت إلى إصابة أفضل بقدرات حماس مما في حملات سابقة، ولكنها لا تزال حملة محدودة في حجمها، وينبغي الحذر من تسويقها كحملة تؤدي إلى تغيير كبير في صورة الوضع تجاه غزة بشكل فوري، على مدى 16 سبنة بني مسار أعوج يصعب تصويبه، فالمقصود هو الفجوة بين الأقوال والأفعال، وانعدام الرد العسكري الحاد على كل صاروخ، وانعدام أخذ المبادرة السياسية، وبالتالي، قد يؤدي عناد حماس إلى جولات تصعيد أخرى حتى خلق الطريق الصحيح أو خيار التوجه إلى معركة أوسع.

الاختبار الحكومة التالية لن يكون في الرد على بالون حرق وحيد بل في المواظبة على سياسة واضحة لا تكون فيها الفجوة بين الأقوال والأفعال دراماتيكية مثلما كانت في السنوات الأخيرة.

تصعيد أخرى في غزة أثناء الطريق إلى الاتفاق والتسوية. ويراها جهاز الأمن إمكانية أكثر مفعولية، في الجولة الأخيرة كان للجيش الإسرائيلي إنجازات أفضل في تفعيل النار والربط مع استخبارات نوعية ترجمت إلى إصابة أفضل بقدرات حماس مما في حملات سابقة، ولكنها لا تزال حملة محدودة في حجمها، وينبغي الحذر من تسويقها كحملة تؤدي إلى تغيير كبير في صورة الوضع تجاه غزة بشكل فوري، على مدى 16 سبنة بني مسار أعوج يصعب تصويبه، فالمقصود هو الفجوة بين الأقوال والأفعال، وانعدام الرد العسكري الحاد على كل صاروخ، وانعدام أخذ المبادرة السياسية، وبالتالي، قد يؤدي عناد حماس إلى جولات تصعيد أخرى حتى خلق الطريق الصحيح أو خيار التوجه إلى معركة أوسع.

الاختبار الحكومة التالية لن يكون في الرد على بالون حرق وحيد بل في المواظبة على سياسة واضحة لا تكون فيها الفجوة بين الأقوال والأفعال دراماتيكية مثلما كانت في السنوات الأخيرة.

حديث قادة الألية

نشرت «معاريف» هذا الأسبوع عن لقاء رئيس الأركان أفيف كوخافي مع سبعة قادة الألية النظامية الذين عملوا الأركان إنه يعرف كيف يكون يقظا ومنصتا للمفقد الذي ياتي من المستويات الميدانية – وقد كان لقادة الألية غير قليل مما يقولونه، وبتقديرته ويسألونه وما الذي ينتظره منهم الجيش في المستقبل القريب، وما هي مكانة المناورة البرية في قتال كثير التكنولوجيا، وتفصيل نادر دقيقة وتفوق استخباري سلاح الجو مقارنة بالقوات البرية.

الجيش معني بإخراج خطط ذات مژرى إلى حيز التنفيذ في السنوات القادمة لتعزيز دراماتيكي للجيش البري، متفورة إليه عناصر متطورة من الحداثة وتكنولوجيا متطورة للنار والاستخبارات، ويفترض بهذا الخطط أن تحسّن قدرة القوات في الميدان على تشخيص العدو الخفي، وتكشفه وقته تحت عنوان «الفلك الذي وضعه» رئيس الأركان كهف هام، من جهة أخرى، إلى جانب تعزيز الوية رأس الحربة؛ فالسافة عن الرؤية واسعة جدا،

تصعيد أخرى في غزة أثناء الطريق إلى الاتفاق والتسوية. ويراها جهاز الأمن إمكانية أكثر مفعولية، في الجولة الأخيرة كان للجيش الإسرائيلي إنجازات أفضل في تفعيل النار والربط مع استخبارات نوعية ترجمت إلى إصابة أفضل بقدرات حماس مما في حملات سابقة، ولكنها لا تزال حملة محدودة في حجمها، وينبغي الحذر من تسويقها كحملة تؤدي إلى تغيير كبير في صورة الوضع تجاه غزة بشكل فوري، على مدى 16 سبنة بني مسار أعوج يصعب تصويبه، فالمقصود هو الفجوة بين الأقوال والأفعال، وانعدام الرد العسكري الحاد على كل صاروخ، وانعدام أخذ المبادرة السياسية، وبالتالي، قد يؤدي عناد حماس إلى جولات تصعيد أخرى حتى خلق الطريق الصحيح أو خيار التوجه إلى معركة أوسع.

الاختبار الحكومة التالية لن يكون في الرد على بالون حرق وحيد بل في المواظبة على سياسة واضحة لا تكون فيها الفجوة بين الأقوال والأفعال دراماتيكية مثلما كانت في السنوات الأخيرة.

إسرائيل



غير قانونية وغير مرخصة في شمال غور الأردن، والتي توسع في السنوات الخلت – الأربع الأخيرة رغم أوامر الهدم ضدها.
دانييلا فايس أتت أنه تم تسليم أوامر هدم في البؤرة الاستيطانية «أفيطار»، ليس لجميع المبانئ، لأن هناك مبان جديدة تبنى يوميا..، أي أن موظفي الإبرادة المدنية لا يمكنهم متابعة وتيرة البناء. أحد سكان مستوطنة «كريات أربع» الذي انتقل للسكن في «أفيطار» قال: «بناء إسرائيل خرجوا من مصر على عجل وأفطار بنيت على عجل». وقال سكان قرنتي قيلان وبيتا أنهم يسمعون المعدات الثقيلة تعمل ليل نهار. لم ترد الإبرادة المدنية على سؤال «هارتس» عن وضع الأراضي. حسب أقوال فايس، الحديث يدور عن أراض قيد المسح (أي أنها في عملية الإعلان عنها كـأراضي دولة)، داخل أراضي الولاية الجغرافية للمجلس الإقليمي «شومرون»؛ ولكن عندما بنيت القاعدة العسكرية في المكان

الانتخابات البرلمانية العربية وسيطرة الانتماءات القبلية عليها

نصار النعيمي *

أصوات ناخبها.

في محافظة نينوى شهدت الأيام القليلة الماضية ظهوراً، إعلامياً لبعض هذه الكتل السياسية في وسط غموض للرؤيا للناخب الموصل.

لازال المواطن الموصل حائراً إلى أين تتجه البوصلة، مرت أربع سنوات على تحرير مدينة الموصل من قبضة تنظيم الدولة الإرهابي ومازالت حركة الإعمار ضعيفة والبنى التحتية مدمرة.

القرار الخاص بنينوي

المواطن الموصل عبد الله الزبيدي طالب بترشيح قائمة موصلية خالصة من أجل يكون قرار نينوي خالصاً لأهلها وحسب الزبيدي، أنه من غير الممكن أن يتخذ القرار الخاص بنينوي من نائب يتبع قائمة يرأسها سياسي من محافظة أخرى.

المواطن الموصل أحمد، يستغرب من بدء عرض بعض القوائم الانتخابية في عموم نينوى لبعض مرشحيها بزعامة كتل سياسية وقيادات سياسية

بعيدة عن هموم نينوى وأحزانتها، حيث مازالت مدينتها القديمة جاثية على الضفة الغربية من الموصل. الباحث في الشأن السياسي الدكتور محمود العزرو أوضح أن أغلب المؤتمرات والفعاليات السياسية التي حدثت في نينوى لم تعد عن اجتماعات لإقامة اللوائح معتمدة نظام الغزعات العشائري والذي يعتمد فيها المرشح على نظام القرابة والعشيرة والمعارف والأصدقاء، وأعتبرها حملات قائمة على التعبئة الجماهيرية وليست قائمة على إقناع الجماهير، وبين العزرو أن هذه المؤتمرات لم تستهدف نقاشاً عاماً لمعرفة مطالب الجماهير في عموم نينوى، ولن تسفر عن خلق نواب فاعلين يستطيعون، أن يستحصلوا حقوق المحافظة.

الظواهر العشائرية

مما سبق يظهر أن الرؤية ما زالت غامضة، ومازالت الظواهر العشائرية والقبلية والحزبية مهيمنة على المشهد الانتخابي، هذا عدا الأحزاب والكتل السياسية المتنفة في المناطق التي تحكمها العرقية والدينية والطائفية والقومية، كما أن عدداً غير قليل من المرشحين يعلن ترشيحه بداية كمستقل وبعد الفوز يظهر أنه منتم لحزب أو كتلة معينة، والبعض الآخر يرشح ضمن كتلة أو تجمع من أهالي نينوى وبعد الفوز ونيل ثقة الجماهير، تراه ينتقل إلى كتلة أخرى خارج المحافظة وقد لا تلبى طموح أهالي نينوى.

عجلة الإعمار

يهدف الناخب الموصل في هذه المرحلة إلى مرشح يلبى طموحه بتحريك عجلة الإعمار والدفاع عن حقوق المحافظة الاقتصادية والمالية وإنهاء الروتين القاتل في دوائرها، وإنصاف ضحايا الحروب وتعويض المتضررين من العمليات العسكرية والحربية، كما أن، الناخب الموصل اليوم يرغب بفوز شخصية تلبى طموحه ولا يفرق بين رجل أو امرأة مسلم أم مسيحي أو إيريزيدي، كردي أم عربي. المهم أن يساهم في انتشال مدينته من الضياع والدمار ويعمل على عودة المحافظة إلى سابق عهدها.

كل ما ذكرناه يصعب تحقيقه من قبل نائب يفوز بمقعد برلماني عن كتلة سياسية وحزب معين ما لم يكن قد وقع على خطة يسيّر عليها تضع أهداف الحزب أو الكتلة السياسية قبل مصلحة المدينة.

* كاتب عراقي

تعقيبات

مقال عماد شقور: القاعدة الذهبية... لا يمكن دون مفاوضات... لا يمكن بالمفاوضات وحدها

حي الشيخ جراح

الضغط الذي مارسه إسرائيل على الشعب الفلسطيني في السنوات الأخيرة هو الذي أدى إلى انفجار الشعب الفلسطيني مؤخرًا، وأحداث حي الشيخ جراح هي القفزة التي أفاضت الكأس. في بحر السنوات الأخيرة شعر الفلسطينيون أنهم دون هام يحييمهم، لذلك عاش الشعب في أزمة حقيقية في البحث عن مرجعية شرعية وحلفاء، تولدت عنها همة منقطعة النظير لإيجاد بديل، أو خطة يدافع بها عن نفسه، وهذا تصرف يندرج ضمن حق الدفاع عن النفس حين تمادت إسرائيل في ظلمها وضغطها عليه ومصادرة أراضيه وقتله وتهجيرها دون مراعاة لأدنى أخلاق، وكان الفكر الإقطاعي سياسة إسرائيل المتطل في الإستيلاء على الأراضي واستقدام مستوطنين وإسكانهم فيها هو الاعتقاد الخاطئ الذي سلكته سلطات الاحتلال كاختيار وحيد بدل محاولة صنع سلام دائم وقبول لدى الشعب الفلسطيني بكل أطيافه وقضايله بلا إقصاء، بحدود ثابتة غير متحركة تحت إشراف المجتمع العالمي والقانون الدولي.

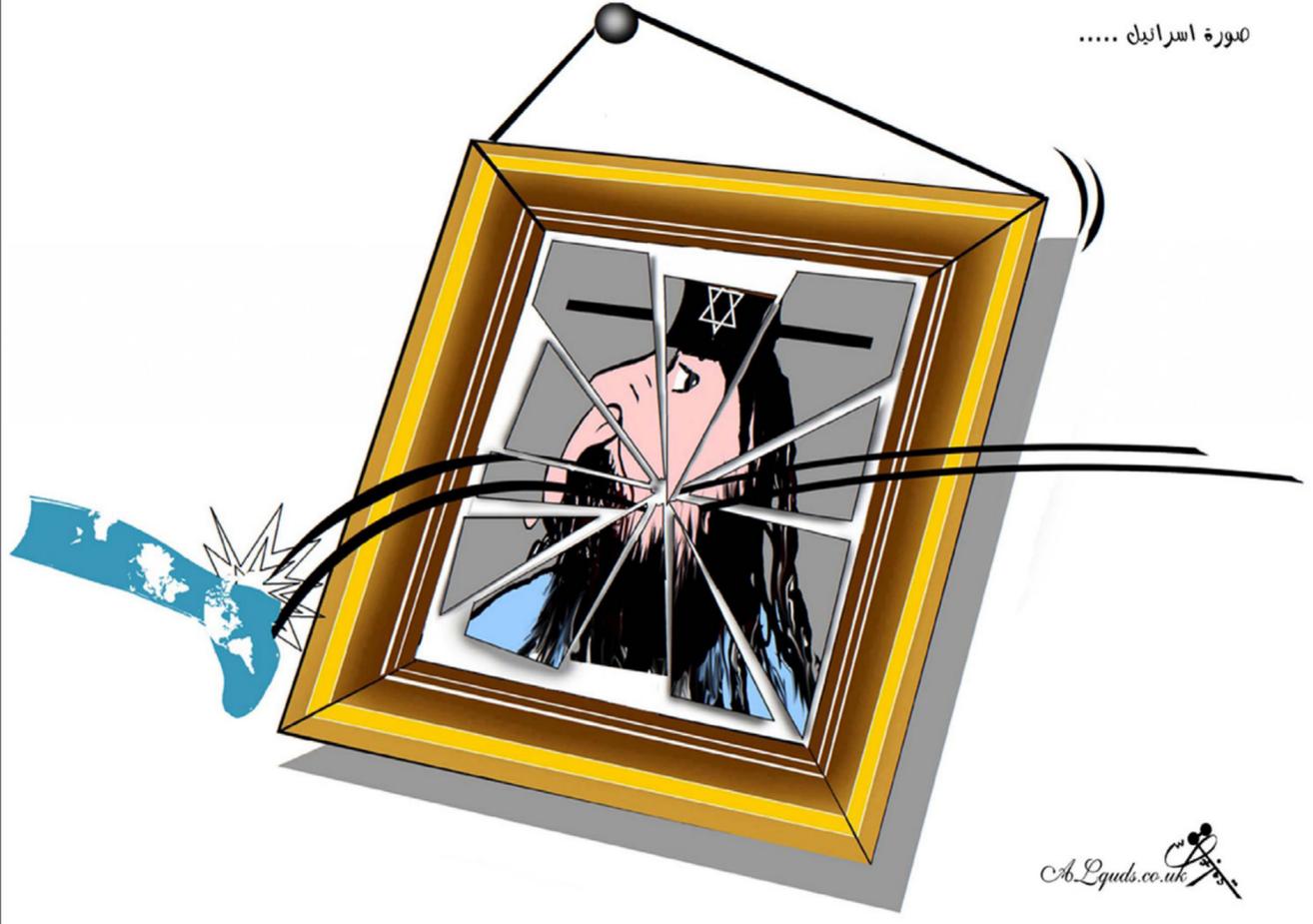
منصور الكبير - الجزائر

لغة العدل والمساواة

هذا العدو لا يعرف لغة العدل والمساواة واحترام حق الغير، بنى دولة على أنقاض مدننا وقرانا التي هدمها واغتصبا وشرد أهلها، هذا العدو لا يعرف ولا يخاف إلا من المقاومة المسلحة..

محمد أبو حسين

صورة اسرايل



AbLquds.co.uk

تعقبا على مقال نزار بولحية: هل انتهى عصر ابتزاز أوروبا واسبانيا للمغرب؟

خضم الأزمة

استنتهي الأزمة أجلا أو عاجلا ، بصيغة أو بأخرى ، لكن سيسجل التاريخ أن: 1- إسبانيا لم تقو على مواجهة المغرب لوحدها، فاستدارت نحو أهلها وعشيرتها تطلب الدعم. هب الفرنجة هبة رجل واحد لمساندة عضو في التكتل بشكل آلي. لكن المغرب لم يلتفت لأهله لأنه يعرف أن بارودهم بارد لا يشعل النار وأن أسلحتهم تستعمل ضد الأخ وليس ضد العدو. 2- سيسجل التاريخ أنه في خضم الأزمة والمحنة، خرجت وكالة الأنباء الرسمية في بلد عربي بالجوار، تقول دون خجل ولا حياة أن المغرب يتناول على مدينتي سبتة ومليلية الإسبانيتين (هكذا الإسبانيتين).

أحمد حنفي - اسبانيا

عنجهية الدول الأوروبية

عندما قال الملك محمد السادس، قبل سنوات، في مؤتمر لدول مجلس التعاون الخليجي: (إن المغرب ليس محمية لأحد)، لم يكن كلامه من باب الغائتازيا أو المكابرة والإدعاء، ولكنه كان يعرف ما يقول لأننا عندما نستعرض التاريخ نجد أن المغرب كان دائما يتصدى لغطرسة وعنجهية الدول الأوروبية ويرفض ابتزازها. وإن نسينا، فلن ننسى كيف ردت وزارة الخارجية المغربية على

وزير الخارجية البريطاني الأسبق فرانسيس عندما خرق الأعراف الدبلوماسية وتجراً على إرسال خطاب مباشر إلى الملك الحسن الثاني - رحمه الله! ولن ننسى أبدا كيف رد المغرب على عمل العصابات التي قامت به سفارة النرويج في الرباط عندما تواطأت في تهريب أبناء عداة مغربي إلى أو سولو، ولن ننسى كيف تعامل المغرب مع هولندا عندما حاولت التدخل في شؤون المغرب في ما يتعلق بأحداث الريف، ولن ننسى الخطاب شديد اللهجة الذي وجهه المغرب إلى كل من هولندا نفسها وبلجيكا بشأن التعامل التمييزي ضد مواطنين مغاربة مزدوجي الجنسية. ولن ننسى كيف رد المغرب على فرنسا في عهد الرئيس هولاند عندما حاولت فرنسا استجواب مسؤول مغربي. وما يقع في هذه الأيام مع إسبانيا وألمانيا ما هو إلا حلقة من مسلسل طويل من توتر العلاقات بين دول متغطرسة ومتعجرفة. وبدل لم يعرف عنه قط أنه خضع للإبتزاز أو الوصاية.

عبد المجيد - المغرب

مؤتمر لوزان

لولا حسن نية الملك المجاهد محمد الخامس لكانت أقاليم بشار وتندوف داخل حدود المغرب التاريخية، لأن فرنسا حينما خلفت العثمانيين في استعمار الجزائر، كانت حدودها عموديا من البحر الأبيض المتوسط شمالا إلى تلمسان جنوبا. والأمير عبد القادر حينما طلب العون من

مناورات الأسد الافريقي

نفت الولايات المتحدة الأمريكية المعلومات الضللة التي أعلن عنها رئيس الحكومة المغربي سعد الدين العثماني بشأن شمولية مناورات الأسد الإفريقي 21 للأراضي الصحراوية. وقالت المتحدثة باسم القيادة المركزية للقوات المسلحة الأمريكية لأفريقيا (أفريكوم)، باردة أنري في تصريح لوكالة الأنباء الإسبانية إن التدريبات في المغرب ستمتد من قاعدة القنيطرة الجوية في الشمال إلى مناطق التدريب في طانطان وبن جريز جنوب المغرب، وأن إسبانيا لن تشارك. وكان رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني قدروج منذ يومين أن مناورات الأسد الإفريقي منتظم في منطقتي المحبس والداخل المحتلتين.

رشيد

ظلم ذوي القربى

من المؤسف أن تقف أوروبا إلى جانب إسبانيا رغم خلافاتهم السياسية والاقتصادية، ويقف الجار الشقيق مع الغريب وكان المغرب هو من يأوي جماعة من الانفصاليين ويسلحهم لقتل الجنود الجزائريين ويصدر إعلامه البيانات العسكرية التي تتحدث عن دك الحصون وأسر الجنود وتدمير الآليات. وصدق من قال وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند.

عزيز - المغرب

الملك المغربي في 1845 كان بسبب منصب والد الأمير الذي كان واليا عينه السلطان المغربي على تلك المناطق. وبعد هذه السنة خسر المغرب معركة إيسلي دفاعا عن عبد القادر. وبدأت فرنسا في اقتطاع مناطق من الصحراء الشرقية لعزل المغرب عن حدوده مع شمال مالي وعن عمقه الإفريقي الذي لا زالت به عائلات وقبائل مغربية، وانتمأهم للمغرب لا يحتاج دليلا، ورجوع المغرب اقتصاديا وتجاريا وأمنيا إلى تلك المناطق بهذه السهولة هو أكبر دليل على هذه الروابط التي تخيف إسبانيا وفرنسا وألمانيا التي تم في عاصمتها برلين مطلع القرن العشرين عقد مؤتمر أوروبي لتقسيم المغرب كما مؤتمر لوزان واتفاقية سايكس بيكو لتقسيم الدولة العثمانية، لأنه في القرن الثامن عشر والتاسع عشر، في العواصم الأوروبية كان العالم الإسلامي ممثلا بسفيري فاس وإسطنبول فقط. في الجهة الغربية المغرب المستقل وفي الشرق ووسط المتوسط الدولة العثمانية.

فينيكس الحر

المغرب المظلم

تحليل موضوعي وفي الصميم . خلاصة القول موقف الدول المغاربية هو الآن على المحك وكذا الدول العربية والإسلامية. فأوروبا ناصرته إسبانيا ظالمة أو مظلومة، ونحن نتنظر إخواننا وجيراننا أن ينصروا المغرب المظلم.

أبو مريم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الدبلوماسية الإماراتية في «القدس»: الخلط بين السياسي والديني لتسويق التطبيع

في فلسطين، ولم يكن غريباً، بالتالي، تعليق السفير الذي ما أدت إليه محاولات الدولة «الإبراهيمية» الإسرائيلية أنتزاع منازل الفلسطينيين في الشيخ جراح، واقتحامات المستوطنين للأقصى، من هبة فلسطينية عارمة في الضفة ومناطق 48 وغزة، بقوله إن ما يحصل «جنون»، و«إننا بحاجة لحكمة واحد من أمثال الحاكم كوهين».

كشف تقرير إسرائيلي أن المنظمة اليهودية المتطرفة «صندوق تراث جبل الهيكل، ووجه دعوة رسمية للسفير الإماراتي في تل أبيب محمد آل خليفة للمشاركة أفراها في اقتحام المسجد الأقصى، وذلك في استيعاب لحديث رئيس «مجلس حكماء التوراة» في حركة «شاس» الحاكم شالوم كوهين، الذي أبلغ آل خليفة، في لقاء بينهما أن «العرب يسقطون على المسجد الأقصى»؛ معلوم أن منظمة «جبل الهيكل» أسسها حاخام يهودي متطرف يدعى يهود غليك عام 2012 وأن مطلوبه النهائي هو إعادة بناء جبل الهيكل مكان المسجد الأقصى، ومن وسائلها لتحقيق ذلك قيام نشاطها ومؤيديها باقتحامات عنيفة للمسجد الأقصى، وبالعمل على تشريع هذه الأهداف عبر الكنيست. منظمة «جبل الهيكل»، على ما يبدو، تأثرت بالأحداث والصورة المتداول في آل خليفة مع حاخام شاس، وكذلك باللقطة الرمزية التي أظهرت مباركة الحاخام له، وبياتنا السفير لتلقي هذه المباركة، والواضح أن دبلوماسية سفير أبو ظبي والخطط التي يقوم به بين السياسي والديني، يبدعان نحو هذه المبادرات، لقد تم استخدام دعوات «الشاس» الديني، عملياً، في تسويق

عن البشير بن يحم

والقال التاريخي

مالك التريكي



«يحفل التاريخ بشواهد كثيرة على تحول الحكم الفردي، بمجرد ظهور أول علامة إعياء أو حدث أول أزمة أو صدمة، إلى دكتاتورية جالية الكوراث على من يقاسونها وعلى من يمارسها (...) لأن الحكم الفردي مركز في يد رجل واحد، فإنه يظل محترماً بالهشاشة والاهتزاز.

وبما أنه يعثب العجب والتعجب في نفس من يمسك به، والخضوع والخضوع في نفوس الآخرين، فإنه خطر على الصحة الأخلاقية لأي دولة (..). وقد يكون في هياكل الدولة أو أوضاعها الخاصة ما يستدعي، أو يسهل، إقامة الحكم الفردي، ولو أنه لا يصير ممكناً إلا بوجود شخصية استثنائية. لكن هذا لا يمنع أن نظام ليقظ لا قدرة له على الثبات والرسوخ، إنه نظام محكوم عليه بالتطور والتحول: فهذا منزلق الدكتاتورية (منحدرها المظلي بالصوابون) يتناهي ويغريه حتى يؤدي به إلى هلاكه، وذلك من جهة الأخرى الطريق الوعر الصعب الذي يمكن أن يقضي بالحكم الفردي، رغم طبيعته وضد طبيعه، إلى إنشاء، أو السماح بإنشاء، الهياكل والمؤسسات الديمقراطية التي ستخلفه في السلطة، ولا يمكن تحقيق هذا التحول الديمقراطي سلمياً إذا لم يقبل به الحاكم الأوجد، ولكن لا يمكن تصور إمكان مبادرته إليه من تلقاء نفسه إلا لم تتم مطالبته به، ونسبة، اعتباراً لكل هذا، معيار دامغ هو الذي يسمح باستجابة الاتجاه الذي يقضي فيه الحكم الفردي في تونس وغينيا وساحل العاج وكوبا، إلخ: وهو ما إذا كان التونسيون، والغينيون، والعاجيون والكوبيون سيعيشون من عام إلى آخر مزيداً من الحرية أو مزيداً من القسر».

هذا بعض مما ورد، يوم 7 تشرين الأول- أكتوبر 1961، في أحد أشهر المقالات في تاريخ الصحافة التونسية والإفريقية. نشر البشير بن يحم المقال، في أسبوعيه «أفريك أكسيون» ملغماً بصورة للملك فاروق أدرك بورقوية الغزى فكان غضبه شديداً، لكن بما أنه يكنّ لبن يحمد مشاعر أدوية، فقد استدعاه وقال له: إنك مخطئ، ربما يكون تحريك ضايفاً في العموم لكنه لا يمكن أن ينطبق عليّ! إلا أن الغضب بلغ به، بعد أسابيع، حد منع استخدام الاسم الأصلي لجريدة حزبه «أكسيون» فأخذت الأسبوعية اسماً جديداً: «جون أفريك». كان ذلك المقال أيضاً بصوت الجمهور بسبب تجرؤ بن يحمد عام 1957. وقد كان يعد في الثامنة والعشرين، على تقديم استقالته من منصب وزير للإعلام في أول حكومة تونسية يشكها بورقوية بعد الاستقلال. قرار لم يفهمه بورقوية ولم يفهمه الطبقة الحاكمة لأنه بدأ كأنه معاكس لمنطق التاريخ الذي كان سائراً عهده في اتجاه عظماء الأمم، أي بناء الدولة الوطنية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لكن بن يحمد فضل، بمزيج من حصافة المثقف وفطنة رجل الأعمال (حيث أنه خريج المدرسة العليا للتجارة في باريس) خوض مغامرة الاستقلالية الصحافية، رغم مخاطرها ومجاملها، على الوقوع في غواية المنصب الحكومي رغم تشريفاته ومزاياه، أي أنه مضى في رهان الاستثناء بمناسبة خمسينية جون أفريك، أن هذه الجلبة بدع في تاريخ الصحافة العربية والإفريقية لأن قصتها قصة كجاج ونجاح ماخوذ غلاباً.

كان بن يحم، الذي انتقل إلى رحمة الله الشهر الماضي، ملأح الكذآء سبأاً إلى النطاق العلوات والإشارات، فهاجر مع فريقه الصغير من تونس إلى روما ثم استقر في باريس، حيث سرعان ما ألغى في جعل جون أفريك مجلة ناجحة نافذة ومصدر إشباع لدى النخب والراي العام في كامل القارة الإفريقية، بل إن جون أفريك اضطلعت، كما قالت الرئاسة الفرنسية، ببدء فعال في بلورة وعى أفريقي موحد، وبلغت من التأثير بما جعلها تلقب بـ«الدولة الإفريقية الخامسة والخمسين» في أوائل السبعينات طلب بورقوية من بن يحمد تقريراً عن الإصلاحات التي تمنس الحاجة إليها في أجهزة الدولة، فبعث له جملة اقتراحات عملية كان مضمونها الإهمال السياسي، وربما كانت تتسؤل إلى النسيان التاريخي لولا أن مجلة «ريالي» حصلت، كما لا يزال أكثر، على نسخة منها ونشرت عام 1983. وبعد أيام من انقلاب 1987 كذب بن يحم، في افتتاحيته الواسعة الانتشار، أنه من القلائد الذين عرفوا بورقوية ومفهمو حتى المعرفة والفهم، وأنه مدين بالفضل في جزء كبير من تكوينه السياسي، وأضاف أن بورقوية كان زعيماً فذاً، ولكن ما أورده موارد التهلكة السياسية، حتى من قبل تغلغل الشيوخ في المرض، وهو قوع فريسة لحاشية التملق والتسلق التي كانت ممخنة في الدفع به في هاوية جنون العظمة. ثم ختم مندرأ: «إيانا أن نعيد الكرة».

وقد صدق حدس بن يحمد رحمه الله، إذ إن الحاشية، أو العائلة، لم تتقن شيئاً سوى إعادة الكرة، لهذا فعلتها ثانية طيلة 23 سنة أخرى، ولكن بتخريب أوقع وأقبح لا تزال تونس تقاسي إلى اليوم رجاته وارتراتده دون كبير أمل بإمكان استرجاع ولو نزر مما تزلزل وتهدم.

* كاتب تونسي

القدس العربي AL-QUDS AL-ARABI

رئيسة التحرير: سناء العاااااااااااااااااااااا

Editor In Chief SANA ALOUL

تأسست عام 1989

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8008 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 025282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

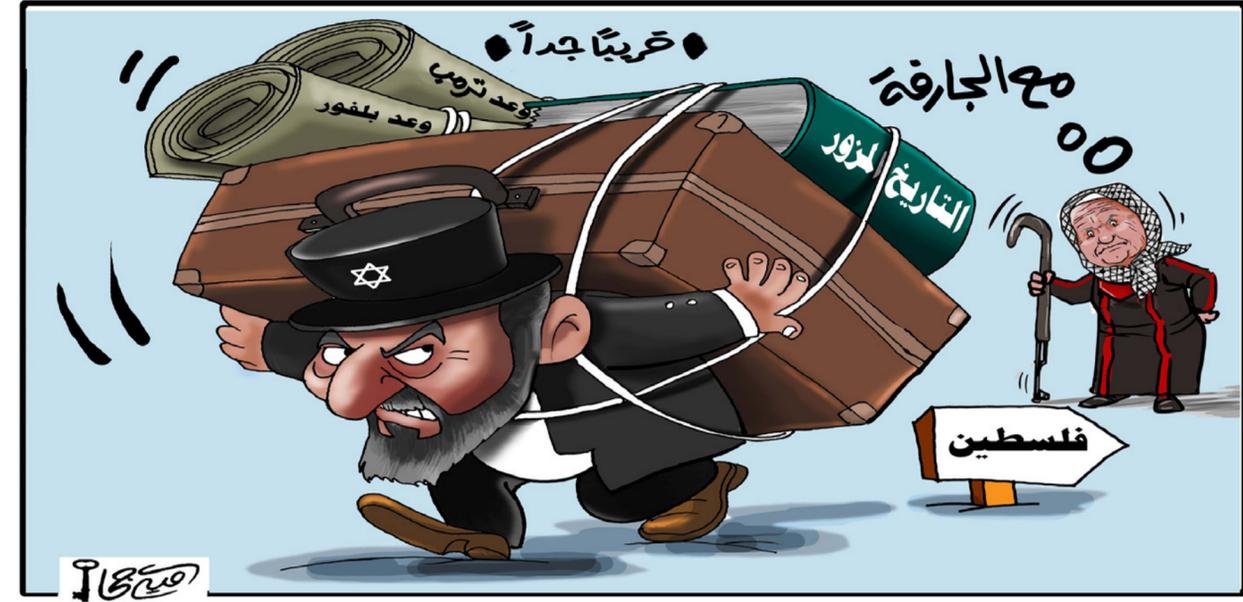
Cairo Office: 43 A Kasser Al Nile St, First Floor, Flat No. (2) Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



دور المثقفين والأحزاب فيما بعد الهبة المقدسية



وطني لبلد محتل: له الحق في تقرير مصيره ومستقبله بنفسه. وتقول لصداقة واشسطن ولت أبيب والرياح والقاهرة: فلسطين ليست معروضة للبيع، ولا يجري عليها ما جرى لجزيرتي تيران وصنافير، وليس هناك «الصديق هنري» كيبستجر، والأرض الفلسطينية كغيرها من الأراضي العربية ليست للتنازل، ولا يحل أحد قروضاً بالتصرف فيها، ويجب التصدي لأي محاولة، كذلك تحول نصر 1973 العسكري إلى هزيمة سياسية، وما لنا نترجع كؤوسها على استماع الهدنة والتراجع، وبين الاعتماد على ما تسلف عنه مشتعلة من كل نوع، ومن المطلوب تقدير مخرجات الهبة المقدسية، ودلائها كأول هبة من هذا النوع غطت كل فلسطين، ورفضت ما نصحت عليه «صفقة القرن»، وأعطى رئيس أمريكي أرعن نفسه حق طلب بسط سلطان اليهود على الجولان والضفة الغربية، وبذلك أعلن من يمتلك حقاً من لا يستحق، وكأنه أراد تأكيد الطبيعة الاستيطانية لنشأة أمريكا، وقيامها على الاستئصال والتطهير العرقي للسكان الأصليين.

والعربي، ألا يتعامل مع الهبة المقدسية تعامله مع تيران وصنافير، ومع عدم الضخامة، أو في تصفية القلاب الصناعية المعرفلة وأخرها مجمع الحديد والصلب بضاحية حلوان؛ الشهر الماضي، وهناك أخبار عن مبلغ 500 مليار دولار تبرع بها من «المشترين» من صندوق تحيا مصر، ومصير المال خليجي، وهذا في حاجة لتدقيق، وإذا كان صحيحاً، فهناك محاذير في استخدام أموال هذا الصندوق لعدم خضوعه لأي رقابة من خارجه، ولا يجوز أن ستاراً لأي عوار، مصري أو خليجي، وإذا ثبت صحة هذه الأخبار، فهذا ينصف من قبيل غسيل السمعة، ومكافحة الدولة الصهيونية على عدوانها المدمر مع غزة، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية والوقوعية وممتلكات سكانها، وتحملها تل أبيب بالكامل، هذا غير الشهاد؛ من الأطفال والنساء وكبار السن، وإذا ما كان ذلك حقيقياً، فيجب عليه وليس له!!.

* كاتب مصري

وبأخذاً على اعاقهم تشخيص المرحلة، وما جرى من تحولات، وتحديد مجالاتها ودوائرها، والتركيز على ما يعزز الثقة بالمقاومة، وفتح مجالات وافق الحركة والاستمرار أمامها، والاستعداد الدائم لحوادث متوقعة وفاجئة، وعدم الاندفاع مع الضغط المحوم لغرض التهذبة قسراً، والعدو في حاجة ماسة إليها لجمع شتاته والبقاء لنفسه، وبكي يتكمن من استنفاذ الكرّة مرات ومرات، العدو المراوغ والعنصري والدومي؛ لا يتورع عن الإقدام على فعل كل ما هو مدمر، والحرص يقتضي مراجعة دروس التاريخ وعبره، وكلها تؤكد «ما أخذ بالقرة لا يُسترد بغير القوة»، مع وجوب التفرقة بين الهدنة والتراجع، وبين الاعتماد على ما تسلف عنه المفاوضات العبيثة أو المبادرات العقيمة، والتحلي باليقظة الكاملة، ورفض القبول بتهدئة تكرس الاحتلال بأي صوره، وضرورة إزاحة الاستيطان، وإجلاء المستوطنين أينما وجدوا.

كانت النية ميبة لاستشراف ما يمكن أن يتخذ على اجتماع الفصائل الفلسطينية في القاهرة، والمقرر انقشاده خلال ساعات، لإتخاذ إجراءات وخطوات وصفت باللازمة؛ لإنهاء الانقسام، ووضع مسارات جديدة من الغتقرض أن تكون خلافة في تناول المستجدات، ولغات وفق إطلاق النار والهدنة، التي يدبر لها «أن تعيد ريمة لعادتها القديمة» وتحديد الوضع الحالي، ولا تتجاوز، فيعود الخلل السابق في موازين القوة، وإرجاع الوضع لحالة ما قبل الهبة المقدسية، ويجب التدقيق في أسباب فشل المصالحة الوطنية، فهي من ضرورات التحرير الذي لا حي الأفق، وضرورية لتهيئة الدخول المباشر إلى الحل العاجل والعدل للفصائل الفلسطينية، والقضايا ذات الصلة، وإذا ثبت القدس، وعودة الضفة الغربية، ومرتفات الجولان، وحسم تبعية مزارع شبعيا، ووضع جدول زمني لهدم المستوطنات وإجلاء الهيبة المقدسية للمرا الأريض الذي أنجزت الفرصة لتكرار التاريخ لنفسه، وتزكية التراث السياسي للبداع، وتصويرها بأنها النصر المبين.. وعلى معشر الكتاب والمحللين والصحفيين والمؤرخين ورجال الأحزاب الوطنية والتطلعات والجماعات السياسية الحوذية؛ أن يشمروا عن سواعدهم،

محمد عبد الحكم دياب *

مع بداية شهر حزيران- يونيو سنويا تبدأ جحافل معادية للتغيير والتحرير في حملات شيطنة للتاريخ الوطني المعاصر، ورموزه وإنجازاته، وهي على هذا النوال طوال نصف القرن الماضي دون كلل، وانتهى بها المطاف إلى حمل الرايات الصهيونية العنصرية، والارتساء تحت أقدام مربيقي الدماء ومزهقي الأرواح، وكانت له الهبة المقدسية، تأثيرات عسا موسى، وهي لتلمح جبل السحرة التي بدت أمامهم «حيات تسعي» تهرهب المؤمن، ولتحفيف القابضين على جمر المبادئ، وبدور التاريخ دورته ليعيد من ضل لرشده، ويصحح من انصرف عن جادة الصواب، ويعدل ما عا من أوضاع اختلت، ويكشف رعاتهم ومحركهم، ومع اختلال الموازين، وغياب زمن المد الوطني من نصف قرن أو يزيد؛ صال هؤلاء وجالوا، وانتهى بهم الأمر إلى الحلاق بركب الصبينة والتطبيع.

وأحدثت الهبة المقدسية تطورات كبيرة وتوعية، في الأداء وفي القدرات القتالية، والإمكانات الصاروخية، وفي بسالة شباب المقاومة، وكان لهذه التطورات تأثير بالغ في الرأي العام، وفي شد المواطنين، بتعدد وتنوع طبقاتهم وقناتهم العمرية وتفاوت مستوياتهم الاجتماعية والوطنية، وارتقى أداء المقاومة، وأعادت الاعتبار للقبضة الفلسطينية، وكانت تلك الجحافل قد تصورت أنها شيعتها وأهملت عليها التراب، وديت الحركة بين أنصار فلسطين ومؤيديها؛ من عرب وعجم، وعاد الوعي بها إلى دوائر الأوساط واسعة في أنحاء العالم، إلا أن الشارع المصري ظل على حاله، متحصراً ومنوعاً من التعبير عن مشاعره الوطنية والأخوية، وكانت الهبة المقدسية قد فقت قشرة نوعية للأمام، أعانت للشروع الصهيوني، الذي اتعاد التمدد والتوسع والإباداة ولم يجد من يلجمه!!.

ومكنت المقاومة الفلسطينية بإمكانيات محدودة؛ من بشاء وإملاك ترسانة التوافق للرمز الأرض تحت أقدام الاستيطان، ونظام الفصل العنصري، وثلث قدرته على عتادها على الرد والردع، وذلك على الرغم من الحصار العاجل على غزة، وتوحيها لسنين كبيرة، وذلك إلى جانب وحشية المستوطنين ومهجيتهم ولصوصيتهم، وهذه فرصة مساحنة لن يعجزم التفكير

د. فيصل القاسم *

تقدم الحضارة الغربية نفسها للعالم منذ نشأتها على أنها ثقافة الانفتاح والاعتناق والتحرر والليبرالية الحربية وبمختلف تجلياتها، فقد قدمت لنا الثقافة الأوروبية والبيوطانية حديثاً مفهوم «الديمقراطية» أي سلطة الإعلام التي لا تقل نفوذاً وتأثيراً عن السلطات الثلاث؛ التنفيذية والتشريعية والقضائية، بحيث بات الغرب رمزاً للتحرر الإلحامي، وقد جاءت أمريكا لتعطي زحماً جديداً للفضاء الإلحامي بإطلاق مواقع التواصل قبل سنوات لتزيد من مساحة الحرية الإعلامية في العالم أجمع وتحرر الشعوب من سطوة الإعلام الموجه، لكن كثيرين في العالم أراحو ينظرون إلى الفتوحات الإعلامية الغربية غير المسبوقة تاريخياً بعين الشك والرفض لأنها تستغنى على ثقافات قائمة على الضوابط والبادئ والبرغم من أن الموجة الإعلامية الحضرارية الغربية اجتاحت العالم من أقاص إلى أقاص، إلا أن البعض مازال يعتبرها خطراً على البشرية بسبب تركها الحبل في الغراب لكل أنواع التفتوشورات الفاتنة من مقالها وحتى الإباحية.

وقد انطلقت أصوات كثيرة تطالب بضغط القضاء الإلكتروني، وخاصة مواقع التواصل الأمريكية التي باتت تهدد كل وسائل الإعلام والنابير الرسمية السياسية منها والدينية والثقافية والاجتماعية في مختلف أصقاع العالم. وقد ظن البعض أنه لا بد من يأتي اليوم الذي تنتقل فيه مواقع تواصل جديدة منافسة للمواقع الغربية التي تبدو للبعض بلا قيود ولا حدود لإعادة التوازن للفضاء

سوشال ميديا بنكهة الصراير والخفافيش الصينية



حضارتها الجديدة، فمن العلوم أن أكثر من تسعين بالمائة من الصينيين بلا دين، كسي لا تقول ملحدين، وبالتالي فليس لديهم أي منظومة أخلاقية وثقافية وعضوية يمكن أن تصورها للمعايير الأخلاقية وحضارياً بشكل عام. وبالتالي لا عجب أن تكون باكورة مواقع التواصل التي صدرتها الصين للعالم بلا أي قيود ولا حدود ولا ضوابط اجتماعية ولا أخلاقية ولا من يحزنون، وعندما تقارن المحتوى الرقمي السموح به في مواقع التواصل الغربية والمواقع الصينية ستنتفاج بأن المواقع الغربية لديها ضوابط وقيود صارمة جداً، ويتم يومياً حذف آلاف الحسابات في فيسبوك وانستغرام وتويت ويوتيوب لأنها تنتهك المعايير. ولطالما عاقب فيسبوك مثلاً المتشركين فيه بمعتمهم من النشر ليوم أو أسبوع أو شهر وربما أكثر حسب نوعية المخالفة. واتذكر قبل فترة أن فيسبوك منع أحد الأشخاص من النشر لأسبوع مجرد أنه نشر صورة مولود صغير بالكاد تظهر عورته في الصورة. ونشر مثل هذه الصورة ليست جريمة لأن كثيرين يصورون مولود الجدي في مشافي الولادة ساعة ولدتهم وهم بلا ملاب، مع ذلك فإن فيسبوك يمنع نشر مثل هذه الصور ويقاها ناشريها بقوة. وكذلك انستغرام ويوتيوب. ولا ننسى أن أي كلمات بذينة ممنوعة في مواقع التواصل الغربية، وتعمل خوارزميات فيسبوك مثلاً على حذف أي منشور يحتوي على كلمات غير لائقة، ولا يمكن مطلقاً نشر أي فيديوهاات تخدش الحياء، فهذه أيضاً صيرورها الحذف والعقوبة في كل مواقع التواصل دون استثناء، لا بل إن يوتيوب بات يدقق في أي فيديو تنشره وضرورة أن يكون

* كاتب إعلامي سوري



لحظة حرة

نعم للصدافة بين المرأة والرجل

غادة السمان

حين يرجل أحد مبدعيننا إلى كوكب الموت، يكتب العشرات منا عنه وعن عطائه بإعجاب وحب. لو كتبنا عنهم وعن إبداعهم وهم أحياء أو على فراش المرض، أما كان في وسعنا أن نطيل أعمارهم؟ اليس في الكتابة المحبة ما يزيد في مقاومة اليبعد للمرض؟ ترى هل في وسعنا أن نطيل عمر مبدعيننا لو كتبنا عنهم وهم أحياء ما نكتبه عنهم بعد رحيلهم؟ وأنكر على سبيل المثال ما حدث مؤخرا للمرحومة نوال السعداوي، حيث غمرناها بالإعجاب والمديح لكتاباتها، وهو ما لم تحظ بالكثير منه خلال حياتها.

أشعر أحيانا بالذنب حين أسمع برحيل مبدع عربي أحببت أعماله الأدبية وقصرت في الكتابة عنه... ومضى... دعونا نمتدحهم دون أن ننتظر خبر موتهم!

مرافقة وفد المغتربين

جاءت صديقتي نبيلة من دمشق إلى باريس، وكنا زميلتين في جامعة دمشق. جاءت لزيارة ابنتها المقيمة في باريس، واتصلت بي والتقينا، وأعطتني صوراً شامية قديمة لنا ونحن نراقق «وفد المغتربين» إلى دمشق، ووقع الاختيار علينا (أو من يرغب منا) لأننا كنا ندرس في قسم الأدب الإنكليزي، وبالتالي كان في وسعنا محاورتهم بالإنكليزية. وهكذا كنا نرافقهم إلى أماكن ذكرياتهم، وبينهم من لم يعد يتحدث العربية (بل معظمهم) وأشغقت عليهم، إذ كيف يمكن للمرأة أن يعيش طويلاً في بلدان أخرى ويحتاج إلى دليل ليده على مسقط رأسه؟.. وها أنا اليوم واحدة منهم، فانا لم أزر مدينتي الأم ومسقط قلبي ورأسي، دمشق، منذ غادرتها قبل أكثر من أربعة عقود، لأسباب لن أخوض فيها.

ولم أعد في المطارات أبرز جواز سفر سوري، بل لبنانياً أو غير ذلك، لكنني لم أُنس يوماً شوارع دمشق وأزقتها والبيوت التي أقمت فيها، وآخرها في ساحة النجمة والمدارس التي درست فيها. بل لم أُنس أسماء معظم معلماتي في مدارسها حين كنت بنتاً صغيرة.

وإذا عدت ذات يوم إلى دمشق، لن أكون حقاً من «وفد المغتربين» لأنه ما زال يوسعي حتى اليوم في دمشق أن اللعب دور الدليل السياحي لا السائح.. فقد غادرت دمشق، لكنها لم تغادر قلبي.

الصدافة بين المرأة والرجل ممكنة

ذكرياتي الشامية لا تتسع لها موسوعة. لذا أعود إلى حوار عصري حول الصداقة بين المرأة والرجل، والتي اختطف قراء «القدس العربي» حولها. من طرفي، أقول: نعم، الصداقة بين الرجل والمرأة ممكنة وقد عشتها وأعيشها.. لا في الغرب وحده بل وفي وطني العربي. أنكر على سبيل المثال الصديق «عاطف،س» زميلي في مجلة «الأسبوع العربي» حين كنت أعمل فيها. اتصلت به ذات ليلة من بيتي في مبنى في «روشة» بيروت، وقتله له، ساعداً بيروت إلى لندن غداً (ولا تقل شيئاً عن سفري لغسان كنفاني) وأسلمك مفتاح البيت. ولن أعود قريباً، أي قبل انتهاء «عقد الإيجار». وهكذا قام عاطف،س بنقل اثاثي إلى بيت في قرية «جنسنايا» يملكه والد صديقتي دنياح، وكم هزني أن زوجة صديقي عاطف قامت بغسيل ستائر البيت وكيها وطبها!.. وذلك قبل حفلة مع بقية اثاثي، وفي وسعي أن أنكر عشرات الأمثال على صداقاتي مع «ذكرة» كالراحل حافظ محفوظ رئيس تحرير «مجلة الحصاد»، بعدما عملنا معاً في مجلة «الحوادث» زهاء ربع قرن. واعتقد أن الصداقة بين الرجل والمرأة ممكنة حين تصفو النوايا.. ويتم التمييز بين الصديق والحبيب. بل إنني أحب الصداقة لأنها طويلة العمر، أما الحب فأرض زلزالية!

صديقي عبد الحليم حافظ

أتذكر، بحنين، صداقتي مع المبدع عبد الحليم حافظ الذي تعارفته وأنا طالبة في الجامعة الأمريكية حين التقينا على بحت اللبناني رجل الأعمال الراحل جورج أبو عضل، صاحب مجلة «الأسبوع العربي» وكانت الأكثر انتشاراً ومبيعاً، وكنت أعمل فيها وأنا أتابع دراسة الماجستير في الجامعة الأمريكية. وهكذا تعارفنا على عبد الحليم، كان إنساناً يشبه صوته، فهو رقيق، مهذب، وتصادقتا. وبعد زواجي صار عبد الحليم يتصل بنا حين يزور بيروت، وكان يحل في «فندق الحمراء» في شارع الحمراء بين الحرب اللبنانية، وكنا نضطحه زوجي وأنا—إلى السينما مثلاً ويضع النظارة السوداء ولا ندخل إلا بعد إطفاء الأنوار وبدء عرض الفيلم، كي لا يلفت العجبون حوله. وقبل زواجي، حين كنت ما أزال طالبة في الجامعة الأمريكية في بيروت، تواعدنا مرة على اللقاء في مقهى فندقه المفضل (الحرار) في شارع الحمراء البيروتي (لم يعد موجوداً) ويومها أمرني البروفيسور «سويل» استاذي، بكتابة دراسة عن مسرح الأعمقول، وكان علي الاعتذار عن مواعي مع عبد الحليم. وحاولت عبثاً الاتصال به هاتفياً إلى الفندق للاعتذار، وقرعت باب غرفتي في القسم الداخلي للبنات (بيستاني هاوس) وفي الجامعة صديقتان هما لين،ن ومني،ن وقلتا إنهما ذاهبتان إلى شارع الحمراء البيروتي للتبضع، واقترحتا عليّ مشاركتهما ووجوتهما الزور بفندق الحمراء حيث سيجدان النجم عبد الحليم حافظ في انتظاري، والاعتذار له عنى لأن عامل الهاتف يرفض أن يتأديه ليرد على محابرتي الهاتفية للاعتذار (كان ذلك قبل زمن الهاتف المحمول). وذهبتا إلى هناك بسبب الإحاحي، فوجئت ليس بعبد الحليم حافظ جالساً في المقهى خلف نظارة سوداء.. واعتذرتا عنى واحتفى بهما. وحين كنا، زوجي وأنا، نراقق عبد الحليم إلى السينما، كنا ننتظر حتى إطفاء الأضواء قبل الدخول وعلى عينيه نظارة سوداء.

فقد صارت شهرته تفوق ما نتخيله. وكم حزنت في شهر آذار (مارس) عام 1977 حين تصادف أنني كنت في القاهرة، وبدلاً من الاتصال به هاتفياً خرجت من الفندق للتسكع على ضفة نهر النيل، وسععت باع الصحف بنادي، وفاة عبد الحليم حافظ. حزنت لأنني لم أكتب عنه قبل رحيله.

نعم، ثمة صداقة بين المرأة والرجل حتى في عالمنا العربي. وهذه وجهة نظري، وفي وسعي أن أذكر عشرات الصداقات الجميلة بيني وبين بعض الذكور العرب.. وبينهم من رحل عن عالمنا كميلي في العمل في مجلة «الحوادث»، حافظ محفوظ، الذي عمل فيما بعد رئيساً للتحرير في مجلة «الحصاد» اللندنية، ورئيسة مجلس إدارتها السيدة ابتهسام أوجي، وكم حزنت لرحيل ذلك الصديق. أكرر: الصداقة ممكنة بين المرأة والرجل العربي.. وأجمل ما فيها أنها لا تتعرض لزلزال الحب!

هيفاء

وهبي

تجهز

أغاني

ألبومها

الجديد

قامت النجمة اللبنانية هيفاء وهبي أثناء زيارتها لحصر خلال الأيام القليلة الماضية بعقد جلسات خاصة مع بعض الموسيقيين، منهم محمود خيامي وتامر علي وعزیز الشافعي وتامر حسين ومحمد يحيى، لاختيار أغان تضمها لألبومها الجديد.



أحوال الناس

- نظمت جمعية «الأصائل» للإبداع معرضاً تشكيميا بعنوان «نصرة القدس» في مقر الجمعية في محافظة الفرقد الأردنية، شارك فيه الفنانون الأردنيون: يعقوب عودة وجود عبيدات وطالب الصقور ومنال النشاش وهالة المصري وخلود عودة وابتسام عليمات و خليل غيث والفلسطينيون: الدكتور أحمد أبو عثمان وعزة الشيخ أحمد ومحمد الفراء، والعراقيون: الدكتور محمد المصري وكفاح فاضل ويادة العبيدي واللبنانية حياة ندهم والمصريان مروة الوكيل ومحمد رزق، والتونسيان آمال الحجار وهادية بوخروبة والسورية ميرفت الأغا والمغربي لعرارسي الشرفاوي ومن بريطانيا شارك فارس الفارس.

الاتحاد الأوروبي يحقق مع فيسبوك حول «احتكار الإعلانات»

ونقلت عن اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي قولها إنها تبحث أيضاً فيما إذا كانت الطريقة التي يدمج بها «فيسبوك» خدمة الإعلانات البوية في الشبكة الاجتماعية تمنحه ميزة في الوصول إلى العملاء. وأضافت أنه في حال إثبات استغلال الشركة لتلك الميزة، فإن ذلك يعد انتهاكاً لقواعد المنافسة في الاتحاد الأوروبي.» ويأتي التحقيق مع «فيسبوك» في إطار سعي الاتحاد الأوروبي

■ إسطنبول- الأناضول: بدأ الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، تحقيقاً متعلقاً بمكافحة الاحتكار مع شركة «فيسبوك» بشأن بيانات الإعلانات المبوية على المنصة.

وقالت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية إن التحقيق يهدف للنظر «في ما إذا كانت الشركة تخل بميزان العملية التنافسية في سوق الإعلانات المبوية، باستخدام البيانات التي تجمعها من الخدمات المنافسة».

عدد المواليد

ينخفض لرقم قياسي في اليابان

■ طوكيو-رويترز: قالت وزارة الصحة اليابانية، أمس العام الماضي، إن عدد المواليد في اليابان انخفض لمستوى قياسي

وقالت إن عدد المواليد انخفض إلى 840832 في عام 2020 متراجعا بنسبة 2.8 في المئة عن العام السابق، وهو الأقل منذ بدء تسجيل المواليد في عام 1899.

وتسبب نقشي فيروس كورونا في انخفاض المواليد في أنحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة، رغم توقعات سلبية بأن يؤدي العزل العام للمصاحب للجائحة إلى زيادة عدد المواليد. وقالت الوزارة إن عدد الزيجات المسجل في اليابان انخفض بنسبة 12.3 في المئة في العام الماضي إلى 525490 وهو انخفاض قياسي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

«المنزل المقلوب»

وجهة ترفيهية جديدة

في أضنة التركية

■ أضنة- الأناضول: افتتحت بلدية «يورغير» في مدينة أضنة جنوبي تركيا «منزلاً مقلوباً» يتيح لزواره معايشة أجواء مختلفة، وجرى افتتاح المنزل مؤخرا في «حديقة الشعب» في منطقة يورغير في أضنة ليشكل وجهة جديدة لعشاق الترفيه، وتبدو الحياة مقلوبة رأسا على عقب في المنزل الذي جرى تصميمه بشكل معاكس للمنازل الحقيقية من الداخل والخارج. ويستقبل المنزل زواره وسط مراعاة تدابير مكافحة فيروس كورونا، ومن المنتظر أن يشكل قبلة جديدة لهواة التصوير. وفي بيان، أعرب رئيس بلدية يورغير، فاتح حمزذوجه بنار، عن ثقته في أن المنزل المقلوب سيكون محط اهتمام ويسهم في تعزيز السياحة في أضنة، وأشار إلى أن المنزل يتيح للزوار قضاء وقت ممتع من خلال تصميمه اللافت للأنظار.

إيطاليا:

ضبط أكثر من طن كوكايين

مخبأ وسط شحنة موز

■ روما-د ب أ: ضبط محققون في بلدة جوييا تورو في جنوب إيطاليا أكثر من طن من الكوكايين مخبأ في حاوية تحمل موز. وقالت شرطة الجرائم المالية «جوارديا دي فينانزا» أمس الجمعة، إن المخدر من نوعية نقية وكان من الممكن أن يتم تقسيمه أربع مرات أخرى وبيعه بقيمة تقدر بـ225 مليون يورو (272 مليون دولار). وقال المحققون إن سفينة الحاويات التي تحمل الموز آتية من الإكوادور.

سلوفاكيا: الشرطة تلقي القبض على قائد هيئة مراقبة الشرطة

■ برايتسلافا- د ب أ: ألقت الشرطة السلوفاكية القبض على قائد الهيئة القائمة على مراقبتها.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن وحدة تنفيذ القانون الخاصة بمكافحة الفساد اكتشفت المنظمة اقتادت، الخميس، رئيس مكتب التحقيق في سوء سلوك الشرطة، أندريان زابو، مكبلاً في الأصفاد. وأكد مكتب المدعي العام في سلوفاكيا لإذاعة «تي إيه 3» أنه أصدر أمر الاعتقال. يشار إلى أن زابو بصفته رئيس مكتب

تزايد اتساع

حفرة غامضة ضخمة في المكسيك

■ مكسيكو سيتي-د ب أ: قالت سلطات الدفاع المدني المحلية في المكسيك إن حفرة عملاقة مملوءة بالمياه تشكلت لأسباب مجهولة في حقل وسط المكسيك باتت تتسع.

وقال المنسق العام للدفاع المدني المحلي، خوسيه أنطونيو راميريز، لبرنامج أريستوجوي توتيسياس في الراديو المحلي، إن الحفرة التي كان قعرها في السابق 5 أمتار في الوقت الذي اكتشفت فيه في قرية ساسانتا ماريا زاكاتيبيك في ولاية بويبلا وسط البلاد، يزيد قعرها حالياً عن 60 متراً.

واكتشفت صاحبة المنزل الوحيد في المنطقة، والذي يقع مباشرة على حافة الحفرة، تلك الحفرة لأول مرة عندما سمعت ضوضاء عالية في نهاية الأسبوع، وقال راميريز إن منزلها في خطر. ويجري التحقيق في أسباب حدوث الحفرة. وقالت سلطات الدفاع المدني الوطني المكسيكية إن المياه الجوفية المتدفقة داخل التربة تسببت التآكل ربما كانت السبب في حدوث الحفرة. ويقدر عمق الحفرة بحوالي 20 متراً. وأصدرت السلطات تحذيرات للعامه بشكل متكرر بالابتعاد عن الحفرة.

استقالة قائد القوات الجوية الكورية بعد واقعة تحرش جنسي

ويعتقد المحققون أن الضابطة انحترت بعد الاعتداء عليها من قبل زميلها. وتتهم عائلة الضحية رؤساءها بمحاولة التستر على القضية. وأصدرت محكمة عسكرية، الأربعاء الماضي، مذكرة توقيف بحق ضابط في سلاح الجو قيل إنه تحرش بالرقبية في سيارتها وهي في طريقها إلى القاعدة المشتركة في مدينة سوسان الغربية. ويعود تاريخ القضية لنحو ثلاثة أشهر.

وقد أبلغت الضحية عن الحادث، لكن